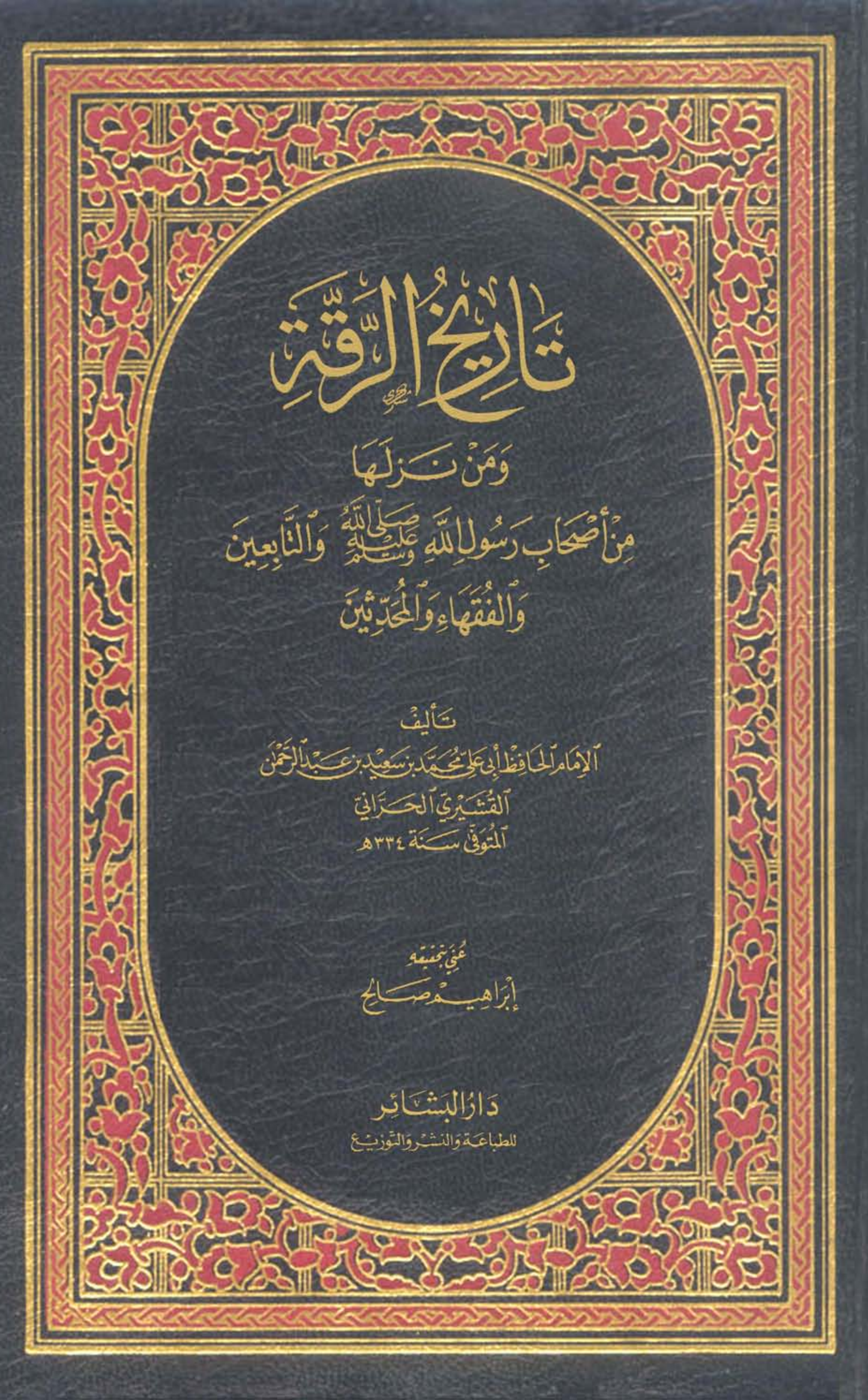

تاريخ الرقة
ومن نزلها
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين
والفقهاء والمحدثين
تأليف
الإمام الحافظ أبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن
القشيري الحراني
المتوفى سنة ٣٣٤ هـ
عني بتحقيقه
إبراهيم صالح
دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م





تأليف

الإمام الحافظ أبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن

القشيري الحراني

المتوفى سنة ٣٣٤هـ

عُني بتحقيقه

إبراهيم صالح

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع



مقدمة التحقيق:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً طيّباً مباركاً فيه، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وتابعيه.

وبعد:

المؤلِّف:

إنّ أقدم ترجمة وصلتنا عن أبي عليّ محمد بن سعيد بن عبد الرّحمن القشيري مؤلِّف تاريخ الرّقّة، هي التي كتبها السَّمعاني في أنسابه، وهو من علماء القرن السَّادس (ت ٥٦٢)، ويليه في القرن الثّامن الإمام الذّهبي (ت ٧٤٨) في معظم كتبه كتاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء والعبر وتذكرة الحفّاظ وغيرها، وعنه أخذ الصّفدي (ت ٧٦٤) في الوافي بالوفيات، وابن تغري بردي (ت ٨٧٤) في النّجوم الزّاهرة، والسُّيوطي (ت ٩١١) في طبقات الحفّاظ، وابن العماد (ت ١٠٨٩) في شذرات الذّهب.

وكلُّ ما ذكروه ـ يأخذ اللاّحق عن السّابق ـ لا يكاد يشفي غليل الباحث المتشوّق إلى معرفة المزيد عن هذا الرّجل، الذي كان فاتحة خير في تأريخ علماء المدن الإسلاميّة؛ فما أعلم تاريخاً من تواريخ المدن المطبوعة إلاّ وتاريخ الرّقّة أقدم منه، فهو من الأصول الأَصيلة في هذا الفن.

أمّا اسمه:

فهو أبو عليّ محمّد بن سعيد بن عبد الرّحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري، ولم يتطرّق أحدٌ إلى نِسبته، هل هو قشيريٌّ بالولاء أم هو قشيريٌّ صليبة من أنفسهم؟ وسكوت المصادر عن ذلك يعني أنه كان قشيرياً صليبة.

ولم يبلغنا شيء عن تاريخ ولادته أو مكانه، وكلُّ ما ذكروه أنه «الحرّانيُّ، نزيل الرَّقّة» وهي عبارة تفيد أنّه من مواليد مدينة حرّان، وهي أكبر مدن الجزيرة الفراتيّة، وأهمّ قاعدة من قواعد العلم فيها يومذاك.

وثمَّة إشارة يذكرها الذّهبي عن ولادته في قوله: «لا أعلم وفاته، إلاّ أنّه حدَّث في سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة، وقد جاوز الثمانين».

فإذا كان كذلك فإنّ ولادته تكون على وجه التقريب في حدود سنة خمسين ومئتين.

ويكون قد سمع من شيخه عبد الحميد بن محمد بن المستام (ت ٢٦٦) وهو في حدود الخامسة عشرة من عمره، وسمع من شيخه محمّد بن علي بن ميمون العطّار (ت ٢٦٨) بعد ذلك بقليل، وسمع من شيخه أبي داود سليمان ابن سيف الحرّاني (ت ٢٧٢) وهو في نهاية العقد الثّاني من عمره، وسمع من شيخه عبد الملك بن عبد الحميد الميموني (ت ٢٧٤) بعد ذلك بسنين.

والظّاهر أنّه لم يسمع في غير هاتين المدينتين حرّان والرّقّة، بدليل عدم ترجمة الخطيب البغدادي له في تاريخ بغداد، ولا ابن عساكر في تاريخ دمشق، وإنّ غياب جزء المحمّدين من تاريخ حلب يجعلنا نقف متسائلين: هل دخل حلب أم لا؟

وإنّ عدم خروجه من الجزيرة في طلب العلم يضعنا أمام مؤشّر حقيقي إلى أنّ الجزيرة كانت تعجّ بالعلماء والمدارس في كلّ فنّ، بدليل هذا الاكتفاء الذّاتي الذي أمدّ مؤلّفنا بما يحتاج إليه من موادّ علميّة أصيلة؛ فحفظ

كتاب الله عزّ وجلّ، وأكثرَ من الحديث النّبوي الشّريف، حتّى غدا «إماماً فاضلاً، حافظاً، مُكثراً من الحديث» كما يقول السّمعاني، واستطاع بفضل ذلك أن يدلي بأحكامه في الجرح والتعديل؛ وتضلّع في علم التّاريخ، حتى أصبح «محدّث الرّقّة ومؤرخها» كما يقول الذّهبي.

ويبدو أنّه كان من أولئك العلماء المحدّثين الذين لا يقفون في حدود مذهب من المذاهب الفقهيّة المعروفة، بل كان عالماً مجتهداً بذاته، بدليل عدم وجود ترجمة له في كتب رجال المذاهب؛ وكان من الألصق به أن يكون من أتباع مذهب الإمام الجليل أحمد بن حنبل، لأنّ شيخه عبد الملك الميموني كان من أكثر تلاميذ الإمام ملازمة له، فقد لازم إمامه سبعاً وعشرين سنة، ومع ذلك لم يستطع أن يجذبه إلى مذهبه، وبقي مستقلّ الفكر مجتهداً، يطبق ما يراه صحيحاً دون تقيّد بمذهب معيّن.

ويظهر كذلك أنّه عاش حياة هادئة خالية من المشاكل والمنغّصات، بعيداً عن كل ما يمتُّ بصلةٍ إلى السُّلطة والسّياسة وأبواب الخلفاء.

لهذا تفرّغ إلى العلم ينشره متّخذاً من الرّقة قاعدةً له، فهي ليست أقلّ ـ في نظره ـ من بغداد أو حلب أو دمشق من حيث المكانة العلميّة؛ فازدحم عليه طلبة العلم الشّريف يتلقّفون دُرره وحِكَمه، ويتباهون بالتّلمذة عليه حتّى قال السّمعاني: «وكان ابن المقرىء إذا روى عنه قال: حدّثنا أبو عليّ الرّقّيّ بالرّقّة، الحافظ، الشّيخ الجليل، الفاضل، الثقة، الأمين».

ولسنا ندري هل ألّف كتاباً آخر غير تاريخ الرّقّة ؟ لم يذكر له مترجموه غير ذلك ؟ والظّاهر أنّه فعل، بدليل وجود بعض النّقول عن طريقه في تاريخ دمشق وكامل ابن عديّ لا نجدها في تاريخ الرّقّة؛ ولو لم يفعل لكفاه فخراً أنّه مؤلّف تاريخ الرّقّة فحسب.

حدّث بكتابه في سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة ـ كما في مقدّمة تاريخ الرّقّة، وكما ذكر مترجموه ـ وانقطعت بعد ذلك أخباره، وقد جاوز الثّمانين من عمره، كما قال الذّهبيّ.

قال السّمعاني: «ومات بعد سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة» وقال الذّهبي: «لا أعلم وفاته، إلاّ أنّه حدّث في سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة وقد جاوز الثّمانين».

ولعلّ الإمام الذّهبي تحقّق من وفاته فيما بعد، فقد ذكر في تذكرة الحفّاظ أنّه مات في سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة، وكذلك فعل في كتابيه: الإشارة إلى وفيات الأعيان، والإعلام بوفيات الأعلام، فقد أدرجه فيهما في وفيات ٣٣٤ على التّحقيق؛ وتبعه كلّ من أتى بعده ونقل عنه ترجمته.

رحمه الله رحمة واسعة، وأغدق عليه سحائب رضوانه، وأثابه جنّات الخلد، بمنّه وكرمه.

* * *

تاريخ الرّقّة، مخطوطه ومطبوعه:

لتاريخ الرّقّة نسخة وحيدة جليلة، لا أُخت لها في العالم، كُتبت في القاهرة سنة (٦٣١ هـ) ثم انتقل بها ناسخها ومالكها محمد بن داود بن ياقوت الصّارمي إلى دمشق، فكانت مدّةً في خزائن المدرسة العمريّة بسفح قاسيون، حتّى قُيِّض لها أن تنتقل إلى المكتبة الظاهريّة فكانت فيها من أثمن كنوزها، ثم استقرّت أخيراً في مكتبة الأسد الوطنيّة بدمشق تحمل الرقم ٣٧٧١.

تقع النّسخة في ثلاثة أجزاء حديثيّة صغيرة، مكتوبة بخطٍّ نسخيّ دقيق، فهي ـ في أصلها ـ مثال للدّقّة والإتقان، ولا غرو في ذلك فقد كتبت بيد عالم يعرف ما يكتب ويعتبر عمله أمانة علميّة يرجو ثوابها ويخشى عقابها.

عدد أوراقها ٤٣ ورقة، تتخلّلها خمس ورقات فارغة لا كتابة عليها تفصل بين الأجزاء الثّلاثة؛ فالجزء الأوّل يبدأ من الورقة الأولى حتى الورقة ١٤، وتأتي الورقتان ١٥ـ١٦ فارغتين، ثم يبدأ الجزء الثاني من الورقة ١٧ حتّى ٢٦ ثم تأتي ثلاثة أوراق فارغة، ويبدأ الجزء الثّالث من الورقة ٣٠ حتّى ٤٣.

مسطرتها ١٣ × ١٧,٥ سم، وفي كل صفحة ١٩ سطراً.

نقرأ في صفحة العنوان على الزّاوية اليُمنى العلويّة عبارة: الله الحافظ، وفي الوسط عبارة: حسبي الله، وفي الزّاوية اليسرى عبارة: ونعم الوكيل، وتحتها بشكل مائل كلمة: مسموع، وتحتها: القاهرة. ثم عنوان الكتاب وذكر مؤلّفه ورواته، وتحت ذلك عبارة: إجازة ليوسف بن عبد الهادي؛ وفي الهامشِ الأيسر صعوداً ما نصّه: «كُتب على الأصل المنقول منه ما مثاله: سمعت الشّيخ الحافظ السِّلفي رضي الله عنه يقول: سمعتُ الشّيخ أبا نصر المؤتمن بن أحمد السّاجي يقول: سمعت إسماعيل بن مسعدة الجرجاني يقول: سمعت حمزة بن يوسف الحافظ يقول: سألت الدّارقطني عن محمّد بن سعيد بن عبد الرّحمن أبي عليّ الحرّانيّ بالرّقّة، فقال: ثقة».

ولكنّ هذه النّسخة على الرّغم من أصالتها ودقّتها وجلالتها كانت عرضةً لعوادي الزّمن؛ فقد تعرّضت لشتّى ضروب الإهانة والتّشويه، بعضها من فعل الطّبيعة وبعضها من فعل الإنسان؛ فمن تلك أن الرّطوبة غزتها فطمست الكثير من كلماتها وعباراتها، وربّما أدّى ذلك إلى التصاق الصّفحات بعضها ببعض، وعند فصل الورقتين الملتصقتين ينصل الحبر من إحدى الصفحتين فيترك مكانه بياضاً، ويلتصق بالصّفحة المقابلة ليشوّش الكلمات فيها تشويشاً لا يهتدى لصوابها.

ومنها أنّ الالتصاق قد يؤدّي إلى سلخ جزء من إحدى الصّفحتين، ويبقى مكان الكلمات المسلوخة بياضاً لا أثر للكتابة فيه.

ومنها احتراق الحبر الذي أدّى إلى محو الكثير من الكلمات.

وكلّ ذلك أمرٌ خارج عن إرادة البشر؛ إلاّ أنّ الذي زاد الطّين بلّةً أن يأتي رجل جاهل يظنُّ في نفسه العلم والأهليّة ويملأ تلك الفراغات بعبارات وكلمات لا تمتُّ ـ غالباً ـ إلى الأصل بصلةٍ!!

وهذه كانت قاصمة الظّهر، فلو لم يفعل فَعلته تلك لاستطعنا أن نتعرّف على الكثير من الكلمات من خلال بقايا الأحرف المطموسة.

هذا الرّجل هو الذي كتب بخطّه في آخر الكتاب مفتخراً: نسخ عليه وصحّح ما أمكن تصحيحه محمد صادق فهمي بن السّيّد أمين المالح، النّاسخ في المكتبة الظّاهريّة بدمشق سنة ١٣٢٩، مرّة ثانية ١٣٥٥ رحمة الله عليه وعلى والديه.

ولست أدري كيف سوّلت له نفسه العبث بنسخة نادرة من كتاب عظيم ؟ أكان يظنّ نفسه أعلم مَن عليها ؟ أم أنّه القيّم على التّراث العربيّ فيقوّم منآده ويصحّح أخطاءه ؟ أم أنه كان يساعد الدّهر في القضاء على تواريخ الجزيرة الفراتيّة ؟

نعم، لقد فعل ذلك بحسن نيّة، ولكن ذلك لا يشفع له أمام مقولة الأمانة العلميّة التي اؤتمن عليها يوماً ما.

هذه العيوب مجتمعةً جعلت العلماء والباحثين يبتعدون عن هذه النّسخة؛ فكم من عالمٍ أو باحثٍ ـ عربيّ أو مستشرق ـ أتى متحمّساً لنشر الكتاب، وعندما اطّلع على صورته فرّ هارباً لا يلوي على شيء.

وعندما تحمّس الأستاذ طاهر النّعساني، متولّي قضاء الرّقّة في عهد الاستعمار الفرنسي، لنشر هذا الكتاب، كلّف ذلك الرّجل بنساخة نسخة له، ففعل وزوّده نسخة بتصحيحاته!!، وعندما وصف الأستاذ النّعساني نسخة الكتاب قال: وقد ظهر لنا أن النّاسخ لا يُحسن قواعد الإملاء، وليس لديه إلمام بالعربيّة ولا بتاريخ العرب.

سبحان الله، كيف تنقلب الأُمور رأساً على عقب!!

والحقُّ يُقال: إنّ الأستاذ النّعساني رحمه الله بذل في الكتاب جهداً مشكوراً، ولكنّه لم يستطع أن يعيد الكتاب إلى أصالته، فبقيت في الكتاب فراغات كثيرة وأخبار مبتورة لا يكاد يفهم منها القارىء شيئاً، إلى جانب ما تعجّ به الطبعة من تصحيفات وتحريفات كثيرة.

وكانت حواشيه مطوّلة بما لا طائل تحتها، وبعضها كانت مجانبةً للصّواب

تماماً؛ فقد ترجم لأشجع السُّلَميّ في الهامش بثلاث صفحات ليقسرنا على الاعتقاد أن الأعشى الرّقّيّ ما هو إلاّ تحريف عن أشجع السُّلميّ!!

وهكذا أصدر الأستاذ النّعساني رحمه الله طبعته عن مطابع الإصلاح في حماة سنة ١٩٥٩ م وتقع في ١٨١ صفحة من القطع الصغير.

* * *

وعندما أكرمني الله سبحانه بخدمة هذا الكتاب ضربتُ عرض الحائط بكل إفسادات المالح وتدخّلاته، واعتبرتُ ذلك ضرباً من العبث وطمساً وتشويهاً، وقمت بسبر أغوار النّصّ ـ سنداً كان أو متناً ـ بالاعتماد على المصادر التي نقلت عن تاريخ الرّقّة مباشرة ما ساعدتني إلى ذلك سبيلاً، وفي مقدّمتها تاريخ دمشق لابن عساكر بأجزائه المخطوطة والمطبوعة، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وتاريخ حلب لابن العديم، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.

وفي حال عجز المصادر عن تقويم ما اعوجّ من الأسانيد والأخبار، كنت ألجأ إلى الاجتهاد والتّقدير، معتمداً على بقايا الحروف والكلمات إن وُجدت، مع مواءمة المعنى وفقه النّصّ؛ فاستطعتُ بحمد الله عزّ وجلّ أَن أُعيد الكتاب إلى مكانته وأصالته، عدا بعض الفراغات القليلة التي أعياني ملؤها، تركتُها لمن هو أقدرُ منّي على ذلك؛ وفوق كلِّ ذي علمٍ عليم.

رواة الكتاب:

١ـ أبو أحمد، محمّد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدّهّان، من أهل بغداد؛ كان شيخاً صالحاً ثقة، حريصاً على طلب الحديث.

قال الخطيب البغدادي: سألت البرقاني عن أبي أحمد ابن جامع، فقال: كان شيخاً ـ كما سرَّ ـ صالحاً، سمع من المحاملي ونحوه، ولم يزل يسمع معنا الحديث إلى أن مات.

قلت: أكان ثقة؟ فقال: ثقة ثقة. ومات في رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمئة.

[تاريخ بغداد للخطيب ٥/ ٤٧١، الأنساب للسّمعاني ٥/ ٣٧٧].

* * *

٢ـ أبو عبد الله، الحسين بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن داود بن الحسن السَّلَماسي، من أهل بغداد.

ونسبته إلى سلماس، وهي من بلاد أذربيجان، على مرحلة من خُوَيّ.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة أميناً، مشهوراً باصطناع البرّ، وفعل الخير، وافتقاد الفقراء، وكثرة الصّدقة؛ وكان قد أُريد للشهادة فامتنع من ذلك.

ومات في جمادى الأولى، سنة ستّ وأربعين وأربعمئة.

[تاريخ بغداد ٨/ ٢٩، الأنساب ٧/ ١٠٧].

* * *

٣ـ أبو الحسين، المبارك بن عبد الجبّار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله، البغدادي الصّيرفي، ابن الطُّيوري.

كان محدّثاً مكثراً صالحاً، أميناً صدوقاً، صحيح الأصول، صيّناً ورعاً وقوراً، حسن السّمت، كثير الخير.

كتب الكثير، وسمع النّاس بإفادته حتّى انتشرت عنه الرّواية؛ مات في ذي القعدة سنة خمسمئة.

[الأنساب ٤/ ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٣].

* * *

٤ـ أبو القاسم، عبد الرّحيم بن يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطُّفيل، الدّمشقيّ ثم المصريّ، عُرف بابن المُكَبِّس الصُّوفي.

الشيخ المسند الثقة؛ توفي في صفر، سنة خمس وخمسين وخمسمئة.

[التكملة للمنذري ٣/ ٥٤٦، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٣].

* * *

ناسخ الكتاب:

هو محمّد بن داود بن علي بن ياقوت، ناصر الدّين الصّارميّ.

كان رجلاً صالحاً، عالماً مفيداً للطّلبة؛ كتب بخطّه الكثير، وسمع قاضي القضاة محي الدّين ابن الزّكي محمّد بن علي القرشي الدّمشقي.

قدم إلى القاهرة في رمضان سنة خمس[1] وثلاثين وستمئة، وخرج منها في ذي الحجّة، ومات بدمشق في سادس عشر من جمادى الآخرة، سنة ستّين وستمئة.

[المقفّى الكبير ٥/ ٦٤٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٦٣، عقد الجمان للعيني ١/ ٣٤٣].

* * *

وبعد:

فهذه أوّل طبعة محقّقة تحقيقاً علميّاً دقيقاً يصدر بها تاريخ الرّقّة للإمام القشيري.

أسأل الله أن ينفع به في حاضرنا ومستقبلنا، كما نفع بأصله في ماضينا العريق.

فإن كنتُ أحسنت فذاك من فضل الله سبحانه، وإن كانت الأُخرى فما

---

(١) كذا في المقفّى، ولا أظنُّ التّاريخ صحيحاً، فقد سمع تاريخ الرّقّة هذا بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وستّمئة. [انظر سماعات الجزء الأول رقم ١ في آخر الكتاب].

أردت إلاّ الخير، وحسبي أن لي ثواب المجتهد؛ ورحم الله آمرءاً أهدى إليّ عيوبي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

دمشق الشام

١٩ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ

٢٣ آب ١٩٩٧ م

وكتبه

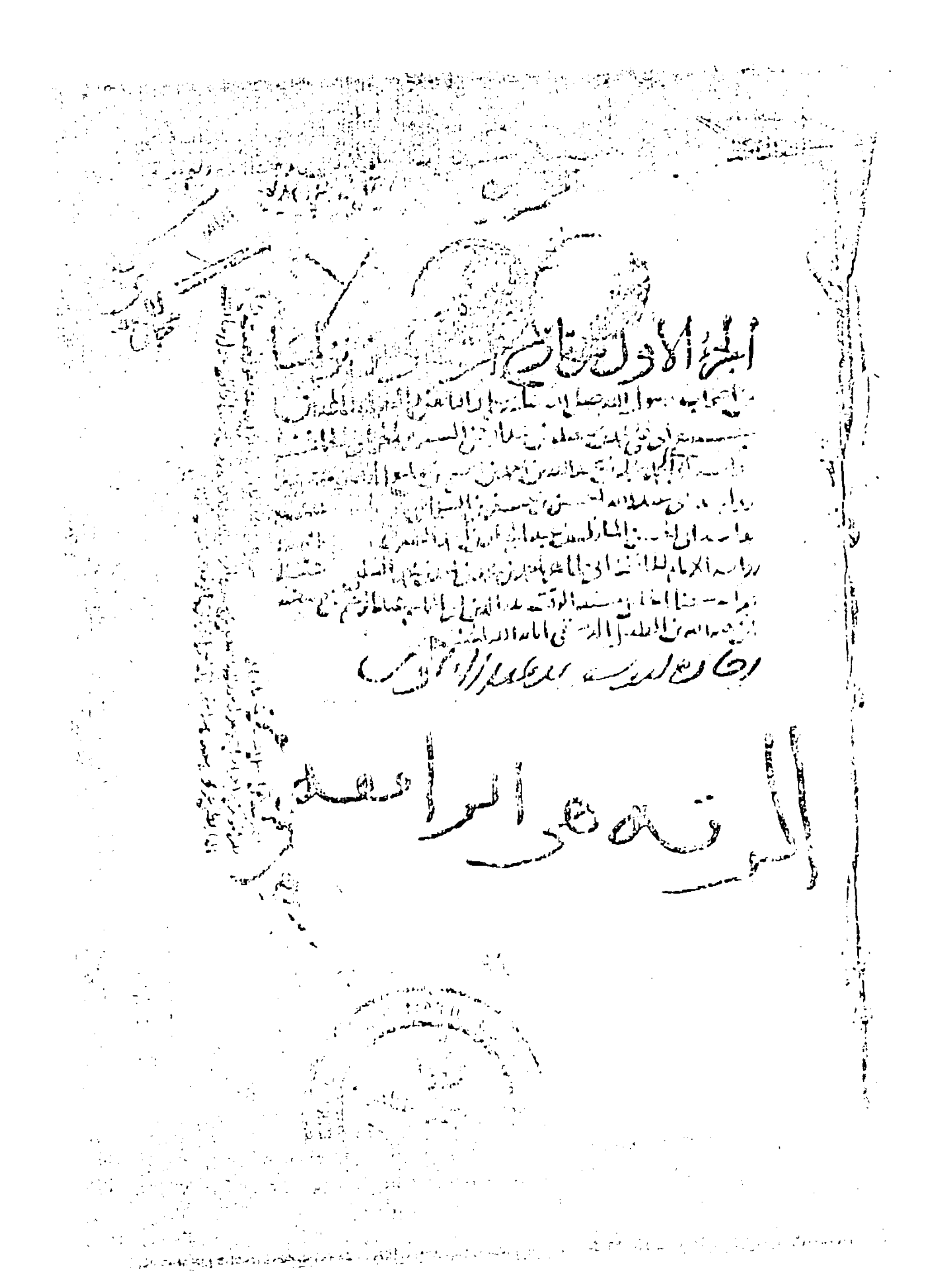
إبراهيم صالح

* * *

مصادر ترجمة أبي علي القشيري
مرتّبة حسب الوفيات

الأنساب	للسمّعاني	٦/ ١٥٣
الإشارة إلى وفيات الأعيان	للذّهبي	١٦٤
الإعلام بوفيات الأعلام	للذّهبي	١٤١
تاريخ الإسلام	للذّهبي	[وفيات ٣٣١ـ٣٥٠] ص ١١٠
تذكرة الحفّاظ	للذّهبي	٣/ ٨٤٦
العبر	للذّهبي	٢/ ٢٣٩
الوافي بالوفيات	للصّفدي	٣/ ٩٥
النّجوم الزّاهرة	لابن تغري بردي	٣/ ٢٩٠
طبقات الحفّاظ	للسّيوطي	٣٥٢
الإعلان بالتّوبيخ	للسّخاوي	٢٥١
شذرات الذّهب	لابن العماد	٤/ ١٨٧
هديّة العارفين	للبغدادي	٢/ ٣٧
معجم المؤلّفين	لكحّالة	٣/ ٣١٩
الأعلام	للزّركلي	٦/ ١٣٨

* * *



صفحة العنوان

بداية الكتاب

نموذج من الصفحات المطموسة

نموذج من الصفحات المشوهة

تمام الجزء الخامس

آخر كتاب تاريخ شيوخه الرقة

[illegible] وسمعه بالقاهرة محمد بن داود الطارني

شاهدت على الأصل المنقول منه ما مختصره بلغ السماع من أوله إلى آخره على الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي صاحب الجزء يعني المصنف [illegible] أبو محمد عبد الله بن أبي طاهر يوسف الأنصاري وأبو يعقوب [illegible] ابن هبة الله بن الطفيل الدمشقي وولده عبد الرحيم وجماعة [illegible] بقراءة علي بن المفضل بن علي المقدسي والسماع بخطه في ثغر الإسكندرية يوم الثلاثاء التاسع من [illegible] سنة [illegible] وستمائة [illegible]

وكذلك شاهدت سماع ابن الطفيل المذكور [illegible] عبد الرحيم بالجزء الأول والثاني من هذا التاريخ بقراءة [illegible] في الشهر المذكور بقراءته على السلفي جميع التاريخ المذكور [illegible] أوله إلى آخرها والله وحسبه [illegible]

نسخ عليه وصحح ما أمكن تصحيحه محمد داود فهمي [illegible] ١٣٤٩
ابن السيد ياسين [illegible] في المكتبة الظاهرية بدمشق
مرة ثانية سنة ١٣٥٥ رحمة الله عليه وعلى والديه

ونسخ منه أيضاً [illegible]
[illegible] في المحرم
من سنة ١٣٦٦ غفر الله له
ولوالديه وللمسلمين

خاتمة الكتاب

صفحة العنوان:

[١ أ] الجزء الأَوَّل

من

تاريخِ الرّقّةِ

ومَن نَزَلَها

من أَصحابِ رسولِ الله ﷺ والتّابعين والفُقهاء والمُحَدِّثين

جَمْعُ

أبي عليّ محمَّد بن سَعيد بن عبد الرَّحمن القُشَيْريّ الحَرّانيّ الحافِظ

رواية

أَبي أَحمد محمَّد بن عبد الله بن أَحمد بن القاسم بن جامع الدَّهان، عنه

رواية

أَبي عبد الله الحُسين بن جَعفر بن السَّلَماسي، عنه

رواية

أَبي الحُسين المبارك بن عبد الجبّار بن أَحمد الصَّيْرفيّ، عنه

رواية

الإِمام الحافِظ أَبي طاهِر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد السِّلَفيّ، عنه

رواية

شيخِنا الجليلِ، مُسندِ الوقت، بدر الدِّين أَبي القاسم عبد الرَّحيم بن
يوسف بن هِبَة الله بن الطُّفَيل الدِّمشقيّ، أَثابهُ الله الجنَّة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ رَبِّ وَفِّقْ

[١ ب] أَخبرَنا الشَّيخُ الجليلُ، الرَّئيسُ الأَصيلُ، بدرُ الدِّين، أَبو القاسم عبد الرَّحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطُّفيل الدِّمشقيّ، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، في يوم السَّبت ثالث عشر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وستِّمئة، بمنزلِ المُسْمِعِ، قال:

أَنبا الشَّيخُ الحافظُ أَبو طاهر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد السِّلفيّ، قال:

أَخبرَنا الشَّيخ أَبو الحُسين المبارك بن عبد الجبّار بن أَحمد الصَّيْرفيّ بمدينة السَّلام، فيما قرأْتُ عليه من أَصلِ سَماعِهِ،

أَنبا أَبو عبد الله الحُسين بن جعفر بن السَّلماسيّ،

أَنبا أَبو أَحمد محمَّد بن عبد الله بن أَحمد بن القاسم بن جامع الدَّهّان،

ثنا أَبو عليّ محمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق، القُشَيْريّ، الحرّانيّ، حافظُ الرَّقَّة، بالرَّقَّة في سنة أَربعٍ وثلاثين وثلاثمئة:

١ ● ثنا أَبو داود سُليمان بن سَيْف الحرّانيّ، ثنا الحسن بن محمَّد بن

---

١ ● التّخريج: الخبر في الجليس والأنيس للمعافى ٣/ ٣١٠-٣١١ وسراج الملوك ٢/ ٥٤٢. ومختصراً، في: فتوح البلدان للبلاذري ٢٠٤ و٢٠٧؛ وانظر الرّوض المعطار ٢٧٠، والمستطرف ١/ ٢٤٧. =

أَعْيَن، ثنا سليمان بن عطاء، عن أَبيه، عن مَن شَهِدَ عِياضَ بن غَنْم حينَ بَعَثَهُ أَبو عُبَيْدة بن الجرّاح رضي الله عنه إلى الرُّها[1]،

فوقفَ على بابِها الشَّرقيِّ، على فَرَسٍ لهُ مَحْذوفٍ[2] أَحمرَ، وقد أَجْفَلَ أَهلُ الجزيرةِ إِلىٰ الرُّها، فَدَعاهم إلى الإِسلامِ، فأَبَوا؛ فَدَعاهُم إِلى أَن يُقِرُّوا بالصَّغارِ، فأَقَرُّوا على أَن يَشْتَرطوا؛ فاشْتَرَطوا، قالوا: فإِنّا نَشترطُ كنائِسَنا وصَليبَنا، وما لجأَ إِلى كنائِسِنا من طَيْرٍ، وسُورَ مدينَتنا، وما كان لكنائِسِنا من غَلَّةٍ على أَن تُؤَدّى خَراجُها.

= رجال السَّند:

* أَبو داود سليمان بن سيف بن يحيىٰ بن درهم الطائيّ مولاهم، الحافظ؛ ثقة؛ مات سنة ٢٧٢ بحرّان. (تهذيب ٤/ ١٩٩).

* الحسن بن محمد بن أعين الحرّاني، أَبو علي القرشي مولاهم، ذكره ابن حبّان في الثقات؛ مات سنة ٢١٠. (تهذيب ٢/ ٣١٧).

* سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، أَبو عمر الجزري؛ منكر الحديث. مات قبل ٢٠٠. (تهذيب ٤/ ٢١١).

* عياض بن غنم بن زهير، أَبو سعد الفهري، شهد بدراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ولم يعقب؛ وكان رجلاً صالحاً سمحاً، وكان بالشام مع أَبي عبيدة، فلما حضرت أَبا عبيدة الوفاة ولّىٰ عياض بن غنم الذي كان يليه فأَقرَّه عمر، وحضر فتح المدائن مع سعد بن أَبي وقاص، وفتح بعد ذلك فتوحاً كثيرة ببلاد الشام ونواحي الجزيرة؛ مات بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة. (مختصر تاريخ دمشق ٢٠/ ٦٠).

* أَبو عبيدة، عامر بن الجرّاح، أَمين الأُمَّة، رضي الله عنه.

(١) الرُّها: مدينة بالجزيرة، بين الموصل والشام، اشتهرت بكنائسها الكثيرة؛ وظلت تعرف بهذا الاسم حتى مطلع المئة التاسعة، ولما انتقلت إلى أَيدي الترك العثمانيين عُرفت باسم أُورفة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (معجم البلدان ٣/ ١٠٦، بلدان الخلافة الشرقية ١٣٤).

(٢) محذوف: مقطوع الذَّنب. قال في أَساس البلاغة «حذف» ص٧٧: حَذَفَ ذَنَب فرسه: إِذا قطع طَرَفَه، وفرس محذوف الذَّنَب.

فقالَ عياضٌ: فإنّا نَشتَرطُ عليكم. قالوا: فاشْتَرِطْ. قال: فإنّي أَشترطُ عليكم [أَلاَّ تُحْدِثوا][1] كنيسَةً إلاَّ ما في أَيديكم، وأَلاَّ يُرفَعَ صَليبٌ ولا يُضْرَبَ ناقوسٌ إلاَّ في جوفِ كنيسَةٍ، وعلى أَن نُشاطِرَكم مَنازِلكم يَنزِلُها المسلمونَ، وعلى أَلاَّ [تعمروا خِنْزيراً][2] بين أَظهرِ المسلمين، وعلى أَن تُقْروا ضَيْفَهم يوماً وليلةً، وعلى أَن تَحمِلوا [راجِلَهُم][3] من [٢ أ] رُسْتاقٍ[4] إلى رُسْتاقٍ، وعلى أَن تُناصِحُوهم ولا تَغُشُّوهم، ولا تُمالِئوا عليهم عَدُوّاً؛ فإن وَفَيْتُم لنا وَفَيْنا لكم، ومَنَعْناكم ممَّا نَمنعُ منه أَبناءَنا ونِساءَنا؛ وإن ٱسْتَحْلَلْتُم شيئاً من ذلك اسْتَحْلَلْنا سَفْكَ دِمائكم، وسَبْيَ أَبنائِكم ونِسائكم وأَموالِكم.

قالوا: فأَشْهِدْ؛ قالَ: فكتبَ: أُشْهِدُ الله، ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[5].

فَدَخلَ أَهلُ الجزيرةِ فيما دخلَ بِهِ أَهلُ الرُّها.

٢ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا أَبو جعفر ٱبن نُفيل، ثنا سُليمان بن عطاء، عن أَبيه، عن مَن شهدَ عِياضَ بنَ غَنْم حين بعثَهُ أَبو عُبيدة بن الجرّاح إلى الرُّها،

فوقف على بابِها الشَّرقيِّ، على فَرَسٍ لهُ مَحذوفٍ أَحمرَ، وقد أَجفَلَ أَهلُ الجزيرةِ إِلىٰ الرُّها؛ فذكر نَحوه.

---

(١) موضعها بياض، واستدركت من البلاذري والمعافى.
(٢) موضعها بياض، واستدركت من الجليس والأنيس للمعافى.
(٣) بياض في الأصل، وأكمل من تكرار الخبر والمعافى.
(٤) الرستاق: القُرى. القاموس.
(٥) سورة النساء ٤: ٧٩ و ١٦٦، والفتح ٤٨: ٢٨.

٢ ● رجال السّند:

* هلال بن العلاء: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١٠٨.
* أَبو جعفر، عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحرّاني، ثقة مأمون؛ مات سنة ٢٣٤. (تهذيب ٦/ ١٦).

٣ ● حدَّثني جعفر بن محمَّد بن عُمر، ثنا فَتْح بن سَلُّومة الحُمرانيّ، ثنا إسماعيل بن يزيد القَصير، ثنا جعفر بن بُرقان، عن مَعمر بن صالح، عن العلاء بن أَبي عائشة، قال:

كنتُ عاملاً[١] لعمر بن عبد العزيز على الرُّها، فَجاءَني كتابُهُ: إِنَّهُ بَلَغَني أَنَّ عند أَهلِ الرُّها صُلْحَ الجزيرةِ، فابْعَث إِليَّ به حتَّى أَنظرَ فيه.

قال: فبعثتُ إِلى أُسْقُفِّهِم، حتَّى أَتاني به في دَرْجٍ أَو حُقٍّ[٢]، فقرأْتُهُ، فإِذا فيه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هذا كتابٌ لأَهلِ الرُّها وأَهلِ الجزيرة، من عِياض بن غَنْم عاملِ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، وقد أَتاها حتَّى وقفَ على بابِها الشَّرقيِّ على فَرَسٍ أَحمرَ لهُ مَحذوفٍ، في بضعةَ عشر[٣] فارساً، فَدعاهم إِلى الإِسلام فأَبَوا، فَدعاهم إِلى الصُّلْح فأَجابُوه، وقالوا: على أَن نشترطَ عليكم؛ قال: اشتَرطوا؛ قالوا: فإِنَّا [نَشترطُ سورَ مدينتنا، وكنا][٤] بِيَعنا وطواحِينَنا، وما كان لِكنائِسنا من غَلَّةٍ على أَن نُؤَدِّيَ خراجَها.

---

٣ ● رجال السّند:

* جعفر بن محمد بن عمر بن عبد الحميد الميموني: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١١٨.
* فتح بن سَلُّومة بن سعيد بن أَبان بن حُمران الرَّقِّيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٨٥.
* جعفر بن برقان: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٢٢.

(١) في الأصل: عامراً. وصُححت في الهامش.

(٢) الدَّرْج: الذي يكتب فيه؛ ودَرْجُ الكتاب: طَيُّهُ وداخلُه. (اللّسان).

والحُقُّ: هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك ممّا يصلح أَن يُنحت منه. (اللّسان).

(٣) في الجليس والأنيس: في عشرين فارساً.

(٤) من تكرار الخبر، واستئناساً ببقايا الحروف.

قال عياضٌ: ونحنُ أَيضاً نشترطُ عليكم. قالوا: فاشترطْ. قال[1]: نَشترطُ عليكم أَن لا تَضربوا بناقوسٍ إِلاَّ في جَوفِ كنيسةٍ، ولا يعتبر [٢ ب] خِنْزيرٌ في بلادِ المسلمين، وعلى أَن تُقْروا ضيفَهم يوماً وليلةً، وعلى أَن تحملوا راجِلهم من رُسْتاق إلى رُسْتاقٍ، وعلى أَن نُشاطِرَكُم منازلكم ينزلُها المسلمون، وعلى أَن تَنصحونا فلا تَغُشُّونا، ولا تُمالِئوا علينا عَدُوّاً من غيركم؛ فإِن وَفَيْتُم لنا وَفَيْنا لكم، وإِن غَدَرتُم بنا استَحْلَلْنا سَفْكَ دِمائكم وسَبْيَ نِسائكم.

قالوا: فإِنَّا قد رَضينا.

قال: فإِنِّي أُشهدُ اللهَ وملائكتَهُ ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[2].

فأَعادهُ لهم عُمر بن عبد العزيز رَحمه الله.

* * *

---

(١) في الأَصل: قالوا.

(٢) سورة النساء ٤: ٧٩.

من نَزَلَ الرَّقَّةَ
مِن
أَصحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ

١ـ وابِصَةُ بنُ مَعْبَد الأَسَديّ

٤ ● سَمعتُ أَبا الهَيْثَم محمَّد بن عبد الصَّمد بن عبد الرَّحمن بن صَخْر بن عبد الرَّحمن بن وابصة يقول:

وابصةُ بنُ مَعْبَد[١] بن عُتبة بن مالك [بن الحارث بن بَشير بن كعب بن سعد][٢] بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيمة.

١

ترجمته في: تاريخ البخاري ٨/ ١٨٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٧، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٦، طبقات خليفة ٣١٨، تاريخ أَبي زرعة ٢/ ٦٨٦، حلية الأولياء ٢/ ٢٣، تاريخ دمشق ١٧/ ٦٩٦ (خ) و٢/ ٢٠٠ (ط) مختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٣٤، الاستيعاب ٥/ ٤٢٧، تاريخ الإسلام (عهد معاوية) ص ٣٢٣، الإصابة ٦/ ٣٠٩، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٠.

☆ قال الذّهبيّ: وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع في عشرةٍ من رهطه، فأَسلموا، ورجعوا إلى أَرضهم، ثم نزل وابصة الجزيرة وسكن الرَّقَّة، وله بدمشق دارٌ.

وقال خليفة: مات سنة إحدى وخمسين.

٤ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٧٠١ (خ) نقلاً.

(١) نقل أَبو زرعة في تاريخه، عن عبد السَّلام بن عبد الرحمن بن صخر قوله: إن وابصة بن معبد، هو وابصة بن عُبيدة. قال: يقال: ابن معبد، ويقال: ابن عُبيدة.

(٢) ما بين الحاصرتين مستدرك في الهامش، وليس في نقل ابن عساكر.

● [يُكنىٰ أَبا سالم][(١)] .

٥ ● سَمعتُ أَبا الهَيْثَم يقولُ :

وَلَدَ وابصةُ أَربعةً : عَمْراً، وعُتْبَةَ، وسالِماً، وعبدَ الرَّحمن .

فحدَّث عَنه من ولدِهِ عَمروٌ وسالمٌ[(٢)] .

٦ ● سَمعتُ أَبا عُمر هلال بن العلاء يقولُ :

[قبرُ وابصة عندَ منارةِ جامعِ] الرّافِقة .

٧ ● حدَّثنا محمَّد [بن عليّ، ثنا الحسين بن محمَّد بن حمّاد، ثنا عبد

---

(١) بياض في الأصل، وأَكملته اجتهاداً من مصادره .

٥ ● التّخريج : تاريخ دمشق ١٧/ ٧٠٢ (خ) نقلاً .

(٢) نقل ابن عساكر [١٧/ ٧٠٢ (خ)] بسنده إلى محمد بن سعيد الرّقّيّ [المؤلف] قال : سمعتُ ابا الهيثم محمد بن عبد الصَّمد بن عبد الرّحمن الوابصيّ يقول :

توفي بالرَّقَّة، وقبره عند منارة مسجد جامع الرَّقَّة .

وَلد أَربعةً ؛ عَمراً وعُتبة وسالماً وعبد الرَّحمن .

حدَّث عنه من أَولاده عمروٌ وسالمٌ .

كان رجلاً قارئاً، لا يملك دمعَه .

حدَّث عنه عمرو بن راشد، وزياد، وسالم بن أَبي الجعد، والشَّعبيّ، وحنش بن المعتمر، وأَيُّوب بن مكرز .

٦ ● التّخريج : تاريخ دمشق ١٧/ ٧٠٣ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقصه .

٧ ● التّخريج : تاريخ دمشق ١٧/ ٧٠٣ـ٧٠٤ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص السَّند والخبر ؛ مختصره ٢٦/ ٢٣٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٠ نقلاً .

رجال السَّند :

* محمّد بن عليّ بن ميمون : له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١٠٥ .
* عبد السّلام بن عبد الرحمن : له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٩١ .
* جعفر بن محمّد بن الحجّاج القطّان الرَّقّيّ . (الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٨) .
* بشر بن لاحق الرَّقّيّ . (الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٠) .
* أَبو راشد الأَزرق : ذُكر فيمن روى عنه بشر بن لاحق . (الجرح والتعديل ٢/ ٣٧٠) .

السَّلام بن عبد الرّحمن بن صخر] القاضي.

ح وثنا جعفر بن محمد [بن حجّاج، نا عبد السَّلام، عن أَبيهِ، عن بِشر بن لاحق الرَّقِّيّ] عن أَبي راشد الأَزرق، قال:

كنتُ آتي [وابصةَ بنَ معبدٍ، وقلَّما أَتيتُهُ إلاَّ أَصَبْتُ] المُصْحَفَ مَوضوعاً بين يَدَيهِ، ثمَّ إن كان لَيَبْكي حتَّى أَرىٰ دُ[موعَهُ قد بَلَّت] الورقَ.

فقلتُ له: هل [سأَلتَ رسولَ اللهِ ﷺ عن شيءٍ؟ فقال: يا أَبا] راشِدٍ، وهل تركتُ شيئاً [إلاَّ وقد سأَلتُهُ عنه، حتَّى عن وَسَخِ الأَظفارِ. قال:] فقلتُ: فماذا قال لكَ؟ قال: «ما رابَكَ [فأَلْقِهِ، وما] كانَ [سِوى ذلك فَدَعْهُ]».

٨ ● [٣ أ] حدَّثنا محمَّد بن إِبراهيم بن بنت جنّاد البغدادي، ثنا بشّار بن موسى الخفّاف، ثنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّيّ، حدَّثني أَبو عبد الله ـ وكان من أَعوانِ عُمر بن عبد العزيز ـ قال:

بَعَثَ إِليَّ عُمر بن عبد العزيز [فَدَفعَ إِليَّ] مالاً أَقسمُهُ بالرَّقَّة، وكتبَ إِلى وابصة [كتاباً] يَبعثُ معي بِشُرَطٍ يَكُفُّون النَّاسَ عنِّي؛ وقال: لا تقسمْ بينَهم

---

٨ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٩/ ١٢٨ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص الخبر؛ مختصره ٢٩/ ٥٥ (ترجمة أَبي عبد الله الجزري)، تاريخ حلب ١٠/ ٤٥٠٦ نقلاً، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٠ نقلاً، الإِصابة ٨/ ٣١٠، حلية الأَولياء ٥/ ٣٣٢.

رجال السّند:

* محمد بن إِبراهيم البغداديّ: لعله المترجم في تاريخ بغداد ١/ ٣٩٧.
* بشار بن موسى الخفّاف، أَبو عثمان البصري، قال البخاري: منكر الحديث. وقال أَحمد: كان معروفاً، كان صاحب سنَّة؛ مات سنة ٢٢٨. (تهذيب ١/ ٤٤١).

وفي الأَصل: بشر بن موسى الخفّاف، وفي الهامش ما نصُّه: بخطِّ الشيخ السِّلفي: الصَّواب بشّار بن موسى.

* عبيد الله بن عمرو الرَّقِّيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٣٨.
* أَبو عبد الله، وقيل: أَبو عبيد الله الجزري، من أَعوان عمر بن عبد العزيز. (تاريخ دمشق ١٩/ ١٢٨ (خ) ومختصره ٢٩/ ٥٥).

إلاَّ على شاطىءِ نَهرٍ جارٍ، فإنِّي أَخافُ أَن يَعطشوا.

قال: قلتُ: يا أَميرَ المؤمنين، إنَّك تَبعثُني إِلى قومٍ لا أَعرفُهم، وفيهم غَنيٌّ وفقيرٌ. فقال: يا هذا، كُلُّ مَن مَدَّ يَدَهُ إِليكَ فأَعْطِهِ.

قال أَبو عليّ محمَّد بن سَعيد[1]: ولا أَظنُّ هذا إلاَّ خطأً، لأَنَّ وابصةَ لم يتأَخَّر موتُهُ إِلى خلافةِ عُمر بن عبد العزيز؛ فلعلَّه أَن يكونَ «إِلى ابن وابصةَ» لأَنَّ سالماً ذكروا أَنَّه تَوَلَّىٰ الرَّقَّة بعد أَبيه[2].

٩ ● حدَّثنا أَبو الهيثم محمَّد بن عبد الصَّمد، حدَّثني عمِّي عبد السَّلام بن عبد الرَّحمن بن صخر، عن أَبيه، عن شيبان بن عبد الرَّحمن، عن حصين بن عبد الرَّحمن، عن هلال بن يِساف، قال:

قَدمتُ الرَّقَّة، فقالَ بعضُ أَصحابي: هل لكَ في رجلٍ من أَصحاب رسولِ الله ﷺ؟ فقلتُ: غَنيمةٌ. فَدُفعنا إلى وا[بصة بن مَـ]ـعبدٍ، فقلتُ

---

(١) هو المؤلِّف.

(٢) هو كذلك، لأَن وابصة توفي سنة ٥١ هـ ـ كما مرَّ ـ وقد تولَّىٰ سالم بن وابصة الرَّقَّة ثلاثين سنة. (تاريخ أَبي زرعة ٢/ ٦٨٦) ومات سالم في آخر خلافة هشام بن عبد الملك.

٩ ● **التخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٧٠٣ (خ) نقلاً، ومنه أَكمل نقص الخبر؛ مختصره ٢٦/ ٢٣٦، الاستيعاب ٥/ ٤٢٧.

رجال السَّند:

* شيبان بن عبد الرّحمن التّميميّ، أَبو معاوية البصريّ، كان ثقة في كلِّ شيءٍ؛ مات سنة ١٦٤. (تهذيب ٤/ ٣٧٣).

* حصين بن عبد الرّحمن السُّلمي، أَبو الهذيل الكوفي، ثقة مأمون؛ مات سنة ١٣٦. (تهذيب ٢/ ٣٨١).

* هلال بن يِساف، وقيل: إساف، الأَشجعيّ مولاهم، كوفيٌّ تابعيٌّ ثقة كثير الحديث. (تهذيب ١١/ ٨٦).

رجال الخبر:

* أُم قيس بنت محصن الأَسديَّة، أُخت عكاشة؛ أَسلمت بمكة قديماً وهاجرت إِلى المدينة؛ عمِّرت طويلاً؛ قيل: اسمها آمنة. (تهذيب ١٢/ ٤٧٦).

لصاحبي ـ أَو لأَصحابي ـ: نبدأُ فَنَنْظُرُ إِلى دَلِّه[1]؛ فإذا عليه قَلَنْسُوَةٌ لاطِئَةٌ ذاتُ أُذنين، وبُرْنُسُ خَزٍّ أَغْبَرُ، وإذا هو قائمٌ يُصَلِّي يعتمدُ على عصاً في صلاتِه؛ فَقُلْنا لهُ بعدَ أَن سَلَّمنا عليه: ما دعاكَ إِلى العصا؟ قال: حدَّثتني أُمُّ قيس بنتُ محصَن، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ لمَّا أَسَنَّ وحَمَلَ اللَّحمَ اتَّخَذَ عَموداً في مُصَلاّهُ يَعتمدُ عليه.

١٠ ● [حدَّثنا جعفر بن] محمَّد بن حجّاج، ثنا عبد السَّلام، ثنا أَبي، عن شيبان بن عبد الرَّحمن [أَبي مُعاوية]، عن حُصَيْن بن عبد الرَّحمن، عن هلال بن يِساف، قال:

قدمتُ [٣ ب] الرَّقَّة. فذكر نحوه، [وزاد:] و[في][2] روايةٍ: إِمِّه[3].

٢ـ الوليد بن عُقْبَة بن أَبي مُعَيْط بن عَمرو بن أُمَيَّة

١١ ● كُنْيَتُهُ أَبو وَهْبٍ.

● وأُمُّهُ أَروىٰ بنت كُرَيْز.

---

(١) الدَّلُّ: السَّكينة والوقار وحُسن المنظر. (القاموس).

(٢) بياض في الأَصل، وأَكملته اجتهاداً.

(٣) أَي بدل «دَلِّه». والإِمَّة: الحالة والشِّرعة والدِّين. (القاموس).

٢

ترجمته في: تاريخ البخاري ٨/ ١٤٠، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤ و٧/ ٤٧٦، طبقات خليفة ٣١٨، الجرح والتعديل ٩/ ٨، نسب قريش ١٣٨، أَنساب الأَشراف ٤/ ١/ ٥١٦، جمهرة ابن حزم ١١٥، الأَغاني ٥/ ١٢٢، تاريخ دمشق ١٧/ ٨٦٧ (خ) مختصره ٢٦/ ٣٣٥، الاستيعاب ٤/ ١٥٥٢، أُسد الغابة ٥/ ٤٥١، سير أَعلام النبلاء ٣/ ٤١٢، تهذيب التهذيب ١١/ ١٤٢، الإِصابة ٦/ ٣٢١ رقم ٩١٤٨.

* نقل الإمام ابن حجر في الإِصابة عن أَبي عَروبة الحرّاني قوله: مات في خلافة معاوية.

١١ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٨٦٩ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل النقص.

● وهو أَخو عُثمان بن عفَّان رضيَ الله عنه لأُمِّه.

● نَزَلَ الرَّقَّة، وماتَ في ضَيْعَةٍ لهُ [بالبليخ]، وقَبره بها[(١)].

١٢ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا حُسين بن عيّاش، ثنا [جعفر بن بُرقان،] ثنا ثابت بن الحجّاج، عن عبد الله الهَمْدانيّ، قال:

قال الوليد بن عُقبة: لمَّا فُتحت مكَّة جعلَ أُناسٌ من أَهلها يأْتُون النَّبيَّ ﷺ بأَولادهم فَيَمسحُ رُؤوسَهم، ويدعو لهم بالبَرَكة.

قال: فلم يَمنع النَّبيَّ ﷺ أَن يمسحَ رأسي ويدعوَ لي بالبَرَكةِ إلاَّ أَنَّ أُمِّي خلَّقتني بخَلُوق[(٢)].

---

(١) وتُعرف ضيعته بعين الرُّوميَّة، وهي على خمسة عشر ميلاً من الرَّقَّة. (تاريخ دمشق، ومختصره).

* وجاء في فتوح البلدان ٢١٤: كانت عين الرُّوميَّة وماؤها للوليد بن عقبة بن أَبي مُعيط، فأَعطاها أَبا زُبيد الطّائيّ؛ ثم صارت لأَبي العبّاس أَمير المؤمنين، فأَقطعها ميمون بن حمزة مولى علي بن عبد الله بن عبَّاس، ثم ابتاعها الرَّشيد من ورثته؛ وهي من أَرض الرَّقَّة.

١٢ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٨٧٠ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٣٣٧، سنن أَبي داود ٤/ ٨٠ رقم ٤١٨١، تاريخ البخاري ٨/ ١٤٠، الاستيعاب، أُسد الغابة، الإصابة، تهذيب التهذيب ٦/ ٨٨.

رجال السَّند:

* حسين بن عيّاش بن حازم السُّلميّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٦٩.

* ثابت بن الحجّاج الكلابيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١٠.

* عبد الله الهمْدانيّ، أَبو موسى: مجهول. (تهذيب ٦/ ٨٨).

(٢) قال ابن عبد البرّ في الاستيعاب: وهذا الحديث رواه جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجّاج، عن أَبي موسى الهمْدانيّ: وأَبو موسى مجهول، والحديث مضطرب؛ ولا يمكن أَن يكون مَن بُعث مُصَدِّقاً في زمن النَّبيِّ ﷺ صبيّاً يوم الفتح.

وقال: ولا خلاف بين أَهل العلم بتأويل القرآن ـ فيما علمتُ ـ أَنَّ قوله عزَّ وجلَّ: ﴿إن جاءَكم فاسقٌ بنبأ فتبيَّنوا﴾ أُنزلت في الوليد بن عقبة؛ وذلك أَنَّ رسول الله ﷺ بعثه مصدِّقاً إلى بني المصطلق، فعاد وأَخبر عنهم أَنَّهم ارتدُّوا ومنعوا الصَّدَقة؛ وذلك أَنَّهم =

١٣ ● حدَّثنا أَبو بكر أَحمد بن محمَّد بن صَدَقَة، حدَّثنا عبد الله بن محمَّد الأَذْرَميّ، ثنا زيد بن أَبي الزَّرقاء، عن جعفر بن بُرقان، عن ثابت بن الحجّاج، عن عبد الله الفزاريّ، عن أَبي موسى، عن الوليد بن عقبة، قال:

= خرجوا إِليه يتلقَّونه، فهابهم فانصرف عنهم، فبعث إِليهم رسولُ الله ﷺ خالد بن الوليد، فأَخبروه أَنَّهم متمسكون بالإِسلام، ونزلت ﴿يا أَيُّها الَّذين آمنوا إِن جاءكم فاسقٌ بنبأٍ فتبيَّنوا﴾.

وممَّا يردُّ قولَ مَن جعله صبيّاً في الفتح؛ أَن الزُّبير وغيره من أَهل النَّسبِ والعلم بالسِّيَر ذكروا: أَنَّ الوليد وعمارة أبني عقبة خرجا ليَرُدّا أُختهما أُمَّ كلثومٍ بنت عقبة عن الهجرة، وكانت هجرتها في الهدنة يوم الحديبيّة. فمَن يكون غلاماً في الفتح لا يقدرُ أَن يردَّ أُخته قبل الفتح، والله أَعلم.

وقال: أَظنُّه لمّا أَسلم كان قد ناهز الاحتلام.

وقال ابن عساكر [١٧/ ٨٧٢ (خ)]: وهذا حديث مضطرب الإسناد، لا يستقيم عند أَصحاب التّواريخ.

* ومن أَخباره: كان من رجال قريش ظرفاً وحلماً، وشجاعة وأَدباً؛ وكان من الشُّعراء المطبوعين؛ كان الأَصمعيُّ وأَبو عبيدة والكلبيّ وغيرهم يقولون: كان الوليد شِرِّيب خمرٍ، وكان شاعراً كريماً.

ولي الكوفة في خلافة عثمان رضي الله عنه، وخبر صلاته بهم وهو سكران، وقوله لهم: «أَزيدكم» بعد أَن صلَّى الصُّبح أَربعاً، مشهور من رواية الثِّقات من أَهل الحديث.

ولمّا شهدوا عليه بشرب الخمر أَمر عثمان به فَجُلد وعُزل عن الكوفة.

ولمّا قُتل عثمان رضي الله عنه اعتزل الفتنة، وأَقام بالرَّقَّة إِلى أَن توفي بها.

١٣ ● **التخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٨٧١ (خ) نقلاً.

رجال السَّند:

* عبد الله بن محمَّد بن إِسحاق الجزريّ، أَبو عبد الرّحمن الأَذرميّ الموصليّ؛ وثقه أَبو حاتم والنَّسائي. (تهذيب ٦/ ٤).

* زيد بن أَبي الزَّرقاء يزيد التَّعلبيّ الموصليّ، أَبو محمد، من أَهل الفضل والنُّسك؛ مات سنة ١٩٤. (تهذيب ٣/ ٤١٤).

* عبد الله الفزاري: هو عبد الله الهمْداني في السَّند السّابق.

* أَبو موسى: هو عبد الله الهمْداني. قال ابن عساكر [١٧/ ٨٧١ (خ)]: وعندي أَن عبد الله الهمْداني هو أَبو موسىٰ.

لمَّا فتحَ النَّبيُّ ﷺ - يعني مكَّة -. فذكر نحوه.

٣- عبد الله بن سِيْدان السُّلَميّ، ثمَّ المَطْروديّ

● [ذكر]وا أنَّه أَدركَ النَّبيَّ ﷺ[١].

● وقد روىٰ عن أَبي بكرٍ وعُمر رضي الله عنهما.

١٤ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ بن مَيمون، ثنا الفِرْيابيّ، عن سُفيان، عن جعفر بن بُرقان، عن ثابت بن الحجّاج الكلابيّ، حدَّثني عبد الله بن سِيْدان السُّلميّ، قال:

شهدتُ الجمعةَ مع أَبي بكرٍ رضي الله عنه، فكانت خُطبتُهُ و[صلاتُه] قبلَ نصف [النَّهار، ثمَّ صلَّيتُ مع عُمر] رضي الله عنه [فكانت خطبتُهُ وصلاتُهُ] إلى أَن [انْتصَفَ النَّهار، ثمَّ صلَّيتُ] مع عثمان رضي الله عنه، فكانت خُطبتُهُ وصلاتُهُ إِلى أَن [قلت:] زالَ النَّهار[٢].

٣

ترجمته في: تاريخ البخاري ٥/ ١١٠، الجرح والتعديل ٥/ ٦٨، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣٨، طبقات خليفة ٣١٨، ثقات العجلي ٢٥٨، الكامل في الضعفاء ١/ ٣٤١، أُسد الغابة ٣/ ٢٧٣، الإصابة ٤/ ٨٣ رقم ٤٧٣٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٧، لسان الميزان ٣/ ٢٩٨، المغني في الضعفاء ١/ ٣٤١، توضيح المشتبه ٥/ ١٨٦.

(١) قال ابن حبّان: يقال: له صُحبة، ونزل الرَّبذة؛ وقال ابن شاهين وابن سعد: ذكروا أَنه رأَى النَّبيَّ ﷺ. (الإصابة).

١٤ ● التّخريج: طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣٨، ومنه أُكمل نقص الخبر.

رجال السّند:

* الفريابيّ: محمَّد بن يوسف بن واقد الضَّبِّيّ مولاهم، أَبو عبد الله؛ صدوق ثقة، من أَفضل أَهل زمانه؛ مات سنة ٢١٢. (تهذيب ٩/ ٥٣٥).

* سفيان بن عُيينة الهلالي، أَبو محمّد الكوفيّ؛ ثقة ثبت، إمام في الحديث؛ مات سنة ١٩٨. (تهذيب ٤/ ١١٧).

(٢) قال البخاري: لا يُتابَع في حديثه. وقال ابن عدي في الكامل: له حديث واحد، وهو=

[٤ أ] قال: فَخَنَستُ[١] هذه، فما رأيتُ أحداً عابَ ذلك

ومن التَّابعين:

٤ـ زُفَر بنُ الحارث الكِلابيّ

١٥ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا حسين بن عيَّاش، ثنا جعفر، ثنا ثابت ابن الحجّاج، عن زُفَر بن الحارث، قال:

كنتُ رَسولَ معاوية بن أَبي سُفيان، إِلى عائشة أُمِّ المؤمنين؛ بِوَقعةِ صِفِّين.

١٦ ● سمعتُ هلالاً يقولُ:

إِنَّما سُمِّيَ تلّ زُفَر[٢]، لأَنَّ زُفَر بن الحارث نَزلَ عليه.

= شبه المجهول؛ ونقل الذهبي في الميزان قول اللاّلكائي: مجهول، لا حجَّة فيه.

(١) أَي: سترت. (القاموس).

٤

ترجمته في: تاريخ البخاري ٣/ ٤٣٠، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٧، تاريخ دمشق ٦/ ٤٢٠ (خ)، مختصره ٩/ ٤٢، تاريخ حلب ٨/ ٣٧٩٦.

١٥ ● التّخريج: تاريخ دمشق، نقلاً؛ تاريخ حلب، نقلاً.

١٦ ● التّخريج: تاريخ حلب ٨/ ٣٧٩٩ نقلاً.

* نقل ابن عساكر عن أَبي عَروبة الحرّاني قوله:

في الطبقة الأُولى من التّابعين من أَهل الجزيرة: زُفر بن الحارث الكلابي؛ حدَّث عن عائشة وكان رسول معاوية إِليها بوقعة صِفّين؛ وكان نزل البصرة، ثم خرج عنها بعد وقعة الجمل، فشهد وقعة المرج مع الضّحّاك بن قيس؛ وذُكر أَنَّه مات في أَيّام عبد الملك بن مروان. (تاريخ دمشق ٦/ ٤٢٣ (خ).

(٢) قال ياقوت في مادّة «دير زكّى»: [٢/ ٥١٢]

هو ديرٌ بالرُّها، بإزائه تلٌّ يقال له: تلُّ زُفَر بن الحارث الكلابي، وفيه ضيعة يقال لها: الصّالحيّة اختطّها عبد الملك بن صالح الهاشميّ.

٥ـ يَزيدُ بن الأَصَمّ العامِريّ

● كُنيتُهُ: أَبو عوف.

١٧ ● والأَصَمُّ: ٱسمُهُ عَبد عَمرو بن عدس بن معاوية بن عُبادة بن البكّاء ابن عامر بن ربيعة بن صَعْصَعَة.

● وأُمُّ يزيد بن الأَصَمّ: بَرْزَةُ بنت الحارث الهلاليّة، أُختُ مَيْمونة بنت الحارث زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ.

١٨ ● سَمعتُ هلالاً يقول:

كنتُ عند عَمرو بن عُثمان الكِلابيّ، فقال: هذا رجلٌ من ولدِ يزيد بن الأَصَمّ.

٥

ترجمته في: تاريخ البخاري ٨/ ٣١٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٩، تاريخ مولد العلماء ١٠٠، طبقات خليفة ٣١٩، ثقات العجلي ٤٧٧، حلية الأَولياء ٤/ ٩٧، تاريخ دمشق ١٨/ ٢٤٦ (خ)، مختصره ٢٧/ ٣٢٢، أُسد الغابة ٥/ ٤٧٧، سير أَعلام النبلاء ٤/ ٥١٧، العبر ١/ ١٢٦، تاريخ الإسلام [وفيات ١٠١ـ١٢٠]، ص ٢٧٥، الإشارة إلى وفيات الأَعيان ٥٧، الإصابة ٦/ ٣٥٧ رقم ٩٣٨٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٣، شذرات الذهب ٢/ ٢١.

* كان ثقة إماماً، كثير الحديث؛ وهو ابن خالة ابن عبّاس رضي الله عنهما.

١٧ ● **التخريج**: تاريخ دمشق ١٨/ ٢٤٩ (خ) نقلاً؛ وقيل في اسم الأَصمّ غير ذلك.

١٨ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٨/ ٢٤٩ (خ) نقلاً.

رجال الخبر:

* عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم: ٧٧

* عبيد الله بن عبد الله بن الأَصمّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٩.

* مروان بن معاوية الفزاريّ، أَبو عبد الله الكوفيّ الحافظ؛ ثبتٌ حافظٌ ثقةٌ. (تهذيب ١٠/ ٩٦).

فسمعتُ الرَّجلَ يقولُ: ماتَ يزيدُ بنُ الأَصَمِّ سنةَ إِحدىٰ ومئة[1].

● فحدَّثَ عنه من أَهلِهِ: ٱبنُ أَخيه عُبيد الله بن عبد الله بن الأَصَمّ.

حدَّث عنه: مروان بن معاوية الفزاريّ، وغيرُه.

١٩ ● حدَّثنا أَبو عُمر هلال بن العلاء، ثنا عَمرو بن عثمان، ثنا بعضُ أَصحابنا، عن سُفيان بن عُيينة، قال:

كتبَ يزيدُ بن الأَصمِّ إِلى الحُسين بن عليّ حين خرجَ:

أَمَّا بعد: فإِنَّ أَهلَ الكوفةِ قد أَبَوا إِلاَّ أَن يُنْغِضُوك[2]، وقَلَّ مَن أُنْغِضَ إِلاَّ قلقَ؛ وإِنِّي أُعيذكَ بالله أَن تكونَ كالمُغْتَرِّ بالبَرقِ، وكالمُهريقِ ماءً للسَّرابِ؛ فاصبرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ، ولا يَسْتَخِفَّنَّكَ أَهلُ الكوفةِ الَّذين لا يوقنون[3].

٢٠ ● حدَّثنا هلال، ثنا ابن نُفَيل، ثنا أَبو المليح الرَّقِّيّ، عن يزيد بن

---

(١) وقيل: سنة ثلاث ومئة، وقيل: سنة أَربعٍ ومئة؛ وذَكر الواقديُّ أَنَّه عاش ثلاثاً وسبعين سنة.
قال الإِمام ابن حجر في الإِصابة: قلت: فإِن صحَّ هذا فلا رؤية له، لأَنَّه يكون قد وُلد بعد الوفاة النَّبويَّة بنحو عشرين سنة.

١٩ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٨/ ٢٥٠ (خ) نقلاً، ومختصره ٢٧/ ٣٢٥، وحلية الأَولياء ٤/ ٩٨.

رجال السّند:

* عمرو بن عثمان: هو الكلابي، مرّ ذكره في الخبر ١٨.

(٢) نَغَضَ: تحرَّك واضطرب. (القاموس).

(٣) الآية: ﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ [الروم: ٦٠].

٢٠ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٨/ ٢٤٧ (خ) نقلاً، مختصره ٢٧/ ٣٢٣؛ ومنهما أُكمل نقص الخبر.

رجال السّند:

* ابن نُفَيل: عبد الله بن محمَّد بن عليّ بن نُفيل، أَبو جعفر النُّفيليّ الحرّانيّ، ثقة مأمون كثير الحفظ، مات سنة ٢٣٤. (تهذيب ٦/ ١٦).

* أَبو المليح الرَّقيّ: الحسن بن عمر، له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٣٣.

* يزيد بن يزيد بن جابر الرَّقِّيّ، شيخ من أَهل الرَّقَّة. (تهذيب ١١/ ٣٧١).

يزيد، عن يزيد بن الأَصمّ، قال:

كنتُ غُلاماً عارماً(١)، فقاتلتُ الغِلمانَ يوماً فهزَموني، فدخلتُ بيتَ مَيْمونة[٤ ب] زوجِ النَّبيِّ ﷺ - [قال: وكانت خالتَه - فقمتُ أُصلِّي في المسجدِ، وعندها] نسوةٌ، فقال بعضُهنَّ: أَما تَرَيْنَ ما يصنَعُ هذا الخبيثُ؟ قالت: دَعوهُ، [فإِنَّ الخيرَ بالعادةِ].

٦- سالِمُ بن وابِصَة بن مَعْبَد

● حدَّث عن أَبيه.

٢١ ● حدَّثنا هلال [بن العلاء]، ثنا عَمرو بن عثمان، ثنا أَصبغ بن محمَّد، ثنا جعفر بن بُرقان، عن شدّادٍ مولى [عياض] العامريّ، [عن وابصة]:

---

(١) عارماً: شرساً. (القاموس).

٦

ترجمته في: تاريخ أَبي زرعة ٢/ ٦٨٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٨، المؤتلف والمختلف للآمدي ٣٠٣، تاريخ دمشق ٧/ ٤٠ (خ)، مختصره ٩/ ١٩٤، تاريخ حلب ٩/ ٤١٦٨، تاريخ الإسلام [وفيات ١٢١-١٤٠] ص١١١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٣، شرح شواهد المغني للسيوطي ١/ ٤٢٠، شرح أَبيات مغني اللبيب للبغدادي ٣/ ٢٤٧.

* كان سالم بن وابصة شاعراً فارساً، حليماً شريفاً، ولي إمرة الرَّقَّة ثلاثين سنة، قدم دمشق وكانت له دار بقنطرة سنان ناحية باب توما؛ مات في آخر خلافة هشام بن عبد الملك، وكان غلاماً شابّاً في خلافة عثمان.

٢١ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ٧/ ٤١ (خ) نقلاً، تاريخ حلب ٩/ ٤١٦٨ نقلاً، ومنهما أكمل نقص السند والخبر؛ جامع الأحاديث (قسم المسانيد) ٩/ ٤٢٠، وسيعاد الحديث في ترجمة فراس بن خوليّ الأسدي برقم ١٥ من هذا الكتاب.

رجال السَّند:

* أَصبغ بن محمَّد بن عمرو الأَسدي الرَّقِّيّ، ليس به بأس. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٢١).
* شدّاد مولى عياض العامريّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١١.

رجال الخبر:

* أَبو سلمة الحذّاء، الحكم بن أَبي الحكم الرَّقّيّ. كذا في الجرح والتعديل ٣/ ١١٦.

أَنَّه كان يقومُ في النَّاس [يومَ الأَضحىٰ ويومَ الفِطر، فيقول: إنِّي شهدتُ رسول الله] ﷺ في حجَّة الوداع، وهو يقول:

«أَيُّها النّاسُ، أَيُّ يوم أَحْرَمُ؟». فقال النّاس: هذا اليوم - وهو يومُ النَّحر - قال: «أَيُّ شهرٍ أَحْرَمُ؟». قال النّاس: هذا الشَّهر. قال: «فإِنَّ دِماءَكُم وأَموالَكم وأَعراضَكم مُحَرَّمةٌ عليكم كحُرمةِ يومكم هذا، في بَلَدكم هذا، إلى يومِ تَلْقَونَهُ؛ أَلا هل بَلَّغْتُ؟». قال النّاس: نعم؛ فرفَعَ يديهِ إلى السَّماء: «أَللَّهمَّ ٱشهدْ» يقولُها ثلاثاً، ثمَّ قال: «لِيُبَلِّغِ الشّاهدُ منكم الغائبَ».

قال وابصةُ: إنّا شهدنا وغبتُم، ونحنُ نُبَلِّغُكم.

قال عَمرو بن عثمان: [وزادني] في هذا الحديث أَبو [سَلَمَة الحذّاء] - يعني الحَكَم بن الحَكَم بن أَبي تحيَّة، أَنَّ جعفراً حدَّثَ بمثلِ هذا [الحديثِ، قال:

صلَّىٰ بنا سالمُ بن] وابصةَ يوم جمعةٍ بالرَّقَّة. فذكرَ حديثَ وابصةَ، فقال: نُشْهِدُ علـ[ـيكُم كما أُشْهِدَ عليهِ].

٧- أَخوه: عَمرو بن وابِصة بن مَعْبَد

● حدَّث عن أَبيه.

٢٢ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا أَبي، قال: ثنا جعفر بن بُرقان، قال:

٧

ترجمته في: الإِصابة ٥/ ١٨١، رقم ٦٨٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ١١٥.

* ذكره ابن حبّان في الثّقات، وقال: روى عنه أَهل الجزيرة؛ وأُمُّه أَمَة بنت عمر بن بشر بن ذي الرُّمحين. (تهذيب).

٢٢ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٧٠٠ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٢٣٤ (ترجمة وابصة بن معبد) ومنهما أُكمل نقص الحديث؛ مسند أحمد ١/ ٤٤٨، وسيكرر في ترجمة «سليمان بن صهيب القرشي» رقم ٥٥.
=

قال عَمرو بن وابِصة: قال وابِصةُ:

ضربَ [بابي] عبد الله بن مَسعود، [وهو يومئذٍ] بالكوفة، ففتحنا لهُ البابَ، فدخلَ؛ قلتُ: [ما أَخرجَكَ من] مَنزِلِكَ [هذه السّاعةَ يا أَبا عبد الرَّحمن؟] قال: ٱستيقظتُ من قا[ئلتي فاشتهيتُ الحديثَ؛ قال: فكان فيما حدَّث:

تكونُ فِتْنَةٌ، القاعدُ] [٥ أ] فيها خيرٌ من القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من السّاعي، والسّاعي فيها خيرٌ من الرّاكب؛ قلتُ: متىٰ ذاك يا أَبا عبد الرَّحمن؟ قال: أَيّامَ الهَرْجِ[1]، حين لا يأمنُ المرءُ جليسَهُ؛ قلتُ: فإذا كان ذلك فما أَصنعُ؟ قال: ٱدخلْ دارَكَ؛ [قلتُ: دُخِلَتْ داري؛ قال: ٱدخلْ بَيَتَكَ؛] قلتُ: دُخِلَ عليَّ بَيْتي؛ قال: ٱدخلْ مَسجدك، [ثمَّ ٱضربْ] بإِحدىٰ يديك على الأُخرىٰ، فقُل: ربِّيَ اللهُ، حتَّى تموتَ على ذلك.

قال: فلمّا قتل عثمانُ رضيَ الله عنه، طارَ قلبي مَطيرَهُ؛ فأَتيتُ دمشقَ، فلقيتُ بها خُرَيم بن فاتك الأَسَديّ - من بني عَمرو بن راشد - فحدَّثتُهُ بحديثِ عبد الله بن مسعود، قال: وأَنا سمعتُ هذهِ من نبيِّ الله ﷺ.

قال: فكنتُ على صاحبي أَجرأَ [مِنِّي على] عبد الله بن مسعود، فاستحلفتُهُ باللهِ الذي لا إِلَـهَ إلاَّ هو، لأَنْتَ سمعتَ الحديثَ من رسول الله ﷺ؟ فحلفَ لي باللهِ: لَهُوَ سمعَهُ.

= رجال الخبر:

* عبد الله مسعود، رضي الله عنه، مشهور.
* خريم بن فاتك الأَسديّ، صاحب رسول الله ﷺ، شهد بدراً، مات بالرقة في عهد معاوية. (تهذيب ٣/ ١٣٩).

(١) الهرج: الفتنة والقتل. (القاموس).

٢٣ ● حدَّثنا إبراهيم بن [أَبي حُميد الحرّانيّ]، ثنا محمَّد بن سُليمان، ثنا أَبي، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن الخطّاب، عن عَمرو بن وابصة، قال:

طرقَ بابي عبدُ الله بن مَسعودٍ بالكوفةِ؛ فذَكرَ حديثَ الفِتنَةِ بِطُولِه.

٨ـ مَيْمون بن مِهْران
أَبو أَيُّوب

● نزلَ الرَّقَّة، وعَقِبُهُ بِها.

٢٤ ● سمعتُ عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن مَيمون بن

---

٢٣ ● رجال السَّند:

* إبراهيم بن أَبي حُميد، هو إبراهيم بن أَحمد الحرّانيّ الضّرير؛ قال أَبو عَروبة: كان يضع الحديث. (لسان الميزان ١/ ٢٨). وأُكمل نقص الاسم من سند الخبر ٢٧٩.
* محمّد بن سليمان بن أَبي داود الحرّانيّ، أَبو عبد الله، المعروف ببومة، وثقه بعضهم، وقال أَبو حاتم: منكر الحديث؛ مات سنة ٢١٣. (تهذيب ٩/ ١٩٩).
* عبد الحميد بن عبد الرّحمن بن زيد بن الخطّاب العدويّ، أَبو عمر المدني، ٱستعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة، وقيل: عداده في أَهل الجزيرة، وهو ثقة مأمون؛ توفي بحرّان في خلافة هشام. (تهذيب ٦/ ١١٩).

٨

ترجمته في: تاريخ البخاري ٧/ ٣٣٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٩، كنى مسلم ٨١، تاريخ المقدّمي ٨٧، تاريخ مولد العلماء ٥٥ و١١٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٨، طبقات خليفة ٣١٩، حلية الأولياء ٤/ ٨٢، ثقات العجلي ٤٤٥، طبقات الفقهاء ٧٧، تاريخ دمشق ١٧/ ٤٦٩ (خ)، مختصره ٢٦/ ٦٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧١، الإشارة ٦١، تاريخ الإسلام [وفيات ١٠١ـ١٢٠] ص ٤٨٥، العبر ١/ ١٤٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨، طبقات الحفاظ ٤٦، طبقات الشعراني ١/ ٤٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٠، البداية والنهاية ٩/ ٣١٤، شذرات الذهب ٢/ ٨١.

٢٤● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٢ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦١. =

مهران، يقول: نحنُ من سَبْيِ إِصْطَخْر[1].

٢٥ ● قال: وسمعتُ أَبي يقول:

وُلِدَ مَيمون بن مِهران سنةَ أَربعين، ومات سنة سبعَ عشرةَ ومئة[2].

٢٦ ● حدَّثنا هلال، ثنا حُسين بن عيّاش، ثنا جعفر، قال:

سمعتُ مَيمون بن مِهران يقولُ: أَتاني مولى أُمِّي، فقال: ما تريدُ أَن تدَّعي إِلى غير مواليك، وقد علمتَ ما قيلَ في ذلك؟ قال: قلتُ: وفعلتُ.

قال: [٥ ب] فأَخرج براءةً، فإِذا هي: براءةٌ إِلى مَيمون بن مِهران، مولى بني نَصْر.

فقلتُ له: إِنَّما نَسَبْتُ نفسي إِلى أَبي، ونَسبتُ أَبي إِلى مَواليه بني نَصْر[3].

٢٧ ● حدَّثنا عليّ بن عُثمان النُّفَيْليّ، ثنا أَبو مُسْهِر، ثنا سَلَمَة بن العيّار،

= **رجال السّند**:

* عبد الملك الميموني: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١٠٦.

(١) إصطخر: من أَقدم مدن فارس وأَشهرها، وبها كان مسكن ملك فارس. (معجم البلدان ١/ ٢١١).

٢٥ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٢ (خ) نقلاً.

(٢) في تاريخ البخاري: مات ١١٨، ثم ذكر بسندٍ آخر سنة ١١٧؛ وفي طبقات خليفة: سنة ١١٦.

٢٦ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٣ (خ) نقلاً.

(٣) نقل ابن سعد بسنده إِلى عمرو بن ميمون بن مهران، قال: قلتُ لأبي: مِمَّن أَنت؟ فقال: كان أَبي مكاتباً لبني نصر بن معاوية، فعتق؛ وكنتُ مملوكاً لامرأَةٍ من الأَزد، من ثمالة، يقال لها أُمّ نمر، فأَعتقتني، فلم أَزل بالكوفة حتّى كان هيج الجماجم ـ سنة ثمانين ـ فتحوّلتُ إِلى الجزيرة.

وكذا في طبقات خليفة وتاريخ بغداد ١٢/ ١٨٨ (ترجمة عمرو بن ميمون).

٢٧● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٢ (خ) نقلاً، ومنه أَكمل نقص الخبر، تاريخ أَبي زرعة ١/ ٣٤٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٩. =

ثنا جعفر بن بُرقان عن مَيمون بن مِهران، قال:

قال لي عُمر بن عبد العزيز: مَن مواليك؟ [قال: قلتُ: كان أَبي عَبْداً لبني نَصْر،] وأُمِّي مولاةٌ لِلأَزْدِ [قال:] فقال لي: مَواليك مَوالي أُمِّك.

٢٨ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ المُرِّيّ، ثنا أَبو يوسف، ثنا فيّاض، عن جعفر، عن مَيمون بن مِهران، قال: قال لي عُمر بن عبد العزيز: [أَنْتَسَبْتَ][(١)] لأَبيكَ يا ميمونُ؟ قلتُ: كانت أُمِّي مَولاةً لِلأَزْدِ، وكان أَبي مُكاتِباً لبني نَصْر. قال عُمر: يا ميمونُ، أَنت مولى الأَزْدِ.

٢٩ ● حدَّثنا هلال، ثنا حُسين بن عيّاش، ثنا جعفر، قال:

سمعتُ مَيموناً يقول: وُلدتُ سنة أَربعين.

٣٠ ● سمعتُ عبد الملِك بن عبد الحميد الميموني، يقول:

قَبْرُ مَيمون في الحَيْرِ [الكبيرِ].

= رجال السَّند:

* عليّ بن عثمان بن محمد، أَبو محمّد النُّفيليّ الحرّانيّ، ثقة؛ مات سنة ٢٧٢. (تهذيب ٧/ ٣٦٤).

* أَبو مسهر: عبد الأَعلى بن مسهر الغسّانيّ، كان إِمام أَهل الشّام في الحفظ والإِتقان، وإِليه كان يرجع أَهل الشّام في الجرح والعدالة لشيوخهم؛ ثقة حافظ إِمام؛ مات سنة ٢١٨. (تهذيب ٦/ ٩٨).

* سلمة بن العيّار، أَبو مسلم الفزاري الدمشقي، كان من خيار أَهل الشّام وعُبّادهم؛ مات شابّاً سنة ١٦٣. (تهذيب ٤/ ١٥٢).

٢٨ ● رجال السَّند:

* أَبو يوسف الصَّيدلانيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٨٠.

* فيّاض بن محمَّد الرَّقّيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٦٦.

(١) طمس في الأَصل.

٢٩ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٢ (خ) نقلاً.

٣٠ ● التّخرج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨٤ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص الخبر؛ وزاد ابن عساكر: يعني بالرَّقّة.

والحَيْر: شبه الحظيرة أَو الحِمىٰ. (قاموس).

٣١ ● حدَّثنا جعفر بن محمَّد بن الحجّاج، ثنا عُبيد بن جنّاد، ثنا عطاء، عن جعفر وفراتٍ، قالا:

كان عُمر بن عبد العزيز إذا [نظرَ] إلى ميمون، قال: إذا ذهبَ هذا وقَرنُهُ، صارَ النّاسُ من بعدهم [رَجاجاً][1].

٣٢ ● [حدَّثنا هلال، ثنا عبد] الله بن جعفر، قال:

سمعتُ [أَبا المليحِ يقولُ: ما رأيتُ أَفضلَ من مَيمون بن مِهران؛] قال له رجلٌ يوماً: يا أَبا أَيُّوبَ، أَتشتكي؟ [أَراكَ مُصْفَرّاً؛ قال: نَعم، لِما يَبلغُني من أَقطارِ] الأَرضِ.

٣٣ ● سمعتُ [عبد الملِك أَبا الحسن الميموني، يقول:

---

٣١ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٣ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص الخبر؛ مختصره ٢٦/ ٦١، حلية الأَولياء ٤/ ٨٣، سير أَعلام النبلاء ٥/ ٧٢، تاريخ الإِسلام ٤٨٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩١.

رجال السَّند:

* جعفر بن محمّد بن الحجّاج القطّان الرَّقّيّ، سمع منه أَبو حاتم بالرَّقَّة. (الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٨).
* عُبيد بن جنّاد الحلبي، صدوق. (الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٤).
* عطاء بن مسلم الخفّاف، أَبو مَخلد الكوفي؛ كان رجلاً صالحاً، دفن كتبه ثم جعل يحدِّث فيخطىء، فبطل الاحتجاج به؛ مات سنة ١٩٠. (تهذيب ٧/ ٢١١).
* فرات بن سلمان: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٢٨.

(١) الرَّجاج، كسَحاب: ضعفاء النّاس. (القاموس).

٣٢ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٤ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص السَّند والخبر؛ مختصره ٢٦/ ٦١، الحلية ٤/ ٨٢ نقلاً، وبعضه في السِّير ٥/ ٧٢ وتاريخ الإِسلام ٤٧٨.

رجال السَّند:

* عبد الله بن جعفر بن غيلان الرَّقّيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٣.

٣٣ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٤ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص السَّند والخبر؛ مختصره ٢٦/ ٦١، الحلية ٤/ ٨٢، تاريخ الإِسلام ٤٨٧، تهذيب ١٠/ ٣٩١.

سمعتُ] عمِّي عَمراً يقول: [ما كان أَبي يُكثرُ الصِّيامَ ولا الصَّلاةَ، كان يكرهُ أَن يُعصىٰ اللهُ تعالى].

٣٤ ● [سمعتُ عبد الملك الميموني، يقولُ: سمعتُ أَبي يقولُ: سمعتُ عمِّي عَمراً يقولُ:

سمعتُ أَبي ـ يعني مَيموناً ـ يقولُ: وَددتُ أَنَّ إِصبعي قُطِعت من ها] هنا، وأَني لم أَلِ.

[قلتُ: ولا لِعُمر؟ قال: لا لِعُمر ولا لِغَيرهِ].

٣٥ ● [حدَّثنا عَمرو] [٦ أ] بن نَوفل بن خلّاد الثَّقَفيّ الرَّقّيّ، ثنا النُّفَيْليّ، ثنا أَبو المليح، قال:

سمعتُ مَيموناً يقول: لا خيرَ في الدُّنيا إِلاَّ لأَحدِ رَجُلين؛ رجلٍ تائبٍ، أَو رجلٍ يعملُ في الدَّرجاتِ.

٣٦ ● حدَّثنا هلال، ثنا سعيد بن عبد الملكِ بن واقد، ثنا عطاء بن مُسلم، عن جعفر بن بُرقان، أَو عن شيخٍ من أَهل الرَّقَّة، قال:

سمعتُ مَيمون بن مِهران يقول: بِنَفسيَ العُلماءُ، وَجدتُ صلاحَ قلبي في مُجالَسَتِهم؛ هُم بُغْيَتي في أَرضٍ غريبةٍ، وهُم ضالَّتي إِذا لم أَجِدهم.

٣٧ ● حدَّثنا محمَّد بن جعفر[1]، ثنا عُبيد بن جَنّاد، ثنا عَطاء بن مُسلم، عن جَعفر بن بُرقان، قال: قال مَيمون بن مِهران؛ فذكر نحوه.

---

٣٤ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٧ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص السَّند والخبر؛ مختصره ٢٦/ ٦٤، سير ٥/ ٧٢، تاريخ الإسلام ٤٨٧، تهذيب ١٠/ ٣٩١.

٣٥ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٨ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص السَّند؛ مختصره ٢٦/ ٦٤، الحلية ٤/ ٨٣، وسيكرر الخبر برقم ٤٩.

٣٦ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨٠ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٦، الحلية ٤/ ٨٥.

رجال السَّند:

* سعيد بن عبد الملك بن واقد الحرّانيّ، قال أَبو حاتم: يتكلّمون فيه، ورأَيت فيما حدَّث أَكاذيب. (الجرح والتعديل ٤/ ٤٥).

(١) كذا، وقد مضى في سند الخبر ٣١: جعفر بن محمد بن الحجاج.

٣٨ ● حدَّثنا أَبو جعفر محمَّد بن عَبدوس الدَّقَّاق الحرّانيّ، ثنا يزيد بن قُبيس، ثنا عليّ بن الحسن الحلبيّ، حدَّثني عَمرو بن مَيمون بن مِهران، قال:

إنِّي خرجتُ بأَبي أقودُهُ في بعضِ سِككِ البَصرة، فمررتُ بِجَدْوَلٍ فلم يَستطع الشَّيخُ يتخطّاهُ، فاضطجعتُ له، فمرَّ على ظهري، ثمَّ قمتُ فأَخذتُ بيدهِ، فَدُفعنا إِلى منزلِ الحسنِ[1]، فطرقتُ البابَ، فخرجَت جاريةٌ سُداسيَّةٌ، فقالت: مَن هذا؟ فقلتُ: هذا مَيمون بن مِهران أَرادَ لقاءَ الحسن. فقالت: كاتبُ عُمر بن عبد العزيز؟ قلتُ لها: نعم. قالت: يا شقيُّ، ما بَقاؤكَ إلى هذا الزَّمان السَّوء؟ قال: فبكىٰ الشَّيخ، فَسمع الحسنُ بُكاءَه، فخرجَ إليه فاعتَنقا ثمَّ دخَلا، فقال مَيمون: يا أَبا سعيد، إنِّي قد أَنِسْتُ من قلبي غِلْظَةً، فاسْلُلَنَّ[2] لي منه.

فقرأَ الحسنُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ﴾[3].

قال: فسقطَ الشَّيخُ، فرأَيتُه يَفحصُ برجلِه كما تفحصُ الشَّاةُ المذبوحةُ؛ فأَقام طويلاً، ثمَّ أَفاق؛ فجاءت الجاريةُ فقالت: قد [٦ ب] أَتعبتُم الشَّيخ، قوموا تفرَّقوا.

---

٣٨ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٧ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٣، الحلية ٤/ ٨٢ نقلاً.

رجال السَّند:

* يزيد بن قبيس بن سليمان السَّليحيني، أَبو سهل، من أَهل جبلة؛ ذكره ابن حبّان في الثِّقات. (تهذيب ١١/ ٣٥٤).

* عمرو بن ميمون بن مهران: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١٨.

(١) هو الحسن بن يسار البصريّ، الإمام المشهور.

(٢) السَّلُّ: انتزاع الشيء، وإخراجه في رفق؛ وفي حديث الدُّعاء: «أَللَّهمَّ اسلل سخيمة قلبي». (اللِّسان).

(٣) سورة الشعراء ٢٦: ٢٠٥-٢٠٧.

فأَخذتُ بِيَدِ أَبي فخرجتُ بِهِ، ثمَّ قلتُ: يا أَبتاهُ، هذا الحسن ؟ قد كنتُ أَحسبُ أَنَّه أَكبرُ من هذا!.

قال: فوكزَ في صدري وَكْزَةً، ثمَّ قال: يا بُنَيَّ، لقد قرأَ علينا آيةً، لو تَفَهَّمْتَها بِقلبك لأَلْفَيْتَ لها فيه كُلوماً.

٣٩ ● حَدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عليّ بن جميل، ثنا أَبو المليح، قال:

قال رجلٌ لميمون بن مِهران: يا أَبا أَيّوب، ما يزالُ النّاسُ بخَيرٍ ما أَبقاكَ اللهُ لهم.

فقال له مَيمون: أَقبلْ على شأنك أَيُّها الرَّجل؛ فما يزالُ النّاسُ بخيرٍ ما ٱتَّقَوا ربَّهم.

٤٠ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عليّ بن جميل، ثنا أَبو المليح، عن مَيمونٍ، قال:

ما بَلَغَني عن أَخٍ لي مكروهٌ قطُّ، إلاَّ كان إِسقاطُ المكروهِ عنهُ أَحبَّ إِليَّ من تحقيقِهِ عليه؛ فإِن قال: لم أَفعلْ، كان قولُهُ أَحبَّ إِليَّ من بيِّنَةٍ تَشهدُ عليه [بقوله][1]؛ وإِن قال: قد قلتُ، ولم يعتذرْ؛ أَبغضتُهُ من حيثُ أَحبَبْتُهُ.

● وقال:

سمعتُ ٱبنَ عبّاسٍ يقول: ما بَلغني عن أَخٍ لي مكروهٌ قطُّ، إلاَّ أَنزلتُهُ أَحدَ ثلاث منازل؛ إن كان فوقي عَرفتُ له قَدْرَهُ، وإِن كان نظيري تفضَّلتُ عليه،

---

٣٩ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨١ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٦، الحلية ٤/ ٩٠، سير ٥/ ٧٥، تهذيب ١٠/ ٣٩١.

رجال السَّند:

* عليّ بن جميل الرَّقّي: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٨٩.

٤٠ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨١ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٦، الحلية ٤/ ٨٥ نقلاً.

(١) قراءة تقديريّة.

وإن كان دُوني لم أَحفلْ به؛ هذه سيرتي في نفسي، فَمن رغبَ عنها فأَرضُ الله واسعةٌ.

٤١ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا حُسين بن عيَّاش، ثنا فُرات، قال:

سَمعتُ مَيموناً يقولُ: لو نُشِرَ فيكم رجلٌ من السَّلَفِ ما عَرفَ إلاَّ قِبْلَتكُم.

٤٢ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ بن حبيب المرّيّ، ثنا أَبو أُميَّة عَمرو بن هشام، ثنا محمَّد بن سلمة، عن أَبي عبد [الرّحيم خالد بن يزيد، عن] ميمون [بن مهران، عن عُمر] بن عبد العزيز: أَن خـ......[(١)].

٤٣ ● [حدَّثنا هلال] بن العلاء، ثنا عَمرو بن عثمان، ثنا سُفيان بن عُقْبَة النَّخَعيّ، [عن أَبان] بن أَبي راشد القُشيريّ، قال:

---

٤١ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨٤ (خ) نقلاً، سير ٥/ ٧٦، وسيكرر برقم ١٥٤، وقارن بما روي عن أَبي أُمامةَ الباهلي، الخبر رقم ٧٣.

رجال السَّند:

* فرات بن سلمان: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٢٨.

٤٢ ● رجال السَّند:

* عمرو بن هشام بن يزين، أَبو أُميَّة الحرّانيّ، ثقة؛ مات سنة ٢٤٥. (تهذيب ٨/ ١١٣).
* محمَّد بن سلمة بن عبد الله الباهليّ مولاهم، أَبو عبد الله الحرّانيّ، روى عن خاله أَبي عبد الرَّحيم وغيره؛ ثقة. مات سنة ١٩٢. (تهذيب ٩/ ١٩٣).
* خالد بن يزيد بن سماك، أَبو عبد الرّحيم الحَرانيّ؛ ثقة؛ مات سنة ١٤٤. (تهذيب ٣/ ١٣٢).

(١) بياض يتسع لثلاث كلمات.

٤٣ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/٤٧٨ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص السَّند؛ مختصره ٢٦/ ٦٤، الحلية ٤/ ٨٥ نقلاً.

رجال السَّند:

* سفيان بن عقبة الكوفيّ، وثقه العجليّ. (تهذيب ٤/ ١١٦). وفي الأصل: عيينة. وتحتها: بخط الشيخ: كتب في الحاشية: وفي نسخة النخعي.
* أَبان بن أَبي راشد: ذُكر في الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٠ باسم أَبان بن راشد، أَبو عياض العقيلي، فلعله هو.

كنتُ إذا [٧ أ] أَردتُ الصّائفة، أَتيتُ مَيمون بن مِهران أُوَدِّعُهُ، فما يزيدني على كلمتين: اتَّقِ اللهَ، ولا يُغَيِّرْكَ غَضَبٌ ولا طَمَعٌ.

٤٤ ● حدَّثنا جعفر بن محمَّد بن الحجّاج القطّان، حدَّثني موسى بن مروان، ثنا عطاء بن مسلم، عن فرات بن سلمان، قال:

انتهينا مع مَيمون بن مِهران إلى دَيْر القائم[1]، فنظرَ إلى الرّاهب، فقال لأَصحابِه: فيكم مَن بلغَ من العبادةِ ما بلغَ هذا الرّاهبُ؟ قالوا: لا. قال: فما ينفعُهُ ذلكَ ولم يُؤمن بمحمَّدٍ ﷺ؟ قالوا: لا ينفعُه شيءٌ. قال: كذلك لا ينفع قولٌ بلا عَملٍ.

٤٥ ● حدَّثنا عبد الملك الميموني، حدَّثني أَبي، حدَّثني عَمرو، قال:

خرجتُ مع أَبي من المسجدِ بعد صلاةِ المغربِ، ومعهُ رجلٌ[2]، فدخلَ وتركَ [الرَّجلَ]. فقلتُ: يا أَبَه، ما كانَ يَمنعك أَن تَعرضَ - يعني [العَشاءَ][3] - عليه؟ قال: كرهتُ أَن أَعرضَ عليهِ أَمراً لم يكنْ في نفسي.

٤٦ ● حدَّثنا عبد الملك، حدَّثني أَبي قال:

كان مَيمون [صاحبَ ضيافةٍ،] وكان له مولىً يأكلُ معهُ يُقال له زيادٌ،

---

٤٤ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٥ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٢.
رجال السَّند:
* موسى بن مروان البغداديّ، أَبو عمران التَّمّار: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٨٤.

(١) دير القائم الأقصىٰ: على شاطىء الفرات من الجانب الغربي، في طريق الرَّقَّة من بغداد؛ وإنَّما قيل له القائم، لأَنَّ عنده مرقباً عالياً كان بين الروم والفرس يرقب عليه، على طرف الحدّ بين المملكتين؛ وعنده دير هو الآن خراب. (معجم البلدان ٢/ ٥٢٦).

٤٥ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨٢ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٣.

(٢) هو عيسى بن كثير الأَسدي الرَّقّي، في تكرار الخبر عند ابن عساكر.

(٣) هذه الزّيادة من تكرار الخبر عند ابن عساكر.

٤٦● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨٢ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٧، ومنهما أُكمل نقص الخبر.

فيأتي الضَّيفُ، فَيُؤْتىٰ [له] بالقَصْعَةِ من الثَّريد، فيقول: كُلْ يا زيادُ، فلعلّه ليس[1] عند أَهلِك غيرُها.

يريدُ بذلك الضَّيفَ، ليسمعَ فلا يتَّكل، ليأكلَ.

٤٧ ● حدَّثنا الميمونيُّ، قال:

قال لي أَبو عبد الله أَحمد بن حنبل: يا أَبا حسن، إنِّي لأُشَبِّهُ وَرَعَ جدِّك بورَعِ ٱبن سِيْرين.

٤٨ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا الخضر، ثنا ٱبنُ عُلَيَّة، عن يونس، قال:

كان طاعونٌ قِبَلَ بلادِ ميمون بن مِهْران، فكتبتُ إِليه أَسأَلُهُ عن أَهلِه، فكتبَ إليَّ:

---

(١) في الأصل: فليس. والمثبت من الهامش ورواية ابن عساكر.

٤٧ ● **التّخريج**: عن العلل ومعرفة الرجال ٢٢٤ (ط. الهند)، تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨٠، سير ٥/ ٧٥، تاريخ الإسلام ٤٨٧.

رجال السَّند:

* الميموني: هو عبد الملك الميموني، ستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم ١٠٦.

رجال الخبر:

* ابن سيرين: الإمام محمَّد بن سيرين، مشهور.

٤٨ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨٢ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٧، الحلية ٤/ ٩٠ نقلاً ونهاية الخبر في ٨٢ بسند آخر؛ سير ٥/ ٧٥.

رجال السَّند:

* الخضر بن محمّد بن شجاع الجزريّ، أَبو مروان الحرّانيّ، كان صدوقاً؛ مات سنة ٢٢١. (تهذيب ٣/ ١٤٥).

* ابن عُلَيَّة: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأَسديّ، أَبو بشر، ريحانة الفقهاء وسيّد المحدِّثين، ثقة ثبت، وَليَ صدقات البصرة، ووَلي ببغداد المظالم في آخر خلافة هارون؛ مات سنة ١٩٣. (تهذيب ١/ ٢٧٥).

* يونس بن عُبيد بن دينار العبديّ، أَبو عبيد البصريّ، كان ثقة كثير الحديث؛ مات سنة ١٤٠. (تهذيب ١١/ ٤٤٢).

بلَغني كتابُك تسأَلُني عن أَهلي، وإِنَّه ماتَ من أَهلي وخاصَّتي سبعةَ عشرَ إنساناً؛ وإِنِّي أَكرهُ البلاءَ إِذا أَقبلَ، فإِذا أَدبرَ لم يسرَّني أَنَّه لم يكُن.

أَمَّا أَنت: فعَليكَ بكتابِ اللهِ، فإنَّ النَّاسَ قد بَهَأوا به[1] ـ قال يونس: يَعني أَنِسُوا به ـ وٱختاروا [٧ ب] عليه الأَحاديثَ، أَحاديثَ الرِّجال.

وإيّاك والجدالَ والمِراءَ في الدِّين؛ لا تُمارِيَنَّ عالِماً ولا جاهِلاً، فإِنَّك إن ماريتَ الجاهلَ خَشُنَ بصَدركَ ولم يُطِعْك، وإن ماريتَ العالِمَ خَزَنَ عنك عِلْمَهُ، ولم يُبالِ ما صنعتَ.

٤٩ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أَبو المليح، عن مَيمونٍ، قال:

لا خيرَ في الدُّنيا إلاَّ لأَحدِ رجلين: رجلٍ تائبٍ، أَو رجلٍ يعملُ في الدَّرجات.

٥٠ ● وعن ميمون، قال:

أَدركتُ مَن لم يكن يملأُ عَينيهِ من السَّماء، فَرَقاً[2] من ربِّهِ عَزَّ وجَلَّ.

٥١ ● حدَّثنا محمَّد بن إِبراهيم بن جنّاد، ثنا أَبو مَعمر، ثنا عليُّ بن

---

(١) في الأَصل: قد بطئوا عنه، وأَثبت ما نقله ابن الأَثير في النهاية ١/ ١٦٤ وعنه اللِّسان «بهأ» ١/ ٣٦٧.
وبهأوابه: أَي أَنِسُوا حتى قلّت هيبتُه في نفوسهم.

٤٩ ● مضى الخبر برقم ٣٥؛ وبهذا السَّند في: تاريخ دمشق ٧/ ٤٧٨ (خ) نقلاً.

٥٠ ● **التَّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٣ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦١، الحلية ٤/ ٨٨ نقلاً، سير ٥/ ٧٧.

(٢) أَي خوفاً.

٥١ ● **رجال السَّند**:

* أَبو معمر: إِسماعيل بن إِبراهيم بن معمر الهذلي؛ قال يحيىٰ بن معين: ذهب إِلى الرَّقَّة فحدَّث بخمسةِ آلاف حديثٍ، أَخطأَ في ثلاثةِ آلافٍ؛ مات سنة ٢٣٦. (تهذيب ١/ ٢٧٣).
* عليّ بن مجاهد بن مسلم الكابليّ، كان يضع الحديث؛ مات سنة بضع وثمانين ومئة. (تهذيب ٧/ ٣٧٧).

مجاهد، عن سَلَمَة بن عبد الحميد، قال: ماتت ٱمرأَةٌ بحرّان، فقد ٱرتكضَ ولدُها في بَطنِها؛ فسأَلتُ مَيمون بن مِهران فقال: شُقُّوا بطنَها. قال: فرأَيتُهُ رجلاً قد وُلِدَ له.

٥٢ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا سعيد بن عبد الملك، ثنا عتّاب بن بَشير، عن عليّ بن بَذيمة، قال: قال رجلٌ لميمون بن مِهران: ما لِصديقكَ لا يُفارِقُكَ عن قِلىً(١)؟ قال: لأَنّي لا أُماريهِ ولا أُشاريه(٢).

٥٣ ● حدَّثنا هلال، ثنا [ابن] نُفَيل، ثنا عتّابَ بن بَشير، عن خُصَيْفٍ، قال:

خرجنا حُجاجاً، ومَعنا مَيمون بن مِهران؛ فلمّا أَرادَ أَن يُحْرِمَ نَزَعَ خاتمَهُ.

٥٤ ● حدَّثنا عُمر بن يعقوب بن مردك، ورّاقُ أَيُّوب الوزّان، حَدَّثني محمَّد بن أَحمد أَبو يوسف، ثنا مسكين، ثنا جعفر، عن شُعيبٍ، قال:

---

٥٢ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨١ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٦، الحلية ٤/ ٨٢.

رجال السَّند:

* عتّاب بن بشير الجزريّ، ليس بالقويّ؛ مات سنة ١٩٠. (تهذيب ٧/ ٩٠).
* عليّ بن بَذيمة الجزريّ، ثقة؛ مات سنة ١٣٦. (تهذيب ٧/ ٢٨٥).

(١) القِلىٰ: الكراهية والبغضاء.

(٢) المماراة: الشّكّ والجَدل. والمشاراة: المجادلة. (القاموس).

٥٣ ● **رجال السَّند**:

* خُصيف بن عبد الرّحمن الجزريّ، أَبو عون الحرّانيّ؛ ليس بالقويّ في الحديث؛ مات سنة ١٣٧. (تهذيب ٣/ ١٤٣).

٥٤ ● **رجال السَّند**:

* عمر بن يعقوب: قال الذهبي: مجهول. (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٢).
* محمّد بن أَحمد، أَبو يوسف الصَّيدلاني: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٨٠.
* مسكين بن بُكير الحرّانيّ، أَبو عبد الرّحمن الحذّاء، صالح الحديث؛ مات سنة ١٩٨. (تهذيب ١٠/ ١٢٠).
* جعفر بن برقان: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٢٢.

رجال الخبر:

* قتادة بن دعامة السَّدوسيّ، أَبو الخطّاب البصريّ، ثقة ثبت حافظ؛ مات سنة ١١٧. (تهذيب ٨/ ٣٥١).

قلتُ لميمون: إنَّ قتادةَ يقولُ: زكاةُ الحِلِيِّ عارِيَّتُهُ. فقالَ: كذبَ قَتادةُ.

٥٥ ● حدَّثنا عُمر بن يعقوب، ثنا أَيُّوب، ثنا فيض، ثنا أَبو المليح، عن حبيب، أَن مَيموناً قال:

وَددتُ أَنَّ إِحدى عينيَّ ذَهبت، وبَقيت لي الأُخرىٰ أَستمتعُ بها حياتي، وأَنِّي لم أَ[لِ].

قال: قلتُ: ولا لعُمر بن عبد العزيز؟ [٨ أ] قال: لا خيرَ في العملِ لِعُمر ولا لغيرهِ.

٥٦ ● حدَّثنا هلال، ثنا ٱبن نُفَيْل، ثنا نضر بن عربيّ، قال:

كتبَ مَيمون بن مِهران إِلى عُمر بن عبد العزيز يَستعفيه من الخراجِ، فكتبَ إِليهِ عُمر:

يا ٱبنَ مِهران، إِنِّي لم أُكلِّفْك تَعَباً في حُكمكَ، ولا في جبايَتكَ؛ فأجبِ ما جَبَيْتَ من الحلال، ولا تَجمعْ للمسلمينَ إِلاَّ الحلالَ الطَّيِّبَ.

---

٥٥ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٧ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص الخبر، مختصره ٢٦/ ٦٣، سير ٥/ ٧٢ـ٧٣.

رجال السَّند:

* أَيّوب بن محمّد الوزّان: ستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم ٨٧.
* فيض بن إِسحاق الرَّقّيّ: ستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم ٧١.
* أَبو المليح: الحسن بن عمر الرَّقّيّ: ستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم ٣٣.
* حبيب بن أَبي مرزوق: ستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم ١٦.

٥٦ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٦ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٧.

رجال السَّند:

* ابن نُفيل: عبد الله بن محمّد، أَبو جعفر النُّفيليّ الحرّانيّ، مضت ترجمته.
* النَّضر بن عربيّ الباهليّ الحرّانيّ، وثقه ٱبن معين؛ مات سنة ١٦٨. (تهذيب ١٠/ ٤٤٢).

٥٧ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ المرّيّ، ثنا أَبو يوسف، ثنا عُثمان بن أَبي المهاجِر، عن إسحاق بن راشد، عن مَيمون بن مِهران، قال:

لم يكنْ يلبسُ الأَقْبِيَةَ فيمن مضىٰ من السَّلَفِ إلاَّ فُسّاقُهم.

٥٨ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ المرّيّ، ثنا عليّ بن مَيمون، ثنا خالد بن حيّان أَبو يزيد الرَّقِّيّ، ثنا سلاّم المعلّم، قال:

نَهاني مَيمون بن مِهران عن فواتحِ المُصْحَفِ[1] وتَعشيرِهِ.

٥٩ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ، ثنا أَبو يوسف، ثنا مروان، عن شيخٍ من بني شيبان كان يسكنُ الجزيرة يُقال له إِبراهيم، قال:

دخلَ مَيمون بن مِهران على سُليمان بن عبد الملِك ـ أَو هشامٍ ـ مَنزلَهُ، فلم يُسَلِّم عليه بالإِمْرَةِ، فقالَ لهُ: يا أَميرَ المؤمنين، لا ترى أَنِّي جهلتُ، ولكنَّ الوالي إنَّما يُسَلَّمُ عليهِ بالإِمْرَةِ إِذا جلسَ للنّاسِ في مَوضعِ الأَحكامِ.

---

٥٧ ● **رجال السَّند:**

* أَبو يوسف: هو الصّيدلانيّ، وقد مضى.
* إسحاق بن راشد الجزريّ، أَبو سليمان الحرّانيّ، ثقة؛ مات في خلافة أَبي جعفر. (تهذيب ١/ ٢٣٠).

٥٨ ● **رجال السَّند:**

* عليّ بن ميمون العطّار: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٨٦.
* خالد بن حيّان الرَّقّيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٤٩.

(١) فواتح القرآن: أَوائل السُّور. (قاموس).
وعواشر القرآن: الآي التي يتمّ بها العَشر.
والعاشرة: حلقة التّعشير من عواشر المصحف. (قاموس).

٥٩ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٦ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٢، الحلية ٤/ ٨٨ نقلاً.

رجال السَّند:

* مروان بن شجاع الجزريّ الحرّانيّ، قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً؛ مات سنة ١٨٤. (تهذيب ١٠/ ٩٤).

٦٠ ● حدَّثنا أَحمد بن بَزيع الخفّاف، ثنا يَعلىٰ بن عُبيد الطَّنافِسيّ، حدَّثني هارون أَبو محمَّد البربريّ:

أَنَّ عُمر بن عبد العزيز ٱستعملَ مَيمون بن مِهران على الجزيرة؛ على قَضائها وعلى خَراجها.

فكتبَ إِليه ميمونُ يَستعْفيه، وقال: كلَّفتني مالا أُطيقُ، أَقْضي بينَ النّاسِ وأَنا شيخٌ كبيرٌ، ضعيفٌ، رقيقٌ.

فكتبَ إِليه عُمر: ٱجْبِ من الخراجِ الطَّيِّبَ، وٱقضِ ما ٱستبانَ لك؛ فإِذا ٱلتبسَ عليك أَمرٌ فارفَعْهُ إِليَّ؛ فإِنَّ النّاسَ لو كانوا إِذا كَبُرَ عليهم أَمرٌ تَرَكوهُ، ما قامَ دِيْنٌ ولا دُنيا.

٦١ ● حدَّثنا [٨ أ] أَحمد بن بَزيع الخفّاف، ثنا عبد الله بن جعفر بن غَيلان، وأَبو شجار عبد الحكم بن عبد المِلك، قالا: ثنا أَبو المليح، عن مَيمون، قال:

دَخلتُ على عُمر بن عبد العزيز، وعنده عاملُه[1] على الكوفة، فإِذا هو

---

٦٠ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٦ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٢، الحلية ٤/ ٨٨ نقلاً، سير ٥/ ٧٤.

رجال السَّند:

* يعلى بن عُبيد الطّنافسيّ، أَبو يوسف الكوفيّ؛ كان ثقة كثير الحديث؛ مات سنة ٢٠٩. (تهذيب ١١/ ٤٠٢).

* هارون البربري، أَبو محمَّد؛ لم يكن بربريّاً وإِنّما كان يشبههم؛ ثقة ثقة. (تهذيب ١١/ ١٥).

٦١ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٦ (ط) نقلاً (ترجمة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد)، مختصره ١٤/ ١٧٣.

رجال السَّند:

* عبد الله بن جعفر بن غيلان: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٣.

(١) هو عبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن الخطّاب العدويّ، كما في ترجمته من تاريخ دمشق ٤٠/ ٢١ وما بعد.

مُتَغيِّظٌ عليه؛ فقلتُ: ما لَهُ يا أَميرَ المؤمنين؟ قال: بَلَغَني أَنَّه قال: لا أَجدُ شاهدَ زُورٍ إلاَّ قطعتُ لسانَه.

قال: فقلتُ: يا أَميرَ المؤمنين، إِنَّه لم يكنْ بفاعلٍ[1]. قال: فقال: ٱنظروا إِلى هذا الشَّيخ! إِنَّ مَنزلتين أَحسنُهما الكذبُ لَمنزِلتا سُوءٍ.

٦٢ ● حدَّثنا أَحمد بن بَزيع، ثنا عبد الله بن جعفر، عن أَبي المليح، عن مَيمونٍ، قال:

ما عَقَقْتُ عن ولدي قطّ، إلاَّ عبد الحميد، وليس بخَيْرهم.

٦٣ ● حدَّثنا الحسن بن زُرعة، ثنا أَبو نُعيم الحَلبيّ، ثنا محمَّد بن أَيُّوب بن سعيد الرَّقِّيّ، عن مَيمون، عن ٱبن عبّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ قال له:

أَنهاكَ عن ثلاثٍ: أَن تَسُبَّ أَحداً من أَصحاب نبيِّ الله ﷺ، فإن اللهَ عزَّ وجلَّ أَظهرَ بهم هذا الدِّين؛ وَأَنهاك أَن تُنازعَ في القَدَر، فإِنَّه لم يتنازع فيه ٱثنان إِلاَّ أَثِما أَو أَحدهما؛ وأَنهاك عن تعلُّم النُّجوم، فإِنَّها تدعو إِلى الكهانة.

٦٤ ● حدَّثني عُمر بن يعقوب بن مردك، حدَّثني أَيُّوب، ثنا عبد الله بن سليم، ثنا أَبو المليح، عن ميمون، قال:

---

(١) زاد ابن عساكر في تكرار الخبر عن أَبي عروبة: إنّما أَراد أَن يؤدِّب أَهلَ مِصرِهِ.

٦٢ ● **رجال الخبر:**

* عبد الحميد بن ميمون بن مهران: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٢.

٦٣ ● **التّخريج:** مثله في مختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ٦١، وسير ٥/ ٧٣.

رجال السّند:

* أَبو نعيم الحلبيّ: عُبيد بن هشام القلانسيّ، وثّقه أَبو داود. (تهذيب ٧/ ٧٦).
* محمّد بن أَيُّوب الرَّقّيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٣٦.

٦٤ ● **التّخريج:** تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨٢ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٦٧.

رجال السّند:

* عبد الله بن سليم الرَّقّيّ، أَبو عبد الرّحمن الجزريّ؛ مات سنة ٢١٣. (تهذيب ٥/ ٢٤٤).

كتبَ إِلى ٱبنه: أَن أَحسِنْ مَعونَةَ فُلانٍ، وأَعطِهِ من مالِك، ولا تسأَلِ النَّاس، فإنَّ المسأَلةَ تذهبُ بالحياءِ.

٦٥ ● حدَّثنا أَحمد بن الأسود الحَنَفيِّ [القاضـ]ـي، ثنا سُليمان بن داود المِنْقريّ، ثنا يحيى بن [اليَمان]، عن سوادة الجَرْميّ، عن مَيمون بن مِهران، قال:

قال لي ٱبنُ عبّاسٍ رضي الله عنه: يا مَيمون، لا تَشْتُمِ السَّلَفَ، وٱدخُلِ الجنَّةَ بسَلامٍ.

٦٦ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أَبو المليح، عن مَيمونٍ، قال:

ما أَحدٌ أَحبَّ إِليَّ من عَمروٍ، ولأَن يموتَ أَحبُّ [٩ أ] إِليَّ من أَن أَراهُ على عَمَلٍ.

---

٦٥ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٥ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص السّند؛ مختصره ٢٦/ ٦٢.

رجال السّند:

* أَحمد بن الأَسود: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١١١.
* سليمان بن داود الشّاذكوني المنقريّ، متروك الحديث. (الجرح والتعديل ٤/ ١١٤).
* يحيىٰ بن يمان العجليّ، أَبو زكريّا الكوفيّ؛ ليس بالقوي؛ مات سنة ١٨٩. (تهذيب ١١/ ٣٠٦).
* سوادة الجرميّ: كذا في الأصل، ولعل بعضهم عبث به فحرّفه، لأَن سوادة الجرميّ صحابيّ ولا تصح روايته عن ميمون بن مهران وهو تابعيّ؛ ويغلب على الظّنّ أَن الصواب: سوادة الرَّقّيّ، كما في الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٤ والله أَعلم.

٦٦ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٤ (خ) نقلاً (ترجمة عمرو بن ميمون بن مهران).

رجال السّند:

* عبد الله بن جعفر بن غيلان الرَّقّيّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٣.

رجال الخبر:

* عمرو بن ميمون بن مهران: ستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم ١٨.

٦٧ ● حدَّثنا أَبو حفص عُمر بن يعقوب، ثنا [أيُّوب][(١)]، حدَّثني إِسماعيل بن يزيد بن خشيش الرَّقِّيّ، عن جعفر، عن مَيمون، قال:

إِذا قُدِّمَ الطَّعام أُجِّلَت الصَّلاة[(٢)].

٦٨ ● حدَّثنا محمَّد بن علي المرِّي، ثنا أَبو يوسف ٱبن الصَّيدلانيّ، ثنا عُمر بن يزيد بن القبّاب، ثنا أَبو المهاجر، قال:

كان مَيمون بن مِهران يُصلِّي أَربعاً بعد الجمعة، وكان يقول: إِن قُبِلَت هذهِ وإِلاَّ [فهذه][(٣)].

٦٩ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا حسين بن عيَّاش، ثنا جعفر، ثنا مَيمون، قال:

أَتيتُ المدينةَ، فسأَلتُ عن أَفقه أَهلها، فَدُفعتُ إِلى سعيد بن المُسَيِّب؛ فجعلتُ أَسأَلُهُ، فقال: إِنَّكَ تسأَلُ مَسأَلةَ رجلٍ كأَنَّه قد تَبَحَّرَ[(٤)] ما هاهُنا قبل اليوم.

٧٠ ● حدَّثنا إِسماعيل بن يعقوب الصَّبيحيّ، حدَّثني عبد الله بن الرَّبيع

---

(١) مطموس في الأصل.

(٢) في الأصل: حلت الصَّلاة!.

٦٨ ● **رجال السَّند:**

* أَبو المهاجر: سالم بن عبد الله الرَّقّيّ، له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٢٧.

(٣) أَكملته اجتهاداً.

٦٩ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٣ (خ) نقلاً، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩١.

(٤) في الأصل وابن عساكر غير منقوط، وأَثبت قراءة التهذيب؛ ولعل الصّواب: تَنَجَّزَ.

٧٠ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٨٤ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص الخبر؛ مختصره ٢٦/ ٦٨.

رجال السّند:

* إسماعيل بن يعقوب الصَّبيحيّ، أَبو محمّد الحارثيّ، ثقة؛ مات بعد سنة ٢٧٠. (تهذيب ١/ ٣٣٧).

=

الرَّقِّيّ ـ يعني ٱبنَ طلحة ـ ثنا أَبو شجار، ثنا أَبو المليح، قال:

سمعتُ عبد الكريم يقولُ: لا عِلْمَ لنا بكم يا أَهلَ الرَّقَّة، مَن رأَيناهُ ـ أَو رأَيتُهُ ـ من جانبِ مَيمون، عَلمنا أَنَّه مُستقيمٌ؛ ومن رأَيناهُ يكرهُ ناحِـ[ـيتَهُ عَلِمْنا] أَنَّهُ يأَخذُ ناحيةَ الأُخرى ـ [يعني الجَعْد].

٧١ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عبد الله [بن جعفر، ثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن عبد الملك] بن زائدة، قال:

ضُرِبَ علىٰ [أَهلِ الرَّقَّةِ بَعْثٌ، فجهَّزَ فيه مَيمون بن مِهران بِنَبّالٍ] قال: فقال مَسلمةُ بن عبد المِلك: [لقد أَصبحَ أَبو أَيُّوب] في طاعَتِنا شِمَّرِيّاً[1].

٧٢ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا [أَبي، قال:] سمعتُ محمَّد بن أَيُّوب

= رجال الخبر:

* عبد الكريم بن مالك الجزريّ، أَبو سعيد الحرّانيّ، مولى بني أُميَّة؛ كان ثقة ثبتاً كثير الحديث، وكان ممَّن يُنَقّي الرّجال، له أَحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قومٍ ثقاتٍ؛ مات سنة ١٢٧. (تهذيب ٦/ ٣٧٣).

* الجعد بن درهم، أَوّل من قال بخلق القرآن وجهر به، فطلبه بنو أُميَّة فهرب من دمشق إلى الكوفة، قتله خالد بن عبد الله القسريّ بالكوفة يوم الأَضحى وكان والياً عليها، فلمّا صلّى وخطب قال: انصرفوا وضحّوا تقبّلِ الله منّا ومنكم، فإِنِّي أُريد أَن أُضحي اليوم بالجعد بن درهم، ثم نزل وحزَّ رأسه بيده بالسّكّين. (مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٥٠).

٧١ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٤٧٦ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص السّند والخبر؛ وسير ٥/ ٧٤.

رجال السّند:

* عُبيد الله بن عَمرو بن أَبي الوليد الأَسدي: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٣٨.

رجال الخبر:

* مسلمة بن عبد الملك بن مروان، أَبو سعيد الأُمويّ؛ من رجال بني أُميَّة، له آثار كثيرة في الحروب ونكاية في الرّوم، حاصر القسطنطينيّة؛ وولاّه أَخوه يزيد على العراقين ثم عزله وولي أَرمينيّة؛ مات سنة ١٢٠ بالشّام. (مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٦٣).

(١) الشّمّريّ: الماضي في الأمور، المجرّب. (قاموس).

٧٢ ● **التّخريج**: حلية الأولياء ٤/ ٨٨ نقلاً، تاريخ حلب ٥/ ٢٠٥٩ نقلاً، ومنهما أُكمل نقص السّند. =

الرَّقِّي، قال: ثنا مَيمون بن مِهران، قال:

بَعَثَ الحجّاجُ إلى الحسن، وقد همَّ به؛ فلمّا دخلَ عليه، فقام بين يديهِ، قال: يا حجّاج، كم بينَكَ وبينَ آدمَ من أَبٍ؟ قال: كثيرٌ. قال: فأَينَ هُم؟ قال: ماتُوا.

قال: [٩ ب] فنكَّسَ الحجّاجُ رأسَهُ، وخرجَ الحسنُ[١].

٩- شَبيب بن دَيْسَم الباهِليّ

٧٣ ● حدَّثنا أَبو عَمرو عبد الحميد بن محمَّد بن المُستام إمامُ حَرّان، حدَّثنا حسين بن عيّاش، ثنا [جعفر] بن بُرقان، عن عليّ بن نُفَيل، عن شَبيب بن دَيْسَم الباهليّ، قال:

أَتيتُ حمصَ، وَبها أَبو أُمامة الباهِليّ، فقلتُ: رجلٌ من عَشيرتي، ومن أَصحاب النَّبيّ ﷺ، آتيه فأُسَلِّم [عليه؛ فأَتيتُ][٢] إليه، فسمعتُهُ يقول: لو أَنَّ رجلاً من أَصحابِ نَبِيِّكُم بُعِثَ فيكم اليوم، ما عرفَ شيئاً ممَّا أَنتُم عليه إلاَّ صلاتكم[٣].

---

(١) رُوي أَن ميمون بن مهران صلَّى في سبعة عشر يوماً سبع عشرة أَلف ركعة، فلمّا كان في اليوم الثَّامن عشر أنقطع في جوفه شيءٌ فمات. وكانت وفاته سنة ١١٧ على الصّحيح.

٩

ترجمته في: تاريخ البخاري ٤/ ٢٣١، الجرح والتّعديل ٤/ ٣٥٨.

٧٣ ● **رجال السّند**:

* عبد الحميد بن محمّد بن المستام بن حكيم بن عمرو، مولى حذيفة بن اليمان، أَبو عمرو الإمام، إمام مسجد حرّان؛ قال ابن أَبي حاتم: كتب عنه بعض أَصحابنا، ولم يقضَ لي السّماع منه. (الجرح والتعديل ٦/ ١٨).

رجال الخبر:

* أَبو أُمامة الباهليّ، صُدَيّ بن العجلان، صاحب رسول الله ﷺ، آخر مَن مات من الصَّحابة بالشّام؛ مات بحمص سنة ٨٦. (تهذيب ٤/ ٤٢٠).

(٢) بياض في الأَصل، وأَكملته اجتهاداً.

(٣) قارن بما روي عن ميمون بن مهران، الخبر رقم ٤١.

٧٤ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا أَبي، ثنا أَبي، عن جعفر، عن عليّ بن [نُفَيل]، عن شبيب بن دَيْسَم، قال:

أَتيتُ حمصَ، وبها أَبو أُمامة؛ فذكر نَحوه.

١٠- ثابت بن الحجّاج الكِلابيّ

● حدَّث عن أَبي هُريرة، وعن عَوف بن مالك.

٧٥ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا حسين بن عيّاش، ثنا جعفر بن بُرقان، ثنا ثابت بن الحجّاجِ الكِلابيّ، قال:

سِرنا في حِصْنٍ دون القُسطنطينيَّة، وعلينا عوف بن مالك الأَشْجعيّ، فأَدركَنا ـ ونحن في الحصنِ ـ شهرُ رمضان؛ فقال عوف بن مالك: قال عُمر بن الخطّاب رضي الله عنه: صِيامُ يومٍ ليسَ من رمضان وإِطعامُ مسكينٍ كعدلِ يومٍ من رمضان.

---

٧٤ ● **رجال السّند:**

* عليّ بن نُفيل بن زارع النّهديّ، أَبو محمّد الجزريّ الحرّاني؛ أَثنىٰ عليه أَبو المليح الرَّقّيّ وذكر منه صلاحاً؛ مات سنة ١٢٥. (تهذيب ٧/ ٣٩١).

١٠

ترجمته في: تاريخ البخاري ٢/ ١٦٢، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٩، طبقات خليفة ٣١٩، تهذيب التَّهذيب ٢/ ٤.

٧٥ ● **التّخريج:** تاريخ دمشق ١٣/ ٧١١ (خ) نقلاً (ترجمة عوف بن مالك) ومنه أُكمل نقص الخبر.

رجال الخبر:

* عوف بن مالك الأَشجعيّ الغطفانيّ، شهد خيبر وفتح مكة مع رسول الله ﷺ، ثم تحوّل إِلى الشام فنزل حمص، وبقي إِلى أَوَّل خلافة عبد الملك بن مروان؛ مات سنة ٧٣. (مختصر تاريخ دمشق ١٩/ ٣٤٨).

وقال ثابت: ثمَّ جَمعَ بين أُصْبُعَيْهِ اللَّتينِ [تَليانِ] الإبهامَ ـ وجَمع لنا [جعفر] بينَهما ـ.

وسمعتُ جعفراً ـ أَيضاً ـ يقولُ:

قال ثابت: هو تَطَوُّعٌ، مَن شاءَ صامَهُ، ومن شاءَ تَرَكَهُ؛ يعني بالتَّرك الإطعام.

٧٦ ● حدَّثنا [موسى بن عيسى بن بَحر،] ثنا عَمرو بن قُسَيْط، ثنا عبد الله [ـ يعني ابنَ عمر ـ وعن جعفر بن بُرقان] عن ثابت [بن الحجّاج، قال:]

غَزَونا مع عوف بن مالك [في خلافة يزيد بن معاوية، فَحضر شهر رمضان،] فقال عوفٌ: سمعتُ عُمر بن الخطّاب يقول: صيامُ يومٍ من غيرِ شهر رمضان [١٠ أ] وإطعامُ مسكين، كصيامِ يومٍ من رمضان ـ وجمع بين أُصبعَيه ـ.

١١- شَدّاد، مَولى عِياض بن عامر

● حدَّث عن أَبي هُريرة، وعن وابِصة بن مَعبد[١].

---

٧٦ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٧١١ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل نقص السَّند والخبر.

رجال السَّند:

* عمرو بن قسيط بن جرير السُّلميّ: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٤.

١١

ترجمته في: الجرح والتّعديل ٤/ ٣٢٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٦.

(١) روى عنه جعفر بن برقان (جرح). وقال الذهبي: لا يُعرف.

١٢ـ مُعاوية بن أَبي تِحْيا القَوّاس

● حدَّث عن أَبي هُريرة[١].

● حدَّث عنه جعفر بن بُرقان.

١٣ـ الوليد بن زَرْوان

● حدَّث عنه أَبو المليح حديثَ أَنسٍ[٢]، عن النَّبيِّ ﷺ في تخليل اللِّحية.

٧٧ ● سمعتُ أَبا عُمر هلالاً يقولُ:

الوليدُ بن زَرْوان[٣]، من بني سُلَيْم[٤].

١٢

ترجمته في: تاريخ البخاري ٧/ ٣٣٢، الجرح والتّعديل ٨/ ٣٧٩، الإكمال ١/ ٥٠٢، توضيح المشتبه ٢/ ١٤.

(١) وروى عن عثمان رضي الله عنه (جرح).

١٣

ترجمته في: تاريخ البخاري ٨/ ١٤٤، الجرح والتّعديل ٩/ ٤، الإكمال ٤/ ١٩٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٨، تهذيب التّهذيب ١١/ ١٣٣، توضيح المشتبه ٤/ ٣١٦.

(٢) روى عن أَنس بن مالك، وميمون بن مهران؛ ونقل الذهبي عن أَبي داود قوله: لا يُدرى سمع من أَنس أَم لا.
وروى عنه أَبو المليح، وحجّاج بن حجّاج الباهلي، وجعفر بن برقان، وعبد الله بن معيّة الجزريّ. (تهذيب).

(٣) في مشتبه الذّهبي [هامش ١/ ٣٣٨] وتهذيب التّهذيب: زَوران، بتقديم الواو على الراء، وتعقبّهما ابن ناصر في التّوضيح.

(٤) قال الذهبي في الميزان: ماذا بحجّة، مع أَن ابن حبّان وثقه.

٧٨ ● حدَّثنا هلال، ثنا أَبي وٱبن جعفر، قالا: حدَّثنا أَبو المليح، ثنا الوليد بن زَرْوان، عن أَنسٍ، قال:

وَضّأْتُ رسولَ الله ﷺ، فلمّا فرغَ من الوضوءِ، أَخذَ كفّاً من ماءٍ فخلَّلَ بهِ لِحْيَتَهُ ـ وأَرانا أَبو المليح ـ وقال: «هكذا أَمرني ربِّي عَزَّ وجَلَّ».

٧٩ ● وحدَّثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن الحجّاجِ بن الحجّاج، عن الوليد بن زَرْوان، عن مَيمون بن مِهران، عن يزيد بن الأَصَمّ، عن مَيمونَةَ:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَزَوَّجها وهو حَلالٌ[1].

---

٧٨ ● **التّخريج**: سنن أَبي داود ١/ ٣٦ رقم ١٤٥ بسنده؛ وانظر ما جاء في تخليل اللِّحية: سنن التّرمذي ١/ ٤٤ رقم ٢٩ـ٣١، وابن ماجه ١/ ١٤٨ رقم ٤٢٩ـ٤٣٣، ومسند أَحمد ٦/ ٢٣٤.

٧٩ ● **التّخريج**: مختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ٦٠، صحيح البخاري ٥/ ٨٦ (٦٤/ ٤٤) (كتاب المغازي، باب عمرة القضاء)؛ صحيح مسلم ٤/ ١٣٧ (كتاب النكاح؛ باب تحريم نكاح المحرم)، سنن التّرمذي ٣/ ٢٠٠ رقم ٨٤١، وسنن ابن ماجه ١/ ٦٣٢ رقم ١٩٦٤.

رجال السّند:

* إِبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانيّ، أَبو سعيد؛ ثقة صدوق حسن الحديث؛ مات ١٦٣. (تهذيب ١/ ١٢٩).
* الحجّاج بن الحجّاج الباهليّ البصريّ الأَحول، ثقة صدوق؛ مات سنة ١٣١. (تهذيب ٢/ ١٩٩).
* ميمونة بنت الحارث، أم المؤمنين، آخر أَزواج النَّبيّ ﷺ، وهبت نفسها له. (تاريخ دمشق ـ السيرة النبوية ١/ ١٣٧ وما بعد).

(١) وفي بعض روايات مصادر التخريج، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٨ أَنَّه ﷺ تزوّجها وهو محرم.
وفي بعض الرّوايات أَنه تزوج بها وهو محرم، وبنى بها وهو حلال.

١٤ ـ يعقوب بنُ بَحِيْر (☆)

٨٠ ● سَمعتُ هلال بن العلاء يقولُ: هو من أَهلِ الرَّقَّة.

● حدَّث عنه الأَعمش.

٨١ ● حدَّثنا عليّ بن عُثمان النُّفَيليّ، ثنا يَعلىٰ بن عُبَيْد، ثنا الأَعمش، عن يعقوب بن بَحِيْر، عن ضِرار بن الأَزور، قال:

أَهديَتُ إِلى رسول الله ﷺ لَقْحَةً، فأَمَرني أَن أَحلبَها، فَحلبتُها، فجهدتُ حَلْبَها، فقال: «دَعْ داعيَ اللَّبَن»(١).

١٤

ترجمته في: تاريخ البخاري ٨/ ٣٨٩، الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٥، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ١٥٩، الإكمال ١/ ١٩٩، المشتبه ١/ ٤٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٩، توضيح المشتبه ١/ ٣٤٩ وتصحف في ٤/ ٢٢٠ إلى «بُجير» بالجيم، فليصحح؛ لسان الميزان ٦/ ٣٠٥.

(☆) كذا ضبطه كل من ترجم له، وكذا ضبط في الأَصل، وقال الذهبي في المشتبه: وقيل فيه بالضم؛ وزاد ابن ناصر في التوضيح: والقول الأول فيه أشهر، وبه جزم البخاري وغيره.

٨١ ● **التخريج**: الحديث في: ميزان الاعتدال، ولسان الميزان، ومسند أَحمد ٤/ ٧٦ و٣١١ و٣٢٢ و٣٣٩، والنهاية ٢/ ١٢٠.

رجال السّند:

* علي بن عثمان بن محمد النفيلي الحرّاني، أَبو محمد، ثقة، توفي سنة ٢٧٢ هـ. (تهذيب ٧/ ٣٦٤).
* يعلى بن عبيد الإيادي، أَبو يوسف، ثقة، توفي سنة ٢٠٩ هـ. (تهذيب ١١/ ٤٠٢).
* الأعمش: سليمان بن مهران؛ مشهور.
* ضرار بن الأزور: صحابي مشهور.

(١) قال ابن الأثير بعد إيراد الحديث: أَي أَبقِ في الضَّرع قليلاً من اللَّبن، ولا تستوعبه كلَّه فإِنّ الذي تُبقيه فيه يدعو ما وراءَه من اللّبن فيُنزله، وإِذا استُقصي كلُّ ما في الضَّرع أَبطأَ دَرُّه على حالبه. (النهاية ٢/ ١٢٠).

١٥ـ فِراس بن خَوْليّ الأَسَديّ

٨٢ ● حدَّثنا جعفر بن محمَّد بن حجّاج، حدَّثني محمَّد بن سابور النَّجّار ـ وكان ثقةً ـ، ثنا فُهَيْر بن زياد الأَسَدي، قال: حدَّثني فِراس بن خَوْليّ الأَسَديّ، قال:

سَمعتُ وابصةَ بن مَعْبَد الأَسَديّ، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ قام [١٠ ب] في حِجَّة الوداع، فقال: «أَيُّ يومٍ هذا؟» قالوا: يومٌ حَرامٌ. قال: «فأَيُّ شهرٍ هذا؟» قالوا: شَهرٌ حرامٌ. قال: «فأَيُّ بَلَدٍ هذا؟» قالوا: بَلَدٌ حَرامٌ. قال: «إنَّ دماءَكم وأَموالَكم وأَعراضَكم عليكم حَرامٌ، كحُرمةِ يَومكم هذا، في شَهركم هذا، في بَلَدكم هذا؛ أَلا هل بَلَّغتُ؟ أَللَّهم ٱشهدْ؛ أَلا فَلْيُبَلِّغ الشَّاهدُ الغائبَ؛ أَلا إنِّي قد بَلَّغْتُكُم، أَلا لا أَعرِفَنَّكم ترجعونَ بعدي كُفّاراً يَضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ».

أَلا إنِّي قد شَهدتُ وغِبْتُم.

٨٣ ● حدَّثنا محمَّد بن الحارث الحرّانيّ، ثنا عبد الرَّحيم بن مُطَرِّف،

١٥

ترجمته في: الإكمال ٧/ ٥٧.

٨٢ ● التخريج: مضى برقم ٢١.

رجال السّند:

* جعفر بن محمد بن الحجاج القطّان الرَّقّيّ. (الجرح ٢/ ٤٨٨).
* محمد بن عبد الله بن سابور النّجّار الرَّقّيّ، صدوق. (تهذيب ٩/ ٢٥٧).
* فهير بن زياد الأسدي، له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٦٧.

٨٣ ● رجال السّند:

* محمد بن الحارث بن محمد، أَبو عبد الله، الحرّاني؛ قال النَّسائي: صالح يرسل، وذكره ابن حبّان في الثقات؛ مات سنة ٢٤٣ هـ. (تهذيب ٩/ ١٠٥)
* عبد الرحيم بن مطرّف بن أَنيس، أَبو سفيان الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٣٢ هـ. (تهذيب ٦/ ٣٠٧).

ثنا يحيىٰ بن زياد الأَسديّ، يُعرفُ بفُهَيْر الرَّقّي، ثنا فراس بن خَوليّ، قال:

سمعتُ وابصة بن مَعبد، وهو يخطبُ على منبرِ الرَّقَّة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يقول في حِجَّةِ الوادعِ.

فذكر نحوه.

٨٤ ● سأَلتُ أَبا عُمر هلالاً عن فِراس بن خَوليّ؛ فرأَيتُهُ كأَنَّه يُنكرُ أَن يكونَ فِراسٌ سمعَ عن وابِصة.

بَعد طبقةِ التَّابِعين

سمعتُ هلالاً يقول:

١٦ـ حبيبُ بن أَبي مَرزوق

٨٥ ● شيخٌ صالحٌ(١).

● بَلَغَني أَنَّه ٱشترىٰ نفسَهُ من اللهِ عزَّ وجلَّ ثلاثَ مرّاتٍ.

● يتولّىٰ بني أَسَدٍ.

● حدَّثَ عنه جعفر بن بُرقان وأَبو المليح(٢).

١٦

ترجمته في: تاريخ البخاري ٢/ ٣٢٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٩، طبقات خليفة ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٠، بحر الدم ١٠٥.

* روى عن عطاء وعروة ونافع وابن جريج. (جرح).

٨٥ ● **التخريج**: تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٠ (نقلاً).

(١) قال عنه أَحمد بن حنبل: ما أَرى به بأساً؛ وقال ابن معين: مشهور؛ وقال الدّارقطني: ثقة يُحتَجّ به؛ وقال أَبو داود: جزريٌّ ثقة. (تهذيب).

(٢) مات سنة ١٣٨ هـ. (تهذيب).

١٧ـ صالح بن مِسْمار
أَبو محمَّد

٨٦ ● الشَّيخُ الصّالح.

● من نواقِلِ البَصْرة[١].

● ماتَ بالرَّقّة[٢].

٨٧ ● حدَّثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميمونيّ، ثنا ٱبنُ حَنبل، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن بُرقانَ قال: قال صالح بن مِسْمار:

لَنِعْمةُ اللهِ علينا فيما زَوىٰ عنّا من الدُّنيا، أَفضلُ من نِعمتِهِ علينا فيما أَعطانا منها.

٨٨ ● حدَّثنا الميمونيّ، ثنا ٱبن نُفَيل[٣]، ثنا عبد الله بن مَيمون أَبو عبد الرَّحمن الرَّقِّيّ، ثنا أَبو المليح، قال:

١٧

ترجمته في: تاريخ البخاري ٤/ ٢٨٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤١٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٠، تاريخ الإسلام ٩/ ٤٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٣.

(١) يعني أنه بَصْريٌّ سكن الجزيرة.

(٢) ذكره الذهبي في وفيات الطبقة السادسة عشرة (١٥١ـ١٦٠ هـ) (تاريخ الإسلام).

٨٧ ● التخريج: المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٠. ولسفيان الثوري قول يشبه هذا في الحلية ٧/ ٨٢.

رجال السّند:

* كثير بن هشام الكلابي، أَبو سهل الرّقّيّ، ثقة، مات سنة ٢٠٧ هـ. (تهذيب ٨/ ٤٢٩).

٨٨ ● التخريج: المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٠.

رجال السّند:

* عبد الله بن ميمون الرّقّي، أَبو عبد الرحمن. (تهذيب ٦/ ٤٩).

(٣) في الأصل: ابن فضيل، وفوقها ضبّة؛ وفي الهامش: ابن نُفَيل.

كنتُ مع صالح بن مِسمار، فنظرَ إلى قومٍ قد خرجوا من المسجِد، وعليهم طيالسةٌ وعمائمُ، فقال: أَبقىٰ النّاسُ [١١ أ] خزائِنهم في دُنياهم، وقَدِموا على ربِّهم مَفاليس.

٨٩ ● وقال:

ودخلتُ مع صالح بن مِسمار على مريضٍ نَعودُهُ، فلمّا أَرادَ القيامَ قال: إنَّ ربَّكَ قد عاتَبَكَ، لا أُعاتبُك.

٩٠ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عليّ بن جميل، قال: حدَّثني أَبو المليح قال:

صلَّينا الجمعةَ في المسجدِ الجامعِ بالرَّقَّة، فخرجتُ من الباب الشَّرقيّ، فإذا صالح بن مِسْمار، فقال: يا حسنُ[1]، تعالَ؛ فجئتُ، فقال لي: ٱنظرْ إلى النّاس؛ فنظرتُ فلم أُنكرْ شيئاً، فقلتُ: ما لهم ؟ قال: جعلوا خزائِنَهم في بُطونهم وعلى ظُهورهم، وقَدِموا على الله مَفاليس.

٩١ ● وجدتُ في كتابي:

عن أَبي القاسم عبد الله بن محمَّد بن بيان المُؤَذِّن ـ ولم أَرَ عليه علامةَ السَّماع ـ ثنا أَبو شجار، ثنا أَبو المليح، قال:

كنّا جالِسين عند صالح بن مِسْمار، أَنا وجعفر بن بُرقان، وفُرات بن سلمان، وحبيب بن أَبي مَرزوق، وزياد بن بيان؛ فمرَّ رجلٌ راكبٌ دابَّتَهُ وهو يقولُ: سَبَقَ أَميرُ المؤمنين.

ـ قال أَبو المليح: وكان هشامٌ يفرحُ إِذا سَبَقَ بالخيلِ فرحاً شديداً ـ.

فقال صالح: ما يقولُ هذا ؟ فأَخبرناهُ، فقال: كذبَ ـ لَعَمْرُ الله ـ

---

(١) هو أَبو المليح الرَّقّيّ.

٩١ ● **التخريج**: مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ١٠١.

رجال السّند:

* أَبو شجار: عبد الحكم بن عبد الملك بن أَبي شجاع الرَّقّيّ. (سند الخبر ١٤٣).

ما سَبَقَ، ولقد سُبِق سَبْقاً بَيّناً، ولقد أَخذَ في غَيْرِ حقِّهِ.

قال أَبو المليح: وكان الكلامُ في ذلك الزَّمان شديداً؛ فقلتُ له: يا أَبا محمَّد، إِذاً نَنْشُدكَ الله.

فقال: أَبعدَكُم الله، أَبعدكُم الله، واللهِ لَوددتُ أَن جميعَ النّاسِ على مثل رأْيي، وأَنّا أَتيناهُ وقُلنا: يا عبدَ الله؛ إمّا أَن تعملَ فينا بكتابِ الله وبِسُنَّته، وإِمّا أَن تقومَ عن هذا المجلس، فلستَ له بأَهلٍ.

٩٢ ● قال أَبو عليّ محمَّد بن سَعيد:

ولا نعرفُ لصالح حديثاً مُسنداً، إلاَّ حديثاً واحداً [١١ ب] أَسنده رجلٌ واحد وأَوقفهُ غيرُ واحدٍ(١).

٩٣ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ بن مَيمون، ثنا عَمرو بن عُثمان، ثنا أَصبغ بن محمَّد بن عَمرو، ابن أَخي عبيد الله بن عَمرو، عن جعفر - يعني ٱبن بُرقان - عن صالح بن مِسمار، عن ٱبن سيرين، عن أَبي هُريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال:

---

(١) نقل ابن حجر عن ابن المبارك، عن معمر عن صالح بن مسمار، أَن النَّبيّ ﷺ قال: «يا حارث بن مالك، كيف أَصبحت؟ قال: أَصبحتُ مؤمناً حقّاً. . .» الحديث، ثم قال: وهو معضل، وكذا أَخرجه عبد الرزاق عن معمر عن صالح بن مسمار وجعفر بن برقان، أَن النَّبي ﷺ قال للحارث.

ثم نقل قول ابن صاعد: لا أَعلم صالح بن مسمار أَسند إلاّ حديثاً واحداً، وهذا الحديث لا يثبت موصولاً. (الإصابة ١/ ٣٠٣ رقم ١٤٧٥ ترجمة الحارث بن مالك الأَنصاري).

٩٣ ● **التخريج**: صحيح مسلم ٤/ ٢١٨٦ رقم ٢٨٤٦، وجامع الأصول ١٠/ ٥٤٦، وجامع الأحاديث ١/ ١٣٥ رقم ٥٧٩.

رجال السّند:

* عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابي الرّقّي: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٧.
* أَصبغ بن محمد بن عمرو، قال عنه أَبو حاتم: ليس به بأس. (الجرح ٢/ ٣٢١).

«ٱختصَمت[1] الجنَّةُ والنّار، فقالت النّار: أُوثرتُ بالجبّارين والمتكبِّرين وأَصحاب الجَمْع. وقالت الجنَّةُ: فمالي لا يدخلني إلاَّ ضُعفَاءُ النّاس ومَساكينُهم ؟

فقال الله عزَّ وجلَّ لِلنّار: إِنَّما أَنتِ غَضبي، أُعذِّبُ بكِ مَن أَشاءُ من عبادي.

وقال للجنَّة: إِنَّما أَنتِ رحمتي، أَرحمُ بكِ مَن أَشاءُ من عبادي؛ ولكلِّ واحدةٍ منكما مِلْؤُها».

٩٤ ● حدَّثنا محمَّد بن الخضر بن عليّ، ثنا ٱبن أَبي أُسامة، حدَّثني أَبي، عن جعفر، عن صالح بن مسمار، قال:

مرضتُ، فعادَني أَيُّوب السّختيانيّ؛ قال: فذكَرنا الأَدويةَ، فقلتُ له: أَليسَ لي أَيّامٌ أَصِحُّ فيها، وأَيّامٌ أَسقُمُ فيها ؟ فما يعملُ الدَّواءُ هاهنا ؟

قال: لا أَعلمُ الدَّواءَ نافعاً.

٩٥ ● سمعتُ هلالاً يقول:

ذَكروا أَنَّ أَعْيَن بن عُروة قال لصالح بن مِسمار: أَوصِ إِليَّ بأُختَيْك.

قال: إنِّي لأَستَحيي من ربِّي أَن أُوصي بهما إِلى غيره[2].

---

(١) في مصادر الحديث: احتجّت.

٩٤ ● **التّخريج**: المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٠.

(٢) روى الفسوي بسنده عن أَبي المليح، قال:
مات صالح فترك درهماً وأَربعة دوانيق؛ وقيل له عند موته: أَوصِ بأُمّك وأُختك إلى من شئت. قال: إِنّي لأَستحيي من الله أَن أُوصي بهما إِلى غيره.

١٨ ـ عَمرو بن مَيمون بن مِهران

٩٦ ● سمعتُ عبد الملِك بن عبد الحميد الميمونيّ، يقول:

مات عَمرو بن مَيمون ـ أَظنُّهُ ـ سنة ثمانٍ وأَربعين ومئة.

وكنيتُه: أَبو عبد الله.

٩٧ ● قال لي أَبو بكر ٱبن صَدَقَة:

كتبتُ عن أَحمد بن مختار ـ رجلٍ من أَهلِ حِصنِ مَسلمة[١] ـ عن رجلٍ من أَهلِ حِصن مَسلمة، عن عَمرو بن مَيمون، عن أَبيه، عن أَبي عبد الرَّحمن السُّلَميّ، عن عليّ بن أَبي طالب رضي الله عنه، قراءةَ القُرآن[٢].

وكان عَمرو بن مَيمون قد أَقام بحصن مَسلمة.

٩٨ ● وسمعتُ الميمونيَّ يقول: [١٢ أ] سمعتُ أَبي يقول:

١٨

ترجمته في: تاريخ البخاري ٦/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٨، طبقات خليفة ٣٢٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٢، تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٨، تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٠ (خ) مختصر تاريخ دمشق ١٩/ ٣١٣، سير أَعلام النبلاء ٦/ ٣٤٦، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٨، بحر الدم ٣٢٥.

٩٦ ● التخريج: تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٠ـ١٩١ نقلاً، تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٦ (خ) نقلاً.

٩٧ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٣ (خ) نقلاً.

(١) حصن مسلمة: بالجزيرة بين رأس عين والرّقّة، بناه مسلمة بن عبد الملك بن مروان، بينه وبين البلّيخ ميل ونصف، وهو على طريق القاصد للرّقّة من حرّان. (معجم البلدان ٢/ ٢٦٥).

(٢) نقل الخطيب عن أَبي عَروبة قوله: وذكر لي شيوخ الحصن أَنه روى القرآن عن أَبيه، عن أَبي عبد الرّحمن السُّلميّ وعن يحيىٰ بن وثّاب. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٠).

٩٨ ● التّخريج: تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٩ نقلاً، تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٣ (خ) نقلاً، ومنهما أُكمل نقص الخبر، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٨، سير أَعلام النبلاء ٦/ ٣٤٦.

سمعتُ عمِّي عَمراً يقول: لو عَلمتُ أَنَّه بقيَ عليَّ حَرْفٌ من [السُّنَّة][(1)] باليمن [لأَتيتُها][(1)].

٩٩ ● حدَّثنا عبد الملِك الميمونيّ، قال: حدَّثتُ أَبا عبد الله ٱبن حنبل، قُلت: حدَّثني أَبي، قال:

لمّا رأَيتُ قَدْرَ عمِّي عند أَبي جعفر[(2)]، قلت: يا عمّ، لو سأَلتَ أَميرَ المؤمنين أَبا جعفر أَن يُقْطِعَكَ قَطيعةً. قال: فسكتَ عنِّي. قال: فلمّا أَلححتُ عليه قال: يا بُنيَّ، إنَّك لتسأَلُني أَن أَسأَلَه شيئاً قد ٱبتدأَني به هو غيرَ مرَّةٍ؛ ولقد قال لي يوماً: يا أَبا عبد الله، إنِّي أُريد أَن أُقْطِعَكَ قَطيعةً، وأَجعلَها لك طيِّبةً؛ وإن أَحبّائي من أَهلي وولدي يسأَلون ذلك، فآبى عليهم، فما يمنعُك أَن تقبَلها؟

قال: قلتُ: يا أَميرَ المؤمنين، إنِّي رأَيتُ هَمَّ الرَّجلِ على قدَرِ ٱنتشارِ ضَيْعَته؛ وإنَّه يكفيني من هَمِّي ما أَحاطت بِهِ داري؛ فإن رأَىٰ أَميرُ المؤمنين أَن يعفيَني فَعَل. قال: قد فعلتُ.

فقال ٱبن حنبل: أَعِدَهُ عليّ؛ فأَعَدتُه حتَّى حفظَه.

١٠٠ ● حدَّثنا أَحمد بن بَزيع، حدَّثني أَبي بَزيع، قال:

سمعتُ عَمرو بن مَيمون يقول: كنتُ مع أَبي، ونحن نَطوفُ بالكعبة، فلقيَ أَبي شيخٌ، فعانَقَه أَبي ـ ومع الشَّيخ فتًى نَحوٌ منِّي ـ فقال له أَبي: مَن هذا؟ قال: ٱبني. فقال: كيف رضاكَ عنه؟ قال: ما بقيَت خَصلةٌ ـ يا أَبا أَيُّوب ـ من خصال الخير، إلاَّ وقد رأَيتُها فيه، إلاَّ واحدةٌ. قال: وما هي؟

---

(1) طمس في الأصل.

٩٩ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٨ نقلاً، تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٤ (خ) نقلاً، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٧.

(2) المنصور، الخليفة العبّاسيّ المشهور.

١٠٠ ● **التّخريج**: حلية الأولياء ٤/ ٩٠ نقلاً، تاريخ دمشق ١٧/ ١٧٣ (خ) [ترجمة محكول] نقلاً، مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ٢٢٩ نقلاً.

قال: كنتُ أُحبُّ أَن يموتَ، فأُوجَرَ بِه.

قال: ثم فارقَهُ أَبي. قال: فقلتُ لأَبي: مَن هذا الشَّيخ؟ قال: هذا مَكحول.

١٠١ ● حدَّثنا عبد الملِك الميموني، حدَّثني أَبي، قال:

كان عَمروٌ عميٍّ وَصِيَّ أَبي، فلمّا أَدركتُ دعاني، فقال لي: يا بنيَّ، قد كُنّا نجحُّ[1] لك من أَموالنا إِذ كنتَ صغيراً؛ وقد أَدركتَ، ولك مالٌ تجحُّ منه، ولكَ مالٌ [١٢ ب] فَزَكِّه؛ وهذا خاتمُ أَبيك، فإن ٱستطعتَ أَن لا تضعَه على شهادةٍ فافعلْ.

١٠٢ ● قال محمَّد بن سعيد:

وما نعلمُ حدَّث عن عَمرو بن ميمون رجلٌ أَقرأَ من جعفر بن بُرقان.

١٠٣ ● حدَّثني أَحمد بن محمَّد بن عبد الله بن صَدَقَة، ثنا حاجب بن سُليمان، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أَبي رواد، عن أَبيه، عن جعفر بن بُرقان، عن عمرو بن ميمون، ثنا سُليمان بن يَسار، عن عائشة، عن

---

(١) اللفظة في الأصل غير منقوطة، ولا معنى للعبارة إذا قرئت «نحجُّ» بتقديم المهملة، ولعل الصواب ما أَثبتُّ، إذ إنها بمعنى: قد كنا نبسطُ لك من أَموالنا.... قال في القاموس ١/ ٢٢٥: الجحُّ: بَسْطُ الشَّيء. والله أَعلم.

١٠٣ ● **التّخريج**: يقارن بما ورد في صحيح البخاري ١/ ٦٣ (كتاب الوضوء، باب غسل المني وفركه) موقوفاً، صحيح مسلم ١/ ٢٣٨ رقم ٢٨٨ و٢٨٩، والنَّسائي ١/ ١٥٦ رقم ٢٩٥ وما بعد، وابن ماجه ١/ ١٧٨ رقم ٥٣٦ وما بعد.

رجال السّند:

* حاجب بن سليمان بن بسام، أَبو سعيد المنبجي، وثقه النَّسائي، مات سنة ٢٦٥. (تهذيب ٢/ ١٣٣).
* عبد المجيد بن عبد العزيز بن أَبي رواد الأزدي، أَبو عبد الحميد المكي، ثقة، توفي سنة ٢٠٦ هـ. (تهذيب ٦/ ٣٨١).
* سليمان بن يسار الهلالي، أَبو أَيّوب، ثقة مأمون، مات سنة ١٠٧ وقيل غير ذلك. (تهذيب ٤/ ٢٢٨).

النَّبيِّ ﷺ قال:

«إذا كان يابِساً فَحُكَّهُ، وإذا كان رطباً فاغْسِلْهُ»[1].

١٠٤ ● حدَّثنا الميمونيّ، حدَّثني أَبي قال:

كان عمِّي عَمروٌ يعطشُ، فما يَستسقي من أَحدٍ ماءً، حتَّى يشربَه من بيتِه، ويقول: كُلُّ معروفٍ صَدَقَةٌ، وما أُحبُّ أَن يُتَصَدَّقَ عَليَّ.

١٠٥ ● سمعتُ الميمونيّ يقول:

تذاكرنا ـ أَنا وأَبو عبد الله ٱبن حنبل ـ مَيموناً، فقال: ما كانَ أَكبرَهُ في الورعِ!. قلتُ: عَمروٌ؟

قال: مَيمونٌ الآنَ أَشهرُ عند النّاسِ من عَمرٍو.

وقلتُ له: حدَّثنا أَبي: أَن عَمراً لم يكن يقبلُ الهديَّةَ؛ قال: لعلَّها أَن تكون من ناحية السُّلطان.

١٠٦ ● حدَّثنا الميمونيُّ، حدَّثني أَبي، عن عَمرو بن ميمون، قال:
ما سَمعتُه ـ بَعْدُ ـ أَخذَ شيئاً.

١٠٧ ● حدَّثنا الميمونيُّ، قال: سمعتُ أَبي يقولُ:
لمّا ماتَ ميمونٌ ٱشتدَّ جزعُ أُمِّ عبد الله بنت سعيد بن جُبَيْر عليه ـ وكانت زوجتَه ـ فعزّاها عَمروٌ، فقال: يا أُمَّه، ٱحمدي اللهَ عزَّ وجلَّ، خرجَ من الدُّنيا [سالماً]، لم يُصَب في سِنِّه، ولا في عَينه، ولا في يَديه؛ ذا المعنىٰ.

١٠٨ ● حدَّثنا أَحمد بن بَزيع الرَّقِّيّ، حدَّثني أَبي، قال: سمعتُ عمِّي

---

(١) لم أَقف على هذا الحديث بهذا اللفظ، وهو موقوف على عائشة رضي الله عنها، وأَرى أَن الأَصل فيه: . . . عن عائشة أَنها سئلت عن المنيّ فقالت: إذا كان يابساً. . . .

١٠٤ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٩ نقلاً، تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٥ (خ) نقلاً.

١٠٥ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٤ (خ) نقلاً، بحر الدم ٣٢٥.

١٠٧ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٥ (خ) نقلاً، والزيادة منه.

١٠٨ ● **التخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥١ (خ) نقلاً.

عَمرو بن مَيمون يقول:

أَرسلَني أَبي إِلى عُمر بن عبد العزيز أَستعفيه لهُ من الولاية.

قال: قَدِمتُ علىٰ عُمر، وعِندهُ شيخٌ، فقال عُمر: هذا ٱبنُ الشَّيخ الذَّي كُنّا في حديثه. قال: فقام وسلَّم عليَّ الشَّيخ، وأَدناني إِلى جَنبهِ، فقال لي: كيف [١٣ أ] أَنتَ يا بُنيَّ؟ وكيف أَبوك؟ قال: قلتُ: صالحٌ، وهو يقرأُ عليك السَّلام. قال: وكيف يقرأُ عليَّ السَّلامَ ولم يَعرفني، ولم يَرَني؟ قال: قلتُ: إنَّه سأَلني وأَوصاني أَن أُبلِّغ مَن سأَلني عنه السَّلامَ.

قال: فقال الشَّيخ لِعُمر: شُدَّ يَدَكَ بهذا، ولا تُعْفِ أَباهُ.

١٠٩ ● حدَّثنا الميمونيّ، قال:

سمعتُ أَبي يصفُ عَمرو بن مَيمون بالقُرآن والنَّسْخِ، وقال: عِندنا مُصحفٌ من كتابِه.

وسمعتُ أَبي يقولُ ما برىٰ إلاَّ قَلَمين، فما غَيَّرهما حتَّى فَرَغَ منه؛ هذا المعنى إِن شاء الله.

١١٠ ● وحدَّثني أَبي:

أَنَّ عَمرو بن مَيمون تخلَّفَ عن أَمير المؤمنين مروان بن محمَّد، فكأَنَّهم كانوا يخافونَ عليه.

قال: فَبَلَغَه أَنَّه محا ٱسمَه من الدِّيوان، فقال: الحمدُ لله الذي لم يكنْ إلاَّ ذلك.

١١١ ● قال: وسمعتُ أَبي يقول:

وَجَّهَ - يعني مَيموناً - عَمراً ٱبنَه إِلى عُمر بن عبد العزيز يَستعفيه من ولايةِ

---

١٠٩ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٩ نقلاً، تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٣ (خ) نقلاً.

١١٠ ● **التخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٤ (خ) نقلاً.

١١١ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٩ نقلاً، تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٥ (خ) نقلاً.

الجزيرة، فلم يُعْفِهِ؛ وولّىٰ عَمراً البريدَ، وهو ٱبنُ نَيِّفٍ وعشرين سنةً.

١١٢ ● حدَّثنا الميمونيّ، ثنا أَبي، قال:

ما سمعتُ عَمراً ٱغتابَ أَحداً قطّ ـ أَو قال: عابَهُ ـ ولقد ذُكر عنده يوماً رجلٌ، فلم يجدْ فيه شيئاً يذكرهُ بِهِ ـ يعني من الخير ـ فقال: إنَّه لَحَسَنُ الأَكْلِ.

١١٣ ● وحدَّثني أَبي، قال:

ربّاني عَمروٌ صَغيراً؛ قال: فربَّما قال لي: أَي بُنَيَّ، أَيُّما أَحبُّ إِليك: أَقرأُ لك سورةً، أَو أُحدِّثُك أُحدوثةً؟ فربَّما قرأَ ﴿الحَمْدُ [للهِ]﴾، وربَّما قلتُ له: أُحدوثةٌ.

قال: فحدَّثني أَن رجلاً كان رَقّاءً، فسمع بحيَّةٍ عظيمةٍ في مَوضعٍ من المواضعِ، فأَتاها فَرَقاها، حتَّى أَخذها، ثمَّ جعلها في جُوالقٍ ضخْمٍ وحَملها على حمارٍ؛ فلمّا كان [ببعض الطّريق][1] أَعيا الرَّجلُ، فمال إِلى شجرةٍ، فطرحَ الجُوالقَ، فوضعَ رأَسَه ثمَّ نام، فاستيقظ فإِذا الحيَّةُ قد قَرضَت الجُوالق، ثمَّ أَتت قدمَيْه فابتَلَعَتْهما [١٣ ب] فأَقبل يرقيها وهي تبتَلعُه حتَّىٰ غَيَّبَتْهُ في جَوفها.

قال الميمونيُّ: وأَكبرُ عِلمي أَنَّ أَبي حدَّثني بهذا.

١١٤ ● حدَّثنا الميمونيُّ، حدَّثني أَبي، قال:

سمعتُ عمِّي عَمراً يقولُ ـ وكان بالكوفة ـ: بَلَغَني أَنَّه يُحشَرُ من ظَهرها

---

١١٢ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٩ نقلاً، تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٥ (خ) نقلاً.

١١٣ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٥ (خ) نقلاً.

(١) بياض في الأصل، أُكمل من ابن عساكر.

١١٤ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٠ نقلاً، تاريخ دمشق ١٣/ ٦٥٥ (خ) نقلاً.

سَبعون أَلفاً يدخلونَ الجنَّةَ بلا حسابٍ، فأُحبُّ أَن أَموتَ بها؛ فماتَ، ودفنّاهُ بها[1].

* * *

يتلوه في الّذي يليه:
أَوَّلُه: عُبَيْد الله بن عبد الله بن الأَصَمِّ
كتبه لنفسه، وسمعه بالقاهرة، محمَّد بن داود بن ياقوت الصّارميّ
عُورض بحسب الطّاقة فصحَّ

* * *

---

(1) قيل: مات بالرقة سنة ١٤٥، وقيل سنة ١٤٨، وقيل سنة ١٤٠. (تاريخ بغداد ١٢/١٩٠).



[١٧ أ] الجزء الثاني

مِن

تاريخ الرَّقَّة

ومَن نَزَلها

مِن أَصحاب رسول الله ﷺ ومن التّابعين والفُقهاء والمُحَدِّثين

تأليف

أَبي عليّ محمَّد بن سَعيد بن عبد الرَّحمن القُشَيريّ الحافظ

رواية

الشَّيخ أَبي أَحمد محمَّد بن عبد الله بن جامع الدَّهّان، عنه

رواية

أَبي عبد الله الحُسين بن جعفر بن السَّلماسيّ، عنه

رواية

الشَّيخ أَبي الحُسين المبارك بن عبد الجبّار بن أَحمد، عنه

رواية

الحافظ الإِمام أَبي طاهر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد السِّلَفيّ، عنه

رواية

شيخنا الجليل الشَّريف المسنِد بَدر الدِّين أَبي القاسم عبد الرَّحيم بن
يوسف بن الطُّفيل الدِّمشقيّ، أَثابه الله الجنَّة

ورضيَ عنه



[١٧ ب] بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

● أَخبرَنا الشَّيخ الجليل الرَّئيس، بدرُ الدِّين أَبو القاسم عبد الرَّحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطُّفيل، قراءةً عليه ونحنُ نسمع، [في يوم السَّبت، ثالث عشر ربيع الآخر من سنة] إِحدى وثلاثين وستِّمئة، بمحروسة القاهرة، قال:

أَخبرَنا الشَّيخ [الإمام] الحافظ، شيخُ الإِسلام [جمال] الأَنام، فخرُ الأُمَّة، أَبو طاهر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن إِبراهيم السِّلَفيّ الأَصْبَهانيّ، عفا الله عنه، قراءةً عليه ونحن نسمعُ، يوم الخميس ثامن شهر ربيع الآخر، سنة ثلاثٍ وسبعين وخمسمئة، بثغر الإِسكندريَّة، قال:

أَخبرني الشَّيخ أَبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار بن أَحمد، فيما قرأتُ عليه من أَصل سماعِه بمدينة السَّلام، أَنبأنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن السَّلماسيّ، ثنا أَبو أَحمد محمَّد بن عبد الله بن أَحمد بن القاسم بن جامع الدَّهّان، ثنا أَبو عليّ محمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن بن إِبراهيم بن عيسى بن مرزوق القُشيريّ الحرّاني [حافظ الرَّقَّة] بالرَّقَّة، قال:

١٩ـ عُبَيْد الله بن عبد الله بن الأَصَمّ

١١٥ ● حدَّث عنه ٱبن عُيَيْنَة، ومروان الفزاريّ[١].

٢٠ـ وأَخوه

عبد الله بن عبد الله بن الأَصَمّ[٢]

١١٦ ● حدَّث عن عمِّه يزيد بن الأَصَمّ.

● وحدَّث عنه عبد الواحد بن زياد.

١٩

ترجمته في: تاريخ البخاري ٥/ ٣٨٧، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠.

(١) في تهذيب التهذيب: عبيد الله بن عبد الله بن الأَصمّ العامريّ: روى عن عمّه يزيد بن الأَصمّ؛ وعنه عبد الواحد بن زياد ومروان بن معاوية [الفزاريّ] وابن عيينة؛ وذكره ابن حبّان في الثّقات.

٢٠

ترجمته في: تاريخ البخاري ٥/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٥/ ٩١، ثقات العجلي ٢٦٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٠.

(٢) كنيته أَبو العنبس (جرح) ويقال: أَبو سليمان. (تهذيب).

١١٦ ● روى عنه: السفيانان وعبد الواحد بن زياد ومروان بن معاوية وعبدة بن سليمان الكلابي.

وكان أَكبر من أَخيه عبيد الله؛ رأَىٰ الحسن والحسين.

قال ابن معين: ثقة؛ وقال العجلي: مدنيّ ثقة؛ وقال أَبو حاتم: شيخ؛ وذكره ابن حبّان في الثقات. (تهذيب).

٢١ـ عُمر بن المُثَنَّى الأَشْجعيّ

١١٧ ● حدَّثنا أَبو عُمر هلال بن العلاء، قال: سمعتُ أَبي يقولُ: سمعتُ عُمر بن المثَنَّى الأَشجعيّ، قال:

رأَيتُ عطاء الخُراسانيّ بِبيتِ المقدس، تَوَضَّأَ فمسحَ على خُفَّيهِ؛ فقلتُ: تفعلُ هذا؟ قال: وما يمنعُني أَن أَفعلَه، وقد حدَّثني أَنَس بن مالك أَنَّ رسول الله ﷺ كان يفعلُهُ.

١١٨ ● حدَّثنا عُمر بن نَوفل بن خلّاد الرَّقِّيّ، ثنا النُّفَيليّ، حدَّثني عُمر بن عُبيد الطَّنافسيّ، عن عُمر بن المُثَنَّىٰ، حدَّثني [١٨ أ] عطاء الخُراسانيّ، عن أَنَس بن مالك:

أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان في سَفَر، فانطلقَ فتخلَّف لحاجته، ثمَّ جاء فقال:

٢١

ترجمته في: تاريخ دمشق ١٣/ ٣٥٧ (خ) مختصر تاريخ دمشق ١٩/ ١٤٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٢٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٩٤، لسان الميزان ٤/ ٣٢٤.

* قال أَبو عروبة: في الطبقة الثالثة من التابعين من أَهل الجزيرة عمر بن المثنى الرَّقّيّ، وأَهل الرَّقّة يسمونه الرّباب.

١١٧ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٣٥٨ (خ) نقلاً.

رجال الخبر:

* عطاء بن أَبي مسلم الخراساني، نزيل الشام، روى عن الصحابة مرسلاً، وهو ثقة. قال الطبراني: لم يسمع من أَحد من الصحابة إلاَّ من أَنس؛ توفي سنة ١٣٥ هـ. (تهذيب ٧/ ٢١٢).

١١٨ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٣٥٨ (خ) نقلاً، سنن ابن ماجه ١/ ١٨٣ رقم ٥٤٨، مختصر تاريخ دمشق ١٩/ ١٤٩.

رجال السّند:

* عمر بن عبيد الطنافسي، أَبو حفص الكوفي، ثقة، مات سنة ١٨٥ هـ. (تهذيب ٧/ ٤٨٠).

«هل من ماءٍ ؟» فأَتيتُه بوضوءٍ، فتوضَّأَ ثمَّ مسحَ على الخُفَّين، ولحقَ بالجيشِ فأَمَّهم.

١١٩ ● قال [أَبو عليّ محمَّد] بن سعيد:

ذكروا أَنَّ عُمر بن عُبَيْدأَقامَ بالرَّقَّة مُدَّةً[١].

٢٢ـ جَعفر بن بُرقان

١٢٠ ● سمعتُ أَبا بكر ٱبن صَدَقَة يحكي عن بعضِ الشُّيوخ، قال:

قال سُفيان الثَّوريّ: ما رأَيتُ أَفضلَ من جعفر بن بُرقان.

١٢١ ● وجعفر بن بُرقان: مولىٰ بني كِلاب، يُكنىٰ أَبا عبد الله.

١٢٢ ● حدَّثنا أَبو الحسن الميمونيّ، قال:

سمعتُ أَبا عبد الله ٱبنَ حنبل يقول: بلغني أَنَّه ماتَ جعفر بن بُرقان سنة أَربعٍ وخمسين ومئة[٢].

١٢٣ ● سمعتُ الميمونيَّ يقول:

---

١١٩ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٣/ ٣٥٨ (خ) نقلاً.

(١) نقل ابن عساكر عن العلاء بن هلال قوله: إن عمر بن عبيد أَقام بالرَّقَّة ثلاثين سنة، فمن هاهنا كتب عن عمر بن المثنىٰ.

٢٢

ترجمته في: تاريخ البخاري ٢/ ١٨٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٤، تاريخ خليفة ٦٦٣، طبقات خليفة ٣٢٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤١ و٢/ ٤٥٥، ثقات العجلي ٩٦، العبر ١/ ٢٢٢، ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٣، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٥٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٤، طبقات الحفاظ ٨٢، توضيح المشتبه ١/ ٤٦٢، بحر الدم ٩٥.

١٢٠ ● **التّخريج**: تهذيب التهذيب ٢/ ٨٥.

(٢) وقال هلال بن العلاء: مات سنة ١٥٠ أَو ١٥١ هـ. (تهذيب ٢/ ٨٦).

قال أَبو عبد الله ٱبن حنبل: قَدم أَبو جعفر الرَّقَّة سنةَ أَربعٍ وخمسين ومئة.

وذكروا أَنَّ أَبا جعفر حين قدم الرَّقَّة، سأَلَ عن جعفر فقيلَ له: مات.

١٢٤ ● حدَّثنا موسى بن عيسى بن بَحر، ثنا حامد بن يحيى، ثنا سُفيان، ثنا جعفر بن بُرقان ـ وكان ثقةً من بقايا المُسلمين ـ قال:

كتبَ إِلينا عُمر بن عبد العزيز: إنَّ هذا الرَّجفَ شيءٌ يُعاقبُ الله بِه العبادَ، وقد كتبتُ في الأمصارِ ـ أَو: إِلى الأَمصارِ ـ بأَن يخرجوا في يومِ كذا وكذا، في شهر كذا وكذا، في ساعة كذا وكذا، فاخرجوا، فَمن أَراد منكم أَن يتصدَّقَ فلْيفعلْ، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقول: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾[1] وقولوا كما قال أَبواكم: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا[وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ]﴾[2] وقُولوا كما قال نوحٌ: ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾[3] وقُولوا كما قال موسى: ﴿ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى﴾[4] وقُولوا كما قال ذو النُّون عليه السَّلام: ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾[5].

١٢٥ ● حدَّثني أَبو بكر ٱبن صَدَقَة، حدَّثني أَبو دنّ المُستملي، قال:

---

١٢٤ ● **التّخريج**: سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ٦٨، حلية الأولياء ٥/ ٣٠٤.

رجال السّند:

* حامد بن يحيى بن هانىء البلخي، أَبو عبد الله، صدوق ثقة، مات سنة ٢٤٢ هـ. (تهذيب ٢/ ١٦٨).

* سفيان بن عيينة، الحافظ المشهور.

(١) سورة الأعلى ٨٧: ١٤ـ١٥.

(٢) سورة الأعراف ٧: ٢٣.

(٣) سورة هود ١١: ٤٧.

(٤) سورة القصص ٢٨: ١٦.

(٥) سورة الأنبياء ٢١: ٨٧.

١٢٥ ● **رجال الخبر**:

* أَبو نُعيم: الفضل بن دكين التيميّ، ثقة ثبت، غاية في الإتقان؛ توفي سنة ٢١٨ هـ. (تهذيب ٨/ ٢٧٠).

سمعتُ أَبا نُعيم يقول:

قلتُ لجعفر بن [١٨ ب] بُرقان أَيّام الزَّلزلة: أَلا تَختضبُ؟ فقال: ليس ذا زمانُ ٱختضابٍ، هذا زمان مَأْتمٍ.

١٢٦ ● سمعتُ الميمونيَّ يقول:

قال أَبو عبد الله ٱبن حنبل: أَبو المليح ثقةٌ، ضابطٌ لحديثه، صَدوقٌ؛ وهو عندي أَضبطُ من جعفر بن بُرقان.

وجعفر بن بُرقان ثقةٌ، ضابطٌ لحديثِ مَيمون، وحديثِ يزيد بن الأَصَمّ؛ وهو في حديث الزُّهريّ يضطربُ ويختلفُ فيه.

١٢٧ ● وزعَم أَبو عبد الله أَنَّه يرىٰ أَنَّ جعفر بن بُرقان والشَّاميّين والجَزَريِّين، إنَّما حَملوا عن الزُّهريِّ برُصافةِ هشام[1]، لأَنَّه كان عند هشام مُقيماً بالرُّصافة، وكان عِلْمُهُ في دواوينِ بني أُميَّة.

١٢٨ ● حدَّثنا جعفر بن محمَّد بن حجّاج القطّان، قال: سمعتُ عُبيد بن زياد يقول: سمعتُ عطاء بن مُسلم الخفّاف يقول:

قَدمتُ الرَّقَّة، فجلستُ في سوق الأَحد، فذكرتُ فضائلَ عليٍّ رضي الله عنه؛ ثمَّ غَدوتُ على جعفر بن بُرقان، فقال: يا عطاء، بَلَغَني أَنك جلستَ مَجلساً ذَكرتَ رجلاً من أَصحابِ محمَّد عليه السَّلام بفضيلةٍ لم تُشرك معهُ

---

١٢٦ ● **التّخريج**: العلل لأحمد بن حنبل (ط الهند) ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٥، بحر الدم ٩٥، وسيكرر برقم ٢٠٨.

(١) رصافة هشام بن عبد الملك: مدينة في غربي الرّقّة، بينهما أَربعة فراسخ على طرف البرّيّة؛ بناها هشام لمّا وقع الطاعون بالشام، وكان يسكنها في الصيف. (معجم البلدان ٣/ ٤٧).

١٢٨ ● **رجال السّند**:

* عبيد بن زياد الحميري، بَصريّ. (الجرح ٥/ ٤٠٦).
* عطاء بن مسلم الخفاف، أَبو مخلد الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٩٠ هـ. (تهذيب ٧/ ٢١١).

غيرَه. فقلتُ: يَرحمكَ الله؛ إنَّ أَخاكَ سُفيان بن سعيد الثَّوريّ قال لي: إِذا قَدمتَ الرَّقَّة، فاجلس في سوق الأَحد، وٱذكرْ فضائلَ عليٍّ، فإِنَّ الإِباضيَّةَ بها كثيرٌ.

فقال جعفر: يا عطاء، إِذا جلستَ مَجلساً، فذكرتَ رجلاً من أَصحابِ محمَّد ﷺ بفضيلةٍ، فأَشركْ معه غيرَه.

قال عُبيد: وكانت سوقُ الأَحد في غير هذا الموضع، كانت عندنا بالرَّقَّة.

١٢٩ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، قال:

وجدتُ في كتاب أَبي: كتبَ محمَّد بن سُوقة إِلى جعفر بن بُرقان: الحمدُ لله الَّذي سترَ مِنّا ومنكَ الشَّيءَ القبيحَ، وأَظهرَ مِنا ومِنْكَ الحَسَنَ، حتَّى حسنَ اليقينُ بنا وبِكَ، والسَّلام.

١٣٠ ● سمعتُ الميمونيَّ يقول:

ذكروا أَنَّ الزُّهريَّ لمَّا قَدم [١٩ أ] [واسط الرّقّة، عَبر إليه][١] سبعةً من أَهل الرَّقَّة.

---

١٢٩ ● رجال الخبر:

* محمد بن سوقة الغنوي، أَبو بكر الكوفيّ العابد، ثقة ثبت، كان صاحب سنّة وعبادة وخير كثير، ودين وسخاء. (تهذيب ٩/ ٢٠٩).

١٣٠ ● التّخريج: معجم البلدان ٥/ ٣٥٢ نقلاً.

وواسط الرقة: قرية غربي الفرات مقابل الرّقة، أَول من استحدثها هشام بن عبد الملك لما حفر الهنيّ والمريّ.

رجال الخبر:

* زيد بن حبّان الرَّقّيّ، وثقه ابن معين وجرّحه آخرون، مات سنة ١٥٨ هـ (تهذيب ٣/ ٤٠٤).

* وأَما الآخرون فلهم ترجمات في هذا الكتاب.

(١) طمس في الأصل، والمثبت من نقل ياقوت.

وحدَّث عنه من أَهل الرَّقَّة: جعفر بن بُرقان، وأَبو المليح، وعبد الله بن بِشر بن التَّيِّهان، وحبيب بن أَبي مرزوق، والعلاء بن سُليمان، وعبد الله بن مُحَرَّر ـ وهو مُنكر الحديث ـ.

وزيد بن حبّان حدَّث عنه أَبو نُعيم بحديثٍ عن الزُّهريّ.

[عبد الله بن بشر بن التَّيِّهان](☆).

وحدَّث عبد الله بن بِشر بن التَّيِّهان عن الزُّهريّ بحديث [واحدٍ واهٍ](١) تفرَّدَ بهِ(٢). =

١٣١ ● = حدَّثنا أَبو داود سُليمان بن سيف، وحفص بن عُمر، قالا: ثنا أَبو غسّان النّهدي، ثنا عبد السَّلام بن حرب المُلائي، عن عبد الله بن بِشر، عن الزُّهريّ، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن عثمان بن عفّان، قال:

(☆) **ترجمته في**: تاريخ البخاري ٥/ ٤٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٠.

* هو رقّيٌّ، أَصله من الكوفة، مولى بني يربوع، ولي قضاء الرّقّة؛ كان زاهداً عابداً؛ ليس بالقويّ في الزُّهريّ؛ وثقه ابن معين وجرّحه آخرون؛ مات في دولة المنصور.

(١) القراءة تقديرية، والله أَعلم.

(٢) نقل ابن حجر في ترجمته عن المؤلف: قال أَبو علي محمد بن سعيد القشيري: حدَّث عن الزُّهري بحديثٍ تفرَّد به: عن سعيد بن المسيّب عن عثمان: «لمّا قُبض النَّبيّ ﷺ وسوسَ ناسٌ من أَصحاب» الحديث. وسبقه إِلى ذلك البزّار وبيّن وجه الوهم فيه في مسند أَبي بكر، وأَن الصّواب ما رواه معمر وغيره: عن الزُّهريّ، عن رجل من الأنصار، عن عثمان بن عفّان. (تهذيب ٥/ ١٦١).

١٣١ ● **التخريج**: الحديث في مسند أَحمد ١/ ٦ وطبقات ابن سعد ٢/ ٣١٢ـ٣١٣.

رجال السّند:

* سليمان بن سيف بن يحيى، أَبو داود الطائي الحرّاني الحافظ، ثقة، توفي سنة ٢٧٢ هـ. (تهذيب ٤/ ١٩٩).

* حفص بن عمر بن الصباح: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١١٠.

* أَبو غسّان النّهدي: مالك بن إسماعيل بن درهم، الكوفي الحافظ، ثقة، توفي سنة ٢١٩ هـ. (١٠/ ٣).

لمّا قُبض النَّبيُّ ﷺ وَسْوَسَ ناسٌ من أَصحابِه، وكنتُ ممَّن وَسوسَ؛ فَمَرَّ عُمر، فسلَّمَ عليّ، فلم أَردَّ عليه، فشكاني إلى أبي بكر؛ فجاءَ فقال: سلَّم عليك أَخوك، فلم تردَّ عليه! فقلت: ما علمتُ بتَسليمه، وإني ـ على ذلك ـ لَفي شُغلٍ. فقال أَبو بكر: ولمَ ذاك؟ قلتُ: قُبض النَّبيُّ ﷺ ولم نسأَلهُ عن نَجاةِ هذا الأَمرِ. قال: فقد سأَلتُه عن ذلك.

فقُمتُ إليه فاعتنقتُه، فقُلتُ: بأَبي وأُمِّي أَنتَ، أَحقٌّ ذلك؟ قال: سأَلتُ رسولَ الله ﷺ عن نجاةِ هذا الأَمر، فقال: «مَن قَبِلَ الكلمةَ الَّتي عَرضتُها على عمِّي فَرَدَّها، فهي له نجاةٌ».

١٣٢ ● وحدَّث عنه جعفر بن بُرقان بحديثٍ تفرَّدَ به عنه، وحدَّثَ بهِ عن جعفرٍ أَبو أُسامة زيد بن عليّ بن دينار النَّخَعيّ وَحدَه =.

١٣٣ ● = حدَّثنا جعفر بن محمَّد بن حجّاج، ثنا محمَّد بن أَبي أُسامة، ثنا أَبي، ثنا جعفر بن بُرقان، ثنا غيرُ واحدٍ، عبدُ الله بن بِشْرٍ وغيُره، عن أَبي إِسحاق الهمْدانيّ، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قال في يوم مئة مرَّة: لا إلَه إلاَّ الله، والله أَكبرُ وحدَه، لا إلَه إلاَّ الله وحدَه، لا إلَه إلاَّ الله لا شريكَ [١٩ب] لهُ، لا إلَه إلاَّ الله، لهُ المُلك ولهُ الحَمدُ، لا إلَه إلاَّ الله، لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله». ويَعقدهنَّ جميعاً بأَصابعهِ؛ ثم قال: «مَن قالهنَّ في نهاره، أَو في ليلِه، أَو في شهره، ثمَّ مات في ذلك اليوم، أَو في تلك اللَّيلة، أَو في ذلك الشَّهر؛ غَفَرَ الله له ذَنبَهُ»(١).

---

١٣٣ ● **التّخريج**: الحديث في تاريخ بغداد ٢/ ١٨٤.

رجال السّند:

* محمد بن أَبي أُسامة زيد بن علي الرّقّيّ. (جرح ٧/ ٢٥٦).

* زيد بن علي بن دينار النخعي، وثقه الدارقطني. (تهذيب ٣/ ٤٢٠).

(١) سنده عند الخطيب: ... قال: نا محمد بن أَبي أُمامة (كذا) ـ يعني الرّقّيّ ـ قال: حدثني أَبي، عن جعفر، عن غير واحد، ابن سيرين (كذا) وغيره، عن أَبي إسحاق =

١٣٤ ● حدَّثنا محمَّد بن جعفر بن سفيان، ثنا ٱبن أَبي أُسامة، ثنا أَبي، عن جعفر، ثنا غيرُ واحدٍ، عبدُ الله بن بِشْرٍ وغيرهُ، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة؛ يرفعُ الحديثَ إِلى رسول الله ﷺ؛ فذكر نَحوه.

٢٣ـ زكريّا بن بِشْر

١٣٥ ● قال أَبو عُمر هلال: هو أَخو عبد الله بن بِشْر.

١٣٦ ● ثنا هلال، ثنا ٱبنُ نُفَيل، ثنا أَبو المليح، عن زكريّا بن بِشر ـ قال هلال: هو أَخو عبد الله بن بِشر ـ عمَّن حدَّثه، قال:

أَتيتُ مالك بن أَنَس، فأُتيَ بغَدائِه، فقال: ٱقتربْ إِلى هذا الطَّعام؛ فقلتُ: ما آكلُ شيئاً؛ قال: ومالَكَ لا تأكُلُ؟ لعلَّك صائمٌ؟ قلت: نعم؛ قال: فما منعك أَن تقولَ: إِنِّي صائمٌ؟ فإِنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ﴾[١].

ثمَّ أَتيتُهُ من الغَد، فأُتيَ بطعام، فقال: ٱقتربْ؛ فقلتُ: إِنِّي صائمٌ؛ فقال: أَظُنُّكَ ٱثْنَيْنِيّاً أَو خَميسِيّاً، أَو لعلَّك مُوَقِّتٌ[٢]؛ فإِنَّ رسول الله ﷺ كان

= الهمْداني، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة يرفع الحديث...

ثم عقَّب قائلاً: قال الشيخ أَبو بكر: هذا حديث غريب جداً من رواية أَبي إسحاق عن أَبي صالح السّمّان، ومن رواية محمد بن سيرين عن أَبي إسحاق؛ لم أَكتبه إلا من هذا الوجه.

قلت: ومصدر الغرابة عند الخطيب تحريف «أُسامة» إلى «أُمامة» وتصحيف «ابن بشر» إلى «ابن سيرين». والله أَعلم.

٢٣

لم أَقف له على ترجمة.

١٣٦ ● التّخريج: انظر الحديث في سنن ابن ماجه ١/ ٥٤٦ رقم ١٧١١، وأَبي داود ٢/ ٣٢٣ رقم ٢٤٣٠.

(١) سورة الأنبياء ٢١: ٨.

(٢) التوقيت: أَن يُجعل للشيء وقت يختصُّ به. (النهاية ٥/ ٢١٢).

يصومُ حتَّى نقول: ما يُفطرُ، ويُفطرُ حتَّى نَقولَ: ما يَصومُ.

١٣٧ ● حدَّثنا هلال، ثنا فهر، ثنا جعفر، عن زكريّا بن بِشْر، عن أَبي الخلد، قال:

يأَتي على النّاسِ زمانٌ يخلَقُ القُرآنُ في صُدورهم، حتَّى لا يجدونَ له حلاوةً، ولا فيما........

فقالوا: لا يعذِّبنا الله، ونحنُ لا نُشركُ بالله شيئاً............

يلبسون للنّاس الشِّرك........ أَهل ذلك الزّمان للدّهن.

٢٤ـ العلاء بن سُليمان الرَّقِّيّ

١٣٨ ● حدَّثنا [٢٠ أ] هلال، ثنا عَمرو بن عُثمان، ثنا العلاء بن سُليمان الرَّقِّي، عن الزُّهريّ، عن سالمٍ عن أَبيهِ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرت النَّارُ»(١).

---

١٣٧ ● لم أَستطع إكمال خلل النص وطمسه؛ وانظر قول ميمون بن مهران في الحلية ٤/ ٨٤.

٢٤

ترجمته في: الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٦، الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٢٣، ميزان الاعتدال ٣/ ١٠١، لسان الميزان ٤/ ١٨٤.

* كنيته أَبو سليمان. روى عن ميمون بن مهران والزُّهريّ.

قال ابن عديّ وغيره: منكر الحديث، يأتي بمتون وأَسانيد لايُتابَع عليها. (ميزان الاعتدال).

١٣٨ ● **التّخريج**: الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٢٤، ميزان الاعتدال.

رجال السّند:

* عمرو بن عثمان الكلابي: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٧.

* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أَبو عبد الله، المدنيّ الفقيه، كان من أَفضل أَهل زمانه؛ توفي سنة ١٠٦ هـ. (تهذيب ٣/ ٤٣٦).

(١) ذهب جماهير العلماء من السّلف والخلف إلى أنه لا ينتقض الوضوء بأَكل ما مسّته =

١٣٩ ● وحدَّث عن الزُّهريّ في مَسِّ الذَّكَر حديثاً مُنكراً[١].

٢٥ـ زياد بن بَيان

١٤٠ ● الَّذي يُحَدِّث عنه جعفر بن بُرقان، وأَبو المليح، وإِسماعيل بن عُلَيَّة، وهانىء بن فَرُّوخ الرَّقِّيّ.

١٤١ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا فِهر بن بِشر، ثنا جعفر، عن زياد بن بيان، عن مَيمون بن مِهران، قال:

جاء رجلٌ إِلى أَبي بكرٍ، وهو في جماعةٍ من النّاس، فقال: السَّلامُ عليك يا خليفةَ رسولِ الله. فقال أَبو بكر: مِن بين هؤلاء النّاسِ أَجمعين سلَّمتَ عليَّ؟!

١٤٢ ● حدَّثنا عبد الملك الميمونيّ، ثنا أَحمد بن عبد الملك بن واقد، ثنا أَبو المليح الرَّقِّيّ، عن زياد بن بيان ـ شيخ من أَهلِ الرَّقَّة ـ عن عليّ بن نُفَيل، عن سعيد بن المسيِّب، عن أُمِّ سَلَمَة، قالت:

= النّار؛ وأَجابوا عن هذا الحديث بجوابين، أَحدهما أَنه منسوخ، والثاني أَن المراد بالوضوء غسل الفمُ والكفّين؛ ثم أَجمع العلماء بعد ذلك على أَنه لا يجب الوضوء بأَكل ما مسّته النار. والله أَعلم (صحيح مسلم بشرح النووي ١/ ٢٣٦).

١٣٩ ● **التّخريج**: الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٢٤، ميزان الاعتدال، لسان الميزان (نقلاً).

(١) في الكامل وميزان الاعتدال: قال رسول الله ﷺ: «مَن مَسَّ ذَكرهُ فليتوضّأ».

٢٥

ترجمته في: تاريخ البخاري ٣/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٥، الكامل في الضعفاء ٣/ ١٩٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٨٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٦.

* قال النّسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: كان شيخاً صالحاً.

١٤٢ ● **التّخريج**: سنن أَبي داود ٤/ ١٠٧ رقم ٤٢٨٤، وابن ماجه ٢/ ١٣٦٨ رقم ٤٠٨٦، والكامل في الضعفاء ٣/ ١٩٦ وقال بعد إيراد الحديث: والبخاري إنما أَنكر من حديث زياد بن بيان هذا الحديث وهو معروف به.

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المهديُّ من ولدِ فاطمة» عليها السَّلام.

١٤٣ ● حدَّثنا أَحمد بن بَزيع، ثنا أَبو شِجار عبد الحكم بن عبد المِلك بن أَبي شُجاع الرَّقِّيّ، ثنا أَبو المليح، عن زياد بن بيان[1]، عن عليّ بن نُفَيل، عن سعيد بن المسيِّب، عن أُمِّ سَلَمَة، قالت:

قال رسولُ الله ﷺ: «المهديُّ من عِتْرتي، من وَلد فاطمة» عليها السَّلام.

١٤٤ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا أَبي، ثنا أَبو شجار، ثنا أبو المليح، عن زياد بن بيان، عن عليّ بن نُفَيل، عن سعيد بن المسيِّب، عن أُمِّ سَلَمَة، قالت:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المهديّ من عِتْرتي، من وَلد فاطمة» عليها السَّلام.

١٤٥ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ بن الحسن، ثنا سليمان بن عُمر، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا زياد بن بيان، ثنا سالم، عن عبد الله بن عُمر [٢٠ ب] قال:

رجال السّند:

* أَحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني، أَبو يحيىٰ الأَسدي، ثقة، مات سنة ٢٢١ هـ. (تهذيب ١/ ٥٧).

(١) في الأصل: زياد بن أَبان.

١٤٥ ● **التخريج**: بسنده ولفظه في تاريخ دمشق ١/ ١٢٢ وفيه الحديث بمختلف رواياته، وبهذه الرواية «والعراق» في الحلية ٦/ ١٣٣؛ وتاريخ صنعاء ٧٢؛ وبرواية «ونجدنا» في البخاري ٢/ ٢٣ (كتاب الاستسقاء، باب ما قيل في الزلازل والآيات) و٨/ ٩٥ (كتاب الفتن، باب قول النَّبي ﷺ: الفتنة من قبل المشرق)، والترمذي ٥/ ٦٨٩ رقم ٣٩٥٣.

رجال السّند:

* محمد بن علي بن الحسن بن حرب، القاضي الرَّقِّيّ، قاضي طبرية؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ١٢٠.
* سليمان بن عمر بن خالد الأَقطع، القرشي الرَّقِّيّ. (جرح ٤/ ١٣١).
* إسماعيل بن إبراهيم، هو ابن عُلَيّة؛ المحدِّث المشهور.

صلّى رسولُ الله صلاة الفجر، ثمَّ ٱنفتلَ فأَقبلَ على القوم، فقال: «أَللَّهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مُدِّنا وصاعِنا، أَللَّهم باركْ لنا في حَرَمِنا، وبارك لنا في شامِنا ويَمَنِنا». فقال رجلٌ: والعراقَ، يارسول الله، فسكتَ، ثمَّ عاد فقال مثل ذلك، فقال الرَّجل: والعراقَ، يارسول الله. فسكتَ، ثم قال: «أَللَّهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مُدِّنا وصاعِنا؛ أَللَّهم بارك لنا في حَرَمنا، وبارك لنا في شامِنا ويَمَننا». فقال الرَّجل: والعراقَ، يارسول الله. قال: «ثَمَّ يطلعُ قَرْنُ الشَّيطانِ، وتهيجُ الفتن».

٢٦ـ الأَخْنَس بن أَبي الأَخْنَس

١٤٦ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا فِهر بن بِشر، ثنا جعفر بن بُرقان، عن الأَخنس بن أَبي الأَخنس، عن ربيعة المراديّ، قال: شهدتُ ابن مسعود وهو يخطبُ النّاسَ بالكوفة، فقال:

عليكم بالقُرآن ٱلزموه، وتَمسَّكوا به؛ ثمَّ قبضَ بيَديهِ جميعاً، حتَّى كأَنَّه مُمسكٌ بسببِ شيءٍ بإِحدى يديهِ على الأُخرىٰ.

١٤٧ ● سمعتُ أَبا جعفر محمَّد بن إِسحاق بن الأَخنس، يقول:

أَبو الأَخنس: أَحدُ بني فَرُّوخ، يتولَّى وابِصة بن مَعبد الأَسديّ.

١٤٨ ● سمعتُ هلالاً يقول:

أَبو الأَخنس عَمَّر محرابَ مسجد جامع الرّافقة.

لم أقف له على ترجمة.

٢٧ـ أَبو المهاجر
سالم بن عبد الله الرّقّي

● [يتولّى بني كلاب][(١)].

١٤٩ ● سمعتُ الميمونيَّ يقول: سمعتُ أَبا عبد الله ٱبن حنبل يقول: بلغَني موتُ أَبي المهاجر الرَّقِّي، سنة إحدى وستِّين ومئة.

١٥٠ ● حدَّثنا [العلاء بن هلال]، ثنا هلال بن عُمر بن هلال، ثنا أَبي، عن أَبي المهاجر، عن [..........] ٱبن سعيد، عن الزُّهريّ، عن عُروة، عن عائشة، قالت:

قال رسولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ النّاسِ هلاكاً قُريش، وأَوَّلُ قُريشٍ هلاكاً [أَهل بيتي]».

١٥١ ● [٢١ أ] [وعن أَبي المهاجر، عن أَبي أُسامة] عن شُعبة، عن أَبي

٢٧

ترجمته في: تاريخ البخاري ٤/ ١١٧ و١١٩، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٥، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٩، تاريخ الإسلام ١٠/ ٢٠١، ميزان الاعتدال ٢/ ١١١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٠، بحر الدم ١٦٦.

* وثقه أَحمد، وقال أَبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) ما بين حاصرتين قراءة اجتهادية.

١٤٩ ● **التّخريج**: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٠ وبحر الدم.

١٥٠ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١/ ٣٧١.

رجال السّند: موضع السند بياض وطمس، ولست على ثقة ممّا أَثبت، والعلاء بن هلال يروي عن أَبيه عن جدّه كما في الجرح والتعديل ٩/ ٧٨؛ وما بين حاصرتين بعد ابي المهاجر بياض يتسع لأربع كلمات.

١٥١ ● **التّخريج**: الحديث: أَخرجه البخاري ٤/ ١٧٧ (كتاب المناقب، باب علامات النبوّة)، ومسلم ٤/ ٢٢٣٦ رقم ٢٩١٧، وأَحمد في المسند ٢/ ٣٠١ وهو من زيادات =

التَّيّاح، عن أَبي زُرعة، عن أَبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «يُهلِكُ أُمَّتي هذا الحيُّ من قريش». قيل: فما تأمرُنا يارسولَ الله؟ قال: «لو أَنَّ النّاسَ ٱعتَزَلوهم ـ أَو قال: تركوهم ـ».

١٥٢ ● وعن أَبي المهاجر، عن عبّاد بن إِسحاق، عن محمَّد بن زيد، عن أَبي إِسحاق مولى عبد الله بن [الحارث بن نوفل] عن عَمرو بن العاص، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ النَّاسِ هلاكاً قريش، وأَوَّلُ قُريشٍ هلاكاً أَهلُ بيتي».

١٥٣ ● وعن أَبي المهاجر، عن عبّاد بن إِسحاق، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، عن أُمِّ سَلَمَة أَنَّها قالت:

دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ بيتي، فقال: «لا يدخُل عليَّ أَحدٌ». قالت: فسمعتُ صوتاً فدخلتُ، فإِذا عندهُ حُسين بن عليّ، وإِذا هو حَزينٌ يبكي؛ فقلتُ: ما يُبكيكَ يارسولَ الله؟ فقال: «أَخبرني جبريل عليه السَّلام أَنَّ أُمَّتي تقتلُ هذا بَعدي». فقلتُ: ومَن يقتُله؟ فتناولَ مَدَرَةً فقال: «أَهلُ هذه المَدَرَة يقتلونَه».

١٥٤ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ المرِّيّ، ثنا أَبو يوسف، ثنا عثمان بن عبد الرَّحمن، ثنا سالم أَبو المهاجر الرَّقِّيّ، عن مَيمون بن مِهران، قال:

لو نُشِرَ بعضُ السَّلَفِ، ما عَرف أَنَّكم مُسلمون إلاَّ أَن يعرفَ قِبْلَتَكُم.

= عبد الله بن أَحمد، وقال عبد الله في نهاية الحديث: وقال أَبي في مرضه الذي مات فيه: ٱضرب على هذا الحديث، فإنه خلاف الأحاديث عن النَّبي ﷺ ـ يعني قوله: «اسمعوا وأَطيعوا واصبروا» ـ.

١٥٢ ● **رجال السّند**: ما بين حاصرتين طمس في الأصل، والمثبت من ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٠.

١٥٣ ● **التّخريج**: مختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٣٣.

١٥٤ ● **التّخريج**: مضى برقم ٤١، وانظر رقم ٧٣.

١٥٥ ● قال: وحدَّثنا عثمان، عن سالم أَبي المهاجر، قال:

كانت الأنبياءُ يلبسونَ الصُّوفَ، ويخصفونَ النِّعالَ، ويركبونَ الحميرَ.

١٥٦ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عَمرو بن عُثمان الكِلابيّ، ثنا صالح الحَوْري، جدُّ الحَوْريِّين ـ قال هلال: هم من قريةٍ [بين الرَّقَّة وبالس][(١)] يقال لها: حَوْرَة ـ قال:

كنتُ في المسجد إلى جنبِ أَبي المهاجر الكلابيّ، فقُرِىءَ علينا كتابٌ لبعضِ الخُلفاء على المنبرِ يأمرُ بالمعروف وينهىٰ عن المنكر، ....[(٢)]؛ فلمَّا فُرِغَ من قراءة الكتاب، ضَربَ فخذي، وقال: يا عَبد ـ وكانت [٢١ ب] كلمة ندائِه ـ إنَّما مَثَلُنا ومَثَلُ صاحبِ هذا الكتاب، كَمثَل ذئبٍ خرج يُغيرُ باللَّيل، فوقف على بابٍ فإذا صبيٌّ في البيتِ يبكي، وأُمُّه تقول له: تسكتُ، وإلاَّ أَلقيتُك للذِّئبِ؟ والصَّبيُّ يتمادىٰ في البُكاء، والذِّئبُ ينتظر حتَّى فضحَه الصُّبْح، فولَّى مُدبراً، فلقيَه ذئبٌ آخر، فقال: أَينَ تُريدُ؟ فقال: أُريدُ أَهلَ الرَّقَّة. فقال: لا تأْتِهِم، فإِنَّهم أَكذبُ قومٍ على وجهِ الأَرضِ.

١٥٧ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ المُرِّيّ، ثنا أَبو يوسف الصَّيْدنانيّ، قال: قال عُمر بن يزيد القّباب:

سأَلتُ أَبا المهاجر عن الجهادِ، فقال: الرِّباطُ في آخر الزَّمانِ أَحبُّ إِليَّ منه.

---

(١) طمس في الأصل، واستُدركت من الأنساب للسمعاني ٤/٢٦٧ ومعجم البلدان ٢/٣١٨ حيث نقلا ترجمة صالح الحوري من تاريخ الرقة. وبالس: بلدة بالشام بين حلب والرّقّة. (معجم البلدان ١/٣٢٨).

(٢) طمس في الأصل.

١٥٧ ● **رجال الخبر:**

* أَبو يوسف الصيدناني: له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٨٠.
* عمر بن يزيد القبّاب الرّقّي. (الأنساب ١٠/٣٩ نقلاً).

١٥٨ ● حدَّثني إِبراهيم بن محمَّد بن ربيح، ورّاق هلال بن العلاء، ثنا أَبو يوسف، ثنا يحيىٰ بن كهمس، قال:

سَمعتُ أَبا المهاجر يقولُ: ذُبحَ المَكْرُ الأَعظمُ بين الرَّقَّة وقرقيسياء[1].

١٥٩ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ، ثنا أَبو يوسف، ثنا فِهر، ثنا أَبو المهاجِر، قال:

الدُّعاءُ في الضَّالَّةِ: أَللَّهم يا رادَّ الضَّالَّة، وهاديَ الضَّالَّة، ٱردُدْ علينا ضالَّتنا؛ فإِنَّها من فضلك وعطائِكَ.

قال فِهر: أَحسبُ أَبا المهاجِر قال: ذهبَت لنا قِلادةٌ؛ فدعا بها. قال: فخرج إِلى بابِ الدّار، فإِذا غلامٌ يركض [بها] فقال: أَلْقِ القلادَة؛ فَرمىٰ بها.

٢٨ـ فُرات بن سَلمان

١٧٠ ● يتولَّىٰ بني عُقَيْل.

١٧١ ● سمعتُ أَيُّوب يقول: سمعتُ أَبا عبد الله ٱبن حنبل ـ رحمه الله ـ يقول:

فُرات بن سَلمان: ثقةٌ، صَدوقٌ.

---

(١) قرقيسياء: بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق، فهي في مثلّث بين الخابور والفرات (معجم البلدان ٤/ ٣٢٨) قلت: تعرف اليوم باسم البصيرة.

١٥٩● دعاء ردّ الضّالّة في عيون الأخبار ١٣٦ـ١٣٧.

٢٨

ترجمته في: تاريخ البخاري ٧/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ٨٠، طبقات خليفة ٣٢٠، الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٢، تعجيل المنفعة ٢/ ١١٠، لسان الميزان ٤/ ٤٣١، بحر الدم ٣٤٠.

* لعل كنيته أَبو كريمة (انظر تعجيل المنفعة ٢/ ٥٣٤ رقم ١٣٨٠).

١٧١ ● التّخريج: العلل ومعرفة الرجال ٢٠٠ (ط الهند)، بحر الدم ٣٤٠.

١٧٢ ● حدَّث عنه: جعفر بن بُرقان.

١٧٣ ● مات سنة خمسين ومئة.

١٧٤ ● [قال بنو][(١)] عُقَيل: ذكروا أَن إِسحاق بن مُسلم صلَّىٰ عليه.

١٧٥ ● حدَّثنا حسن بن عُمر بن رباح، ثنا أَبو نُعيم، ثنا جعفر، عن فرات بن سلمان، قال:

كنَّا نجلسُ إِلى [القاسم بن محمد نأخذ][(١)] عنه يوماً، وجالسَه أَصحابُه فقالوا: [ما سمعت][(١)] منه اليوم؟ فقلت: قال: [كان رجل][(١)] [٢٢ أ] من أَهلِ الشَّام يأتي المدينة، فيدخلُ على عائشة، فيسأَلُها عمَّا بدا لهُ، حتَّى بَرمت [به][(١)] معرفةً، ثمَّ كان يهدي من طُرَفِ الشَّام، فجاءَها بعُكَّةٍ فيها رُبٌّ؛ فقالت له: ما هذا؟ قال: هذا شيءٌ يُطبخُ من عَصير العِنَب فَيُعقَدُ؛ فقالت: [إليكَ][(١)] عنِّي؛ فإِنِّي سمعتُ خليلي وبَعليَ النَّبيَّ ﷺ يقول:

«أَوَّلُ ما يُكْفَأُ الإِسلامُ كما يُكفأُ الإِناءُ في شرابٍ يُسَمَّى الطِّلاء»[(٢)].

---

١٧٢ ● روى عن القاسم بن محمد والأعمش وغيرهما؛ روى عنه كثير بن هشام وجعفر بن برقان وجماعة.

١٧٣ ● القول: عزاه الذهبي في الميزان إلى هلال بن العلاء.

(١) طمس في الأصل، والقراءة اجتهادية.

١٧٥ ● الحديث مرويٌّ عن جعفر بن برقان، عن فرات بن سلمان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النَّبي ﷺ، في: ميزان الاعتدال ولسان الميزان والكامل في الضعفاء.

* والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق، قُتل أبوه وبقي القاسم يتيماً في حِجر عائشة رضي الله عنها؛ كان ثقة رفيعاً، عالماً فقيهاً، إماماً ورِعاً، كثير الحديث؛ وكان أعلم الناس بحديث عائشة؛ توفي سنة ١٠٦ هـ. (تهذيب ٨/ ٣٣٣).

(٢) قال الذهبي في الميزان: هذا حديث منكر.

٢٩ـ نَوْفَل بن فُرات بن مُسلم[١]

١٧٦ ● يتولّىٰ بني عُقَيْل.

١٧٧ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، قال: سمعتُ عَمرو بن عُثمان يقول:

ثنا عُبيد الله بن عَمرٍو بحديثٍ، فقُلنا: مَن حدَّثَكَ بهذا؟ فقال: حدَّثني رجلٌ إِنْ كانَ الكِبْرُ لَيَمْنَعُهُ من الكذِبِ، نَوفلُ بنُ فُرات بنِ مُسلم.

١٧٨● حدَّثنا هلال، ثنا أَيُّوب بن محمَّد، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أَبي سَلَمَة، قال:

دخل الفراتُ بنُ سالم[٢] على عُمر بن عبد العزيز، فقال له عُمر: مِمَّن أَنت؟ قال: من بني عُقَيْل؛ قال: [من أَنفُسهم أَو من مَواليهم؟ قال: لا، بل من مواليهم. قال: فلا تَقُل: من بني عُقَيْل، فإِنَّما] بنو الرَّجلِ ما ولدَ، ولكنْ قُل: من عُقَيْل.

٢٩

ترجمته في: تارخ دمشق ١٧/ ٦٧٦ (خ)، مختصره ٢٦/ ٢١٩.

(١) زاد ابن عساكر: ويقال: ابن سالم، ويقال: نوفل بن أَبي الفرات؛ أَبو الجرّاح، سكن حلب، وولي خراج مصر للمنصور.

١٧٧ ● **التخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٦٧٧ (خ) نقلاً.

١٧٨ ● **التخريج**: تاريخ دمشق ١٤/ ٢٠٤ (خ) نقلاً (ترجمة فرات بن مسلم)، ومختصره ٢٠/ ٢٦١ ومنهما أكمل نقص الخبر.

(٢) كذا في الأصل، وفوقها ضبّة، إشارة إلى أَن الصَّواب: مسلم. وانظر ما نقلناه عن ابن عساكر في الحاشية السابقة.

رجال السّند:

* ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أَبو عبد الله الرّملي، ثقة مأمون، توفي سنة ٢٠٢ هـ. (تهذيب ٤/ ٤٦٠).

* رجاء بن أَبي سلمة مهران، أَبو المقدام الفلسطيني، ثقة، توفي سنة ١٦١ هـ (تهذيب ٣/ ٢٦٧).

١٧٩ ● حدَّثنا عبد الله بن محمَّد بن أَبي أُسامة الحَلبي، ثنا أَبي، عن مُبَشِّر بن إِسماعيل الحلَبيّ، عن نَوفل بن فرات بن مُسلم، قال:

ذُكر عند عُمر بن عبد العزيز [رفعُ يديهِ] في الصَّلاة، فقال: تَرَوْنَ أَنَّ سالماً لم يحفظْ عن أَبيه؟ أَتَرَوْنَ أَنَّ أَباه لم يحفظ عن النَّبيِّ ﷺ؟[1].

١٨٠ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أَبو المليح، عن فُرات بن مُسلم، قال:

ٱشتهىٰ عُمر بن عبد العزيز تُفّاحاً، فطُلبَ له فلم يوجَد، فركبَ وركبنا معَه، فتلقّاهُ غِلمانٌ من الدَّيارنَة[2] بأَطباقٍ فيها تُفّاحٌ؛ فوقفَ على طبَقٍ منها، فتناولَ تُفّاحةً [فشَمَّها ثمَّ أَعادها] في الطَّبَق، ثمَّ قال: ٱدخلوا دَيْرَكم، لا أَعلمُ أَنَّكم بعثتُم إِلى أَحدٍ [٢٢ ب] من أَصحابي بشيءٍ.

قال: فحرَّكتُ بَغلتي، فلحقتُه، فقلتُ: يا أَميرَ المؤمنين، ٱشتهيتَ التُّفّاحَ فطُلبَ لكَ فلم يُوجَد، ثمَّ أُهديَ لك [فرَدَدْتَهُ، أَلم يكنْ] رسولُ الله ﷺ وأَبو بكرٍ وعُمرَ يقبلونَ الهديَّة؟

قال: إِنَّها لرسولِ الله ﷺ وأَبي بكرٍ وعُمر هديَّةٌ، ولِلعُمّالِ بعدَهم رِشْوَةٌ.

١٨١ ● وعن فُرات بن مُسلم، قال:

---

١٧٩ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٧/ ٦٧٧ (خ) نقلاً. ومنه أُكمل موضع الطمس في الخبر.
رجال السّند:
* مبشّر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، ثقة، توفي سنة ٢٠٠ هـ. (تهذيب ١٠/ ٣١).

(١) **الحديث**: . . . عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أَبيه، قال: رأَيتُ رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصَّلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الرّكوع. (الحلية ٣/ ١٦٣).

١٨٠ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٤/ ٢٠٣ (خ) نقلاً، مختصره ٢٠/ ٢٦١ ومنهما أُكمل طمس الخبر، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١٦٠، الحلية ٥/ ٢٩٤.

(٢) يقصد الرّهبان، سكّان الأَديرة.

١٨١ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ١٤/ ٢٠٤ (خ) نقلاً، مختصره ٢٠/ ٢٦١ ومنهما أُكمل طمس الخبر.

كنتُ أَعرضُ على عُمر بن عبد العزيز [كُتُبي] في كُلِّ جمعةٍ مَرَّةً، فعَرضتُها عليه، فأَخذَ منها قِرطاساً نَقِيّاً قدرَ أَربع أصابعَ [أَو شِبْرٍ]، فكتبَ فيها حاجةً لهُ. فقلتُ: غَفلَ أَميرُ المؤمنين.

فبعثَ إليَّ من الغدِ، [فقالَ: جِئْني] بكُتُبك.

قال: فبعثني في حاجةٍ؛ فلمّا جئتُ قال لي: ما آنَ لنا أَن ننظرَ فيها؟ فقلتُ: إنَّما نظرتَ فيها أَمسِ. قال: فاذهبْ، حتَّى أَبعثَ إليك.

فلمّا فتحتُ كُتبي، وجدتُ فيها قِرطاساً قدرَ القِرطاس الَّذي أَخذَ.

١٨٢ ● سمعتُ هلالاً يقولُ: سمعتُ عبد الصَّمد بن آجة يقولُ:

كان لنَوفل بن فُرات بن مُسلم مجلسٌ في مَسجدِ حلبَ، يجلسُ إليه أَهلُ الأَدبِ، وكان فيمن [يَغْشىٰ مَجلسَه رجلٌ] من أَهلِ السُّوقِ، فكانَ إذا طلعَ قال لُجلسائِه: أَعطوا [أَخاكم حظَّه من] المجلس؛ فإذا جاءَ أَقبلَ عليهِ، فقال: كيفَ أَسعارُكم؟ ثمَّ [يسأَلُه عن أَصنافِ] التِّجارة؛ ثمَّ يقولُ لأَصحابهِ: خُذوا في حديثكم.

١٨٣ ● حدَّثنا مَيمون، ثنا هَارون بن معروف، ثنا مُبَشِّر، حدَّثني نَوفل بن الفُرات، عن عَون بن عبد الله، قال:

إنَّ لِكلِّ رجلٍ سَيِّداً من عَملِه، وإنَّ [عملي قليل،] وإنّ سيِّد عملي الذِّكرُ[1].

---

١٨٢ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٦٧٧ (خ) نقلاً، ومنه أُكمل طمس الخبر.

١٨٣ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٦٧٧، حلية الأولياء ٤/ ٢٤١.

رجال السّند:

* عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أَبو عبد الله الكوفي الزّاهد، من عُبّاد أَهل الكوفة وثقاتهم، توفي بعد ١١٠ هـ. (تهذيب ٨/ ١٧١).

(١) الخبر في مصادره بسنده، عن نوفل بن أَبي الفرات [قلت: كذا وهو صحيح]، عن عون ابن عبد الله، قال: إنَّ لكلّ رجلٍ سيّداً من عمله، وإنّ سيّد عملي الذُّكر.

وما بين حاصرتين قراءة اجتهادية.

٣٠ـ عَوْن بن حَبيب بن الرَّيّان

١٨٤ ● يتولّىٰ بني أَسَد [بن خُزَيمة، وهُم][1] أَهل بيتِ خيرٍ لا شرّ؛ ويذكرون أَن المسجدَ الَّذي [. . . . . .][2].

١٨٥ ● سمعتُ هلال [٢٣ أ] بن العلاء، أَبا عُمر، يقولُ: سمعتُ مُغيرة بن عبد الرَّحمن بن عون بن حبيب يقول: سمعتُ أَبي عبد الرَّحمن يقول:

كنتُ أَنا وأَخي عبد الملِك بحرّان[3] نِياماً؛ فلمّا كان في السَّحَر، جاء أَبي فقال لنا: يا بَنيَّ، تنامونَ في هذا الوقت؟ ما طلعَ الفجرُ منذُ ستِّين سنةً إلاَّ وثيابي عليَّ.

١٨٦ ● قال أَبو عُمر هلال:

رأَيتُ عبد الملِك بن عون، وأَنا صَبِيٌّ؛ فذكرَ ـ يعني ـ تَعَبُّدَهُ وٱجتهادَهُ.

١٨٧ ● حدَّثنا هلال، حَدَّثني مُغيرة بن عبد الرَّحمن بن عون بن حبيب،

٣٠

لم أَقف له على ترجمة.

(١) طمس في الأصل، والقراءة اجتهادية، وهو مولى خريم بن فاتك الأسدي كما في ترجمة حفيده المغيرة.

(٢) طمس في الأصل، واستدركت في الهامش ولم تُقرأ بسبب احتراق الحبر.

١٨٥ ● رجال السّند:

* المغيرة بن عبد الرحمن بن عون [في التهذيب: عوف بالفاء، خطأ] بن حبيب بن الرّيّان الأَسدي، أَبو أَحمد الحرّاني، مولى خريم بن فاتك، ثقة، مات سنة ٢٤٣ هـ. (تهذيب ١٠/ ٢٦٧).

(٣) حرّان: مدينة عظيمة مشهورة من مدن الجزيرة، وهي على طريق الموصل والشام والرّوم. (معجم البلدان ٢/ ٢٣٥).

١٨٧ ● التّخريج: الحديث: أَخرجه ابن ماجه ٢/ ١٤٢٠ رقم ٤٢٥٢، وأَحمد في مسنده ١/ ٣٧٦ و٤٢٣ و٤٣٣. =

عن أَبيه، قال:

قال لي أَبي يوماً: من أَين جئت؟ قلتُ: من عند معمَّر بن سُليمان. فقال: ما حدَّثكم؟ فقلتُ:

حدَّثنا عن خُصَيْف، عن زياد بن أَبي مريم، عن عبد الله بن أَبي مَعْقِل، عن عبد الله بن مسعود:

عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّه قال: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

فقال أَبي: هذا هو زياد بن الجرّاح، وهو عمُّ جدَّتِكَ؛ وكان رجلاً من أَهل الحجازِ، من موالي عُثمان، قَدمَ حَرّان.

وكان زياد بن أَبي مريم رجلاً من أَهلِ الكوفَةِ، قدمَ حَرّان فنَزَلها، وكان يتوكَّلُ لزياد بن الجرّاح.

ثمَّ قال: حدَّثني أَبي عون بن حبيب، عن زياد بن الجرّاح، عن ٱبن أَبي مَعْقِل، عن ٱبن مسعود، عن النَّبيِّ ﷺ، وذكر حديث: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

١٨٨ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، قال: وحدَّثنا المغيرة بن عبد

= رجال السّند:

* معمّر بن سليمان النّخعي، أَبو عبد الله الرَّقّيّ، ثقة، مات سنة ١٩١ هـ. (تهذيب ١٠/ ٢٤٩).

* خصيف بن عبد الرّحمن الجزري، أَبو عون، وثقه قوم وضعّفه آخرون، مات سنة ١٣٧ هـ. (تهذيب ٣/ ١٤٣).

* زياد بن الجرّاح، وزياد بن أَبي مريم؛ الأَظهر أَنّهما اثنان كما في التهذيب ٣/ ٣٥٨ و٣٨٤ بعد أَن نقل هذا النص، وهما عند البخاري واحد وأَبو مريم اسمه الجراح.

١٨٨ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٣/ ٣٧٥ (خ) نقلاً، ومختصره ١٩/ ١٦٠ ومنهما أُكمل طمس الخبر، بيان الجاحظ ٢/ ٤١، وفيات الأعيان ٢/ ٧١.

رجال الخبر:

* الحسن البصري، الإمام المشهور.

* الشعبي: عامر بن شراحيل، الإمام المشهور.

الرَّحمن بن عون، ثنا أَبي، ثنا عون، قال:

دخلَ الحسنُ والشَّعبيُّ على ٱبن هُبَيْرة، [فقال لهما: إنَّ] أَمير المؤمنين يزيد يكتبُ إليَّ في أَشياء.

قال: فقال له الشَّعبيُّ: [أَنفذْ بعضاً وراجع] في بعضٍ. قال: وقال له الحسن: خَفِ اللهَ في يزيد، [ولا تخف] يزيدَ في الله، فإِنَّ الله يكفيك من يزيد، ولا يكفيك يزيد من [٢٣ ب] الله.

قال: فأَمرَ للحسن بأَربعةِ آلافِ درهمٍ، وأَمرَ للشَّعبيِّ بأَلفَيْ درهمٍ.

قال: فخرجَ الشَّعبيُّ وهو يقول: رَقَّقنا لهُ فَرَقَّقَ لنا.

١٨٩ ● قال: وحدَّثنا عون، قال:

سمعتُ الحسنَ يقولُ: كُلُّ شرابٍ شَربتَهُ، فكانت رائحتُهُ عليك عاراً، فلا خيرَ فيه.

١٩٠ ● حدَّثنا هلال، ثنا مُغيرة، ثنا أَبي، ثنا عون، قال:

قلتُ عندَ الحسنِ: ما شاءَ اللهُ كان. قال: فقال الحسنُ: ما شاءَ اللهُ كان، وما لم يشَأْ لم يكُنْ.

١٩١ ● حدثنا هلال، ثنا مُغيرة، ثنا أَبي، ثنا عون، قال:

قال لي الحسنُ: يا عَون، ٱطلب شرف الآخرة في الدُّنيا، فقد ماتَ شرفُ الدُّنيا.

١٩٢ ● حدَّثنا هلال، ثنا أَبي، ثنا بقيَّة، ثنا عون بن حبيب، قال:

سمعتُ رجلاً يسأَلُ الحسنَ عن النَّبيذ، فقال: ما ٱسْتَرَبْتَ من رِيْحهِ، فلا خيرَ لكَ في شُربِهِ.

١٩٣ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ المُرِّيّ، ثنا عليّ بن مَيمون، ثنا عُثمان[1]، عن عون بن حبيب، عن الحسن:

أَنَّ رجلاً قال له: يا أَبا سعيد، إنَّكَ تُحدِّثُ بأَحاديث، يَسمعُها منك أَقوامٌ

---

(١) هو عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي.

ليسوا لها بأَهلٍ ولا يكفلهم[1] النِّسيان.

١٩٤ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، حدَّثني أَبي، ثنا عبد الرَّحمن بن عون بن حبيب الرَّقِّيّ، عن عَبيدة بن حسّان، قال:

لمّا ٱحتُضِرَ عُمر بن عبد العزيز، قال: ٱخرجوا عنِّي، فلا يبقىٰ عندي أَحدٌ.

قال: وكان عنده مَسْلَمَة بن عبد الملِك. قال: فخرجوا، فَقَعدوا على البابِ هو وفاطمة. قال: فَسمعُوه يقولُ: مَرحباً بهذه الوجوهِ، ليست [بوجوهِ إنسٍ ولا جانٍّ]. قال: ثم قال: ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[2].

قال: ثمَّ هدأَ الصَّوتُ، [فقال مَسْلَمَةُ [٢٤ أ] لفاطمة:] قد قُبِضَ صاحبُكِ، فَدخَلوا فوجدوهُ قد قُبضَ، وغُمِّضَ وسُوِّيَ.

١٩٥ ● حدَّثنا محمَّد بن الحسن بن عليّ، ثنا ٱبن أَبي أُسامة، ثنا أَبي، عن جعفر، عن حبيب بن الرَّيّان، قال:

دخلتُ مَسجد المدينة، فرأَيتُ عبد الله بن عُمر قد حَلَقَ شارِبَهُ، وشمَّرَ إزارَه إِلى أَنصافِ ساقَيْه.

---

(١) كذا، والكلمة مشوّهة؛ ولست على ثقة منها.

١٩٤ ● التّخريج: تاريخ دمشق ٥٤/٢٠٦ نقلاً، ومختصره ١٩/١٢٦ ومنهما أُكمل طمس الخبر، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١١٦.

رجال السَّند:

* عَبيدة بن حسَّان السِّنجاري، قال عنه أَبو حاتم: منكر الحديث. (جرح ٦/ ٩٢).

(٢) سورة القصص ٢٨: ٨٣.

٣١ـ عبد الملِك بن أَبي القاسم الرَّقِّيّ

١٩٦ ● حدَّث عنه جعفر بن [بُرقان]، وأَبو المليح.

١٩٧ ● حدَّثنا هلال، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أَبو المليح، عن عبد الملِك بن أَبي القاسم الرَّقِّيّ الأَحول، قال:

أَرادت عائشة أَن تدخلَ الكعبةَ، فأَبىٰ البوّابُ، فأَتَت الحِجْرَ فقالت: قد دَخَلْتُ.

١٩٨ ● حدَّثنا محمَّد بن عبد الرَّحمن الكزبرانيّ، حدَّثنا مِسكين بن بُكير، ثنا جعفر، عن عبد الملِك بن أَبي القاسم، عن نافع، عن ٱبن عُمر، قال:

جاء رَجلٌ إِلى عبد الله، فقال: سمعتُ أَبا سعيد الخُدْريَّ يقولُ:

٣١

ترجمته: لعله المترجم في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٧ باسم عبد الملك بن الطفيل الجزري، عداده في التابعين، لا يكاد يُعرف؛ وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٩.

١٩٨ ● **التّخريج**: الحديث في صحيح مسلم ٣/١٢٠٨ رقم ١٥٨٤؛ وأُكمل الطمس استئناساً برواية مسلم. وهذا لفظ مسلم وسنده:

حدَّثنا محمد بن رمح، أَخبرنا اللَّيث عن نافع، أَن ابن عُمر قال له رجلٌ من بني ليث: إنَّ ابا سعيد الخُدريّ يأثُر هذا عن رسول الله ﷺ.

قال نافع: فذهب عبد الله وأَنا معه واللَّيثيّ، حتى دخل على أَبي سعيد الخُدريّ، فقال: إنَّ هذا أَخبرني أَنَّك تُخبرُ أَنَّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع الورق بالورِق إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وعن الذَّهب بالذَّهب إلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ؛ فأَشار أَبو سعيد بإصبعيه إِلى عينيه وأُذنيه، فقال: أَبْصَرَتْ عيناي وسمعتْ أُذناي رسول الله ﷺ يقول: «لا تبيعوا الذَّهب بالذَّهب، ولا تبيعوا الورِق بالورِق، إلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منه بناجزٍ، إلاَّ يداً بيدٍ».

رجال السَّند:

* مسكين بن بكير الحذّاء، أَبو عبد الرّحمن الحرّاني، لا بأس به، كان يحفظ الحديث. (جرح ٨/ ٣٢٩).

إنَّ رسولَ الله ﷺ نهىٰ، أَو قال: «لا تَشتروا الذَّهبَ بالذَّهبِ إلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وزناً بوَزنٍ، [وما] بينهما فَضْلُ ربا؛ ولا الفِضَّةَ بالفِضَّةِ إلاَّوزناً بوزنٍ، مِثْلاً بمثلٍ، [وما] بينهما فَضْلُ ربا».

قال: فقام عبد الله، وقمتُ [معهُ، ومَعنا] هذا الرَّجل الَّذي حدَّثَه، إلى أَبي سَعيد، فقال له عبد الله: أَنتَ [سمعتَ ذلك؟] قال: سمعتُ من رسول الله ﷺ؛ فأَشار بيديهِ [إلى عَينيه وأُذنَيه، فقال:] سَمعَت أُذني ونَظَرَت عَيني؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تَشتروا الذَّهبَ بالذَّهبَ إلاَّ وزْناً بوزنٍ، مِثْلاً بِمِثلٍ، والفَضل بينهما ربا؛ [ولا الفِضَّةَ بالفِضَّةِ إلاَّ] وزناً بوزنٍ، مِثْلاً بِمِثلٍ، والفَضْلُ بينهما ربا؛ لا يُباعُ شيءٌ منه [إلاَّ يداً] بيَدٍ».

٣٢ـ بَدْر بن راشِد الأَسَديّ

١٩٩ ● حدَّث عنه أَبو المليح.

٢٠٠ ● حدَّثنا أَحمد بن الأَسود الحَنَفيّ القاضي، حدَّثني إبراهيم بن مُعاوية [٢٤ ب] بن بكر الباهليّ، ثنا أَبو المليح الرَّقِّيّ، عن بَدر بن راشد، عن الحسن، قال:

[مخلّدون][١] سكارىٰ، لَيسوا بِيَهودٍ ولا نَصارىٰ ولا مَجوس [فَيعتذرون][١].

قال [أَبو المليح:][١] يعني بني أُميَّة.

٢٠١ ● وعن الحسن، قال:

مَن جَبىٰ جبايةً فهو ضامِنٌ ما جبىٰ حتَّى يَضَعها مَواضعها.

٣٢

ترجمته في: الجرح والتعديل ٢/ ٤١٣.

(١) الكلمة في الأصل مشوَّهة، والقراءة تقديرية.

٢٠٢ ● حدَّثنا عُمر بن يعقوب بن مردك، حدَّثني أَيُّوب، ثنا فُهير، ثنا بَدر بن راشد، عن الحسن، عن المغيرة،

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ غَسل يَديهِ، ومَسح على عمامتِه وخُفَّيهِ ـ وذكر القصَّة ـ وعبد الرَّحمن بن عوف صلَّى بالنَّاسِ صلاةَ العَصر.

٢٠٣ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ بن مَيمون المرِّيّ، ثنا عليّ بن مَيمون، ثنا خالد ـ يعني ٱبن حيّان ـ عن بَدر بن راشد، عن الحسن وقتادة أَنَّهما كرها

---

٢٠٢ ● التّخريج: الحديث: أَخرجه بطوله الإمام أَحمد في مسنده ٤/ ٢٤٤ بسنده عن عمرو ابن وهب الثقفي، قال: كنّا مع المغيرة بن شعبة فسُئل: هل أَمَّ النَّبيَّ ﷺ أَحدٌ من هذه الأُمَّة غير أَبي بكر رضي الله تعالى عنه؟ فقال: نعم، كُنّا مع النَّبيّ ﷺ في سفرٍ، فلمّا كان من السَّحر ضرب عُنقَ راحلته، فظننتُ أَنَّ له حاجةً، فعدلتُ معه فانطلقنا حتى برزنا على النَّاس، فنزل عن راحلته، ثم انطلقَ فتغيَّبَ عنّي حتّى ما أَراهُ، فمكث طويلاً ثم جاء فقال: «حاجتَك يا مغيرة؟» قلتُ: ما لي حاجةٌ؛ فقال: «هل معك ماءٌ؟» فقلت: نعم، فقمت إلى قربةٍ أَو إِلى سطيحةٍ معلقةٍ في آخرةِ الرّحلِ، فأَتيته بماءٍ، فصببتُ عليه، فغسل يديه فأَحسنَ غسلهما ـ قال: وأَشكُّ أَقال: دَلَكهما بترابٍ أَم لا ـ ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسرُ عن يديه وعليه جُبَّةٌ شاميَّةٌ ضيِّقةُ الكُمَّين، فضاقت، فأَخرج يديه من تحتها إخراجاً، فغسل وجهه ويديه ـ قال: فجيء في الحديث غسل الوجه مرَّتين؛ قال: لا أَدري أَهكذا كان أَم لا ـ ثم مسح بناصيتِه ومَسح على العمامة ومسح على الخُفَّين، وركبنا فأَدركْنا النّاس، وقد أُقيمت الصَّلاة، فتقدّمهم عبد الرّحمن ابن عوف وقد صلّى بهم ركعةً وهم في الثّانية، فذهبتُ أُوذنه فنهاني فصلّينا الرّكعة التي أَدركْنا وقضينا الرّكعة التي سبقتنا. وانظره مختصراً في ٤/ ٢٤٧.

رجال السّند:

* أَيوب بن محمد الوزّان؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٨٧.

* فهير: هو يحيىٰ بن زياد الأَسدي؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٦٧.

٢٠٣ ● رجال السّند:

* علي بن ميمون العطار؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٨٦.

* خالد بن حيّان الرّقّيّ؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٤٩.

* قتادة بن دعامة السّدوسي، الإمام المشهور.

ذلك من يزيد[1].

٢٠٤ ● قال: وحدَّثنا خالد بن حيّان، عن بَدر بن راشد، قال:

كنتُ رفيقَ مكحولٍ في الصَّوائِف، فأَصَبْنا عَسَلاً، فملأَ عُكَّةً من ذلك العَسَل، وقال: هذا الجنىٰ.

٢٠٥ ● قال: وحدَّثنا خالد، عن بدر بن راشد، قال:

كان [يكونُ][2] في منزلِ الحسن كلَّ يومٍ لحمٌ بدرهمٍ، فيطبخُهُ بماءٍ وملحٍ، ويقول: هذا أَوسعُ للعيالِ.

٣٣ـ أَبو المَليح
الحَسَنُ بن عُمر الرَّقِّيّ

٢٠٦ ● مَولى بني فَزارة.

٢٠٧ ● سمعتُ أَبا عُمر هلالَ بن العلاء، يقول: سمعتُ مشايخَنا يقولون:

وُلد أَبو المليح سنةَ تِسْعٍ وثمانين، وماتَ سنة إِحدىٰ وثمانين ومئة.

وٱسمُ أَبي المليح: الحسن بن عُمر، ويُقال: عَمرو.

---

(١) العبارة مشوّهة، ولست على ثقة منها.

(٢) الكلمة مطموسة، والقراءة اجتهادية بمعنى: كان يوجد.

٣٣

ترجمته في: تاريخ البخاري ٢/ ٢٩٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤، طبقات خليفة ٣٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٤، سير أَعلام النبلاء ٨/ ١٩٤، العبر ١/ ٢٧٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٠٩، بحر الدم ١١٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٦٠.

يتولَّىٰ بني فزارة.

ويُكنىٰ أَبا عبدِ الله.

وأَبو المليح [لَقَبٌ] غَلَبَ عليه.

٢٠٨ ● سمعتُ عبد الملِك الميمونيّ يقول:

قال أَبو عبد الله آبن حنبل: أَبو المليح ثِقَةٌ، ضابطٌ لحديثِه، صَدوقٌ؛ وهو عندي أَضبطُ من جعفر بن بُرقان.

وجعفرُ بن بُرقان ثِقَةٌ، ضابطٌ لحديثِ مَيمون، وحديثِ يزيد بن [الأَصَمِّ، وهو في حديثِ] الزُّهريِّ [٢٥ أ] مضطربٌ ويختلفُ فيه.

٢٠٩ ● سمعتُ هلال بن العلاء يقولُ: سَمعتُ عبد الله بن [جعفر يقولُ:

قَدِمَ] عبد الله بن محمَّد بن عَقيل الرَّقَّة، فَجُمِعَ لهُ خمسةُ [آلافِ دِرهمٍ[1]، وكان أَبو المليح تَوَلَّى] ذلك. قال: فقال عبدُ الله: إذا قَدِمْتُ

---

٢٠٨ ● التّخريج: العلل ومعرفة الرجال ٢٠٠ (ط. الهند) ومنه أُكمل طمس الخبر، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٥، بحر الدم ٩٥ وقد مضى بنصِّه في رقم ١٢٦.

٢٠٩ ● التّخريج: تاريخ دمشق ٣٨/ ١٥٧ نقلاً، ومنه أُكمل طمس السّند والخبر.

رجال السّند:

* عبد الله بن جعفر بن غيلان؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٣.

رجال الخبر:

* عبد الله بن محمد بن عقيل بن أَبي طالب، أَبو محمد المدني، كثير العلم، منكر الحديث؛ توفي قبل سنة ١٤٥ هـ. (تاريخ دمشق ٣٨/ ١٥٦).

(١) وذلك لأنه قدم على هشام بن عبد الملك، فأَمر له بأَربعة آلافٍ أَو نحوها، فأَتى ديراً فنزل فيه، فطُرق من اللَّيل [أَي من قبل اللّصوص] فذُهب بها، فنهض ثلاثةٌ من أَهل الرّقّة أَحدهم أَبو المليح فجمعوا له مثل هذا المبلغ، فوصلوه بها. (تاريخ دمشق ٣٨/ ١٥٧) وانظر ما سيأتي برقم ٢٣٠.

ـ يعني إلى المدينةِ ـ [أَعْلَمْتُ أَصحابَنا] أَنِّي ما لقيتُ مِن مَوالينا أَبَرَّ [بنا][1] منك.

فَقُلنا لأَبي المليح: مَولىٰ مَن كُنتَ؟ قال: مَولى بني هاشم[2].

٢١٠ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أَبو المليح، قال:

رأَيتُ عطاءَ بن أَبي رباح أَسودَ، يخضِبُ [بالحِنّاء].

٢١١ ● قال: وحدَّثنا أَبو المليح، عن جدَّته، قال:

تَعَشَّىٰ عندنا أَبو جُحَيْفَة، فقُلنا: أَلا نأتيكَ بوضوء؟ قال: أَغسلُ يَدَيَّ من الطَّيِّبات؟!

٢١٢ ● قال: وثنا أَبو المليح، قال:

سمعتُ خالداً القَسْريّ على المِنْبر يقول: قد ٱجتمعَ من فَيْئِكُم هذا أَلفُ أَلفٍ، لم يُظلمْ فيها مُسلمٌ ولا مُعاهِدٌ.

---

(١) زياد من نقل ابن عساكر.

(٢) في نقل ابن عساكر: فقلنا لأَبي المليح: متى كنتَ مولى بني هاشم؟.

٢١٠ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ٤٧/ ٣٩٤ نقلاً.

٢١١ ● **رجال الخبر**:

* أَبو جُحيفة: وهب بن عبد الله ـ وقيل: ابن وهب ـ السُّوائي، صحابيّ كان على شرطة علي، مات سنة ٧٤ هـ. (تهذيب ١١/ ١٦٤).

٢١٢ ● **التّخريج**: بغية الطلب في تاريخ حلب ٧/ ٣٠٧٥ نقلاً، ومختصر تاريخ دمشق ٧/ ٣٧٠ نقلاً.

رجال الخبر:

* خالد بن عبد الله القَسْريّ الأمير، أَمير مكة للوليد وسليمان، وأَمير العراقين لهشام بن عبد الملك، وهو من أَهل دمشق؛ قتل بالكوفة قريباً من سنة ١٢٠ هـ. (مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٣٦٩).

٣٤ـ صَدَقَةُ بن يَسار

٢١٣ ● ثنا أَبو داود سُليمان بن سيف، ثنا عُبيد الله بن موسى، نا ٱبن أَبي ليلىٰ، عن صَدَقة بن يسار، عن ٱبن عُمر، قال:

بُني للنَّبيِّ ﷺ بيتٌ من سَعَفٍ في المسجدِ، فاعتكفَ فيهِ إِلى آخر [يومٍ من شهر رمضان] يُصلِّي فيه، فأَخرجَ رأسَهُ [يوماً] فقال: «إِنَّ المُصَلِّي [يُناجي ربَّهْ، فلْينظرْ] أَحدُكم بِما يُناجيه، ولا يَجْهَر بَعضُكم على بَعْضٍ».

٢١٤ ● [حدَّثنا][١] عبد الملِك الميمونيّ، ثنا ٱبنُ حَنبل، ثنا إِبراهيم بن خالد، [ثنا صَدَقَة، عن المغيرة بن حكيم][١] الصَّنْعانيّ ؟ قال: نَعَم.

٢١٥ ● قال: نا رباح، عن مَعمر، عن صَدَقَة. [قلتُ:][١] عن صَدَقَة بن يَسار ؟ قال: نَعَم.

٢١٦ ● وسمعتُه يقولُ:

هو من أَهل [الرَّقَّة، وروى عن ٱبن][١] عُمر، أَنَّ النَّبيَّ ٱعتكفَ، وخَطبَ النّاس [فقال: «إِنَّ أَحدَكم][١] إذا قام إِلى الصَّلاة فإِنَّما يُناجي ربَّه، فلا يَجْهر بَعضُكم [٢٥ ب] على بعضٍ بالقراءةِ في الصَّلاةِ».

٣٤

ترجمته في: تاريخ البخاري ٤/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٤، العقد الثمين ٥/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٩.

* صدقة بن يسار الجزري، سكن مكة، ثقة قليل الحديث؛ قال أَبو داود: كان متوحّشاً يصلّي بمكة جمعة وبالمدينة جمعة؛ توفي في أَول خلافة بني العباس.

٢١٣ ● **التّخريج**: الحديث: أَخرجه الإمام أَحمد في المسند ٢/ ٣٦ و٦٧ و١٢٩ و٤/ ٣٤٤ ومنه أُكمل طمس الحديث، ومالك في الموطأ ١/ ٨٠ رقم ٢٩، وسنن أَبي داود ٢/ ٣٨ رقم ١٣٣٢.

(١) طمس في الأصل، وأَكملته اجتهاداً من مصادر ترجمته ومصادر الحديث السابق.

٢١٧ ● سمعتُ الميمونيَّ يقول:

رأَيتُ أَبا عبد الله أَحمد بن حنبل يَستحسنُ حديثَ صَدَقَة بن يَسار:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اعتكفَ وخطبَ النّاسَ، فقالَ: «إِن أَحدكُم إِذا قام إِلى الصَّلاة، فإِنَّما يُناجي ربَّه».

وقال: . . . . .[1] يقولُ في رفعِ الصَّوتِ بالقراءةِ، من أَن يخلِّطَ على النّاس.

وقال: صَدَقَة بن يسار: من أَهلِ الرَّقَّة.

* * *

يتلوه في الَّذي يليه: فُرات بن السّائب

تمَّ الجزءُ الثَّاني من كتاب تاريخ الرَّقَّة

والحمدُ لله وحدَه

وصلَّىٰ الله على سيِّدنا محمَّد وسلَّم

* * *

(١) كلمة مطموسة.

[٣٠ أ] الجزءُ الثّالث

من

تاريخ الرَّقَّة

ومَن نَزَلها

مِن أَصحابِ رسولِ الله ﷺ ومن التّابِعين والفُقهاء والمحدِّثين

جَمْعُ

أَبي عليّ محمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن القُشَيريّ الحافظ

رواية

الحسين بن جعفر بن السَّلماسيّ

عن

أَبي أَحمد محمَّد بن عبد الله بن جامع الدَّهّان، عنه

وعنه

الشَّيخ أَبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار بن أَحمد

وعنه

الشَّيخ الحافظ أَبو طاهر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن
محمَّد السِّلَفيّ الأَصبهانيّ، رضي الله عنه

وعنه

الشَّيخ الأَجلُّ بدر الدِّين [أَبو القاسم عبد الرَّحيم بن يوسف بن هبة الله بن
الطُّفَيل]

وعنه

صاحبُه وكاتبُه فقيرُ رحمةِ ربِّه محمَّد بن داود الصَّارميّ، غُفر لوالديه



[٣٠ ب] بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ سَهِّل

أَخبركم الشَّيخُ، الإمام الأَوحَدُ، الحافظُ، جمالُ الدِّين، شيخُ الإِسلام، أَبو طاهر أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد السِّلَفيّ الأَصْبَهانيّ رضي الله عنه، قراءةً عليه ونحنُ نسمعُ، [بثَغر الإسكندريَّة] قال:

أَخبرَنا الشَّيخ أَبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار بن أَحمد، قراءةً عليه من أَصل سَماعِهِ بمدينة السَّلام، في المحرَّم سنة ستٍّ وتسعين وأَربعمئة.

أَنبا أَبو عبد الله الحسين بن جعفر بن السَّلماسيّ، أَنبا أَبو أَحمد محمَّد بن عبد الله بن أَحمد بن القاسم بن جامع الدَّهّان، ثنا أَبو عليّ محمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن بن إِبراهيم بن عيسى بن مرزوق القُشيريّ، الحرّانيّ، حافظ الرَّقَّة بالرَّقَّة، في سنة أَربعٍ وثلاثين وثلاثمئة، قال:

٣٥ـ فُرات بن السّائب

٢١٨ ● حدَّثنا عبد الملِك الميمونيّ، قال:

٣٥

ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/ ٨٠، الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤١، لسان الميزان ٤/ ٤٣٠.

* كنيته أَبو سليمان، وقيل: أَبو المعلّى؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال الدّارقطني وغيره: متروك.

٢١٨ ● **التّخريج**: العلل ومعرفة الرجال ١٩٩ (ط. الهند)، وميزان الاعتدال. =

سمعتُ ٱبن حنبل يقول: فُرات بن السّائب، قريبٌ من محمَّد بن زياد الطَّحّان في مَيمون، يُتَّهَمُ بما يُتَّهَمُ بِهِ ذاك.

٢١٩ ● سمعتُ هلالاً يقول: سمعتُ أَبا يوسف ٱبن الصَّيْدَنانيّ يقول:

قَدم محمَّد بن زياد الرَّقَّة بعد مَوتِ مَيمون بن مِهران.

فحدَّث عن مَيمون بن مِهران من أَهلِ الرَّقَّة، الثِّقاتُ المشهورون: جعفر بن بُرقان، وأَبو المليح، وعَمرو بن مَيمون، وحدَّثوا عنه، وفُرات بن سَلمان.

ومن الشُّيوخ الَّذين ليس لهم شُهرةٌ:

٣٦ـ محمَّد بن أَيُّوب الرَّقِّيّ

٢٢٠ ● حدَّث عنه محمَّد بن يزيد بن سنان.

٢٢١ ● [٣١ أ] حدَّثنا أَبو فَروة، حدَّثني أَبي، ثنا محمَّد بن أَيُّوب

= رجال الخبر:

* محمد بن زياد الطّحّان المعروف بالميموني الرّقّي، قال عنه الإمام أَحمد: كذّاب خبيث أَعور يضع الحديث. (تهذيب ٩/ ١٧٠).

٢١٩ ● قال إبراهيم بن الجنيد: قال لنا هارون بن مرّة، ويحيى بن معين يسمع: جاء كتاب البغداديّين إلى أَبي المليح ـ يعني الرّقّي ـ وأَنا حاضر، يسأَلونه عن محمد بن زياد، فقال: جاءنا محمد بن زياد الطّحّان الأعور بعدما مات ميمون بن مهران. (تهذيب ٩/ ١٧١ـ١٧٢).

٣٦

ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/ ١٩٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٦٩، لسان الميزان ٥/ ٨٦ و٨٨.

* روى عن مالك وميمون بن مهران؛ روى عنه زهير بن عبّاد ومحمد بن يزيد بن سنان الرّهاوي. قال أَبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث.

٢٢١ ● التّخريج: حلية الأولياء ٤/ ٩٤ نقلاً، ومختصر تاريخ دمشق ٢٠/ ٢٥٧. =

الرَّقِّي، عن مَيمون بن مِهران، عن عبد الله بن عُمر، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «قَلَّ ما يُوجَدُ في آخرِ الزَّمانِ دِرهمٌ من حلالٍ، أَو أَخٌ يُوثَقُ بِهِ».

٢٢٢ ● وبإسناده، قال:

قال رسول الله ﷺ: «شَرُّ المالِ في آخر الزَّمانِ المماليكُ».

٣٧ـ أَبو بكر بن بَدر [الأَسَديّ]

٢٢٣ ● حدَّثنا أَبو داود سُليمان بن سيف، ثنا محمَّد بن سُليمان، ثنا أَبو بكر بن بدر الأَسديّ من أَهلِ الرَّقَّة، قال: سمعتُ مَيموناً يقول: سمعتُ ٱبن عُمر يقول:

بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ فيمن بعثَ في قتْلِ الكلابِ بالمدينة نقتُلها، حتَّى دُفعنا إِلى دارٍ أَو ماءٍ مُنْتَحىً عن المدينة؛ فإِذا عجوزٌ كبيرةٌ، معها كلبٌ لها، فلمَّا أَردنا قتلَه ناشَدَتنا بالله: لا تقتلُوهُ، فإِنَّه يُؤْنسني ويَحميني من اللُّصوص. فَرَقَّ لها القومُ، وبَعثوا رسولاً إِلى رسول الله ﷺ فأَخبروهُ بأَمرِ العجوزِ وما شكَت، فبعثَ إِليهم رسول الله ﷺ: أَن ٱقتلوه، فقتلُوه.

٢٢٤ ● حدَّثنا أَبو داود سُليمان بن سيف، وعبد الله بن محمَّد بن

= رجال السّند:

* أَبو فروة: يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرّهاوي، روى عن أَبيه. (جرح ٩/ ٢٨٨).

٢٢٢ ● التّخريج: حلية الأولياء ٤/ ٩٤ نقلاً.

٣٧

لم أَقف له على ترجمة.

٢٢٣ ● التّخريج: الحديث: صحيح مسلم ٣/ ١٢٠٠ رقم ١٥٧٠، ومسند أَحمد ٢/ ١٤٤ و١٤٦.

٢٢٤ ● أَحاديث إحفاء الشارب كثيرة، عن ابن عمر وغيره؛ انظر مثلاً سنن النّسائي ٨/ ١٢٩ رقم ٥٠٤٥ وما بعد. =

عَيْشون الحرّانيّ، وأَبو عليّ الحسن بن [حرب][1] القاضي، وعبد الرَّحمن بن يحيىٰ بن زكريّا، قالوا: أَنبا محمَّد بن سليمان، ثنا أَبو بكر بن بدر الأَسديّ، قال: سمعتُ مَيمون بن مِهران يقول: سمعتُ عبد الله بن عُمر يقول:

رأَيتُ رسولَ الله ﷺ حَفَّ شارِبَهُ.

٢٢٥ ● سأَلتُ أَبا عُمر هلالاً عن أَبي بكر بن بدرٍ، فقال:

ذكروا أَنَّه خرجَ يومَ خميسٍ، قد لبسَ ثيابَه، يريدُ الجمعةَ، فمرَّ بميمون بن مِهران، فقال له: أَين تريدُ؟ فقال: الجمعةَ. فقال له مَيمون: قد أَخَّروها إِلى غدٍ. فرجعَ إِلى أَهله، فقال لهم: قال لي مَيمون بن مِهران إِنَّهم قد أَخَّروا الجمعة إِلى غدٍ!.

٣٨ـ عُبيد الله بن عَمرو بن أَبي الوليد

● يُكنىٰ أَبا وَهْب الأَسديّ.

= رجال السّند:

* سليمان بن سيف، أَبو داود الحرّاني الحافظ، ثقة، توفي سنة ٢٧٢ هـ. (تهذيب ٤/ ١٩٩).
* محمد بن سليمان الحرّاني، المعروف ببومة، ثقة، توفي سنة ٢١٣ هـ. (تهذيب ٩/ ١٩٩).
* الحسن بن حرب القاضي؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٩.

(١) الزيادة لازمة من ترجمته.

٣٨

ترجمته في: تاريخ البخاري ٥/ ٣٩٢، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٨، طبقات خليفة ٣٢١، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٤، ثقات العجلي ٣١٩، العبر ١/ ٢٧٦، سير أَعلام النبلاء ٨/ ٣١٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٥٧.

وله ترجمة ثانية برقم ٦٤ وستأتي.

* كان ثقة صدوقاً، كثير الحديث، ولم يكن أَحد ينازعه في الفتوى في دهره.

٢٢٦ ● سمعتُ أَبا عُمر هلالاً، يقولُ: سمعتُ أَشياخَنا يقولون:
وُلد عُبيد الله بن عَمرو سنةَ إِحدى ومئة، ومات سنة ثمانين ومئة.

٢٢٧ ● حدَّثنا أَبو فَروة ـ إِن شاء الله ـ، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عُبيد الله بن عَمرو، قال:

أَتيتُ الأَعمشَ، فسلَّمتُ عليه وٱنتسَبتُ له، فقلتُ: رجلٌ من أَصحابكَ، من بني أَسَد؛ فقرَّبَ ورحَّبَ وقال جميلاً؛ قلتُ: أُريدُ أَن أَسمعَ وآخذَ بحظِّي منك؛ فقال: نعم؛ فحدَّثني بعشرةِ أَحاديث؛ فقلتُ: يا أَبا محمَّد، إنِّي قد تقدَّمتُ في طلبِ العلمِ، ولقيتُ عطاء بن السّائب وعبد الملِك بن عُمير وجماعةً من أَصحابِك، فأُحبُّ أَن تعرفَ لي تَقَدُّمي وقرابتي. فقال: قُمْ، فَما لك عندنا غير ذا.

قال: فقمتُ غضبانَ، فقلتُ: ما بي فَقْرٌ إليكَ ولا حاجةٌ.

فقيل للأَعمش: إنَّ هذا صاحب زَيْد بن أَبي أُنَيْسَة، قد كتبَ عنه، وهو له صَديقٌ. فقال: رُدُّوهُ؛ فَرَدُّوني، فقال: للهِ أَبوكَ! أَلا ذكرتَ لنا زيدَ بن أَبي أُنَيْسَة؟ فقلتُ له: أَكرمَكَ الله، قد تقرَّبتُ إليك بما ظننتُ أَنَّه أَنفعُ لي عندك، بالقرابةِ والعشيرة. قال: لو ذكرتَ زيداً. قلت: نَعم، إنَّ زيداً لي أَخٌ وصَديقٌ، وقد كتبتُ عنه عِلماً كثيراً. قال: فَنَعم إذاً؛ فحدَّثني بنَحوٍ من خمسين حديثاً؛ وما زلتُ أَعرفُها فيه حتَّى خرجتُ من الكوفة.

---

٢٢٦ ● التّخريج: تهذيب ٧/ ٤٣.
٢٢٧ ● التّخريج: مختصراً في تهذيب ٣/ ٣٩٧ـ٣٩٨.
رجال الخبر:
* عطاء بن السّائب الثَّقفي الكوفي، ثقة ثقة، توفي سنة ١٣٦ هـ. (تهذيب ٧/ ٢٠٣).
* عبد الملك بن عمير بن سويد، أَبو عمر الكوفي، وثقه ابن معين، توفي سنة ١٣٦ هـ. (تهذيب ٦/ ٤١١).
* زيد بن أَبي أُنيسة، أَبو أُسامة الرّهاوي، ثقة، توفي سنة ١٢٥ هـ. (تهذيب ٣/ ٣٩٧).

٢٢٨ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عُبيد الله بن عَمرو، قال:

رأَيتُ عَمرو بنَ دينارٍ يطوفُ بينَ الصَّفا والمَرْوَة، على حمارٍ أَسودَ[١].

٢٢٩ ● حدَّثنا موسى بن عيسى بن بحر، ثنا حكيم بن سيف، قال:

ذَكر عُبيد الله بن عَمرو ذاتَ يومٍ، وكان عنده داود بن كثير [٣٢ أ] فقال: مَن آلُ محمَّدٍ؟ فقال عُبيد الله: كُلُّ مَن آمَن بِمحمَّدٍ.

فقال عُبيد الله: كُنّا عند عبد الملِك بن صالح، فقال: يا عُبيد الله، مَن آلُ محمَّد؟ قُلتُ: كُلُّ مَن آمَن بمحمدٍ. قال: فقال: كذاكَ قال مالك بن أَنَس.

٢٣٠ ● قال: وسمعتُ عُبيد الله بن عَمرو، قال:

قال عبد الملِك بن صالح: ﴿وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾[٢]. قلت: ليس لكم فيها شيءٌ؛ قَدِمَ علينا عبد الله بن محمَّد بن عَقيل، فأَتيناهُ بمالٍ قد جَمعناه له، فقال: أَصَدَقَةٌ أَم صِلَةٌ؟ قال: قُلنا: صِلَةٌ. قال: إنَّ الصَّدَقةَ لا تَحِلُّ لنا أَهلَ البيتِ.

---

٢٢٨ ● **رجال الخبر:**

* عمرو بن دينار، أَبو محمد الأثرم، مفتي أَهل مكة، أَحد الأعلام الثقات، توفي سنة ١٢٦ هـ. (تهذيب ٨/ ٢٨).

(١) لأنه كان مُقعداً. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٩).

٢٢٩ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ٤٣/ ١٥٤ نقلاً.

رجال الخبر:

* داود بن كثير الرَّقيّ، ذكره ابن حبّان في الثّقات. (تهذيب ٣/ ١٩٩).
* عبد الملك بن صالح، أَبو عبد الرّحمن الهاشمي، والي الشام والجزيرة أَيام الرّشيد، توفي سنة ١٩٦ هـ. (تاريخ دمشق ٤٣/ ١٥٣).

٢٣٠ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ٣٨/ ١٥٧ نقلاً و٤٣/ ١٥٤ نقلاً، ومختصره ١٥/ ١٩٥ وانظر ما مضى برقم ٢٠٩.

(٢) سورة التوبة ٩: ٦٠.

٢٣١ ● قال:

وكنتُ عند عُبيد الله بن عَمرو، وفي مَجلسهِ رجلٌ من أَصحابِنا يُكنىٰ أَبا اليَسير، فتنازَعَ أَبو اليَسير وأَبو طلْحة الحرّانيّ، فارتفعَ الصَّوتُ بينهما، فقال عُبيد الله: ما لكم؟ فقال أَبو اليسير: يا أَبا وَهْب، هذا يزعمُ أَنَّ اللهَ ما كلَّم موسىٰ!. فقال عُبيد الله لأَبي طلحة: وَيْحَك ـ أَو وَيْلَكَ ـ ما تقولُ؟ قال: يا أَبا وَهْبِ، هذا كلامُ أَصحابِنا: موسى وأَبي قتادة وحمزة. فقال عُبيد الله: كذبتَ، هذا كلامُ الجَهْمِ الّذي قُتل عليه الجَعْدُ.

٢٣٢ ● حدَّثنا هلال، ثنا عبد الله بن جعفر، قال: سمعتُ عُبيد الله بن عَمرو يقولُ:

كتبتُ إِلى زَيد بن أَبي أُنَيْسة: ٱكتبْ لي حديثَ الزُّهريّ، ولا تكتبْ من رأْيِه شيئاً، ولا تَدَعْ «بَلَغَنا» فإِنَّه حديثٌ.

٢٣٣ ● قال: وحدَّثنا عُبيد الله، قال:

كنتُ بالبصرةِ في مَسجدٍ من مَساجِدها، مع أَيُّوب السّختيانيّ؛ قال: ومَعنا مَعْمَر. قال: فأَتىٰ أَيُّوبَ رجلٌ، فسأَلَهُ عن رجلٍ ٱفْتَرىٰ على رجلٍ، فحلفَ بصَدَقةِ مالِه لا يَدَعُهُ حتَّى يأخذَ منهُ الحدَّ.

---

٢٣١ ● رجال الخبر:

* أَبو قتادة الحرّاني، عبد الله بن واقد، ضعيف، مات سنة ٢١٠ هـ. (ميزان ٢/ ٥١٧).
* الجهم بن صفوان، ضالٌ مبتدع، هلك في زمان صغار التابعين. (ميزان ١/ ٤٢٦).
* الجعد بن درهم، ضالٌ مبتدع، زعم أن الله لم يتّخذ إبراهيم خليلاً ولم يكلّم موسى، قتله خالد بن عبد الله القسري يوم الأضحى بالكوفة. (ميزان ١/ ٣٩٩).

٢٣٣ ● رجال الخبر:

* معمر بن راشد الأزدي الحداني، أَبو عروة البصري، ثقة، مات سنة ١٥٣ هـ. (تهذيب ١٠/ ٢٤٣).
* أَيوب بن كيسان السّختياني، أَبو بكر البصري، كان سيّد الفقهاء، ثقة ثبتاً؛ مات سنة ١٣١ هـ. (تهذيب ١/ ٣٩٧).

قال: فطُلب إِليه فيه، وطَلَبتْ إِليه أُمُّه فيه. قال: فجعلَ أَيُّوب يُومىءُ إِلى مَعمر، ويقول: هذا يُغنيكَ عن اليمين. قال: وجعلَ الرَّجلُ يُقبلُ على أَيُّوب.

[٣٢ ب] قال: فلمّا أَكثَرَ عليه قال معمر: سمعتُ ٱبن طاوس يذكرُ عن أَبيه، أَنَّه كان يُرَخِّصُ له في تَرْكِهِ. فقال أَيُّوب: وأَنا سمعتُ عطاء يُرَخِّصُ له في تَرْكِهِ.

٢٣٤ ● حدَّثنا هلال، حدَّثَني حكيم بن سيف، قال:

كان عُبيد الله بن عَمرو إِذا سُئِلَ عن الطَّلاق قبل النِّكاح؛ كان إِذا أَخبرَهُ أَنه قد تَزَوَّجَ، لم يأْمُرْهُ بفراقٍ؛ وإِذا أَتاهُ[1] لم يتزوَّج، قال: النِّساءُ كثيرٌ.

٣٩ـ مُعَمَّر بن سُليمان
أَبو عبد الله النَّخَعيّ

٢٣٥ ● سمعتُ أَبا الحسن الميمونيَّ يقولُ:

---

(١) فوقها ضبّة في الأَصل، كأَنه يريد: أَخبره.

٣٩

ترجمته في: تاريخ البخاري ٨/ ٤٧، الجرح والتعديل ٧/ ٣٧٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٦، تالي تلخيص المتشابه ١/ ٩٧، الأنساب ٦/ ١٥٣، تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٠٥، ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٦، العبر ١/ ٣٠٨، سير أَعلام النبلاء ٩/ ٢١٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٩، بحر الدم ٤١٣، شذرات الذهب ٢/ ٤٢١.

٢٣٥ ● رجال الخبر:

* حجّاج بن أَرطاة بن ثور النّخعيّ الكوفيّ، كان مفتي الكوفة وفيه تيه، صدوق يدلّس، توفي سنة ١٤٥ هـ. (تهذيب ٢/ ١٩٦).
* محمد بن الحسن الشيباني، تلميذ الإمام أَبي حنيفة؛ مشهور.
* محمد بن سلمة بن عبد الله الحرّاني، ثقة فاضل، توفي سنة ١٩١ هـ. (تهذيب ٩/ ١٩٣). =

ذَكر ـ يعني أَبا عبد الله ٱبن حنبل ـ مُعَمَّر بن سُليمان، فقال: أَبو عبد الله ـ يكنيه بأَبي عبد الله ـ؛ وذكر من فَضْله وهَيئتهِ.

وقال لي: كتبَ عن الحجّاج بن أَرطاة بالرَّقَّة، قَدم عليهم ـ أَو أَراهُ نَزَلَ عليهم ـ بالنَّخَعيَّة، باليمانيَّة، وكتبَ عنه بالرَّقَّة.

ثمَّ قال لي أَبو عبد الله: لقد ناظرَني يوماً عندهُ إنسانٌ من أَصحابِ محمَّد بن الحسن في النَّفي، فأَقبلتُ أَحتجُّ عليه بحديثِ النَّبيِّ ﷺ، فأَقبل هو يردُّ ذلك، فقال له أَبو عبد الله ـ يعني مُعَمَّراً ـ: تردُّ قَولَ النَّبيِّ ﷺ؟ وتَغَيَّظَ عليه؛ فقال الرَّجل: هممتُ أَن أُخرِّقَ ما سمعتُ منك حين أَقبل.

قال أَبو عبد الله: قلتُ له: أَيَّ سنةٍ دخلتَ الرَّقَّة؟ قال: سنة سبعٍ وثمانين؛ أَتَيْتُ حرّان [فكتبتُ عن][1] محمَّد بن سَلَمَة، ثمَّ أَتيتُ الرَّقَّة فكتبتُ عن فيّاض؛ وذَكر مُعَمَّراً وأَبا مِرداس وهؤلاء.

قلتُ: فكيفَ لم تكتبْ عن عبد الله بن جعفر؟ فقال: ما كان عبد الله بن جعفر تلكَ الأَيّام يُذكَر. قلتُ: فقد أَتيتَها بعد ذاك، فكيف لم تكتبْ عنه؟ قال: لم أَكتبْ عنه. قلتُ: تركتَهُ من علَّةٍ؟ قال: لا، ولكنِّي لم أَكتبْ عنه شيئاً.

٢٣٦ ● سمعتُ عبد الملِك الميمونيّ يقول: سمعتُ أَبي يقولُ:

ربَّما رأَيتُ الحجّاجَ بن أَرطاة، يضعُ يَدهُ على رأسِه ويقول: قَتَلَني حبُّ الشَّرَف.

= * فياض بن محمد بن سنان القرشي؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٦٦.
* عبد الله بن جعفر بن غيلان؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٣.

(١) زيادة لازمة.

٢٣٦ ● التّخريج: العلل ومعرفة الرجال ٢٤٥ (ط. الهند)، تاريخ بغداد ٨/ ٢٣١، تهذيب ٢/ ١٩٦، وسيكرر برقم ٣٣٤.

٢٣٧ ● حدَّثنا هلال، [٣٣ أ] ثنا ٱبن نُفيل، ثنا محمَّد بن الزُّبير، عن حجّاج الرَّقِّيّ، عن عِكْرِمة، عن ٱبن عبّاس، قال:

كان لمّا ينزلُ على النَّبيِّ ﷺ الوحيُ باللَّيل وينساهُ بالنَّهار، فأَنزلَ الله تعالى: ﴿۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نَنسَأْها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾(١).

٢٣٨ ● حدَّثنا هلال، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا مُعَمَّر، عن حجّاج، عن الزُّهريّ، عن عُروة، عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال:

«لا نِكاحَ إلاَّ بِوَليٍّ، والسُّلطانُ وليُّ مَن لا وَليَّ له».

٢٣٩ ● حدَّثنا هلال، ثنا عبد الله، ثنا مُعَمَّر، عن حجّاج، عن عِكْرِمة،

---

٢٣٧ ● رجال الخبر:

* محمد بن الزبير، إمام مسجد حرّان، كان مؤدّباً للخلفاء، ليس بالمتين. (ميزان ٣/ ٥٤٧).

* حجّاج الرّقّي؛ قال أبو زرعة: لا أعرفه. (لسان الميزان ٢/ ١٨٠).

(١) سورة البقرة ٢: ١٠٦.

هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وحُجَّتهما أنّ ذلك من التأخير، فتأويله: ما ننسخ من آية فَنُبَدِّل حُكمها أو نُؤَخّر تبديل حكمها فلا نُبطله، نأتِ بخيرٍ منها.

وقرأ الباقون: أَو نُنْسِها، بضمّ النّون، من النّسيان. (حجّة القراءات ١٠٩ـ١١٠).

قلت: وبمقتضى قول ابن عبّاس هنا يجب أن تكون القراءة: أو نُنْسِها؛ من النّسيان.

٢٣٨ ● التّخريج: الحديث ملفّق من حديثين؛ فلقد أخرج أبو داود ٢/ ٢٢٩ رقم ٢٠٨٥ والترمذي ٣/ ٤٠٧ رقم ١١٠١ عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلاّ بوليّ».

وأخرج أبو داود رقم ٢٠٨٣ والترمذي رقم ١١٠٢ عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «أيّما امرأة نكحت بغير إذن وليّها، فنكاحها باطل (ثلاثاً)، فإن دخل بها فلها المهر بما استحلّ من فرجها، فإن اشتجروا فالسّلطان وليُّ مَن لا وليَّ له».

٢٣٩ ● التّخريج: الحديث: أخرجه البخاري ٢/ ٢٣٧ (كتاب الصيام، باب الحجامة والقيء للصائم)، وأبو داود ٢/ ٣٠٨ رقم ٢٣٦٧ـ٢٣٧١، والترمذي ٣/ ١٤٤ رقم ٧٧٤، وبسنده ابن ماجه ١/ ٥٣٧ رقم ١٦٧٩ـ١٦٨١.

* وعبد الله بن بشر بن التّيهان، قاضي الرّقّة، فقد مضت ترجمته ضمن ترجمة جعفر بن برقان.

عن ٱبن عبّاس، عن النَّبيِّ ﷺ: مثله.

٢٤٠ ● وممَّا تفرَّدَ به مُعَمَّر بن سليمان، عن عبد الله بن بِشْر النَّخَعيّ:

حدَّثنا هلال، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة، ثنا مُعَمَّر بن سليمان، حدَّثني عبد الله بن بِشْر، عن الأعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ».

٢٤١ ● ذَكروا أَنَّ مُعَمَّراً مات سنة إِحدى وتسعين ومئة.

٢٤٢ ● وحدَّث مُعَمَّر بن سُليمان عن: زيد بن حِبّان، وهو من نواقلِ الكوفة؛ وحدَّث عن زيد بن حِبّان: أَبو نُعَيْم الفَضل بن دُكَيْن.

٤٠ـ بِشْر بن حِبّان
أَخو زَيد بن حِبّان

٢٤٣ ● حدَّثنا هلال، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عُبيد الله ـ يعني ٱبن عَمرو ـ عن بِشر بن حِبّان، قال:

كنتُ عند عبد الله بن محمَّد بن عقيل، فَدعا بخاتمٍ فَخَضْخَضَهُ في الماءِ،

---

٢٤٢ ● **رجال الخبر**:

* زيد بن حبّان الرّقّي، كوفيّ الأصل، مولى ربيعة؛ قال معمّر[بن سليمان] الرّقّي: سمعت منه قبل أن يفسد ويتغيّر؛ وثقه ابن معين وضعّفه آخرون، مات سنة ١٥٨ هـ. (تهذيب ٣/ ٤٠٤). وترجمة أخيه بشر بن حبّان تأتي بعد هذا مباشرة برقم ٤٠.

٤٠

لم أقف له على ترجمة.

٢٤٣ ● **التّخريج**: نقل الإمام الذّهبي بسنده عن معمر بن راشد، أنّ عبد الله بن محمّد بن عَقيل أخرج خاتماً، زعم أنّ النّبيّ ﷺ كان يتختّم به، فيه تمثال أسد، فرأيتُ بعض القوم غسله بالماء ثم شربه. (سير أعلام النبلاء ٧/ ١٦).

فقُلنا: ما هذا؟ قال: هذا خاتمٌ كان لرسول الله ﷺ، فإذا فصُه حَجَرٌ فيه نَقْشُ كتابةٍ أَو تِمثالٍ.

٤١ـ [مالِك بن شَبيب]

٢٤٤ ● حدَّثنا هلال، حدَّثني أَبي، قال: سمعتُ عبد الرَّقيب بن عُقبة، قال:

سمعتُ مالِك بن شبيب يقولُ على منبرِ الرَّقَّة في خُطبتِهِ: أَللَّهمَّ أَنتَ عَضُدي.

٤٢ـ [عُثمان بن عُثمان]

٢٤٥ ● سمعتُ عبد الملِك الميمونيّ يقولُ:

عُثمان بن عُثمان: الَّذي سمعَ منه أَبو عبد الله ٱبن حنبل، وقد حدَّثَنا عنه.

[٣٣ ب] قال أَبو عبد الله: ثِقَةٌ، وكان عَسيراً؛ وإنَّما حدَّثنا بشيءٍ يَسيرٍ، ولكن بالرَّقَّة حدَّثَهم ـ يعني كثيراً ـ.

٤١

لم أَقف له على ترجمة.

٤٢

ترجمته في: تاريخ البخاري ٦/ ٢٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٥٩، الكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٧، بحر الدم ٢٩٢.

* عثمان بن عثمان الغطفاني، ويقال: الكلاعي، أبو عمرو القاضي البصري، وثقه أحمد وابن معين، وقال الدارقطني: أحد الثقات الصّالحين؛ وهو خال أبي عبيدة معمر بن المثنىٰ.

قال: وكان بينَه وبينَ أَبي عُبيدة أدنىٰ قَرابةٍ؛ يعني أَبا عُبيدة صاحبَ النَّحو والغريب[1].

٤٣ـ [إسماعيل بن يحيىٰ بن عُبيد الله التَّيْميّ]

٢٤٦ ● سمعتُ أَبا عُمر هلالاً يقول:

---

(١) هو أَبو عبيدة معمر بن المثنى، اللّغوي البصري؛ قال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجيٌّ أعلم بجميع العلوم منه. له العديد من المؤلفات، توفي سنة ٢١٩ هـ. (بغية الوعاة ٢/ ٢٩٤).

٤٣

ترجمته في: الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٣، تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٧، الكامل في الضعفاء ١/ ٣٠٢، ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣، لسان الميزان ١/ ٤٤١.

* كنيته أَبو يحيى؛ كوفيّ ضعيف، متروك الحديث؛ وقال الأزديّ: ركن من أَركان الكذب، لا تحلّ الرّواية عنه.

٢٤٦ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٨ نقلاً.

رجال الخبر:

* إسماعيل بن أَبي خالد، الأحمسي مولاهم، كوفيّ تابعيّ ثقة، مات سنة ١٤٦ هـ. (تهذيب ١/ ٢٩١).
* مسعر بن كدام بن ظهير، أَبو سلمة الكوفيّ، أَحد الأعلام الثقات، توفي سنة ١٥٣ هـ (تهذيب ١٠/ ١١٣).
* أبو سنان، ضرار بن مُرَّة الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٣٢ هـ. (تهذيب ٤/ ٤٥٧).
* إسحاق بن يوسف بن مرداس، المعروف بالأزرق، ثقة مأمون، توفي سنة ١٩٥ هـ. (تهذيب ١/ ١٥٧).
* عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الضّبّيّ، كان يتولى القضاء على الرّقة ثم تولّى القضاء بمدينة المنصور وبالشرقية، كان مترفاً جمّاعاً للمال؛ توفي سنة ١٣٢ هـ. (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٠).
* الضّحّاك بن مزاحم الهلالي، أَبو القاسم، ثقة، مات سنة ١٠٥ هـ. (تهذيب ٤/ ٤٥٣).
* النّزّال بن سبرة الهلالي، كوفيّ تابعيّ ثقة. (تهذيب ١٠/ ٤٢٣). =

قَدم علينا إِسماعيل بن يحيىٰ بن عُبيد الله التَّيْميّ، فنزلَ دار المضرب، على مَوضعٍ[1] لا يَجملُ به النُّزولُ على مثلهم، فكان أوَّلُ ما حدَّثنا، فقال: حدَّثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، ثمَّ ذَكر مِسْعراً وغيرَه؛ وكان هاهُنا ورّاقٌ يُكنىٰ أَبا عُبيد الله يكتبُ الحديثَ؛ وكان مِمّا حدَّثنا إِسماعيل بحديثِ أَبي سنان، عن الضّحّاكِ، عن النَّزّال؛ إلاَّ أَنَّه أَقصرُ من حديثِ إِسحاق الأَزرق.

فأَتاه أَبو عُبيد الله الورّاق، فقال: القاضي يدعوكَ. فخرجنا معهُ نُصْرةً له وغَضَباً له، حتَّى دخلَ على عبد الرَّحمن بن إِسحاق القاضي، ودخلنا معه؛ فقال له عبد الرَّحمن: أَين مَنزلُك؟ قال: بالكوفة، في الكُناسة. قال: مثلُك في مثل هذا النَّسَب والسِّنِّ لا يُعرفُ بالكوفة؟ قال: خرجتُ منها زمانَ المهديِّ صلواتُ الله عليه.

قال أَبو عُمر: فلمّا سمعتُها منه ذهبَ من قلبي، وكان عبد الله بن جعفر حاضراً للمجلسِ فقال: قَدم علينا هذا أَيّام ٱبن عُلَيَّة، فزعمَ أَنَّه من آل ٱبن أَبي مُلَيْكة.

٤٤ـ هارون بن حيّان الرَّقِّيّ

٢٤٧ ● ذَكروا أَنَّه مات قبل عُبيد الله بن عَمرو، وأَظنُّهُ سنة ثمانٍ وسبعين ومئة.

= * عبد الله بن جعفر بن غيلان؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٧٣.
* ابن عُلَيَّة: إِسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مضت ترجمته.
* ابن أَبي مُلَيكة: عبد الله بن عُبيد الله، أَبو محمد التّيميّ المكيّ، كان قاضياً لابن الزُّبير ومؤذناً له، مات سنة ١٧ هـ. (تهذيب ٥/ ٣٠٦).

(١) في تاريخ بغداد: على قومٍ.

٤٤

ترجمته في: الجرح والتعديل ٩/ ٨٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣، لسان الميزان ٦/ ١٧٨.

* قال الدّارقطنيّ: ليس بالقويّ، وقال الحاكم: كان يضع الحديث، وقال البخاري: في حديثه نظر. (ميزان).

٢٤٨ ● حدَّثنا إِسماعيل بن يعقوب الصُّبَيْحيّ، ثنا عَمرو بن عثمان، ثنا هارون بن حيّان، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال:

«مَن قُتِلَ دون مالِهِ فَهو شَهيدٌ».

٢٤٩ ● حدَّثنا هلال، ثنا أَبي، ثنا هارون بن حيّان الرَّقِّيّ، ثنا إِسماعيل بن أَبي وَثيمة، عن أَبي بكر بن أَبي موسىٰ، عن أَبي موسى، قال:

كان رسولُ الله صلَّى الله عليه [٣٤ أ] وسلَّم يقولُ: «جاءَني جاءٍ من ربِّي عزَّ وجلَّ، فخيَّرني بين دُخول نصفِ أُمَّتي الجنَّة أَو الشَّفاعَة، فاخترتُ الشَّفاعَة؛ وهي نائِلةٌ لمن لا يُشركُ بالله شيئاً، ويَشهدُ أَنِّي رسول الله».

٢٥٠ ● حدَّثنا هارون بن حيّان الرَّقِّيّ، عن عاصم الأَحول، عن أَنَس، رَفَعَهُ، قال:

«مَن كَذَّبَ بالحوضِ فلا نَصيبَ لهُ فيه».

---

٢٤٨ ● **التّخريج**: أَخرجه البخاري في المظالم، باب من قتل دون ماله ٣/١٠٨، ومسلم ١/١٢٥ رقم ٢٢٦، وأَبو داود ٤/٢٤٦ رقم ٤٧٧٢، والترمذي ٤/٢١ رقم ١٤١٨ و١٤١٩، والنّسائي ٧/١١٤ رقم ٤٠٨٤ـ٤٠٩٢، وابن ماجه ٢/٨٦١ رقم ٢٥٨٠.

رجال السّند:

* إِسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الصُّبيحي، أَبو محمد الحارثي، ثقة، مات بعد ٢٧٠ هـ. (تهذيب ١/٣٣٧).

٢٤٩ ● **التّخريج**: أَخرجه الترمذي ٤/٥٤٢ رقم ٢٤٤١، وابن ماجه ٢/١٤٤١ رقم ٤٣١١ و٤٣١٧، وأَحمد في المسند ٢/٧٥ و٤/٤٠٤ و٤١٥ و٥/٢٣٢ و٦/٢٣ و٢٨ و٢٩.

رجال السّند:

* أَبو بكر بن أَبي موسى الأشعري الكوفي، تابعي ثقة، مات سنة ١٠٦ هـ. (تهذيب ١٢/٤٠).

٤٥ـ عبد الله بن المُحَرَّر

● يتولَّىٰ بني عُقَيْل.

٢٥١ ● ذكروا أَنَّ أَبا جعفر ولاّهُ قضاءَ الرَّقَّة.

وذكروا أَنَّه مات في خلافَة أَبي جعفر.

٢٥٢ ● وهو مُنكر الحديث.

٢٥٣ ● حدَّث عن الزُّهريّ، وعن قَتادة، وعن يزيد بن الأَصَمّ.

٤٦ـ طَلحة بن زَيد
أَبو مِسكين الرَّقِّيّ

٢٥٤ ● حدَّث عنه جماعةٌ من أَهلِ الرَّقَّةِ وأَهلِ حَرّان، و[آخر مَن] حدَّث عنه محمَّد بن يزيد بن سِنان الرُّهاويّ[١].

٤٥

ترجمته في: تاريخ البخاري ٥/ ٢١١، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٦، الكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٩، بحر الدم ٢٤٧.

٢٥١ ● التّخريج: نصفه الثاني مع رقم ٢٥٢: تهذيب ٥/ ٣٩٠ نقلاً عن هلال بن العلاء الرّقّي في تاريخه!. والمقصود هذا الكتاب لا غير.

٤٦

ترجمته في: الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٩، الكامل في الضعفاء ٤/ ١٠٨، تاريخ دمشق ٨/ ٥٢٢ (خ)، مختصره ١١/ ١٨٤، تهذيب التهذيب ٥/ ١٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٨، بحر الدم ٢١٨.

* وقيل في كنيته: أَبو محمد.

٢٥٤ ● التّخريج: تهذيب ٥/ ١٦ نقلاً، والزّيادة منه.

(١) نقل ابن عساكر عن محمد بن سعيد الحرّاني [= المؤلف] قوله: سمعت هلال بن العلاء =

٢٥٥ ● فحدَّثنا أَبو فَروة، عن أَبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأَوزاعيّ، عن يحيىٰ بن أَبي كثير، عن أَنس؛ بأَحاديثَ مناكير.

٢٥٦ ● وحدَّث عنه العلاء بن هلال، عن الأَوزاعيّ، عن حسّان بن عطيَّة، عن محمَّد بن كعب القُرَظيّ؛ بحديث عُمر بن عبد العزيز، حديث[1] ٱبن عبّاس:

«خَيْرُ المجالسِ ما ٱسْتقبِلَ به القِبْلَةَ».

وذَكر الحديثَ بطولِه.

٢٥٧ ● وهو منكرُ الحديث.

= يقول: قال أَبو يوسف الرّقي محمد بن أَحمد الصيدلاني: إذا سمعت بقيّة يقول: حدثنا أَبو سليمان [صوابه أَبو مسكين] الرّقي، فاعلم أَنه يريد طلحة بن زيد. (تاريخ دمشق ٨/ ٥٢٣ (خ) وكامل ابن عدي ٤/١٠٨).

٢٥٥ ● التّخريج: تهذيب ٥/ ١٦ نقلاً.

رجال السّند:

* أَبو فروة: هو محمد بن يزيد بن سنان الرّهاوي.
* يحيىٰ بن أَبي كثير، الطّائي مولاهم، أَبو نصر اليمامي، ثقة، مات سنة ١٢٩ هـ. (تهذيب ١١/ ٢٦٨).

٢٥٦ ● التّخريج: الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي ٧١ رقم ٢١٦ وعزاه للطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رجال السّند:

* حسّان بن عطيّة المحاربي، أَبو بكر الدّمشقي، ثقة، مات بعد ١٢٠ هـ. (تهذيب ٢/ ٢٥١).

(١) في الأصل: بحديث، وفوقها ضبّة.

٤٧ـ الخليل بن مُرَّة

٢٥٨ ● من نواقلِ أَهل البَصرة؛ نَزَلَ الرَّقَّة.

٢٥٩ ● قال: أَنبا أَبو عُمر هلال بن العلاء؛ وأَخرجَ إِلينا دفاترَ وقراطيسَ، فذَكر أَنَّ أَباه قال له: هذا سماعُ جدِّكَ من الخليل بن مُرَّة، من «مُصَنَّف سعيد بن أَبي عَروبة». فكتبْنا منها أَوراقاً، منها سماعٌ لأبي عُمر، عن أَبيه، عن جدِّه.

٢٦٠ ● حدَّثنا هلال، ثنا أَبي، ثنا أَبي، ثنا الخليل بن مُرَّة، ثنا محمَّد بن الفضل، عن عطاء بن أَبي رباح، عن ٱبن عبّاس، (١ عن النَّبيِّ ﷺ ١)، قال:

٤٧

ترجمته في: تاريخ البخاري ٣/ ١٩٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٩، الكامل في الضعفاء ٣/ ٥٨، ميزان الاعتدال ١/ ٦٦٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١٦٩.

* قال أَبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، شيخ صالح؛ وقال أَبو زرعة: شيخ صالح؛ وقال البخاري: منكر الحديث؛ وقال ابن شاهين: وهو عندي إلى الثقة أَقرب.

توفي سنة ١٦٠ هـ. (تهذيب).

٢٦٠ ● **التّخريج**: الحديث بسنده في أُسد الغابة ٤/ ٣٨٦.

قال ابن الأثير بعد إيراد الحديث: وفي الإسناد الذي ذكرناه لهذا الحديث ما يدلّ على أن قبيصة هلاليٌّ، لأنّ ابن عبّاس روى عنه عطاء فقال: جاء رجل من أَخواله ـ يعني أَخوال ابن عبّاس ـ يعني هلال بن عامر ـ لأنّ أُمَّ ابن عبّاس هلاليّة؛ وهذا يؤيّد قول أَبي نُعيم أنه قبيصة بن المخارق الهلالي.

وكذا ذكر ابن حجر في الإصابة ٥/ ٢٨٣ رقم ٧٣٢٥.

قلت: وماذا نصنع بما ورد في نهاية الحديث: فقال رجلٌ: يارسول الله، ما أَشدَّ ما عقد عليهنّ خالك؟

وهذه الزّيادة لم ترد عند ابن الأثير، فقد وقف بالحديث عند قوله: وأَنزل عليَّ من بركتك.

لهذا فإنّي أَرى أنّه غير قبيصة بن المخارق الهلاليّ. والله أَعلم.

(١ـ١) كذا في الأصل، وهي عبارة زائدة.

جاء إلى النَّبيِّ ﷺ رجلٌ من أَخوالِهِ يُقالُ له: قَبيصَة، فسلَّم على [٣٤ أ] النَّبيِّ ﷺ، فردَّ عليه السَّلام، ورحَّبَ به؛ قال له: «يا قَبيصَة، جئتَ حَيْثُ كَبُرَت سِنُّك، ودقَّ عظمُك، واْقتربَ أَجَلُك؟».

فقال: يارسولَ الله، جئتُك وما كِدتُ أَن أَجيئَك؛ يارسولَ الله، كبُرَت سِنِّي، ودقَّ عظمي، واْقتربَ أَجَلي، وهُنْتُ على النّاس؛ فجئتُك تُعَلِّمني شيئاً ينفعُني الله بِهِ في الدُّنيا والآخرة؛ ولا تُكثِره عليَّ فإنِّي شيخٌ نَسِيٌّ.

فقال رسولُ الله ﷺ: «كيف قلتَ يا قَبيصة؟».

قال: فأَعادهنَّ عليه؛ فقال: «والَّذي بَعَثَني بالحقِّ، ما كانَ حولَك من شَجَرٍ ولا حَجَرٍ ولا مَدَرٍ إلاَّ بكىٰ لِقَولك، فهات».

قال: جئتُك يارسولَ الله، تُعَلِّمني شيئاً ينفعُني الله بِهِ في الدُّنيا والآخرة، ولا تُكثِر عليَّ، فإنِّي شيخٌ نَسِيٌّ.

قال: «يا قَبيصَة، إذا أَصبحتَ، وإذا صلَّيتَ الفجرَ، فَقُل: سُبحانَ اللهِ وبِحَمدِهِ، ولا حَولَ ولا قوَّةَ إلاَّ بالله، أَربعاً، يُعْطِك(١) الله عزَّ وجلَّ بهنَّ أَربعاً لِدُنياك وأَربعاً لآخرتِكَ؛ فأَمّا أَربعٌ لدُنياك: فإنَّك تُعافىٰ من الجنون، والجُذام، والبَرَص، والفالج؛ وأَمّا أَربعٌ لآخرتكَ؛ فقل: أَللَّهم اْهدني من عندك، وأَفِضْ عليَّ من فَضلكَ، واْنشُرْ عليَّ من رَحمتِك، وأَنزلْ عليَّ من بَركتِكَ».

فجعل يعَقدهنَّ؛ فقال رجلٌ: يارسول الله، ما أَشدَّ ما عقَدَ عليهنَّ خالُك؟ فقال: «أَما إنَّه إن وافىٰ بهنَّ يوم القيامة، لم[١] يَدَعْهُنَّ رغبةً عنهنَّ ولا نِسياناً، لم يأتِ باباً من أَبوابِ الجنَّة إلاَّ وَجَده مَفتوحاً له».

٢٦١ ● حدَّثنا هلال، ثنا أَبي، ثنا عليّ بن العوّام الرَّقِّيّ، قال:

---

(١) في الأصل: يعطيك؛ والوجه ما أثبت.

(١) في الأصل: له، وفوقها ضبّة.

٢٦١ ● رجال الخبر:

* حمّاد بن أَبي حنيفة النعمان، الإمام ابن الإمام، تفقّه على أَبيه وأَفتى في زمنه، وهو من=

كنتُ عند الخليل بن مُرَّة في حانوتِه، فجاءَ رجلٌ فدَخلَ عليه، فقال: مَن أَنتَ؟ قال: حمّاد بن أَبي حنيفة. فقام وتَرَكه.

٢٦٢ ● وحدَّث عن الخليل بن مُرَّة: سُليمان بن عُمر بن خالد، عن أَبيه، عن الخليل، أَحاديث، وهلال بن عُمر ـ جدُّ هلال ـ وحسين [٣٥ أ] ابن عيّاش الباجُدّائيّ.

٢٦٣ ● حدَّثنا هلال، ثنا حسين بن عيّاش، عن الخليل بن مُرَّة، قال:

كان الحسنُ جالساً وأَصحابُه حَولَه، إذ أَقبلَ الفرزدقُ؛ فلمّا رآه النّاسُ مُقبلاً، تَشَوَّفوا له ينظرونَ إليه، فقال الحسنُ: ما لَهم ينظرون؟ قالوا: الفرزدق؛ وسمعَ ما قالوا، فقال: ينظرون إلى خيرِ النّاسِ وإلى شَرِّ النّاس.

قال: فقال الحسنُ: ما أَنتَ ـ يا أَبا فِراس ـ بِشَرِّ النّاس، ولا أَنا بخيرِ النّاس؛ فما حاجتُك؟ قال: ماتت النّوار، وأَوصَتْ أَن تشهدَ جنازَتَها. قال: فإذا كان ذلك فآذِنّا.

قال: فشهدها الحسنُ؛ فلمّا وُضِعَت في قَبرها قال الحسنُ: يا أَبا فِراس، ما هيَّأْتَ لهذا البيتِ؟

قال: شهادة أَن لا إِلَهَ إِلاّ الله، منذُ ستِّين سنةً.

= طبقة أَبي يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد، وكان الغالب عليه الورع، توفي سنة ١٧٦ هـ. (الجواهر المضيّة ٢/ ١٥٣).

٢٦٣ ● التّخريج: طبقات فحول الشعراء ١/ ٣٣٥، الأغاني ٢١/ ٣٩١، أَمالي ابن دريد ٢٠٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ١٣١، طبقات ابن سعد ٧/ ١٧٤ـ١٧٥، سير أَعلام النبلاء ٤/ ٥٨٤.

٤٨ـ وَهب بن راشد

٢٦٤ ● ذَكروا أنَّه كان يَؤُمُّهم في المسجدِ الجامعِ في الرَّقَّة.

٢٦٥ ● حدَّث عنه العلاء بن هلال، وغيره.

٤٩ـ خالد بن حيّان

● كُنيتُه: أَبو يزيد.

٢٦٦ ● حدَّث عنه جماعةٌ من أَهلِ الرَّقَّة؛ وحدَّث عنه أَحمد بن حنبل وغيرُه من أَهلِ العراق.

٢٦٧ ● مات سنة إحدى وتسعين ومئة.

٤٨

ترجمته في: الجرح والتعديل ٩/ ٢٧، الكامل في الضعفاء ٧/ ٦٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥١، لسان الميزان ٦/ ٢٣٠.

* روى عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد، وروى عنه داود بن رُشيد وعلي بن معبد وجماعة.

قال ابن عديّ: ليس حديثه بالمستقيم، أَحاديثه كلها فيها نظر؛ وقال الدّارقطني: متروك؛ وقال ابن حبّان: لا يحلّ الاحتجاج به بحال. (ميزان الاعتدال).

٤٩

ترجمته في: تاريخ البخاري ٣/ ١٤٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٦، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٦، تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٥، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٨٤، بحر الدم ١٣٢.

* كتب عنه الإمام أَحمد بن حنبل، وقال: لم يكن به بأس، كتبنا عنه غرائب؛ ووثقه يحيى بن معين؛ وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً، مات بالرّقة في ذي القعدة سنة ١٩١ في خلافة هارون، وكان يوم مات قد دخل في سبعين سنة ولم يستكملها؛ وقال أَبو عَروبة: خالد بن حيّان الخرّاز، أَبو يزيد، كان يسكن الرّقّة؛ سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أَبيض الرّأس واللّحية.

٥٠ـ كُلثوم بن جَوْشَن القُشَيْريّ

٢٦٨ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا أَبي، ثنا أَبي، ثنا كلثوم بن جَوشن، عن حاتم بن الحسن، عن أَنس بن مالك، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قُتل تحت رايةِ عِمِّيَّةٍ[١]، يَدعو إِلى عَصَبيَّة، أَو ينصُرُ عَصَبيَّةً، وَجَبَت لهُ النّار؛ ومَن أَشارَ بسلاحٍ إِلى مُسلمٍ، لَعَنَتْهُ الملائكةُ حتَّى يَشيمَهُ[٢] عنهُ».

٢٦٩ ● حدَّثنا هلال، ثنا أَبي، ثنا أَبي[٣]، عن أَبي غالب، عن أَبي

٥٠

ترجمته في: تاريخ البخاري ٧/ ٢٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٣.

* وثقه البخاري، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال أَبو حاتم: ضعيف، وقال أَبو داود: منكر الحديث، وقال ابن حبّان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحلّ الاحتجاج به.

٢٦٨ ● التّخريج: الحديث: أَخرجه الإمام مسلم بنحوه في صحيحه ٣/ ١٤٧٦ وما بعد رقم ١٨٤٨ـ١٨٥٠، والنَّسائي ٧/ ١٢٣ رقم ٤١١٤ـ٤١١٦، وابن ماجه ٢/ ١٣٠٢ رقم ٣٩٤٨ وأَحمد في المسند ٢/ ٢٩٦ و٣٠٦ و٤٨٨. وليس فيها جميعاً نصفه الثاني.

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٣/ ٣٠٤: هو فِعِّيلة، من العَماء: الضّلالة، كالقتال في العصبيّة والأهواء؛ وحكى بعضهم فيها ضمّ العين.

(٢) يشيمه: يغمده.

٢٦٩● التّخريج: الحديث: أَخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد، باب قراءة الفاجر والمنافق) ٨/ ٢١٨، ومسلم ٢/ ٧٤٦ رقم ١٠٦٦، وأَبو داود ٤/ ٢٤٣ رقم ٤٧٦٥ وما بعد، والنّسائي ٧/ ١١٩ رقم ٤١٠٢، وابن ماجه ١/ ٦٢ رقم ١٧٥، ونقله الإمام الذهبي بسنده في ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٦.

رجال السّند:

* أَبو غالب: قيل: اسمه حزوّر، وقيل: سعيد بن الحزوّر، وقيل: نافع، وثقه الدّارقطني. (تهذيب ١٢/ ١٩٧).

* أَبو أُمامةَ الباهلي: صُدَيّ بن عجلان، آخر من مات من الصّحابة بالشام، توفي بحمص سنة ٨٦ هـ. (تهذيب ٤/ ٤٢٠).

(٣) فوقها ضبّة، وفي الهامش: في نسخة ثنا أَبي، مرّة ثالثة. قلت: هو كذلك فيما نقل الذهبي.

أُمامة، عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّه سمعَهُ يقولُ: «يَخرجُ ناسٌ من أُمَّتي، يَقرؤون القُرآنَ لا يعدو تَراقيهم، يقولون [٣٥ ب] من أَحسنِ قَولٍ قالَهُ النّاسُ؛ إذا خرجوا فاقتلوهم».

٢٧٠ ● حدَّثنا هلال، ثنا أَبي، ثنا أبي، ثنا كلثوم بن جَوشن، عن حاتم بن الحسن، عن أَنس بن مالك، عن النَّبيِّ ﷺ مثله.

٢٧١ ● قال: وحدَّثنا كلثوم بن جَوشن القُشَيريّ، حدَّثني عُبيد الله ـ وهو الثِّقةُ المأمون ـ قال: قال يوسف بن عبدة، حدَّثني سُليم بن جابر ـ من بني الهُجَيْم ـ قال:

قلتُ لرسول الله ﷺ: يارسولَ الله، إنِّي رجلٌ من أَهل البادية، وإنِّي أَجفو؛ فَعَلِّمني.

قال: «ٱتَّقِ الله، ولا تَحْقِرَنَّ من الخيرِ شيئاً ـ أَو قال: من المعروف ـ ولو أَن تُفْرِغَ من دَلْوِكَ في إناءِ المُسْتَسْقي، وأَن تلقىٰ أَخاك وأَنتَ مُنبسطٌ إليه؛ وإيَّاكَ وإِسبالَ الإِزارِ، فإِنَّ إِسبالَ الإِزارِ من المَخِيلَة، وإِنَّ اللهَ لا يحبُّ مَن كانَ مُخْتالاً فَخوراً؛ وإنْ ٱمرؤٌ شَتَمَكَ بما يَعلمُ فيكَ، فلا تَشْتُمهُ بما تعلمُ فيه، فإِنَّ وبَالَ ذلكَ يكونُ عليه، ويكونُ لك أَجرُهُ؛ ولا تَسُبَّنَّ أَحداً».

فَما سَبَبْتُ بعدَ ذلك شيئاً، شاةً ولا بَعيراً.

---

٢٧١ ● التّخريج: الحديث: في أُسد الغابة ١/ ٣٠٣ و٢/ ٤٤٥، ومسند أَحمد ٥/ ٦٣.

رجال السّند:

* عبيد الله، هو ابن عمرو؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٣٨ و٦٤.
* يوسف بن عبدة، وفوق كلمة عبدة ضبّة في الأصل، وانظر ترجمةً بهذا الاسم في تهذيب ١١/ ٤١٧.
* سليم بن جابر، وفي الأصل: سليمان بن جابر، وفوق كلمة سليمان ضبّة، صوابه ما أثبت. ويقال في اسمه جابر بن سُليم، ويقال: سليم بن جابر، أَبو جُرَيّ التميمي الهجيمي. (أُسد الغابة ١/ ٣٠٣ و٢/ ٤٤٤).

٢٧٢ ● حدَّثنا عُمر بن يعقوب بن مردك، ثنا أَبو أَحمد حُميد بن مَخْلَد، ثنا كَثير بن هشام، ثنا كلثوم بن جَوشن، عن أَيُّوب السّختيانيّ، عن نافع، عن ٱبن عُمر، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «التّاجرُ الصَّدوقُ الأَمينُ المُسلمُ، مع الشُّهداءِ يومَ القيامة».

٥١ـ زَنْكَل بن عليّ

٢٧٣ ● يَتولّى بني عُقَيْل.

٢٧٤ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا فِهر، ثنا جعفر بن بُرقان، عن

---

٢٧٢ ● التّخريج: الحديث في ميزان الاعتدال بسنده، بلفظ: «التّاجر الصّدوق الأَمين المسلم، مع النّبيّين والصّدّيقين والشُّهداء يوم القيامة».

وقال الإمام الذهبي: لم يذكر له ابن حبّان سواه، وهو حديث جيّد الإسناد، صحيح المعنى؛ ولا يلزم من المعيّة أَن يكون في درجتهم.

رجال السّند:

* حميد بن مخلد بن قتيبة، أَبو أَحمد الحافظ الثقة، توفي سنة ٢٥١ هـ. (تهذيب ٣/ ٤٨).

* كثير بن هشام الكلابي، أَبو سهل الرّقّي، ثقة صدوق، مات سنة ٢٠٨ هـ. (تهذيب ٨/ ٤٢٩).

٥١

ترجمته في: تاريخ دمشق ٦/ ٤٤٢ (خ) نقلاً، مختصره ٩/ ٥٥، بغية الطلب ٨/ ٣٨٤٢ نقلاً.

* صحب عمر بن عبد العزيز، ووزر له، وكان في صحبته بخناصرة؛ حدَّث عن محمد بن المنكدر، وأَيّوب السّختياني، وأُمّ الدّرداء؛ وروى عنه: جعفر بن برقان، وأَبو المليح الحسن بن عمر الرّقي، وإسحٰق بن نَجيح.

٢٧٤ ● التّخريج: تاريخ دمشق ٦/ ٤٤٣ (خ) نقلاً، تاريخ حلب ٨/ ٣٨٤٣ نقلاً، مختصر تاريخ دمشق ٩/ ٥٥.

زَنكل بن عليّ، عن محمَّد بن المُنكدر[1]، قال:

ما أَسكرَ كثيرُهُ فَقليلُهُ حرامٌ.

٢٧٥ ● حدَّثنا محمَّد بن الخضر بن عليّ، ثنا ٱبن أَبي أُسامة، ثنا أَبي، عن جعفر، عن زَنكل بن عليّ، قال:

سأَلتُ أَيُّوبَ السّختيانيّ، فقُلت: [٣٦ أ] ما ترىٰ فيمن يبايعُ ويُقرضُ؟ قال: سمعتُ عَمرو بن شُعيب يذكرُ حديثاً يرفعُه، قال: نَهىٰ رسولُ الله ﷺ عن سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وعن شَرطين في بَيْعٍ، وعن بَيْع ما لا يُملكُ، وعن ربح ما لم يُضمَن.

٢٧٦ ● حدَّثني جعفر بن محمَّد الخُراسانيّ، ثنا أَبو عليّ حسن بن أَبي منصور الحمصيّ، ثنا عبد الصَّمد بن عبد الحميد بن محمَّد بن عُمر، ثنا أَبي، ثنا سَلمة بن كُلثوم، عن جعفر، عن زَنكل، عن أَيُّوب السّختياني، عن شُعيب بن عبد الله بن عَمرو بن العاص، عن أَبيه، عن جدِّه، قال:

نَهانا رسولُ الله ﷺ عن بَيْعٍ وسَلَفٍ، وعن شَرطين في بَيْعٍ، وعن بيعِ ما لم يُملكْ، وعن ربحِ مالم يُضمن.

٥٢ـ الأَعشىٰ، الشّاعرُ الرَّقِّيّ

٢٧٧ ● ذَكروا أَنَّه من ولدِ زَنكل بن عليّ.

---

(١) فوق الاسم ضبّة، وليس بشيء.

٢٧٥ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ٦/ ٤٤٤ (خ) نقلاً، ومختصره، وتاريخ حلب.

٢٧٦ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق، ومختصره، وتاريخ حلب.

٥٢

ترجمته في: تاريخ دمشق ٦/ ٤٤٣ (خ) نقلاً، وهي من زيادات القاسم؛ تاريخ حلب ٨/ ٣٨٤٢ نقلاً.

٥٣ـ سابِق بن عبد الله الرَّقِّيّ

يُكنىٰ أَبا سعيد.

٢٧٨ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا عَمرو بن عثمان، ثنا موسى بن أَعين، ثنا سابق أَبو سعيد ـ قال عَمرو: وكان إِمامَ الرَّقَّة قبل أَجلح ـ عن العلاء بن عبد الرَّحمن، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«إذا ماتَ الإنسانُ ٱنقطعَ عَمَلُهُ إلاَّ من ثلاثٍ؛ إلاَّ من الصَّدَقَة، وعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِه، وَوَلَدٍ صالحٍ يدعو له».

٢٧٩ ● سمعتُ إِبراهيم بن أَحمد بن عبد الكريم الحرّاني، ٱبن أَبي حميد، يقول:

سأَلتُ محمَّد بن سُليمان عن سابق البَرْبَريّ، فقال: هذا كان قاضياً بالرَّقَّة.

٥٣

ترجمته في: تاريخ البخاري ٤/ ٢٠١، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٧، الكامل في الضعفاء ٣/ ٤٦٦، تاريخ دمشق ٧/ ١ (خ)، مختصره ٩/ ١٨٠، الأنساب ٢/ ١٢٣، تاريخ حلب ٩/ ٤٠٦٣، ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٩، المغني في الضعفاء ١/ ٢٥٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٩، لسان الميزان ٣/ ٢، خزانة الأدب ٩/ ٥٣٢.

* كنيته أَبو سعيد، وقيل: أَبو المهاجر، وقيل: أَبو أُميّة، وقيل: أَبو عبد الله، وقيل: أَبو زكريا، من أَهل حرّان وسكن الرّقّة، شاعر مجيد، له أَشعار حسنة في الزّهد والمواعظ، وله كلام في الحكم، وكان قاضياً بالرّقة، وإمام مسجدها، وكان بدابق وقدم على عمر بن عبد العزيز، وأَنشده أَشعاراً في الزُّهد، وغزا الصّائفة أَيام سُليمان ابن عبد الملك؛ قيل: هو مولى الوليد، وقيل: مولى عمر بن عبد العزيز. (تاريخ حلب).

٢٧٨ ● التّخريج: تاريخ حلب ٩/ ٤٠٦٤ نقلاً، ونقل ابن عساكر سند الحديث، وقال: بحديث ذكره.

٢٧٩ ● التّخريج: تاريخ حلب ٩/ ٤٠٦٤ نقلاً.

٢٨٠ ● حدَّث عنه من أَهل حرّان: عُثمان بن عبد الرَّحمن الطَّرائفيّ، ثنا سابِق البَربَريّ.

وحدَّث عنه محمَّد بن سُليمان بن أَبي داود.

وحدَّث عنه عُبيد الله بن يزيد [بن إبراهيم، أَبو ٱبنِ القَردواني].

[وحدَّث عنه محمَّد بن يزيد] بن سنان الرُّهاويّ، نسخةً عن أَبي حنيفة.

وحدَّث عنه شُجاع بن الوليد، فقال: حدَّثنا أَبو سعيد الجَزَريّ.

٢٨١ ● [٣٦ ب] حدَّثنا عليّ بن عثمان النُّفَيْليّ، ثنا أَبو مُسْهِر، ثنا أَبو كامل مولى الغاز بن ربيعة، قال: سَمعتُ سابقاً البَربريَّ يُنشدُ مَكحولاً، وهو في الغَزْوِ: [من الرَّجز]

يـا نَفْـسُ كُـلُّ قـابـرٍ مَقْبـورُ

ويَهْلِـكُ الـزّائِـرُ والمَـزُورُ

ويَقْبِـضُ العـاريَـةَ المُعيـرُ

ليسَ على صَرْفِ الدَّوا عُمورُ[1]

كـمْ مِـن غَنِـيٍّ مُكْثِـرٍ فقيـرُ

---

٢٨٠ ● التّخريج: تاريخ دمشق ٢/٧ (خ) نقلاً، وتاريخ حلب ٩/ ٤٠٦٥ نقلاً، والزيادة منهما.

٢٨١ ● التّخريج: تاريخ حلب ٩/ ٤٠٧٢ نقلاً، و١٠/ ٤٦٠٠-٤٦٠١ نقلاً، ومجموع شعره ٢٤-٢٥ عن تاريخ الرّقّة، ويصحح ما فيه من تصحيفات

رجال السّند:

* أبو مسهر: عبد الأَعلى بن مسهر الغسّاني الدّمشقي، ثبت ثقة، مات سنة ٢١٨ هـ. (تهذيب ٦/ ٩٨).

* أبو كامل مولى الغاز بن ربيعة، كان مع مكحول وسابق البربري في غزاة الروم. (تاريخ حلب ١٠/ ٤٦٠٠).

(١) الدَّوا: المرض. (القاموس).

حتَّى انتهى إِلى قَوله :

والصَّـــدقُ بِـــرٌّ والتُّقـــىٰ نَظيـــرُ
والبِـــرُّ مَعـــروفٌ بـــهِ المَبـــرورُ
وذو الهـــوى يَسُـــوقُـــهُ المقـــدورُ

فقال محكول : لا .

٥٤ـ مُعَلَّىٰ بن شَدّاد التَّميميّ

٢٨٢ ● حدَّث عنه العلاء بن هلال .

٢٨٣ ● سمعتُ أَبا عُمر هلالاً يحكي عن أَبيه :

أَنَّه كان من أَوَّل شيخٍ كتبَ عن سعيد بن أَبي عَروبة كتاباً .

٢٨٤ ● حدَّثنا هلال بن العلاء ، ثنا أَبي ، ثنا مُعَلَّى بن شدّاد التَّميميّ الرَّقّيّ ـ شيخٌ لا بأسَ بهِ ـ ثنا سعيد بن أَبي عَروبة ، عن قتادة ، عن أَبي رافعٍ ، عن أَبي هُريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : «يَدُ الرَّحمن مَلآى[1] ، لا يغيضُها النَّفَقَةُ ، سَحّاءُ باللَّيل والنَّهار ؛ أَرأَيتُم ما أَنفقَ من لَدُن خَلَقَ الدُّنيا ، هل نَقَصَهُ ذلكَ شيئاً ؟» .

٥٤

لم أَقف له على ترجمة .

٢٨٣ ● **رجال الخبر** :

* سعيد بن أَبي عروبة ، أَبو النضر البصري ، ثقة مأمون ، توفي سنة ١٥٦ هـ . (تهذيب ٤/ ٦٣) .

٢٨٤ ● **التخريج** : الحديث : أَخرجه البخاري في صحيحه ٥/ ٢١٣ (تفسير سورة هود) و٨/ ١٧٣ (كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : لِما خلقت بيدي) و ٨/ ١٧٥ (باب وكان عرشه على الماء) ، وأَحمد في المسند ٢/ ٣١٣ و٥٠٠ .

(١) في الأصل : مليء ، وفوقها ضبّة .

٥٥ـ سُليمان بن صُهَيْب القُرشيّ العَطّار

٢٨٥ ● يتولّى عامرَ بن لُؤَي.

٢٨٦ ● حدَّثنا هلال بن العلاء، ثنا أَبي، ثنا سُليمان بن صُهَيب العَطّار الرَّقِّيّ، ثنا إِسحاق بن راشد، عن عَمرو بن وابِصة، عن وابصة، قال:

طرقَ بابي عبد الله بن مَسعود ـ ونحنُ بالكوفَة ـ ففتَحنا له، فكانَ فيما حدَّثَنا:

تكونُ فِتْنَةٌ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من السَّاعي، والسّاعي خيرٌ من الرّاكب. قلتُ [٣٧ أ]: متىٰ ذلك يا أَبا عبد الرَّحمن؟ قال: ذاكَ أَيّام الهَرْج حينَ لا يأمَنُ المرءُ جليسَهُ. قلتُ: وإِذا كان ذاك [فما أَصنعُ؟ قال: اُدخلْ دارَك. قلتُ: دُخلَ عليَّ داري؟] قال: اُدخل بيتَك. قلتُ: دُخل عليَّ بَيتي؟ قال: اُدخل مَسجدك، ثمَّ اُضربْ بيدكَ على الأُخرىٰ، وقُل: ربِّيَ الله، حتَّى تموتَ على ذلك.

فَلقيتُ خُريم بن فاتك الأَسديّ بدمشق، فحدَّثْتُهُ بحديثِ عبد الله، قال: وأَنا سمعتُ هذه من رسولِ الله ﷺ، فكنتُ عليه أَجرأَ منِّي على عبد الله، فاستحلفتُهُ باللهِ الذي لا إِلَٰهَ إِلاَّ هو لأَنتَ سمعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ؟ فَحلفَ لي باللهِ لَهُوَ سَمعَهُ.

٥٥

لم أَقف له على ترجمة.

٢٨٦ ● التّخريج: تاريخ دمشق ١٧/ ٧٠٠ (خ) نقلاً، مختصره ٢٦/ ٢٣٤، ومسند أَحمد ١/ ٤٤٨؛ وقد مضى تخريجه في رقم ٢٢. وما بين حاصرتين بياض في الأصل، أُكمل من تاريخ دمشق.

٢٨٧ ● قال: وحدَّثنا سُليمان بن صُهيب العطّار الرَّقِّيّ، عن فُرات ـ يعني ٱبن سَلمان ـ عن سليمان[1]، عن الحسن، قال:

أُمِّرَ سعدُ بن أَبي وقّاص على الكوفةِ، وبها سَلمان الخَير. قال: فخرجَ سعدٌ يوماً يسيرُ على حمارٍ لهُ في السُّوق، وعليه قميصٌ سُنْبُلانيٌّ[2]، فلقيَ سلمانَ؛ فلمّا رآهُ مُقبلاً إِليه بكىٰ، فانتهىٰ إِليه سعدٌ فسلَّم عليه، وقال: ما يُبكيكَ يا أَبا عبد الله؟ قال: وما ليَ لا أَبكي، وقد سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «يكفيكُم من الدُّنيا كزادِ الرّاكب» وأَرىٰ عليكَ قميصاً سُنبلانيّاً، وأَنت على حمارٍ؟

فقال له سعدٌ: أَوصني يا أَبا عبد الله. قال: ٱذكر ربَّك عند حُكمك إِذا حَكمتَ، وٱذكر اللهَ عند قَسمك إِذا قسمتَ، وٱتَّقِ اللهَ في هَمِّكَ إِذا هَممتَ.

قال: ثمَّ قال الحسنُ: حُلَماءُ حُكماءُ. ثمَّ قال: ٱتَّقِ اللهَ ـ يا ٱبنَ آدمَ ـ في هَمِّكَ؛ فإِن كانَ هَمَّ خَيرٍ فأَمْضِه، وإِن كانَ هَمَّ شَرٍّ فَدَعْهُ.

٢٨٨ ● حدَّثنا هلال، ثنا أَبي، ثنا سُليمان بن [٣٧ ب] صُهيب الرَّقِّيّ، ثنا حبيب بن أَبي مرزوق، عن عطاء، عن أَبي هُريرة، قال:

صلاةٌ بغيرِ قراءةٍ فَهي خِداجٌ.

موقوفٌ.

---

٢٨٧ ● **التخريج**: مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٥٥ نقلاً؛ وانظر حلية الأولياء ٢/ ١٩٦.

(١) كذا في الأصل، ولم أَعرفه؛ ولعل الصواب: ميمون بن مهران والله أَعلم.

(٢) أَي طويل، يقال: ثوب سُنبلانيٌّ، وسَنْبَلَ ثوبه: إذا أَسبله وجرّه من خلفه أَو أَمامه؛ وقال الهروي: يحتمل أَن يكون منسوباً إلى موضع من المواضع. (النهاية ٢/ ٤٠٦ـ٤٠٧).

٢٨٨ ● **التّخريج**: الحديث مرفوعاً في صحيح مسلم ١/ ٢٩٦ رقم ٣٩٥، وأَبو داود ١/ ٢١٦ رقم ٨٢١، والنّسائي ١/ ١٣٥ رقم ٩٠٩، وابن ماجه ١/ ٢٧٣ رقم ٨٣٨، وكلّهم عن أَبي هريرة بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى صلاةً لم يقرأْ فيها بأُمِّ القرآن فهي خِداج، غيرُ تمام».

٢٨٩ ● قال: حدَّثنا سُليمان بن صُهيب، عن فُرات، عن مَيمون، قال:

لمّا ٱحتُضر أَبو ذرٍّ رضي الله عنه، قال لامرأَتِه: أَين تلك النَّفَقَة؟ قال: فجاءت بثلاثةَ عشرَ درهماً.

قال: فأَمرَ بها، فوُضعت مَوضعها؛ ثم قال: إن كانت لَمُحْرِقَتي ما بين عانَتي إلى ذَقني.

٢٩٠ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ المُرِّيّ، ثنا أَبو يوسف، ثنا سُليمان بن صُهَيب العطّار الرَّقِّيّ، عن عَبيدة بن حسّان، عنه[١]:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان في سَفَرٍ له، فمرَّ بقومٍ من الأَعرابِ قد شدُّوا ظَبْيَةً لهم بطُنُبٍ من أَطنابِ خَيمة، فقالت الظَّبيةُ: يارسولَ الله، إنَّ لي خِشْفَيْن في الجبلِ، فَسَلْهُم أَن يُخَلُّوا سبيلي حتَّى أُرضعَ خِشْفَيَّ وأَعودَ. قال: «أَخافُ أَلاَّ تَرجعي». قالت: عذَّبني الله عذابَ العاشرِ[٢]، إن لم أَرجعْ؛ فطلبَ إليهم، فخلَّوا سَبيلها؛ فذهبَت ثمَّ رجعت، فطلبَ إليهم النَّبيُّ ﷺ فخلَّوا سبيلَها.

---

٢٨٩ ● التّخريج: مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٣٠٧ نقلاً.

٢٩٠ ● التّخريج: دلائل النبوة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٥ و٣٧٦.

(١) كذا في الأصل! وعَبيدة بن حسّان العنبري السِّنجاري يروي عن الزُّهري وقتادة، وهو منكر الحديث يروي الموضوعات عن الثقات. (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦).

(٢) العاشر، أَو العشّار: هو مَن يأخذ العُشر على ما كان يأخذه أَهل الجاهلّية، لكفره أَو لاستحلاله ذلك تاركاً فرض الله وهو رُبع العُشر، وما ورد في الحديث من عقوبة العشّار فمحمول على التأويل المذكور. (النهاية ٣/ ٢٣٨ـ٢٣٩).

٥٦ـ داود بن كَثير بن أَبي خالد

٢٩١ ● مَولى بني أَسد؛ نَزَلَ الرَّقَّةَ، وبها عَقِبُهُ.

٢٩٢ ● سأَلت أَبا عُمر هلالاً عنه، فقال:

حدَّث عنه أَهلُ الكوفة، ولم يُحدِّث عنه أَصحابُنا.

والجزيرةُ الدّاوديَّة المنسوبةُ إِليه[1]، وبهِ تُعرفُ.

٢٩٣ ● حدَّثنا محمَّد بن يحيى بن كثير، ثنا يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيّ، ثنا داود بن كثير الرَّقِّيّ، ثنا محمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيِّب، قال: سمعتُ سعداً يقول:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عليٌّ مِنِّي بِمنزلةِ هارونَ من موسىٰ، إِلاَّ إِنَّه لا نبيَّ بَعدي».

٢٩٤ ● حدَّثني الحسين بن عبد الله، ثنا أَبو موسى الأنصاريّ، ثنا داود بن كثير الرَّقِّيّ، عن محمَّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيِّب، عن سعدٍ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ [٣٨ أ] قال لعليٍّ؛ فذكر مثلَه.

٥٦

ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٣، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩، تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٩، ذيل ميزان الاعتدال ٢٢١ رقم ٣٥٤ (لعله).

* روى عن محمد بن المنكدر وعلي بن زيد بن جُدعان، وعنه إسحاق بن موسى الأنصاري ويحيى بن عبد الحميد الحِمّاني.

قال أَبو حاتم: شيخ مجهول، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) لم يذكرها ياقوت في معجمه؛ ولعل صواب العبارة: منسوبة إليه....

٢٩٣ ● **التّخريج**: الحديث مشهور، وانظر مثلاً خصائص أَمير المؤمنين للنّسائي ٤٨ و٥٠ و٦٤، وحلية الأولياء ٤/ ٣٤٥ و٧/ ١٩٥ـ١٩٧ و٨/ ٣٠٨، وتاريخ دمشق ومختصره (ترجمة الإمام علي).

٢٩٥ ● حدَّثنا أَبو العبّاس أَحمد بن إِسحاق المقرىء، ثنا يحيىٰ بن عبد الحميد، ثنا داود بن كثير الرَّقِّيّ، ثنا طارق بن مرّة، قال: سمعتُ سعيد بن جُبَيْر [سُئِلَ][1] عن رجلٍ أَهدى دارَه؛ قال: يهدي قيمتَها.

٥٧ـ شدّاد بن سَلمان الرَّقِّيّ

٢٩٦ ● حدَّثنا أَبو داود سليمان بن سيف، ثنا محمَّد بن سُليمان، ثنا شدّاد بن سلمان الرَّقِّيّ، قال:

سُئِل الحسنُ عن غُسل النَّبيِّ ﷺ كم هوَ؟ فقال: ثنا جابر، أَنَّه سأَل أُمَّ سَلَمَة عن ذلك، فأَخرجت إِلينا بِتَوْرٍ[2]، فَحَزَرناه فإِذا هو صاعٌ.

٢٩٧ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ المُرِّيّ، ثنا عليّ بن مَيمون، ثنا خالد بن حيّان أَبو يزيد، عن شدّاد بن سَلمان، قال: رأَيتُ الحسنَ البصريّ مُحتبياً[3] يوم الجمعة، مُستقبلَ القِبْلَة، والإِمامُ يخطبُ لا ينحرفُ[4] إِليه.

٢٩٨ ● وعن الحسن البصريّ:

أَنَّه كان يكرهُ أَن يكونَ بين الغُسْلِ يومَ الجمعةِ، وبين الرَّواحِ إِلى المسجدِ حَدَثٌ.

---

(١) زيادة لازمة.

٥٧

لم أَقف له على ترجمة.

٢٩٦ ● **التّخريج**: الحديث: أَخرج أَبو داود بسنده عن عائشة، قالت: «كنت أَغتسل أَنا ورسول الله ﷺ في تَوْرٍ من شَبَه» (سنن أَبي داود ١/ ٢٤ رقم ٩٨).

(٢) التّور: إناء من صُفر أَو حجارة كالإجّانة، وقد يُتوضّأ منه. (النهاية ١/ ١٩٩).

(٣) الاحتباء: أَن يجمع المرء بين ظهره وساقيه بيديه أَو بعمامة ونحوها.

(٤) في الأَصل كلمة طمستها الرّطوبة وفوقها ضبّة، وفي الهامش: خ لا ينحرف؛ إشارة إلى أَنه كذلك في نسخة أخرى.

٢٩٩ ● قال: وسمعتُ الحسنَ يقول:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾[1] ليس المَشْي ولا الرُّكوب، ولكن سَعياً بالنِّيّات.

٥٨ـ أَيُّوب بن سُليمان الأَسَديّ

٣٠٠ ● من أَهل البليخ، من تلِّ مَحْرىٰ[2].

٣٠١ ● حدَّثنا هلال، ثنا أَحمد بن عبد الملك بن وافد، ثنا أَيُّوب بن سُليمان الأَسديّ ـ قال هلال: شيخٌ من أَهلِ تَلِّ محرى البليخ، جَليلٌ ـ قال:

سأَلتُ عطاء بن أَبي رباح، عن رَجلٍ ذُكِرت له ٱمرأَةٌ، فقال: يومَ أَتزوَّجُها فهي طالقٌ أَلْبَتَّةَ.

فقال: لا طلاقَ لمن لا يملكُ عُقدتَهُ، ولا عِتْقَ لمن لا يملكُ رَقَبَتَهُ.

قال: وذُكر ذلك عن ٱبن عبّاس، بسنده إلى النَّبيِّ ﷺ[3].

---

(١) سورة الجمعة ٦٢: ٩.

٥٨

ترجمته في: تاريخ دمشق ٣/ ٢٧٤ (خ)، مختصره ٥/ ١١٩، معجم البلدان ٢/ ٤٤.

* اسمه عند ابن عساكر: أَيّوب بن سليمان بن داود بن عبد الله بن حذلم الأسدي.

(٢) وهو تل بَحْرى، وتل البليخ: وهي بُليدة بين حصن مسلمة والرّقة، وفي وسطها حصن، وكان فيها سوق وحوانيت.

٣٠١ ● التّخريج: معجم البلدان ٢/ ٤٤ (أَراه نقلاً دون تصريح).

(٣) أَخرج أَبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٥ عن معاذ بن جبل، وابن عساكر في المختصر ٣/ ٦٣ و١٠/ ٢٥٩ و٢٣/ ٢٥٩ عن جابر بن عبد الله الأنصاري أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا طلاق لمن لا يملك، ولا عتق لمن لا يملك».

٥٩ـ العبّاس بن كَثير
أَبو مَخْلَد الرَّقِّيّ

٣٠٢ ● [٣٨ ب] حدَّثني أَبو حفص عمر بن يعقوب بن مردك، ومحمَّد بن عليّ المُرِّيّ، قالا: ثنا أَبو يوسف محمَّد بن أَحمد الصَّيْدنانيّ، ثنا العبّاس بن كثير أَبو مَخلد الرَّقِّيّ، ثنا يزيد بن أَبي حبيب المصريّ، قال:

رأَيتُ سعيد بن المسيِّب يُصَلِّي في بُرْنُسٍ[1].

٣٠٣ ● وعن يزيد بن أَبي حبيب، عن مَيمون بن مِهران، قال:

دخلتُ على سالم بن عبد الله، فحدَّثني وحدَّثْتُهُ مَلِيّاً، ثمَّ ٱلتفتَ إِليَّ فقال: يا أَبا أَيُّوب، أَلا أُحدِّثُك بحديثٍ تُحبُّه وتحملُه عنِّي؟ قال: قلتُ: بلىٰ؛ قال:

دخلتُ على أَبي عبد الله بن عُمر، وهو يَعْتَمُّ، فلمّا فرغَ ٱلتفتَ إِليَّ، فقال: أَي بُنَيَّ، تحبُّ العمامةَ؟ قال: قلتُ: ولِمَ لا أُحبُّ ما تحبُّ يا أَبَه؟ قال: أَجل، فأَحِبَّها، وٱعْتَمَّ[2]، تُجَلَّ وتُوَقَّرْ وتُكْرَمْ، ولا يراكَ شيطانٌ إِلاَّ

٥٩

ترجمته في: لسان الميزان ٣/ ٢٤٤.

(١) البُرنس: قلنسوة طويلة، أَو كلّ ثوبٍ رأسه منه، دُرّاعةً كان أَو جُبَّةً أَو مِمْطَراً. (القاموس).

٣٠٣ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ٤٤/ ١٢٢، ومختصره ١٥/ ٢٨٨، ولسان الميزان (عن طريق العبّاس بن كثير الرّقي)، وحكم الإمام ابن حجر أنه حديث موضوع، وقال بعد سرد رواته: ولا أَدري ممن الآفة، وبالله المستعان.

رجال السّند:

* يزيد بن أبي حبيب المصري، كان مفتي أهل مصرفي زمانه، وكان حليماً عاقلاً ثقة، مات سنة ١٢٨ هـ. (تهذيب ١١/ ٣١٩).

(٢) رواية ابن عساكر: وأَغْرِ بها تُجَلَّ.

وَلّىٰ وله أَفيفٌ؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«صلاةُ تَطَوُّع أَو فَريضةٍ بعمامةٍ تعدلُ خَمساً وعشرين صلاةً بلا عَمامة، وجُمعةٌ بعمامةٍ تعدلُ سَبعين جُمعةً بلا عمامةٍ».

أَي بُنَيَّ، ٱعتمَّ؛ فإِنَّ الملائكةَ يشهدون الجمعةَ مُعْتَمِّين، ويُصَلُّون على أَهلِ العمائم حتَّى تَغيبَ الشَّمسُ.

٦٠ـ حكيم بن نافِع الرَّقِّيّ

٣٠٤ ● حدَّث عنه أَهلُ الرَّقَّة وأَهلُ الجزيرة، وفي حَديثِه بعضُ النُّكْرَة.

٦١ـ غُصن بن إِسماعيل الرَّقِّيّ

٣٠٥ ● حدَّثني أَبو بكر بن صَدَقَة، حدَّثني محمَّد بن غالب الرّافقيّ بأَنطاكية، أَبو عبد الله، ثنا غُصن بن إسماعيل الرَّقِّيّ، ثنا ٱبن ثابت بن

٦٠

ترجمته في: تاريخ البخاري ٣/ ١٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٧، الكامل في الضعفاء ٢/ ٢٢١، تاريخ بغداد ٨/ ٢٦٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٦، لسان الميزان ٢/ ٣٤٤.

* قال الخطيب: حكيم بن نافع، أَبو جعفر القرشي الرّقي؛ نزل بغداد وحدّث بها عن عطاء الخراساني وهشام بن عروة وسليمان الأعمش وسالم الأفطس وخُصيف بن عبد الرّحمن الجزري. روى عنه: محمد بن بكار بن الرّيّان وأَبو إبراهيم الترجماني وغيرهما؛ ثم روى عن طريقه حديثين، ونقل قول ابن معين عنه: لا بأس به، وأَيش عنده؟ وقول يعقوب بن سفيان: لا بأس به، وقول أَبي زرعة: واهي الحديث.

٦١

لم أَقف له على ترجمة.

٣٠٥ ● التّخريج: الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ١٤٥ (كتاب مواقيت الصلاة، باب من أَدرك من الصّلاة ركعة)، ومسلم ١/ ٤٢٣ رقم ٦٠٧، والأربعة.

ثوبان، عن أَبيه، عن الزُّهريّ ومكحول، عن أَبي سَلَمَة، عن أَبي هُريرة؛

أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن أَدركَ من صلاةٍ ركعةً فقد أَدركها ـ قال ٱبن ثوبان: يعني الفضيلة ـ ويقضي ما فاتَه».

٣٠٦ ● وبإسناده:

أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تَفْضُلُ صلاةُ الجماعةِ على صلاةِ الرَّجلِ وَحْدَهُ خمسةً وعشرين جُزءاً».

٣٠٧ ● وسمعتُ أَبا عُمر هلالاً يقول:

رأَيتُ غُصن بن إِسماعيل، ومنزلُه وولدُه [٣٩ أ] عند مسجد قُريش.

٣٠٨ ● قال أَبو عُمر هلال:

إِنَّ مسجدَ قُريشٍ، إِنَّما بناهُ رجلٌ يُسمَّىٰ قُريشاً، فَنُسبَ إِليه، وهو عند دار الرَّمّاح.

٦٢ـ يونُس بن أَبي شَبيب

٣٠٩ ● حدَّثني إِبراهيم بن محمَّد بن ربيح، ورّاقُ أَبي عُمر هلال، وكتبَهُ بخطِّهِ لي؛ ثنا أَبو يوسف محمَّد بن أَحمد بن الحجّاج، ثنا يحيىٰ بن كهمس

---

٣٠٦ ● **التّخريج**: الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ١٥٩ (كتاب الأذان، باب فضل صلاة الفجر في جماعة) ومسلم ١/ ٤٥٠ رقم ٦٤٩ والنسائي ١/ ٢٤١ رقم ٤٨٦.

رجال السّند:

* ابن ثابت: هو عبد الرّحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أَبو عبد الله الدّمشقي الزّاهد، وثقه بعضهم وضعفه آخرون، مات سنة ١٦٥ هـ. (تهذيب ٦/ ١٥٠).

* ثابت بن ثوبان العنسي، ثقة قليل الحديث. (تهذيب ٢/ ٤).

٦٢

ترجمته في: الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ١٠٤.

* قال ابن عساكر: وفد على عمر بن عبد العزيز.

الأَسديّ، عن يونس بن أَبي شبيب، قال:

خرجتُ حاجّاً، فلقيتُ طاوس بمكَّة، فسأَلتُه عن أَشياء فقال: أَينَ منزِلُك؟ قلت: بالرَّقَّة.

قال طاوس: البيضاء؟ ثمَّ وصَفَها فلم يَدَع من وَصْفِها شيئاً إلاَّ وَصَفَه. قلتُ: كأَنَّك قد دخلتَها؟ قال: ما دَخَلتُها، ولكن وَصَفتُها بما وُصِفَت لي في الحديثِ.

ثمَّ قال: إن ٱستطعتَ أَن تتَّخذَ بغَيرها مَنزلاً فافعل، فإنَّه بلغَني أَن لا يُهلِكها إلاَّ سنابكُ الخيلِ.

٣١٠ ● سأَلتُ أَبا عُمر هلالاً، عن يونس بن أَبي شبيبٍ، فقال:

هو من أَهلِ الرَّقَّة، ومنزلُه بحذاءِ مَسجد ٱبن الصَّباح؛ كان طاقاتٍ روميَّةً هُدِمَت، بالقُرب من باب الحجرين.

٣١١ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ المُرِّيّ، ثنا أَبو يوسف، ثنا عثمان بن عبد الرَّحمن، عن محمَّد بن الحكم السُّلَميّ، عن يونس بن أَبي شبيب، قال:

سأَلتُ طاوسَ عن مسأَلةٍ، فقال: من أَين أَنتَ؟ فقلتُ: من أَهل الجزيرة. فقال: إذا كانت الوَقْعَةُ بين الرَّقَّتين، كانت الصَّيْلَم[1] أَو الفَيْصَل.

٣١٢ ● قال: حدَّثنا عثمان بن عبد الرَّحمن، عن يحيىٰ بن كهمس الأسديّ، عن يونس، عن طاوس، مثله.

---

٣١١ ● **التّخريج**: مختصر تاريخ دمشق (نقلاً).

(١) الصّيلم: الأمر الشّديد، والدّاهية، والسّيف. (القاموس).

٦٣ـ السَّرِيّ بن مَخْلَد القُشَيْرِيّ

٣١٣ ● حدَّث عن جعفر بن بُرقان، وعن الأَوزاعيّ.

٣١٤ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ بن مَيمون، وإِسماعيل بن يعقوب الصُّبحي، قالا: ثنا عَمرو بن عُثمان، ثنا السَّرِيُّ بن مَخْلَد، عن جعفر، عن يزيد، عن أَبي [٣٩ ب] هُريرة، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «لقد أُمِرْتُ بالسِّواكِ، حتَّى لقد خَشيتُ على ثَغْري».

٣١٥ ● حدَّثني عُمر بن يعقوب بن مردك، حدَّثني أَبو بكر عبد

٦٣

ترجمته في: ميزان الاعتدال ٢/ ١١٨، لسان الميزان ٣/ ١٣؛ ولعله المترجم في الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٤ باسم سري بن خالد، كما نص عليه ابن حجر.

* قال الذهبي: لا أَعرفه. وقال الأزدي: ضعيف جدّاً؛ ولم يذكر ابن أَبي حاتم فيه جرحاً.

روى عن جعفر بن محمد، وعنه حمّاد بن عمرو النّصيبي.

٣١٤ ● الحديث: لم أَقف عليه بهذا اللفظ؛ وأَحاديث السِّواك مشهورة.

٣١٥● **التّخريج**: الحديث: أَخرجه مسلم ١/ ٤١٤ رقم ٥٩١ و٥٩٢، والترمذي ٢/ ٩٦ رقم ٢٩٨، والنّسائي ٣/ ٦٨ رقم ١٣٣٧ (بسنده)، وابن ماجه ١/ ٢٩٨ رقم ٩٢٤.

رجال السّند:

* عبد الرّحمن بن خالد بن يزيد القطّان؛ له ترجمة في هذا الكتاب برقم ٩٦.

وفوق كلمة خالد في الأصل كلمة (صح)، وفي الهامش: جبلة، وفوقها ضبّة.

* عبد الله بن سُليم الجزري، أَبو عبد الرّحمن الرّقي، مات سنة ٢١٣ هـ. (تهذيب ٥/ ٢٤٤) وفي الأصل: سليمان، وفوقها ضبّة، وفي الهامش: سُليم.

* أَبو عمار: شدّاد بن عبد الله القرشي، ثقة. (تهذيب ٤/ ٣١٧).

* أَبو أَسماء الرّحْبي: عمرو بن مرثد، شامي تابعي ثقة، مات في خلافة عبد الملك. (تهذيب ٨/ ٩٩).

الرَّحمن بن خالد، من حِفْظه، ثنا عبد الله بن سُليم، ثنا السَّريّ بن مَخلد القُشيريّ، عن الأَوزاعيّ، عن أَبي عمّار، عن أَبي أَسماء، عن ثوبان، قال:

كان رسولُ الله ﷺ إِذا سَلَّمَ ٱستغفرَ ثلاثاً، وقال: «أَللَّهمَّ، أَنت السَّلام، ومنك السَّلام، تباركتَ يا ذا الجلال والإِكرام».

٦٤ ـ [عُبَيْد الله بن عَمرو الأَسدي]

٣١٦ ● حدَّثنا عبد الملِك الميمونيّ، قال:

قال لي بعضُ أَصحابنا: ماتَ عُبيد الله بن عَمرو في رجب، سنة ثمانين ومئة.

وقدم علينا هارون بعدَه في شهر رمضان، سنة ثمانين ومئة.

ومات أَبو المليح بعدَه، سنة إِحدى وثمانين ومئة.

وكتبَ ٱبن المبارك عن أَبي المليح تلكَ السَّنة؛ قَدم من الثَّغْرِ، فأَقامَ بعضَ يومٍ وليلةً، فمرَّ رجلٌ كُلغَدٍ[1]، وكانت معهُ أَحاديثُ سأَل أَبا المليح عنها.

وذَكر أَنَّ قوماً من أَهلِ الرَّقَّةِ يذكرون أَنَّهم كتبوا عنه أَربَعمئة؛ وإِنَّما كتبْنا عنه أَقلَّ من مِئتين حديثاً.

٦٤

مضت ترجمته برقم ٣٨.

(١) كذا في الأصل، مضبوطاً مجوّداً.

٦٥ـ إسماعيل بن عبد الله بن خالد
أَبو عبد الله السُّكَّريّ

٣١٧ ● وَلِيَ قضاءَ دمشق.

٣١٨ ● حدَّثنا العبّاس بن صالح بن مُسافر الحرّانيّ، ثنا أَبو عبد الله السُّكَّريّ، إِسماعيل بن عبد الله بن خالد، ثنا أَبو المليح، عن مَيمون بن مِهران، قال:

خطبَ معاويةُ رضيَ الله عنه أُمَّ الدَّرداءِ، فأَبَت أَن تَزَوَّجَهُ، وقالت: سمعتُ أَبا الدَّرداء يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «المرأَةُ في آخرِ أَزواجِها» أَو قال: «لآخرِ أَزواجِها» ـ أَو كما قالت ـ ولستُ أُريدُ بأَبي الدَّرداءِ بَدَلاً.

٦٥

ترجمته في: تاريخ البخاري ١/ ٣٦٥، الجرح والتعديل ٢/ ١٨١، تاريخ دمشق ٢/ ٨٤٣ (خ)، مختصره ٤/ ٣٢٣، تاريخ حلب ٤/ ١٦٥٨، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٠٧؛ وانظر تعجيل المنفعة ١/ ٣١٢ رقم ٥٦.

* ولاّه ابن أَبي دواد قضاء دمشق أَول سنة ٢٣٣ فأَقام قاضياً إلى أَن عُزل أَحمد بن أَبي دواد، وولي محمد بن هاشم بن ميسرة مكانه.

توفي بعد ٢٤٠، وكان يُرمىٰ بالجهم.

٣١٧ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق (نقلاً)، تاريخ حلب (نقلاً).

٣١٨ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق (تراجم النساء) ٤٢٦ نقلاً، وأَورده ابن عساكر بمختلف طرقه. وأُم الدّرداء: هي الصُّغرى واسمها هُجيمة بنت حُيي الأوصابية، من حِمْيَرِ دمشق، كان لها جمال وحسن، وكانت فقيهة، حجّت سنة ٨١. (تاريخ دمشق).

٦٦ـ فَيّاض بن محمَّد بن سِنان

٣١٩ ● سمعتُ محمَّد بن عليّ المُرِّيّ [٤٠ أ] يقولُ: سمعتُ عبد الله بن الوليد الحرّانيّ يقول: سمعتُ أَحمد بن حنبل يقول:

ما ماتَ بالرَّقَّةِ أَفضلَ من فيّاض بن محمَّد.

٣٢٠ ● وهو: فيّاض بن محمَّد بن سنان، يَتَوَلَّىٰ قُريشاً، ومَنزلُه مُلاصقٌ مَسجد الجامع، مات بالرَّقَّة بعدَ المِئتين، رحمهم الله.

٦٧ـ فُهَيْر بن زياد

٣٢١ ● واْسمُهُ: يحيىٰ بن زياد بن أَبي داود، مولىٰ بني أَسَدٍ.

٣٢٢ ● مات بعدَ المئتين.

٦٦

ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/ ٨٧، تاريخ البخاري ٧/ ١٣٥، تعجيل النفعة ٢/ ١١٩.

* كنيته أَبو محمد؛ محلّه الصّدق، لا بأس به.

روى عن جعفر بن برقان وابن إسحاق وعَبيدة بن حسّان وأَبي جناب الكلبي وجماعة، روى عنه: أَحمد بن حنبل والوليد بن صالح وغيرهما.

٦٧

ترجمته في: تهذيب التهذيب ١١/ ٢١١.

كنيته أَبو محمد، ولقبه فهير العابد، ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال محمد بن عبد الحميد: كان من الأبدال.

٦٨ـ فِهْر بن بِشْر

٣٢٣ ● يُكنىٰ أَبا أَحمد، من أَهلِ دامان، مَولىٰ بني سُلَيمْ.

٣٢٤ ● مات بعدَ المئتين.

٦٩ـ حُسين بن عيّاش بن حازم

٣٢٥ ● يتولّىٰ بني سُلَيْم، كُنيتُه أَبو بكر.

٣٢٦ ● سمعتُ أَبا عُمر هلالاً يقولُ:

مات سنة أَربعٍ ومئتين بِباجُدّىٰ(١).

٦٨

ترجمته في: معجم البلدان ٢/ ٤٣٣.

* قال ياقوت: دامان: قرية قرب الرّافقة، بينهما خمسة فراسخ، وهي بإِزاء فوهة نهر النّهْيا، وإليها ينسب التّفاح الدّاماني الذي يضرب بحمرته المثل، يكون ببغداد.

ينسب إليها أَحمد بن فهر بن بشير (كذا، والصّواب: أَبو أَحمد، فهر بن بشر) الدّاماني، مولى بني سُليم، يقال له: فهر الرّقي؛ روى عن جعفر بن رفال (كذا، والصّواب: برقان)، روى عنه أَيوب الوزّان وأَهل الجزيرة؛ مات بعد المئتين.

٦٩

ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ٦٢، تالي تلخيص المتشابه ١/ ٢٦١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٢.

* وثقه النّسائي وغيره، وليّنه بعضهم بلا مُستند؛ قال الخطيب: كان أَديباً فاضلاً، وله كتاب مصنّف في غريب الحديث.

٣٢٦ ● التّخريج: تهذيب، نقلاً.

(١) باجُدّى: قرية كبيرة بين رأس عين والرَّقَّة. (معجم البلدان ١/ ٣١٣).

٧٠ـ الحجّاج بن يوسف بن أَبي منيع الرُّصافيّ

٣٢٧ ● أَبو منيع: ٱسمُه عُبيد الله بن أَبي زياد.

٣٢٨ ● يُكنىٰ أَبا محمَّد، مَولىٰ آل هشام بن عبد الملِك.

٧١ـ فَيضُ بن إِسحاق الرَّقِّيّ

● كُنيتُه: أَبو يزيد.

٣٢٩ ● ذَكر بعضُ شُيوخنا أَنَّه ضَبَّبَ الحجَر الأَسودَ، وشَرَطَ أَن يأخُذَ نُحاتَتَهُ.

٣٣٠ ● وكان رجلاً صالحاً؛ وهو صاحب الفُضَيل بن عياض.

٣٣١ ● مات بعدَ فيّاض بن محمَّد.

٧٠

ترجمته في: تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٩ (خ)، مختصره ٦/ ٢٣٤، تاريخ حلب ٥/ ٢١٠٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٧.

٣٢٧ و ٣٢٨ ● **التّخريج**: تاريخ حلب ٥/ ٢١٠٢ نقلاً.

* قال هلال بن العلاء: كان من أَعلم الناس بالأرض وما أَنبتت، وأَعلم الناس بالفرس من ناصيته إلى حافره، وأَعلم الناس بالبعير من سنامه إلى خُفِّه؛ وكان مع بني هشام في الكُتّاب، وهو شيخ ثقة.

سكن حلب حتى مات سنة ٢٢١ هـ.

٧١

ترجمته في: تاريخ البخاري ٧/ ١٣٩، الجرح والتعديل ٧/ ٨٨، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٦.

* خادم الفضيل بن عياض، كان صاحب حديث وخير وغزو؛ مات بالرّقّة سنة ٢١٦ في خلافة عبد الله بن هارون (= المأمون).

٧٢ـ [عبد الحميد الميمونيّ]

٣٣٢ ● سمعتُ عبد الملِك بن عبد الحميد الميمونيّ يقول:

وُلد أَبي سنة خمسٍ وعشرين ومئة، ومات سنةَ إِحدى ومئتين.

٣٣٣ ● سمعتُ عبد الملِك الميمونيّ يقول:

قال لي أَبي: وُلدتَ لخمسٍ بَقينَ من جُمادى الأُولىٰ، سنة إِحدى وثمانين ومئة[1].

٣٣٤ ● حدَّثنا عبد الملِك، قال: سمعتُ أَبي يقول[2]:

رُبَّما رأَيتُ الحجّاج بن أَرطاة يضَعُ يدَهُ على رأسِهِ، ويقولُ: قَتَلَني حُبُّ الشَّرَفِ.

٣٣٥ ● حدَّثنا الميمونيّ، حدَّثني أَبي، قال:

كان الشَّعبيُّ كثيراً ما يتمثَّلُ بهَذين البَيتين: [من الرَّمل]

ليسَتِ الأَحلامُ في حالِ الرِّضا إنَّما الأَحلامُ في حينِ الغَضَبْ

[٤٠ ب] أَصْدُقِ القَومَ إِذا لاقَيْتَهم تخْلُصُ الفِضَّةُ مِنْهم والذَّهَبْ

٧٢

لم أَقف له على ترجمة وستأتي ترجمة عبد الملك الميموني برقم ١٠٦.

(١) في الأصل: ومئتين، وهو خطأ لأن وفاته سنة ٢٧٤؛ ونقل في التهذيب ٦/ ٤٠٠ قول الخلال: سمعته [= عبد الملك الميموني] يقول: ولدتُ سنة إحدى وثمانين ومئة.

٣٣٤ ● **التّخريج**: مضى تخريجه برقم ٢٣٦.

(٢) فوقها في الأصل ضبّة، وليست بشيء.

٣٣٥ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ٣١/ ١٩٥ نقلاً، والبيتان لمسكين الدّارمي، الأول في ديوانه ٢٢ وليس فيه الثاني.

٧٣ـ [عبد الله بن جعفر بن غَيْلان]

٣٣٦ ● سمعتُ أَبا عُمر هلالاً يقولُ:

ذَهبَ بَصَرُ عبد الله بن جعفر في سنة ستَّ عشرةَ ومئتين.

وتَغَيَّرَ[١] سنة ثماني عشرةَ ومئتين.

ومات سنة عشرين ومئتين.

٣٣٧ ● وهو: عبد الله بن جعفر بن غيلان، يتولَّىٰ بني أَبي مُعَيْط.

٣٣٨ ● مات بالرَّقَّة.

٧٤ـ عَمرو بن قُسَيْط بن جَرير

● كنيتُه: أَبو عليّ.

٣٣٩ ● يتولَّىٰ بني سُلَيْم.

٧٣

ترجمته في: تاريخ البخاري ٥/ ٦٢، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣، ثقات العجلي ٢٥٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٣.

* كنيته أَبو عبد الرحمن، القرشي مولاهم؛ أَحد العلماء الأثبات، وثقه أَبو حاتم وابن معين والعجلي.

٣٣٦ ● **التّخريج**: ميزان الاعتدال، تهذيب التهذيب.

(١) قال ابن حبّان: لم يكن اختلاطه فاحشاً.

٧٤

ترجمته في: الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٩٠.

* ويقال في اسمه: عمرو بن قسط؛ قال أَبو حاتم: خرج إلى إرمينية، فلما قدم كان قد توفي عبد الله بن جعفر الرّقي فبعث إلى أَهل بيت عندهم فأَخذ منهم كتب عبيد الله بن عمرو. [في التهذيب: عبيد الله بن عمر = عمرو]

٣٤٠ ● مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئتين.

٧٥ـ [إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة]

٣٤١ ● سمعتُ إِبراهيم بن إِسماعيل بن عبد الله بن زرارة، يقول: ماتَ أَبي بالبَصرة، سنة تسعٍ وعشرين ومئتين.

٧٦ـ [العلاء بن هلال بن عُمر بن هلال]

٣٤٢ ● سمعتُ أَبا عُمر هلالاً يقول:

● وُلد أَبي سنة خمسين ومئة، ومات سنة خمسَ عشرة ومئتين.

● وهو: العلاء بن هلال بن عُمر(١) بن هلال بن أَبي عطيَّة.

---

٣٤٠ ● **التّخريج**: تهذيب، نقلاً.

٧٥

ترجمته في: تاريخ البخاري ١/ ٣٦٦، الجرح والتعديل ٢/ ١٨١، تاريخ بغداد ٦/ ٢٦١، تاريخ حلب ٤/ ١٦٦٢، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٠٨.

* كنيته أَبو الحسن، السُّكَّري، نزيل حلب ـ بحلب أَو برصافة هشام ـ ودخل بغداد وحدّث بها.

٣٤١ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٢ نقلاً، تاريخ حلب ٤/ ١٦٦٤ نقلاً، تهذيب نقلاً.
ونقل ابن العديم عن محمود بن محمد بن الفضل أَنه مات سنة ٢٢٣ هـ.

٧٦

ترجمته في: تاريخ البخاري ٦/ ٥١١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٦١، الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٢٣، ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٦، تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٣.

* قال أَبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف، وقال ابن حبّان: يقلب الأسماء ويغيّر الأسانيد، فلا يجوز الاحتجاج به.

(١) كذا في الأصل، وفي المصادر: عمرو.

● يَتولَّىٰ قُتيبةَ بن مُسلم .

● يُكنىٰ أَبا محمَّد .

٧٧ـ عَمرو بن عُثمان بن سَيّار

٣٤٣ ● يَتولَّىٰ بني كِلاب .

٣٤٤ ● مات بالرَّقَّة سنة سبعَ عشرةَ ومئتين .

٣٤٥ ● كُنيتُه : أَبو عُمر .

٧٨ـ عليّ بن الحسن البشائريّ

٣٤٦ ● كُنيتُه : أَبو الحسن .

٣٤٧ ● مات قبل عَمرو بن عُثمان بأَيَّامٍ .

٧٧

ترجمته في : تاريخ البخاري ٦/ ٣٥٤، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩، الكامل في الضعفاء ٥/ ١٤٠ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٠ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٧٦ .

* كنيته أَبو عمر، ويقال : أَبو عمرو، ويقال : أَبو سعيد، مولى بني الوحيد؛ كان شيخاً أَعمى بالرّقة يحدّث النّاس من حفظه بأَحاديث منكرة .

٣٤٤ ● **التّخريج** : تهذيب، نقلاً .

٧٨

لم أَقف له على ترجمة . والبشائري : كذا قرأتها ولست على ثقة منها .

٧٩ـ الحسن بن حَرب

٣٤٨ ● المُتَفَقِّهُ بِقَوْلِ الكوفيّين.

٣٤٩ ● وَليَ قضاءَ الرّافِقة في أَيّام المأمون.

٣٥٠ ● مات بالرَّقَّة سنة ثلاثٍ وعشرين ومئتين، وبها وَلدهُ وعَقِبُهُ.

٨٠ـ أَبو يوسف
محمَّد بن أَحمد بن الحجّاج بن مَيْسَرَة الصَّيْدَنانيّ

٣٥١ ● مَولى قُريش. نَسَبُه لنا محمَّد بن عليّ المُرِّيّ.

٣٥٢ ● سمعتُ أَحمد بن العلاء القاضي يقول: سمعتُ الكُريزي القاضي يقول:

الّذي يُقال له: يَشربُ عجلانُ ويَسكرُ مَيْسَرة، [هو][1] جدُّ أَبي يوسف.

٣٥٣ ● مات أَبو يوسف سنة ستٍّ وأَربعين ومئتين بالرَّقَّة.

٧٩

ترجمته في: الجواهر المضية ٢/ ٥٠، الطبقات السّنيّة ٣/ ٥١.

* من أَصحاب محمد بن الحسن، وممّن تفقّه عليه؛ كان نصرانيّاً فأَسلم ولزم حلقة محمد ابن الحسن.

٨٠

ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/ ١٨٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣.

* الحافظ الكريزي الصيدلاني الجزري الرّقّي، صدوق، من حفّاظ أَهل الجزيرة ومتقنيهم. ستأتي ترجمته برقم ١٠٢.

(١) الزيادة لازمة.

٣٥٤ ● حدَّثنا محمَّد بن علي المُرِّيّ، ثنا أَبو يوسف محمَّد بن أَحمد، حدَّثتني [٤١ أ] جدَّتي عمّارة، عن أَبي ظلال القَسْمليّ، عن أَنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن أَخذتُ كريمتَيه، لم أَدَعْ لهُ جزاءً إِلاَّ الجنَّة».

٨١ـ [حجّاج بن أَحمد بن الحجّاج الصَّيْدَنانيّ]

٣٥٥ ● حدَّثنا محمَّد بن عليّ، ثنا أَبو يوسف، حدَّثني أَخي حجّاج بن أَحمد، ثنا عبد العزيز بن أَبي حازم، عن أَبيه، عن سَهْل بن سَعد، قال:

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَنا فَرَطُكم على الحوضِ، ومَن وَرَدَ شَربَ، ومَن شَربَ لم يَظمأْ أَبداً؛ لَيَردَنَّ عليَّ أَقوامٌ أَعرفُهم ويعرفوني، فَيُحالُ بيني وبينَهم».

٣٥٦ ● حدَّثنا هلال، قال: سمعتُ حجّاج بن أَحمد يقولُ:

سمعتُ سفيانَ يقولُ: ضَمنتُ لكم إِن عَملتُم بما عَلمتمُ أَنَّ اللهَ سَيُعَلِّمُكُم مالا تَعلمون.

٣٥٧ ● حدَّثنا هلال، ثنا حجّاج بن أَحمد، ثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن خارجةَ بن طارق، عن قاسم الصَّفّار، عن ٱبن سيرين قال:

---

٣٥٤ ● **التّخريج**: الحديث: أَخرجه الترمذي ٤/ ٥٢١ رقم ٢٤٠٠.
رجال السّند:
* أَبو ظلال: اسمه هلال، وفي اسم أَبيه خلاف، ضعيف ليس بثقة. (تهذيب ١١/ ٨٤).

٨١

لم أَقف له على ترجمة.
٣٥٥ ● **التخريج**: الحديث: أخرجه البخاري ٧/ ٢٠٦ (كتاب الرقاق، باب في الحوض) و٨/ ٨٧ (كتاب الفتن) ومسلم ٤/ ١٧٩٣ رقم ٢٢٩٠.
٣٥٦ ● الخبر مكرر في الأصل سنداً ومتناً.

ما عُفيَ عنه من الغَزَلِ، ما كان من شِعر الجاهليَّة.

٨٢ـ أَبو سُليم
عُبَيْد بن يحيىٰ

٣٥٨ ● يَتولَّى بني أَسَد.

٣٥٩ ● قال لي أَحمد بن بَزيع:

كنتُ أَقرأُ عليه في مسجدِ بني وابِصة بحرف عاصم، قبل المئتين.

٣٦٠ ● مات بالرَّقَّة.

٨٣ـ مُعَمَّر بن مَخْلَد
أَبو عبد الرَّحمن السُّروجي

٣٦١ ● مات ـ فيما ذَكروا ـ بِمَلَطْيَة[1] سنة إِحدى وثلاثين ومئتين.

٨٢

ترجمته في: تهذيب التهذيب ٧/ ٧٨.

* كنيته في التهذيب: أَبو سويد، المقرىء، نزل الرَّقّة؛ ثقة.

٨٣

ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٩.

* كذا ضُبط اسمه في الأصل، وفي التهذيب أُدرج فيمن اسمه مَعْمَر بالتخفيف؛ وكذا في الجرح والتعديل.

وثقه النّسائي.

٣٦١ ● **التّخريج**: تهذيب، نقلاً.

(١) ضُبط في الأصل بتشديد الياء المفتوحة، وهي لغة العامة كما ذكر ياقوت؛ وهي بلدة من بلاد الرّوم مشهورة تتاخم الشام. (معجم البلدان ٥/ ١٩٢).

٨٤ـ موسى بن مروان البَغداديّ

● يُكنىٰ أَبا عِمران.

٣٦٢ ● مات بالرَّقَّة ـ وبها ولده؛ كان ينزلُ فندق حسين الخادم بِرَبَضِ [٤١ ب] الرّافِقة ـ سنة ستٍّ وأَربعين ومئتين.

٨٥ـ فَتْح بن سَلُّومة بن سعيد بن أَبان بن حُمران الرَّقِّيّ

٣٦٣ ● يَتولّىٰ بني أُميَّة.

٣٦٤ ● مات بالرَّقَّة قبلَ الخمسين ومئتين.

٨٦ـ عليّ بن مَيمون، العطّار الرَّقِّيّ

● يُكنىٰ أَبا الحسن.

٨٤

ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/ ١٦٤ و١٦٥، تاريخ بغداد ١٣/ ٤١، تاريخ دمشق ١٧/ ٤٠٦ (خ)، مختصره ٢٦/ ١٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٩.

٣٦٢ ● **التخريج**: تاريخ بغداد نقلاً، تاريخ دمشق نقلاً، تهذيب نقلاً.
وقيل: توفي في صفر سنة ٢٤٠ (تهذيب).

٨٥

ترجمته في: ذيل ميزان الاعتدال ٣٧٧، لسان الميزان ٤/ ٤٢٥.

* اسمه في ذيل الميزان: فتح بن سلمويه بن حمران، كنيته أَبو كثير، من أَهل الجزيرة؛ ونقل عن ابن حبّان وفاته في شعبان سنة ٢٥٠.

٨٦

ترجمته في: الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٦، تاريخ دمشق ١٢/ ٥٥٦ (خ)، مختصره ١٨/ ١٨٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٩.

* وثقه أَبو حاتم، وقال النّسائي: لا بأس به.

٣٦٥ ● مات سنةَ سِتٍّ وأَربعين ومئتين.

٨٧ـ أَيُّوب بن محمَّد بن فَرُّوخ أَبو سُليمان الوزّان

٣٦٦ ● مات سنةَ تسعٍ وأَربعين ومئتين.

٣٦٧ ● وهو وعليّ بن مَيمون من الفُرْسِ.

٨٨ـ عبد الرَّحمن بن يونس بن محمَّد السَّرّاج

● يُكنىٰ أَبا محمَّد.

٣٦٨ ● ماتَ بعدَ سنةِ سِتٍّ وأَربعين ومئتين.

---

٣٦٥ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق نقلاً، تهذيب نقلاً؛ وقيل في وفاته: سنة ٢٤٥، وقيل: ٢٤٧.

٨٧

ترجمته في: الجرح والتعديل ٢/٢٥٨، تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٠ (خ)، مختصره ٥/ ١٢٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤١١.

* مولى ابن عبّاس، كان يزن القطن في الوادي، لا يخضب؛ وثقه النّسائي.

٣٦٦ ● **التخريج**: تاريخ دمشق نقلاً؛ وقيل في وفاته: سنة ٢٤٦.

٨٨

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٩، تاريخ دمشق ١٠/ ٢٧٤ (خ) ٤٢/ ١٥٣ (ط)، مختصره ١٥/ ٨٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٢، بحر الدم ٢٦٩.

* قال أَحمد: ما علمت منه إلا خيراً؛ وقال الدّارقطني: لا بأس به، ووثقه مسلمة بن قاسم؛ لا يخضب، كان حاجاً سنة ٢٤٦.

٣٦٨ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد نقلاً، تاريخ دمشق نقلاً، تهذيب نقلاً. وقيل في وفاته سنة ٢٤٨.

٨٩ـ عليّ بن جَميل
أَبو الحسن الرَّقّيّ

٣٦٩ ● مات سنةَ تسعٍ وأَربعين ومئتين.

٩٠ـ سُليمان بن عُمر بن صُبَيْح بن خالد بن صُبَيْح

٣٧٠ ● يَتولَّىٰ قُريشاً.

● كُنيتُه: أَبو أَيُّوب.

٣٧١ ● مات سنة تسعٍ وأَربعين ومئتين.

● وولده بها.

٨٩

ترجمته في: الكامل في الضعفاء ٥/ ٢١٥، ميزان الاعتدال ٣/ ١١٧، لسان الميزان ٤/ ٢٠٩.

* كذّبه ابن حبّان، وضعّفه الدّارقطني، وقال ابن عديّ: حدّث بالبواطيل عن ثقات الناس، ويسرق الحديث.

٩٠

لم أَقف له على ترجمة.

٩١ـ عبد السَّلام بن عبد الرَّحمن بن صخر بن عبد الرَّحمن بن وابِصة القاضي

٣٧٢ ● مات بالرَّقَّة، سنةَ تسعٍ وأَربعين ومئتين.

٩٢ـ عُمر بن الصَّباح بن عُمر بن عليّ البغداديّ

● كنيته: أَبو حفص.

٣٧٣ ● مات بالرَّقَّة، سنة سبعٍ وثلاثين ومئتين.

٩٣ـ محمَّد بن يحيىٰ بن كهمس الأَسَديّ

٣٧٤ ● مِن أَنْفُسِهم.

٣٧٥ ● مات بالرَّقَّة، سنة سبعٍ وثلاثين ومئتين.

٩١

ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٥٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٢، بحر الدم ٢٧١.

* أبو الفضل الأسدي الرّقي، كان قاضي الرّقة ثم ولي قضاء بغداد، وبعد أن صُرف ولي قضاء الرّقة؛ ويبدو أنه ولي قضاء بغداد مرّتين، وكان عفيفاً؛ أثنى عليه الإمام أحمد وقال: ما بلغني عنه إلا خير.

٣٧٢ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد نقلاً، وتهذيب نقلاً. قال أبو عروبة الحرّاني: مات سنة ٢٤٧.

٩٢

ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٥، وفيه: عمر بن الصياح....

٣٧٣ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد نقلاً.

٩٣

لم أَقف له على ترجمة.

٩٤ـ حَكيم بن سَيف

٣٧٦ ● يَتولّىٰ بني أَسَد.

● يُكنىٰ أَبا عَمرو.

٣٧٧ ● مات بالرَّقَّة، سنة ثمانٍ وثلاثين ومئتين.

٩٥ـ سَعيد بن أَبي سَعيد الواسِطيّ

● وٱسمُ أَبيه مَسلمة بن ثابت.

٣٧٨ ● خُراسانيٌّ، سكنَ واسِط الرَّقَّة.

٣٧٩ ● وكان شيخاً صالحاً.

٣٨٠ ● مات في رجب، سنة ثنتين وأَربعين ومئتين.

٣٨١ ● وقد حدَّث أَبوهُ مَسلمة بن ثابت عن شَريكٍ وغيره.

٩٤

ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٥، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٩.

* حكيم بن سيف بن حكيم، أَبو عمرو الرَّقِّيّ؛ قال أَبو حاتم: شيخ صدوق لا بأس به، يكتب حديثه ولا يُحتجُّ به، ليس بالمتين.

٩٥

ترجمته في: معجم البلدان ٥/ ٣٥٢ نقلاً.

وواسط الرّقة: قرية غربيّ الفرات مقابل الرّقة، وكان أَول من استحدثها هشام بن عبد الملك لمّا حفر الهنيّ والمريّ (= نهران).

٩٦ـ أَبو بَكر
عبد الرَّحمن بن خالد القَطَّان

٣٨٢ ● مات بالرَّقَّة، سنة إِحدى وخمسين ومئتين.

٩٧ـ محمَّد بن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّيّ

٣٨٣ ● مات [٤٢ أ] سنةَ سبعٍ وخمسين ومئتين.

● وكنيتُه: أَبو جعفر.

٣٨٤ ● وقد رأَيتُه، وكان يخضبُ بالحِنّاء.

٣٨٥ ● مات بالرَّقَّة، وبها ولده.

٩٨ـ مَيمون بن العبّاس بن أَيُّوب بن عطاء بن عبد الله الرّافقيّ

● كنيتُه: أَبو منصور.

٩٦

ترجمته في: الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٦.

* عبد الرّحمن بن خالد بن يزيد القطّان، أَبو بكر الرَّقي وقيل: الواسطي؛ قال النّسائي: لا بأس به.

٣٨٢ ● **التّخريج**: تهذيب نقلاً.

٩٧

ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/ ٣. وقد مضت ترجمة أَبيه برقم ٣٨ و٦٤.

٩٨

ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٠.

☆ وثّقه النَّسائي، وقال أَبو حاتم: صدوق.

٣٨٦ ● مات بالرّافِقة ـ وبها ولده ـ سنةَ أَربعٍ وخمسين ومئتين.

٩٩ـ١٠٠ـ عبد الله بن الرَّبيع بن طلحة الرَّقِّيّ

٣٨٧ ● يتولّى رَبيعة.

٣٨٨ ● وأَخوه:

أَحمد بن الرَّبيع

كان يَؤُمّهم في المسجد الجامع قبلَ ٱبن كهمس.

٣٨٩ ● مات قبل الخمسين ومئتين[1].

١٠١ـ أبو شُعَيب
صالح بن زياد السُّوسيّ

٣٩٠ ● مات بالرَّقَّة، في المحرَّم، سنة إِحدى وستِّين ومئتين.

٣٩١ ● وفيها كتبتُ عنه.

---

٣٨٦ ● **التّخريج**: تهذيب نقلاً.

٩٩ـ١٠٠

لم أَقف لهما على ترجمة.

(١) هذا تاريخ وفاة عبد الله بن الربيع.

١٠١

ترجمته في: الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٤، معرفة القراء الكبار ١/ ١٩٣، العبر ٢/ ٢٨، سير أَعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٠، غاية النهاية ١/ ٣٣٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٥٨، المقصد الأرشد ١/ ٤٨٨، المنهج الأحمد ٢/ ١٠٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٢، توضيح المشتبه ٤/ ١٨٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٦٨.

* صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرُّستبيّ، أَبو شعيب السُّوسيّ الرَّقّيّ، مقرىء ضابط محرّر ثقة.

٣٩٠ـ٣٩١ ● **التّخريج**: تهذيب نقلاً؛ وأَجمعت المصادر على ذلك.

١٠٢ـ أَبو عبد الله
محمَّد بن عُبيد الله الكُرَيْزيّ القاضي

٣٩٢ ● مات بالرَّقَّة، سنة سِتِّين ومئتين.

١٠٣ـ عبد الله بن الهَيْثَم العَبْديّ البَصْريّ

٣٩٣ ● . أَخو أَبي العالية [إسماعيل].

● يُكنىٰ ابا محمَّد.

٣٩٤ ● مات بالشّام، سنة إِحدى وستِّين ومئتين.

٣٩٥ ● وقد رأَيتُه وكتبتُ عنه، وكان يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

١٠٢

ترجمته في: تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٤.

* روى عنه النّسائي وقال: لا بأس به.

٣٩٢ ● **التّخريج**: تهذيب نقلاً؛ وقال ابن حبّان: مات سنة ٢٥٠.

١٠٣

ترجمته في: الجرح والتعديل ٥/ ١٩٦، تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٤.

* قال الخطيب: كان ثقة، وقال النّسائي: لا بأس به.

٣٩٣ـ٣٩٥ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد نقلاً، تهذيب نقلاً والزيادة منه. وقال ابن حبّان: سكن الجزيرة ومات بناحية فارس!.

٣٩٤ ● في الأصل: مات بالشام ـ يكنى أبا محمد ـ سنة إحدى وستين ومئتين. وأَثبت نقل الخطيب.

١٠٤ ـ أَبو بكر
محمَّد بن جَبَلَة الخُراسانيّ

٣٩٦ ● سكن الرّافقة، وبها مات سنة خمسٍ وستِّين ومئتين.

١٠٥ ـ محمَّد بن عليّ بن مَيمون العطار
أَبو العبّاس

٣٩٧ ● وُلد سنة ثلاثٍ وتسعين ومئة.

٣٩٨ ● ومات سنة ثمانٍ وستِّين ومئتين.

١٠٤

ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٤، الأنساب ٦/ ٤٩، معجم البلدان ٣/ ١٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٩٠.

* اسمه في الأنساب: محمد بن خالد بن جبلة. وعند ياقوت: محمد بن خالد بن بجيلة.
وفي التهذيب: محمد بن جبلة، وقيل: ابن خالد بن جبلة، أَبو بكر، ويقال: أَبو عمر، خراساني الأصل.

٣٩٦ ● **التّخريج**: تهذيب، نقلاً ونصه: قال أَبو علي محمد بن سعيد الحرّاني: مات بالرّافقة سنة خمسٍ وخمسين ومئتين!!.

١٠٥

ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/ ٢٨، العبر ٢/ ٣٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٦، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٦.

* وثقه النّسائي، وقال الحاكم: إمام أَهل الجزيرة في عصره، ثقة مأمون؛ وقال ابن حجر: إمام حافظ ثقة.
وقد مضت ترجمة أَبيه برقم ٨٦.

٣٩٧ـ٣٩٨ ● **التّخريج**: تهذيب نقلاً. وجعل صاحب الشذرات وفاته ـ تبعاً للعبر ـ سنة ٢٦٣!.

١٠٦ـ عبد الملِك الميمونيّ

٣٩٩ ● ماتَ سنةَ أَربعٍ وسبعين ومئتين.

١٠٧ـ الحسن بن عُمر بن عبد الحميد [الميمونيّ]

٤٠٠ ● اْبنُ أَخي عبد الملِك الميمونيّ.

٤٠١ ● مات سنة أَربعٍ وسبعين ومئتين، قبل عبد الملِك بأَيَّامٍ.

● كنيتُه: أَبو محمَّد.

١٠٦

ترجمته في: الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٨، سير أَعلام النبلاء ١٣/ ٨٩، العبر ٢/ ٥٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٣، المقصد الأرشد ٢/ ١٤٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٠، المنهج الأحمد ١/ ٢٦٩، شذرات الذهب ٣/ ٣١٠.

* عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران، كنيته أَبو الحسن، من كبار الأئمة؛ كان جليل القدر في أَصحاب الإمام أَحمد، وكان الإمام يُكرمه ويُجلُّه ويفعل معه ما لا يفعل مع أَحد غيره؛ صحبه سبعاً وعشرين سنة على الملازمة؛ كان فقيه البدن، ثقة حافظاً فقيهاً؛ مات في ربيع الأول سنة ٢٧٤.

وانظر ترجمة أَبيه برقم ٧٢ ففيها تاريخ ولادته (ولد لخمس بقين من جمادى الأولى، سنة إحدى وثمانين ومئة).

٣٩٩ ● **التّخريج**: تهذيب، نقلاً.

١٠٧

لم أَقف له على ترجمة.

١٠٨ ـ هِلال بن العلاء
أَبو عُمر

٤٠٢ ● سمعتُه يقولُ:

وُلدتُ في رجب، سنةَ أَربعٍ وثمانين ومئة.

٤٠٣ ● ومات ودُفنَ يومَ النَّحْرِ، يوم الجمعة، سنة ثمانين ومئتين.

١٠٩ ـ أَخوه: أَحمد بن العلاء

● كنيتُه: أَبو عبد الرَّحمن.

٤٠٤ ● مات، وهو قاضي ديار مُضَر، سنة أَربعٍ وسبعين ومئتين.

١٠٨

ترجمته في: الجرح والتعديل ٩/ ٧٩، معجم الأدباء ٦/ ٢٧٨٣، سير أَعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣١٥، العبر ٢/ ٧٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٨٣، المقصد الأرشد ٣/ ٨٠، المنهج الأحمد ٢/ ١٦٩، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٩، شذرات الذهب ٣/ ٣٣١.

* هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أَبي عطيّة، الباهليّ مولاهم، أَبو عمر الرَّقّي الأديب، إمام حافظ صدوق، له شعر رائق (في سير أَعلام النبلاء بعض شعره).

٤٠٢ـ٤٠٣ ● **التّخريج**: تهذيب، نقلاً. وفي تاريخ وفاته أَقوال؛ قال ابن حبّان: مات في ثالث المحّرم سنة ٢٨٠ وقال أَبو الشيخ: مات في ذي الحجّة، وقال غيره: مات في ربيع الأول سنة ٢٨١.

١٠٩

ترجمته في: تاريخ دمشق ٢/ ٥٧ (خ) = ٧/ ١٠٢ (ط)، مختصره ٣/ ١٩٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٦٩، سير أَعلام النبلاء ١٣/ ٣١٠.

* قدم دمشق في أَيام أَحمد بن طولون، وكان ممّن خلع الموفق بن المتوكل بن المعتصم بها في سنة ٢٦٩.

٤٠٤ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق، نقلاً؛ وقال ابن عساكر معقباً: هذا وهمٌ، والمحفوظ ما =

= رواه عن أَبي عروبة بسنده، قال: أَحمد بن العلاء بن هلال الرّقّي، يكنى أَبا عبد الرحمن، لا يخضب، مات بالرَّقّة في سنة ست وسبعين ومئتين، وهو على القضاء. فرثاه هلال بن العلاء (انظر تاريخ دمشق ٧/ ١٠٧) وكانت ولادتهُ سنة ١٩٢ (مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١٨٤).

١١٠ـ [٤٢ ب] حفص بن عُمر بن الصَّباح

● يُكنىٰ أَبا عَمرو.

٤٠٥ ● مات في شهر ربيعٍ الأوَّل، سنة خمسٍ وثمانين ومئتين.

١١١ـ أَحمد بن الأَسود، الحَنَفيّ، القاضي

٤٠٦ ● كان يتولَّى القضاءَ بناحيةِ قرقيسياء، ومات بها.

● وكُنيتُه: أَبو عليّ، بَصْريٌّ.

٤٠٧ ● مات سنةَ خمسٍ وسبعين ومئتين.

٤٠٨ ● ونِسبتُهُ: أَحمد بن الأَسود بن الهيثم بن اللَّيْث بن العلاء بن عبد الله بن كُلاّب بن عبد الله بن سَلمة بن وَهب بن عُبيد بن ثَعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّول بن حنيفة بن لُجَيْم.

١١٠

ترجمته في: ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٦، القاموس المحيط (سن ن ج) ١/ ٢٠٢، تاج العروس ٦/ ٤٩.

* لقبه سَنْجَة (وفي الميزان: سنجة أَلف) قال الذّهبي: معروف، من كبار مشيخة الطبراني، مكثر عن قبيصة وغيره؛ قال أَبو أَحمد الحاكم: حدَّث بغير حديث لم يُتابَع عليه.

١١١

ترجمته في: الجواهر المضيّة ١/ ١٤٦، الطبقات السّنيّة ١/ ٢٧٨.

* ذكره ابن حبّان في الثقات.

١١٢ ـ سَعد بن يحيىٰ بن يزيد بن عبد الحميد بن يحيىٰ بن سَعد

٤٠٩ ● وكان عبد الحميد كاتبَ مروان بن محمَّد آخر [مُلوك] بني أُميَّة، وهو صاحبُ الرَّسائِل المنسُوبةِ إليه.

٤١٠ ● فأَخبَرَني أَبو يعلىٰ عائذ الله بن أَحمد بن عليّ بن عُمر بن عبد الحميد: أَنَّهم من سَبْيِ القادسيَّةِ، يَتولَّون عامرَ بن لُؤَي.

٤١١ ● وُلد سَعدٌ سنة ثلاثَ عشرةَ ومئتين.

٤١٢ ● ومات سنة ثنتين وتسعين ومئتين.

١١٣ ـ [أَبو العبّاس] [محمَّد بن عبد الرَّحمن بن يونس السَّرّاج]

٤١٣ ● وُلد أَبو العبّاس محمَّد بن عبد الرَّحمن بن يونس السَّرّاج، سنة مئتين.

٤١٤ ● ومات سنةَ ثمانٍ وسَبعين ومئتين.

١١٢

لم أَقف له على ترجمة.

٤٠٩ ● **التّخريج**: تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٨ نقلاً (ترجمة عبد الحميد الكاتب). والزيادة لازمة.

١١٣

ترجمته في: تاريخ بغداد ٢/ ٣١٤، تاريخ دمشق ١٥/ ٦٠٥ (خ)، مختصره ٢٣/ ١٤.

● قال الخطيب: وما علمتُ من حاله إلاّ خيراً.

٤١٣ـ٤١٤ ● **التّخريج**: تاريخ بغداد نقلاً، وتاريخ دمشق نقلاً.

١١٤ـ [محمَّد بن الخَضِر بن عليّ]

٤١٥ ● ماتَ محمَّد بن الخَضِر بن عليّ بالرَّافِقة، في ذي الحِجَّة، سنة إِحدى وتسعين ومئتين.

١١٥ـ [أَبو سَلَمَة]
[أَحمد بن عبد الرَّحمن بن يونس]

٤١٦ ● ماتَ أَبو سَلَمَة، أَحمد بن عبد الرَّحمن بن يونس، في ذي الحِجَّة، سنةَ إِحدى وتسعين ومئتين.

١١٦ـ [أَبو العبّاس]
[محمَّد بن عليّ بن سلام]

٤١٧ ● ماتَ أَبو العبّاس، محمَّد بن عليّ بن سلام، إِمامُ مَسجد الرّافِقة، في شَهر المُحَرَّم، سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

١١٤

لم أَقف له على ترجمة.

١١٥

لم أَقف له على ترجمة.

١١٦

لم أَقف له على ترجمة.

١١٧ـ [أَبو بكر]
[محمَّد بن جعفر بن سُفيان]

٤١٨ ● ماتَ أَبو بكر، محمَّد بن جعفر بن سُفيان، في رجب، سنةَ سبعٍ وتسعين ومئتين.

١١٨ـ جعفر بن محمَّد بن عُمر بن عبد الحميد الميمونيّ

● يُكنىٰ أَبا عبد الله.

٤١٩ ● كان إِمامَ مسجدِ الجامعِ بعد سعدٍ.

٤٢٠ ● سمعتُهُ يقولُ:

وُلدتُ سنة سبعٍ وعشرين ومئتين.

٤٢١ ● ومات سنة إِحدى وثلاثمئة.

١١٩ـ الحسن بن عليّ بن الحسن بن حَرْب
[٤٣ أ] قاضي الثُّغور

٤٢٢ ● وُلد سنة ثلاثين ومئتين.

١١٧

لم أَقف له على ترجمة.

١١٨

لم أَقف له على ترجمة.

١١٩

ترجمته في: تاريخ حلب ٥/ ٢٥٠٢ نقلاً.

٤٢٣ ● ومات سنة ثنتين وثلاثمئة بطَرَسوس[١].

● يُكنىٰ أَبا عليّ.

١٢٠ـ أَخوه: محمَّد بن عليّ بن الحسن بن حَرْب

● يُكنىٰ أَبا الفَضْل.

٤٢٤ ● وُلد سنة ثنتين وثلاثين ومئتين.

٤٢٥ ● ومات سنة أَربعَ عشرةَ وثلاثمئة.

١٢١ـ عبد الصَّمَد بن الزَّيْنَبيّ

٤٢٦ ● حدَّثنا عنه محمَّد بن عليّ بن مَيمون.

● كُنيتُهُ: أَبو محمَّد.

٤٢٧ ● كان مع عليّ بن مَيمون، حين رحلوا إِلى قَيْساريَّة[٢]، إِلى الفِريابي.

---

(١) مدينة بثغور الشام بين أَنطاكية وحلب وبلاد الروم. (معجم البلدان ٤/ ٢٨).

١٢٠

ترجمته في: تاريخ بغداد ٣/ ٧٢ نقلاً، تاريخ دمشق ١٥/ ٦٩١ (خ) نقلاً، مختصره ٢٣/ ٧٥.

* كنيته أَبو الفضل، ويقال: أَبو الحسن؛ قاضي طبريّة؛ وثقه الدّارقطني؛ كان ضريراً.

١٢١

ترجمته في: تاريخ دمشق ١٠/ ٣٣٠ (خ) = ٤٢/ ٢٦٢ (ط) نقلاً.

(٢) قيساريّة: بلد على ساحل بحر الشام في أَعمال فلسطين، كانت من أَعيان المدن. (معجم البلدان ٤/ ٤٢١).

٤٢٨ ● وقال لنا حفص بن عُمر[١]: كان معنا بالكوفة عند أَبي نُعَيْم، وبالبَصْرة.

٤٢٩ ● وحدَّثني عليّ بن صَدَقَة الشَّطِّيّ، عن عبد الصَّمد، قال:

أَقمتُ على أَبي نُعَيْم، حتَّى كنتُ أُصلِّي بهِ؛ وهم أَهلُ بيتٍ من خُراسان، منازلُهم عند الخندقِ[٢] بالرَّقَّةِ؛ وكان منهم شيخٌ يُكنىٰ أَبا عبد الله، كانت له قلاّيةٌ[٣] عند باب الحجرين[٤] إِلى جانبِ المقبرةِ، يسكنُها هوُ وأَهله على حدِّ التَّخَلِّي.

وأَخبرني رجلٌ من ولد الزَّيْنَبيِّ، أَنَّ أَبا عبد الله حجَّ على قَدَميهِ نَيِّفاً وأَربعين[٥] حِجَّةً؛ وكان هو يعمرُ مسجدَ الجنائزِ[٦]. الَّذي عند باب الحجرين[٤]، وبهِ كان يُعرفُ.

١٢٢ـ [الحسن بن غِياث المُقرىء]

٤٣٠ ● ماتَ الحسن بن غياث المُقرىء، لِيومين خَلَوا من جُمادى الآخرة، سنةَ ثمانٍ وثمانين ومئتين.

---

(١) قال ابن عساكر: يعني شيخه.
(٢) عند ابن عساكر: عند شطّ الخندق.
(٣) القلاية: بناء كالصّومعة للرّهبان.
(٤) عند ابن عساكر: باب الحجرتين. تصحيف.
(٥) عند ابن عساكر: ستّاً وأَربعين. تصحيف.
(٦) عند ابن عساكر: الخبائر، تصحيف.

١٢٢
لم أَقف له على ترجمة.

١٢٣ ـ [عُثمان بن عبد الرَّحمن الطَّرائفيّ]

٤٣١ ● حدَّثنا أَبو جعفر أَحمد بن عيسى البزّاز، ثنا عثمان بن عبد الرَّحمن الطَّرائفيّ الحرّانيّ، ثنا إِبراهيم بن محمَّد، عن عبد العزيز بن عُمر، عن يحيىٰ بن أَبي كثير، قال:

بالرَّقَّة عَصا موسىٰ عليهِ السَّلام، ومنها تُكَلِّمُ النّاسَ الدّابَّةُ.

٤٣٢ ● حدَّثنا أَحمد، ثنا الطَّرائفيّ، عن الوليد بن مُسلم، عن عَمرو بن مَيمون بن مِهران، عن أَبيه، قال:

يا أَهلَ الرَّقَّة، إِذا بُنِيَت إلى جانبكم مدينةٌ، فَلْيَعَضَّ أَحدُكم على قميصهِ، ولْيَخْرجْ من الجزيرةِ حُضْراً.

٤٣٣ ● وعن الوليد بن مُسلم، عن رجلٍ نَسيَ ٱسمَهُ عُثمان الحرّانيّ، قال:

الفِتَنُ أَربعٌ؛ قد مَضَت ثلاثٌ، وبَقيت واحدةٌ بَدْؤُها من الرَّقَّة، وهي [٤٣ ب] تُسلمكم إلىٰ الدَّجّال.

١٢٣

ترجمته في: الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧، الأنساب ٨/ ٢٢٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٤.

* كنيته أَبو عبد الرّحمن، وقيل: أَبو عبد الله، وقيل: أَبو محمد، وقيل: أَبو هاشم؛ مولى بني أُميّة، وقيل: مولى بني تيم.

قال ابن معين: صدوق؛ وقال أَبو عروبة: متعبّد لا بأس به؛ ووثقه ابن شاهين؛ وضعفه آخرون، مات سنة ٢٠٣، وقيل: ٢٠٢.

وإنما لُقِّب بالطّرائفي لأنه كان يَتبع طرائف الحديث.

آخر كتاب شُيوخ الرَّقَّة

كتبه لنفسه، وسمعه بالقاهرة، محمد بن داود الصّارميّ

عورض بالأَصل المنقول منه، فصحَّ[1].

* * *

(١) يقول محققه العبد الفقير إلى رحمة مولاه القدير، إبراهيم بن حسين بن صالح:

وكان الفراغ من تحقيق هذا الكتاب المبارك، وتعليق حواشيه، والتّقديم له؛ عشيّة يوم السّبت، التاسع عشر من شهر ربيع الآخر، سنة ثماني عشرة وأَربعمئة وأَلف من هجرة سيّد الأَنام عليه أَفضل الصّلاة وأَتمّ السّلام، المصادف للثّالث والعشرين من شهر آب، سنة سبع وتسعين وتسعمئة وأَلف من ميلاد السيد المسيح عليه السّلام، حامداً الله على نعمه وشاكراً، ومصلّياً على خير خلقه ومسلّماً؛ والحمد لله الذي بفضله تتمّ الصّالحات.

سماعات الكتاب

أ ـ سماعات الجزء الأول [ص ١٣ ب]:

١ ـ بلغ السّماع لجميع هذا الجزء وهو الأول من تاريخ الرّقّة على صاحبه الشّيخ الأجلّ، الرّئيس الأصيل، العالم الشّريف، المسند، بقيّة المشايخ، بدر الدّين أبي القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطّفيل الدّمشقيّ، فسمعه صاحبه الفقيه الأجلّ ناصر الدّين أبو عبد الله محمد بن داود بن ياقوت الصّارمي، بقراءة كاتب هذه الأحرف أحمد بن محمد بن أُميّة العبدري الميورقي، في شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وثلاثين وستّمئة بالقاهرة المحروسة بمنزل المسمع.

وتحته: هذا التّسميع صحيح؛ وكتب الفقير إلى الله تعالى عبد الرّحيم بن يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطُّفيل الدِّمشقيّ، في التّاريخ المذكور.

* * *

٢ ـ [١٤ أ] صورة سماع الشّيخ لجميع الجزء ما مثاله:

سمع جميع هذا الجزء على الشّيخ الفقيه الإمام، صدر الإسلام، بقيّة السّلف، عُمدة الخَلَف، أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأَصبهاني رضي الله عنه، بقراءة الفقيه أبي الحسن عليّ بن المفضّل بن عليّ المقدسي أكرمه الله. صاحبُه الشّيخ الفقيه الزّاهد الورع أبو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطُّفيل الدّمشقي، وولده أبو القاسم عبد الرّحيم؛

وسمعه بقراءته الشّيوخ الفضلاء: أبو الثّناء حمّاد بن هبة الله بن حمّاد الحّراني، وأبو المفاخر سعيد بن الحسن المأموني، وولده أبو عبد الله محمد، ومنصور بن ظافر، وأبو الفضل مشرف بن علي الأنماطي، وولده أبو الحسن علي، وأبو الحسن علي، وأبو الفرج محمد بن سلمان المرادي، وآخرون اختصرتُ أسماءهم درجوا بالوفاة إلى رحمة الله سبحانه.

وتاريخ السّماع في شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة، بثغر الإسكندرية حرسها الله تعالى.

نقلها أحمد بن محمد بن أُميّة العبدري، في شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وثلاثين وستّمئة.

* * *

٣ـ [١٤ ب] سمع كتاب تاريخ الرّقّة بكماله وهو ثلاثة أجزاء من هذه النُسخة على الشّيخ الإمام العالم العابد، بقيّة المشايخ شمس الدِّين أبي محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأسدي بإجازته من أبي الفتح محمد بن أحمد بن بختيار المندائي الواسطي، بسماعه من أبي بكر محمد بن زهير بن علاء بن الحاتمي العرضي المعروف بابن المَزْرَفي، عن أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله، عن أبي أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدّهّان، عن المصنّف، بقراءة كاتب السّماع يوسف بن الزّكي عبد الرّحمن بن يوسف المزّي؛ ابنُه عبد الرّحمن حاضراً في الثّالثة، وأمين الدّين عبد الله بن يحيىٰ بن عمر بن يحيىٰ ابن البكريجي، وابن عمِّه عبد الوهّاب بن محمّد، وأمين الدّين محمّد بن محمّد بن أبي بكر ابن خطيب بيت الآبار، وأُمُّه ستّ الضّيف بنت الرّشيد بن شهوان الرّبعي كَنَّة المسمع، وستّ العزول بنت عبد الرّحمن بن عليّ البالسي سبطة المسمع.

وصحّ ذلك في مجلسين، ثانيهما يوم السّبت الخامس والعشرين من جمادى الأولى، سنة تسعين وستّمئة.

وسمع المجلس الأوّل محيي الدّين عبد الكافي ابن المسمع، وشمس الدّين محمّد بن أحمد بن عليّ الرّقّيّ، وأبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله الخشني، وأجاز لهم الشّيخ ما يرويه.

* * *

٤ـ سمع جميع كتاب تاريخ الرّقّة على الشّيخ الجليل، المسند، المعمَّر، الصّالح، سعد الدّين أبي المفضّل يحيىٰ بن محمّد بن سعد، أبو عبد الله المقدسي، صان الله قدره، بإجازتهِ من أبي القاسم ابن الطُّفيل، أنا السِّلفي؛ بقراءة ناصر الدِّين محمّد بن طغريل بن عبد الله الصَّيرفي، كاتبه أحمد بن محمّد بن غازي بن عبد الله الزّاهري، وآخرون.

وصحّ ذلك وثبت في يوم الثَّلاثاء رابع عشر جمادى الأولى، سنة تسع عشرة وسبعمئة بمنزله بسفح قاسيون؛ وأجاز لنا مرويّاته.

* * *

ب ـ سماعات الجزء الثاني:

١ـ [ص ٢٥ ب] شاهدت على الأصل المنقول منه ما صورته ومثاله:

بلغ السّماع لجميعه على الشّيخ الإمام العالم الفقيه الحافظ، شيخ الإسلام، أوحد الأنام، فخر... أبي طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم السِّلفي الأَصبهاني رضي الله عنه، بقراءة الفقيه أبي الحسن عليّ بن المفضّل بن عليّ المقدسي، صاحبُه الشّيخ أبو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطُّفيل الدِّمشقي، وولده أبو القاسم عبد الرّحيم، وأبو محمّد ابن الطّبري، وأبو المعالي عبد الله بن الحسين بن إسماعيل بن عزيز الدّولة، وأبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي...... القاسم...... بن عتيق، وعبد الله بن عبد الجبّار..... ومحمّد بن أحمد بن...... ومحمّد بن أحمد بن...... وعبد الله بن محمّد بن..... الدّاني، وإبراهيم بن محمّد الإسماعيلي، وأبو عبد الله محمّد بن

عبد الرّحمن بن. . . . . أحمد بن عليّ بن شعيب، وأبو محمّد عبد الله النّفراوي، وأبو محمّد عبد الله. . . . . ومحمّد بن. . . . . . الثوريّ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن شعيب الأموي، وعيسى بن قاسم المرّاكشي، ويحيىٰ بن إسماعيل. . . . . وأبو العبّاس أحمد بن عمر بن محمّد. . . . . الصُّوفي، وحامد بن أبي القاسم الأهوازي، ومحمّد بن سليمان المرادي. . . . وسالم بن حبيب. . . . ومحمّد بن سليمان المرادي، وعبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان اللّخمي. . . . . من شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة. . . . . وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وتحت الطّبقة: هذا التّسميع صحيح. . . . . . كما شاهدهُ حرفاً حرفاً محمّد بن داود بن ياقوت الصّارمي. . . .

* * *

٢ـ [٢٦ أ] قرأت هذا الجزء من أوّله إلى آخره، وهو الثّاني من تاريخ الرّقّة، على الشّيخ الأجلّ أبي القاسم عبد الرّحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطُّفيل الدّمشقي، بسماعه فيه من الحافظ أبي طاهر السِّلفي رضي الله عنه، . . . . . الفقير ناصر الدّين أبو عبد الله محمّد بن داود بن ياقوت الصّارمي؛ وصحّ ذلك وثبت بقراءة كاتب هذه الأحرف أحمد بن محمَّد بن أُميّة العبدري، في يوم الثّلاثاء، تاسع ربيع الآخر، سنة إحدى وثلاثين وستّمئة، بمنزل المسمع بمحروسة القاهرة، ذاكراً الله ومصلّياً على نبيِّه محمّدٍ وعلى آله وعلى جميع النّبيّين ومسلِّماً.

وسمعه بالقراءة والتّاريخ الفقيه أبو العبّاس أحمد بن الفقيه محيي الدّين أبي محمّد عبد العزيز بن عبد القوي الأنصاري. . . . كاتب الطبقة أحمد بن محمّد بن أُميّة العبدري. . . .

وتحته بخطٍّ جليل: هذا التّسميع صحيح، وهو خطّي، وقد أجزتُهم جميع ما أرويه على الشّرط المعتبر عند أهل الحديث، وأنا بريء من الغلط والتّصحيف، غفر الله لي ولهم، وكتب عبد الرّحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطُّفيل الدِّمشقيّ في تاريخه.

٣ـ وثمّة سماع تحت هذا لا يُقرأ منه شيء بسبب احتراق الحبر.

٤ـ [٢٦ ب] سمع جميع كتاب تاريخ الرّقّة على الشّيخ الجليل المعمَّر سعد الدّين أبي زكريّا يحيىٰ بن محمّد بن سعد بن عبد الله المقدسي الأنصاري بإجازته من أبي القاسم ابن الطُّفيل، أنا السِّلفي، بقراءة ناصر الدّين محمّد بن طغريل بن عبد الله الصّيرفي، أحمد بن محمّد بن غازي بن عبد الله الزّاهري سامحه الله وعفا عنه، والخطُّ له، وآخرون كتبوا على نسخة أُخرى؛ وصحّ ذلك وثبت في يوم الثّلاثاء، رابع عشر جمادى الأولى، سنة تسع عشرة وسبعمئة، بمنزله بسفح قاسيون، وأجاز لنا مرويّاته غيره.

* * *

ج ـ سماعات الجزء الثّالث:

١ـ شاهدتُ على الأصل المنقول منه ما مختصره:

بلغ السّماع من أَوَّله إلى آخره على الشّيخ الإمام الحافظ، شيخ الإسلام أبي طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد السِّلفي صاحب الجزء ـ يعني المسموع ـ. . . . . أبو محمّد عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري، وأبو يعقوب يوسف بن هبة الله بن الطُّفيل الدِّمشقي، وولده عبد الرّحيم، وجماعة كثيرون؛ بقراءة عليّ بن المفضّل بن عليّ المقدسي، والسّماع بخطِّه، في مجلسين آخرهما يوم الثَّلاثاء التّاسع من رجب، سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة.

٢ـ وكذلك شاهدت سماع ابن الطُّفيل المذكور وولده عبد الرّحيم بالجزء الأوّل والثّاني من هذا التّاريخ، بقراءة القارىء المذكور في الشهر المذكور، وكمل له على السِّلفي جميع التّاريخ المذكور المشتمل على ثلاثة أجزاء هذا آخرها.

قاله وكتبه عليّ بن أحمد بن محمّد القسطار الأصيلي، والحمد لله.

* * *



الفهارس العامَّة

لكتاب

تاريخ الرَّقَّة

للإمام القشيري



فهرس الآيات القرآنية

* * *

فهرس الأحاديث الشريفة

* * *

الأحاديث الفعلية

* * *

فهرس الآثار الموقوفة

* * *

فهرس الفوائد

الفائدة	الصفحة
ـ الرّقّاء والحيّة	٧٨
ـ زكاة الحلي	٥٤
ـ سلمان الخير يوصي سعد بن أبي وقاص	١٤٨
ـ سيّد الأعمال	١٠٤
ـ الظّبية تكلّم رسول الله ﷺ	١٤٩
ـ عصا موسى والدّابّة	١٨٧
ـ عمر بن عبد العزيز يشتهي التفاح	١٠٣
ـ عمرو بن دينار يطوف بين الصفا والمروة على حمار	١٢٤
ـ غُسل الجمعة	١٥١
ـ فتح الرّها	٢٤
ـ الفتن أربع	١٨٧
ـ فضيلة العمامة	١٥٣
ـ قتل الكلاب	١٢١
ـ كبر نوفل بن فرات	١٠٤
ـ كتاب صلح الجزيرة	٢٦
ـ محراب مسجد الرافقة	٩٦
ـ المكر الأعظم	١٠٠
ـ نُحاتة الحجر الأسود	١٦٢
ـ ورع ميمون بن مهران	٥١، ٧٦
ـ وفاة عمر بن عبد العزيز	١٠٨
ـ ولد المرأة الميتة	٥٣
ـ يشتري نفسه من الله	٦٨

* * *

فهرس الأماكن

فهرس القوافي

* * *

فهرس الأمثال

* * *

فهرس الكتب

* * *

فهرس الأعلام والأسانيد

فهرس القبائل والجماعات

فهرس المواضيع، والمترجمين
حسب ترتيب المؤلف

الجزء الثاني

الجزء الثّالث

* * *

فهرس المترجَمين، حسب التّرتيب الهجائي

رقم الترجمة	المترجم	الصفحة
٣٤	صدقة بن يسار	١١٥
٤٦	طلحة بن زيد الرّقّي	١٣٤
٥٩	العبّاس بن كثير الرقي	١٥٣
٧٣	عبد الله بن جعفر بن غيلان	١٦٤
٩٩	عبد الله بن الربيع بن طلحة الرقي	١٧٦
٣	عبد الله بن سيدان السلميِ المطرودي	٣٥
٢٠	عبد الله بن عبد الله بن الأَصمّ	٨٤
٤٥	عبد الله بن المحرّر	١٣٤
١٠٣	عبد الله بن الهيثم العبدي	١٧٧
٧٢	عبد الحميد الميموني	١٦٣
٩٦	عبد الرحمن بن خالد القطّان	١٧٥
٨٨	عبد الرحمن بن يونس بن محمد السّرّاج	١٧١
٩١	عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر القاضي	١٩٣
١٢١	عبد الصمد بن الزّينبي	١٨٥
٣١	عبد الملك بن أبي القاسم الرقي	١٠٩
١٠٦	عبد الملك الميموني	١٧٩
٨٢	عبيد بن يحيى الأَسدي	١٦٩
١٩	عبيد الله بن عبد الله بن الأَصمّ	٨٤
٣٨ و ٦٤	عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأَسدي	١٢٢ و ١٥٨
٤٢	عثمان بن عثمان	١٣٠
١٢٣	عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي	١٨٧
٢٤	العلاء بن سليمان الرقي	٩٣
٧٦	العلاء بن هلال بن عمر بن هلال	١٦٥
٨٩	علي بن جميل الرّقي	١٧٢
٧٨	علي بن الحسن البشائري	١٦٦
٨٦	علي بن ميمون العطار الرّقي	١٧٠
٩٢	عمر بن الصّباح بن عمر البغدادي	١٧٣
٢١	عمر بن المثنى الأشجعي	٨٥

* * *

فهرس المصادر المذكورة في الحواشي

- أساس البلاغة، للزمخشري، تحقيق: عبد الرحيم محمود، مطبعة أولاد أورفاند، القاهرة ١٩٥٣
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر.
- أُسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق: محمد إبراهيم البنا وزملائه، دار الشعب القاهرة ١٩٧٠ م
- الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١ م
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة الطبعة المصرية).
- الأعلام (قاموس تراجم)، للزركلي، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤ م
- الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي، تحقيق: رياض مراد وعبد الجبار زكار، دار الفكر، دمشق ١٩٩١ م.
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، للسخاوي، تحقيق روزنثال، ط. مؤسسة الرسالة ١٩٨٦ م.
- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: مجموعة من الأساتذة (مصورة عن ط. دار الكتب المصرية).
- الإكمال، لابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مصورة حيدرآباد، الهند١٩٦٢ م.
- الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، الناشر محمد أمين دمج، بيروت ١٩٨٠ م.

- أنساب الأشراف، للبلاذي (ج٤) تحقيق: د. إحسان عباس، ط. ڤيسبادن، بيروت ١٩٧٩ م.
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن عبد الهادي، تحقيق: د. وصي الله بن عباس، دار الراية، الرياض ١٩٨٩ م.
- البداية والنهاية، لابن كثير، مصورة الطبعة الأولى، بيروت.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق: د. سهيل زكار، دار البعث، دمشق ١٩٨٩ م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحلبي ١٩٦٤ م.
- بلدان الخلافة الشرقية، لكي لسترنج، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد ١٩٥٤ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، ط. الكويت ١٩٦٧ م (لم يتم).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٧ م.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ط. المكتبة السلفية، المدينة المنورة (بلا تاريخ) (طبعة مصورة).
- تاريخ الثقات، للعجلي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٤ م.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٠ م.
- التاريخ الكبير، للإمام البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة عن ط. الهند).
- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، مصورة دار البشير عمان.
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (لم يتم).
- تاريخ مدينة صنعاء، للرازي، تحقيق: د. حسين العمري، دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م.

- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي، تحقيق: محمد المصري، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ١٩٩٠ م.
- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، للقاضي المقدَّمي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار العروبة، الكويت ١٩٩٢ م.
- تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور آل سلمان وزميله، ط. دار الصميعي، الرياض ١٩٩٧ م.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، ط. دار إحياء التراث، بيروت ١٩٩٧ م. (مصورة عن ط. الهند).
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، ط. دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٩٩٦ م.
- تعليق من أمالي ابن دريد، تحقيق: السيد مصطفى السنوسي، الكويت، السلسلة التراثية ١٩٨٤ م.
- التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ م.
- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.
- جامع الأحاديث (قسم المسانيد)، للسيوطي، مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق (بلا تاريخ).
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير، تحقيق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة الملاح بدمشق ١٩٦٩ م.
- الجرح والتعديل، للرازي، دار الأمم، بيروت (بلا تاريخ) مصورة عن ط. حيدرآباد.
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق: عبد السلام هارون، ط. دار المعارف، القاهرة ١٩٧٧ م.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر ١٩٩٣ م.
- حجة القراءات، لابن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٩ م.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، ط. دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٥ م (مصورة عن الطبعة المصرية).
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، للبغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، ط. دار الكتاب العربي والهيئة المصرية العامة ١٩٦٧ م.
- دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصفهاني، تحقيق: د. محمد رواس قلعجي وزميليه، ط. دار النفائس، بيروت ١٩٨٦ م.
- ديوان مسكين الدارمي، جمعه وحققه: عبد الله الجبوري وخليل العطية، مطبعة دار البصري، بغداد ١٩٧٠ م.
- الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري، تحقيق: د. إحسان عباس، ط. مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٥ م.
- سابق البربري، شاعر من المغرب عاش في الشام، للأستاذ عبد الله كنّون؛ ط. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩ م.
- سنن الترمذي، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.
- سنن أبي داود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول.
- سنن النسائي، اعتنىٰ به: عبد الفتاح أبو غدَّة، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٩٨٨ م.
- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت ١٩٨٦ م.
- شرح أبيات مغني اللبيب، للبغدادي، تحقيق: عبد العزيز رباح ويوسف دقاق، دار البيان، دمشق ١٩٧٣ م.
- شرح شواهد المغني، للسيوطي، تحقيق: أحمد ظافر كوجان، ط. لجنة التراث العربي دمشق ١٩٦٦ م.
- صحيح البخاري، تحقيق: محمد ذهني ط. المكتبة الإسلامية، استانبول.

ـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة ١٩٩١ م.
ـ صحيح مسلم، بشرح النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
ـ الطبقات، لخليفة بن خياط، تحقيق: د. أكرم العمري، دار طيبة، الرياض ١٩٨٢ م.
ـ طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٣ م.
ـ الطبقات السنية في تراجم الحنفية، للتميمي، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، دار الرفاعي، الرياض ١٩٨٣ م (لم يتم).
ـ طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٤ م.
ـ طبقات الفقهاء، للشيرازي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٧٠ م.
ـ الطبقات الكبرىٰ، لابن سعد، ط. دار صادر، بيروت ١٩٦٠ م.
ـ الطبقات الكبرىٰ (لواقح الأنوار في طبقات الأخيار) للشعراني، مطبعة الحلبي ١٩٥٤ م.
ـ العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد، مطبعة الكويت.
ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي، تحقيق فؤاد السيد، ط. مطبعة السنة، القاهرة ١٩٨٤ م.
ـ عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، للعيني، تحقيق: د. محمد أمين، الهيئة المصرية العامة، ١٩٨٧ م (لم يتم).
ـ العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، رواية الميموني والمرُّوذي، تحقيق د. وصي الله محمد عباس ط. الدار السلفية، بومباي ١٩٨٨ م.
ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة، ط. المؤسسة المصرية العامة ١٩٦٣ م.
ـ غاية النهاية في طبقات القرَّاء لابن الأثير، تحقيق: برجستراسر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢ م.
ـ فتوح البلدان، للبلاذري، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٦ م.

- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، تحقيق: نصر الهوريني، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٢ م.
- الكامل في الضعفاء، لابن عدي، تحقيق د. سهيل زكار، ط. دار الفكر بيروت.
- الكنىٰ والأسماء، لمسلم، قدَّم له: مطاع الطرابيشي، (مخطوط مصور) دار الفكر، دمشق ١٩٨٤ م.
- لسان العرب، لابن منظور، تحقيق: محمد علي الكبير ورفاقه، ط. دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ م.
- لسان الميزان، لابن حجر، ط. مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٩٧٠ م (مصورة عن طبعة الهند).
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، دار الفكر، دمشق ١٩٨٤ م.
- المستطرف في كل فن مستظرف، للأبشيهي، ط. دار الكتب العلمية بيروت.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت (بلا تاريخ) مصورة الطبعة الأولى.
- المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٢ م.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت ١٩٧٧ م.
- معجم المؤلفين، لرضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.
- المعرفة والتاريخ، للبسوي، تحقيق: د. أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ م.
- معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق: د. بشار عواد وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ م.
- المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، حلب (بلا تاريخ).
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين مكتبة الرشد، الرياض ١٩٩٠ م.
- المقفّىٰ الكبير، للمقريزي، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩١ م.

ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للعليمي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة: دار صادر بيروت ١٩٩٧ م.
ـ المؤتلف والمختلف، للآمدي، تحقيق: عبد الستار فراج، مطبعة الحلبي بالقاهرة ١٩٦١ م.
ـ المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق: د. موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٨٦ م.
ـ الموطأ، للإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٥ م.
ـ ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت (بلا تاريخ).
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
ـ نسب قريش، لمصعب الزبيري، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف ١٩٥٣ م.
ـ النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير، تحقيق: محمود الطناحي وطاهر الزاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
ـ هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، مكتبة المثنىٰ، بغداد.
ـ الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطابع مختلفة (لم يتم).

* * *

فهرس الفهارس

* * *

